اصلی اصلی

گفتم تندم ایمش زبلای زمانه / ناگاه خیال تو در آمد زکمینی

هر دین که نه عبست ... کو صلاح / باعشق تو فارغ شده ام از همه دینی

[illegible]

بو غط میروم و راز دار میکنم
بدین بهانه زنجیر نگار میکنم

مرا زبیم رقیبان بکویت راهی نیست
ترا زهیچ طرف سوی من نگاهی نیست

بر وای عشق با محرم که امشب با خیال او
چنان خوش خلوتی دارم که من هم بلیستم محرم

بلبستم ندانم زعالم خبر
چه رفت چه ماند و چه آمد بسر
خدایا عفو کن گناهان من
که طاقت ندارم بنار سقر

دلا راه هوس بازی رها کن
زمحراب هوس رو با خدا کن
هوس بازی زراه عشق دور است
هوا را در سر از شهوت غرور است
هوا را دست غیرت بر قفا زن
سر صاحب هوس را بشتبا زن

خسرو

نسیمان گل شبگیر خونست
چه پایانش ستم و تبدیر خونست
دل من مانده در زلفش که داند
که آن دیوانه در زنجیر خونست
نبر سد هرگز آن مست جوانی
که حال توبه آن پیر خونست
ز زلفش سوخت جان خسرو آخر
بگو آن دام مردم گیر خونست

بجنت میران صفای چنگ و عود
نیست در افردگان ذوق سماع
۵۸۷

سید الحاج حمید البغدادی

دخولك في باب الهوى ان اردته
يسير ولكن الخروج عسير

خیالت در دلم اید وبرسیدم چه میجویی
کیاه دوستی کفتا ازین ویرانه بر خیزد

منزل روح اولوی ابنو کجه سواد خطک
کیم سنوک خطک سوادی لیلهٔ قدره ورمشک

کاکلک چوندن اولدی بوکونکل شیدا و زار
شمع کلشن اشیانندن ادن بلبل کبی

ابضاله

بسیار عنایت ازین خاطر مهجور
کردور فلک نقش دیکر کونه نبیندد

یا الهی ...

معمار نیا

دیدم ای سرو روان آدکمنده
دیدیم امی قدم چه شد ادم شدم

یادت

ابضاله

سعی ایت اقت سرشکی قدر لکاره قوشو
میلی اولور نهالک اروانه قو نیو

لزان سبب ...

بحراست مجلس شاه ذرکر لاجرم
لولو بذیر باشد وعالی کبریر

همچون کل زرد زردلونم زفراق
همچون کل سرخ غرق خونم زفراق
همچون کل صدبرك بصد پاره دلم
همچون یلك بنفشه سرنکونم زفراق

ای کرده فراموش مرا یاد کن
از بند غم فراق ازادم کن
دانم نکنی یاد من شاد مرا
اخر بجواب ... یادم کن

یا کاملٌ فی نوع کل فلسفه

تكاسل المرء في الصلوات [illegible]

القسم الاول
في المدائح والافتخارات والحكم والآداب وهو بابان
الاول في المدائح والافتخارات وهو اثنا عشر فصلا الاول
في مدح النبي وآله الكرام عليهم السلام الثاني فيما بالكرم والمروة والسخاء
وحسن الخلق والشجاعة الثالث فيما بالجد والعلي وعلو الهمة والكبرياء
الرابع فيما بالفضل والفصاحة والكتابة والبلاغة وما يناسبها ويتعلق بها
الخامس فيما بالرأي والحزم والتجربة والتدبير والعزم السادس فيما
بالنشر والهيبة وانفاذ الامور والقدرة السابع فيما بالعدل والانصاف
واكرام الجيران والاصحاب خصوصا الاضياف الثامن فيما
بالقهر واللطف التاسع فيما بالقناعة والتواضع والعفو والاغماض
العاشر فيما بالمدارات وكتمان الاسرار والحلم والوقار والاصطبار
الحادي عشر فيما بحسن العهد والوفاء والعفة ومدح النساء
الثاني عشر في المدائح والافتخارات المتفرقة الباب الثاني
من قسم الاول في الحكم والآداب وهو اربعة وثلثون فصلا الاول
في الكرم والشجاعة والسخاوة الثاني فيما جاء في الذكر والاحسان
واكرام الاصحاب خصوصا الجيران الثالث في الهمة واكتساب
المعالي والفضائل وانها لا تحصل الا بالوسائل وفي ان الشرف بالادب
لا بالاصل والنسب الرابع في الصبر والشكر والتسهل في الامور
وكتمان السر وعدم التغير بالحزن والسرور الخامس في ان الكل من الله
بجد وقدر ولا ينفع منه الجد والحذر السادس في ان مع العسر يسرا
وان الحال تغيرا وان فرجا لكل شدة ونقمة لكل نعمة السابع في الرضاء
بما قضى والاعراض عن الناس وترك السؤال والقناعة ولزوم الياس

الثامن في ما جاء في الرزق وطلبه التاسع في انتهاز الفرصة وايثار البعد
وان لا فائدة للشيء في غير اوانه وللتدارك في ابانه العاشر في الصحبة
والصديق والصداقة والعداوة والحساد والشماتة الحادي عشر
في النصيحة والمشورة الثاني عشر في ما جاء في الدنيا الثالث عشر
فيما جاء في الغربة والسفر والاقامة والحذر وما يتعلق بالبعيد والقريب
والضعيف والغريب الرابع عشر في صمت والتحدث الخامس عشر
في الفقر والمعسر والغنا والموسر وجمع الاموال والتقتير والقصد
فيها والتبذير السادس عشر في انخفاض الافاضل والكرام وارتفاع الجهال
واللئام وان الخلاص من المنون وتغير الناس وحوادث السنين
السابع عشر فيما جاء في الكريم واللئيم واللؤم والكرم الثامن عشر
في ان كل اناء يترشح بما فيه وكل شيء راجع يرجع الى اصل جنسه التاسع عشر
في قلة المبالات بظواهر الاشياء الفانية والاكتراث بالزخارف الدنياوية
العشرون في العدل والانصاف والظلم والاعتساف الحادي والعشرون
في الحلم والرفق والمداراة وصيانة العرض والمكافاة وان الشر في الشر
الثاني والعشرون في السعي والتدبير والتجربة والعزم والتامل
وسوء الظن وسوء الحزم الثالث والعشرون في التواضع والمسكنة
والخمول والاقالة واستجلاب القلوب وترك الفضول الرابع والعشرون
في الصدق والكذب والمزاح والصلف والعجب والغرور وحسن الاحوال
والمفاخرة بالدولة والاقبال الخامس والعشرون في الحرص والحسد
والبخل والطمع السادس والعشرون في الطيش والعجل والعجز والتواني
والكسل السابع والعشرون في طول الامل ورجاء تأخر الاجل وما يعاديه

وفيما سبه الثامن والعشرون فى معنى اتأمرون الناس وتنسون انفسكم
ويقرب منه التاسع والعشرون فيما يتعلق بالملوك والسلاطين
وملازميهم الثلثون فيما يتعلق بالنسوان وتغير سريعا من الزمان
الحادي والثلثون في ان لا يعرف الفارغ ما فيه غيره حتى يبتلى اليه
الثاني والثلثون فى ان عند الامتحان يكرم الرجل او يهان ولا يتساوي
المتشابهان الثالث والثلثون فى التسلية بحال غيره وعدم الالتفات
بشره وخيره الرابع والثلثون في المتفرقة منها ٥

القسم الثاني

فيما يتعلق بالكتابة ويحتاج اليها في المحاورات والمخاطبات
والمراسلات وهو ثلثة وعشرون بابا الباب الاول فى افتتاح الكتابة
وهو فصلان الاول في افتتاح الكتابة قبل سابقة المعرفة والملاقات الثاني
فى ما يحتاج اليه فى افتتاح الكتابة بعدهما الباب الثاني في الجواب
عن الكتابات وهو ثلثة فصول الاول في وصف المكتوب والكتاب
وما صدر عن المخاطب الثاني فيما يحتاج اليه فى الجواب الثالث
فيما جاء في تاخير الجواب والشكاية عنه وعن ترك الكتاب
الباب الثالث فيما يسمع به ويحتاج اليه فى افتتاح الكتابات والجواب
عنها وهو احد عشر فصلا الاول في ذكر الحبيب ومذاكرة منازله وايام وصاله
الثاني في التاسف علي ما فات من الوصال ورجائه وما جاء في المنام
والخيال الثالث في مثل المحبوب وعهده ووفائه ومحبته وما يتعلق بها
الرابع في ترك غيره واثاره وترجيحه عليه واختياره الخامس
في محبة شابهه وما يتعلق به وهي عدم المحبة واستعمال الشتة

كه از نواح روي نكت او رو مصار كسي كه بايه او و رضا بلند ترست
عزو نترست برتبت تماشي از اختيار

السادس في الافتخار والنسبة اليه والتجلل بسياته والتنبيه به
وبتعلقاته السابع فى تعذر الصبر والاعراض عنه وكتمان الاحوال
وما يقرب منه الثامن في الحث علي الوصال والنهي عن الفراق التاسع
فى وصول المحبوب ومشاهدته وحصول المطلوب ومواصلته وتوابعه
العاشر في تعذر تحصيل المطالب والحنة والحرمان عن المآرب
الحادي عشر في التجانب بين الشيئين وتعذر اجتماع المتخالفين ٥
الباب الرابع في الهجر والفراق والتوحش والاشتياق وورود الاخبار
والاخبار والاستخبار الباب الخامس فيما يحتاج اليه فى الاستعطافات
والمجاسات والاخوانيات الباب السادس فيما يحتاج اليه
في البشارات والتهاني وما يقرب من تلك الابواب والمعاني
وهو ثلثة فصول الاول في التهنيه بالايام الشريفة والاعياد والمناصب
والاولاد الثاني فيما يحتاج اليه فيها بالبرء عن المرض والقفول عن السفر
وزوال النكبة والخطر الثالث فيما يحتاج اليه في التهاني والبشارات
المتفرقة الباب السابع فيما جاء في المراثي والتعازي وهو اربعة
فصول الاول في مرثية النبي عليه السلام وآله واصحابه الكرام الثاني
فيما يتعلق بالوالدين والولدان والشبان والاولاد الثالث
فيما يتعلق بمراثي النسوان الرابع في المراثي والتعازي المتفرقة
الباب الثامن في الوداع والترحال وما يقرب من هذه الاحوال
الباب التاسع فيما يتعلق بالتفقد والزيارة والدعوة والاستزارة
وهو خمسة فصول الاول في الشكر التفقد والزاير الثاني فيما يحتاج
في طلب الزيارة والتفقد والاستزارة والشكاية عن تركها الثالث

فيما يحتاج في الاعتداد عن ترك الزياره والتنفذ الرابع في الحرمان
بعدهما الخامس في المتفرقه فيهما الباب العاشر فيما يحتاج اليه
في العياده الباب الحادي عشر في الشكر النعم وثنائه وذكر
نعمائه والاعتداد عن تقصير الحمد على الائه الباب الثاني عشر
فيما يحتاج اليه في استمام السماحه والاستعانه والاستماحه
الباب الثالث عشر فيما يحتاج اليه في الاعتذار والشفاعة
والاستغناء والاستعطاف والاستقاله الباب الرابع عشر
في الشكايه واربعة فصول الاول في شكايه الاخوان والزمان
والفلك والدوران الثاني في الشكايه عن فنون المكاره وسوء الحال
وصنوف الشدائد وتوزع البال الثالث في الشكايه عن الضعف
والنحول الرابع في الشكايه عن الجد والطالع الباب الخامس عشر
في التهادي والاتحاف الباب السادس عشر في الاعتداد
عن الكتابة على الظهر وترك الالقاب والاستعفاء عن شرح الحال
ووصف المخاطب بالخطاب للظهور والقصور وهو ثلثة فصول
الاول في الاعتداد عن الكتابه على الظهر الثاني في الاعتذار عن
ترك الالقاب وما يقرب عنه الثالث في الاستغناء عن شرح الحال
ووصف المخاطب باوصاف الكمال للظهور والقصور
الباب السابع عشر في الوعد وما يتعلق به من التاخير
والخلاف وغيرهما والوعيد وما يتاد به وهو فصلان الاول
في الوعد وما يتعلق به الثاني في الوعيد والتهديد
الباب الثامن عشر فيما جاء في الحجاب وطلب الجواب

واستيذان الدخول والرجوع والاياب الباب التاسع عشر
فيما جاء في الليل والنهار والصبح والاسناد وما يتعلق بهما من الاستطاله
والاستبطاء وما يقابلهما الباب العشرون فيما يكتب عن العنوان
الباب الحادي والعشرون في الادعيه وهو فصلان الاول
فيما يكتب في الغدوات والعشيات والصباح والرواح وغيرها
من الايام الشريفه والاوقات الثاني في ساير الادعيه
الباب الثاني والعشرون في النسب والغزل الباب الثالث والعشرون
في الامثال وارسالها وما يجري مجراها

القسم الثالث

في المتفرقات وهو تسعه ابواب الباب الاول في الاحاجي والمشكلات
الباب الثاني في اللطايف من الايهاميات والمضمنات
والمجنسات وغيرها الباب الثالث في الخمريات وهو ثلثه فصول
الاول في وصفه وشبهه والحث على شربه الثاني في التماسها
الثالث في المتفرقه منها الباب الرابع في الاوصاف والتشبيهات
وهو احد عشر فصلا الاول في وصف القلم والسيف الثاني في اوصاف
الخيل والبغال والجمال الثالث في العذار والطرر والافواه والشعور
والثغور والخصور والشفاه الرابع في الاوجه والخيلان والخدود
والعيون والحواجب والقدود الخامس في وصف الربيع وساير الفصول
السادس في الورد والجنبد والنرجس السابع في الشقايق والبنفسج
والنيلوفر الثامن في وصف ساير الرياحين والفواكه وتشبيهاتها التاسع
في وصف الشمس والقمر وتشبيههما العاشر في وصف الشمعة وتشبيهها

الحادي عشر في اوصاف الاشياء المتفرقة وتشبيهاتها

الباب الخامس فيما جاء في الخضاب والشيب والشباب ٥

الباب السادس في الثقيل والبخيل وهو فصلان الاول في الثقيل

الثاني في البخيل الباب السابع فيما يصلح كتابه على ابنية من الدور

والقصور وغيرها الباب الثامن في المطايبات والمجون والدعابات

الباب التاسع في المتفرقات

اما الباب الاول

من قسم الاول في المدائح والافتخارات فهو اثنا عشر فصلا

الفصل الاول

في مدح النبي عليه السلام

لحسان بن ثابت رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي صرف الأذى — عني واصلح حالتي بمحمد

وانار لي في الدارين هداه — واراح ليل ضلالتي بمحمد

فشرحت صدر مسرتي بمحمد — وسجحت ذيل جلالتي بمحمد

وكشفت غمة شهي بمحمد — وعرفت وجه دلالتي بمحمد

ما ان مدحت محمدا بمقالتي — لكن مدحت مقالتي بمحمد

لجمال الدين عبد الرزاق رحمه الله تعالى

اي از بر سدره شاه راهت — وي قمه چرخ تكيه گاهت

اي طاق نهم رواق بالا — بشكسته ز گوشه كلاهت

هم عقل دويده در ركابت — هم شرع خزيده در پناهت

مه طاسك گردن سمندت — شب طره پرچم سياهت

چرخ ازچه رفيع خاك پايت — عقل ارچه بزرگ طفل راهت

جبريل مقيم آستانت — افلاك حريم بارگاهت

كمال الدين اسمعيل الاصفهاني رحمه الله تعالى

اي كنه لطف حق بخودي خود ثنا — ما از كجا و مدح و ثناء تو از كجا

ما خود كنيم تا بثناء تو دم زنيم — در معرض لعمرك لولاك والضحى

لجمال الدين عبد الرزاق رحمه الله عليه

اي مسند تو وراي افلاك — صدر تو خاك توده خاشاك

مرجه آن پيت حدوث حالا — در ديده همت تو خاشاك

طغراي جلال تو لعمرك ٥ — منشور ولايت تو لولاك

تو كرده ايشارت از سر انگشت — مه قرطه پرنيان زده چاك

در عهد نبوت تو آدم — پوشيده سفور كبوت خاك

در راه تو زخم محض مرهم — برياد تو زهر عين ترياك

نقش صفحات رايت تو — لولاك لما خلقت الافلاك

كمال الدين اسمعيل الاصفهاني رحمه الله تعالى

اي خوبا حترام خدايت نبي نام — وي سلك انبيا ز وجود تو با نظام

اي نقش كرده بر صفحات وجود خويش — عرش مجيد نام ترا از براي نام

از آتش سنان تو يك شعله نور صبح — وز پرچم سياه تو يك تار زلف شام

فتراك تست عروه وثقي كه جبرئيل — در وي زند ز بهر شرف دست اعتصام

همام الدين تبريزي رحمه الله تعالى

اي كرده اقتدا بكمال تو انبيا — وي مهتدي شده بجمال تو اولياء

بر خلوتت گواه تو اسري بعبده — بر قربت دني فتدلي دليل ما

چو رنگ روی و موی تو دارند روز و شب   آمد قسم بهر دو که واللیل والضحی

با نور و شرع و دین تو ای رهنمای خلق   خورشید عقل را نبود پرتو سها

عدل و وفا و جود و مروت و کرم   تقوی و حلم خلق تو آموخت خلق را

یا خاتم النبوة یا هادی الوری   یا منتهی المطالب یا غایة المنی

انت الذی تلألأ من شمس شرعه   فی ظلمة الضلالة نور من الهدی

نجیب الدین جرباذقانی رحمة الله علیه

ای بوده جبرئیل امین از برای تو   در شاه راه غیب سپاه ترا یزک

هر صبح خاک پای بلال تو در کشد   سلطان تیر ناز سراپرده فلک

هر کس که گشت تابع رای تو قد نجا   وانکس که نیست طایع او تو قد هلک

کمال الدین اسمعیل اصفهانی رحمة الله علیه

ای با علو همت تو آسمان زمین   وی کام اولین تو برجرخ هشتمین

تقدیر بر کشید بمیزان همتت   از پر پشه بود سبک مایه بر زمین

للرضی الموسوی رحمة الله علیه

وما المدح الا فی النبی و آله   یرام و بعض القول ما یتجنب

اری الشعر فیهم باقیا وکانما   یحلق بالاشعار عنقاء مغرب

اعد بمحدی فی المقام محمدا   وادعو علیا للعلی حین ارکب

للسنایی رحمة الله علیه

آمد اندر جهان جان هر کس   جان جانها محمد آمد و بس

عرض کن در حکمت ازل او   اول الفکر آخر العمل او

با ثریا ثری برابر شد   چون علی بانبی برابر شد

دور و نزدیک چو اختر و گردون   دو برادر چو موسی و هرون

سلطان الوز

سلطان الوزرا غیاث الحق والدین امیر محمد انار الله انصاره فی النبی

نعتت نه بقدر قدرت مجلس ماست   بر شمع کمال تو کرا دست رسی است

نعت تو همین قدر که حق میگوید   لولاک لما خلقت الافلاک بس است

لمولفه ادام الله ظله

در مملکت شرع شهنشاه علیست   وز هر دو جهان حقیقت آگاه علیست

سر حلقه اصحاب یمین شیر خداست   سلطان طریقت و ولی الله علیست

الفصل الثانی

فیما بالکرم والمروة والسخاوة وحسن الخلق والشجاعة

لعلی بن ابی طالب علیه السلام

ستشهد لی بالکرم والطعن رایة   حبانی بها الطهر النبی المهذب

وتعلم انی فی الحروب اذا التظت   بنیرانها اللیث الهموس المحرب

وقد علم الاحیاء انی زعیمها   وانی لدی الحرب الشجاع المجرب

لانوری رحمة الله علیه

ای سپاه تو ظفر لشکر کش و نصرت یزک   نه تعین بر طول و عرض لشکرت واقف نه شک

بسته کرده موکبت صد کلاه بر روی سماک   کرده نعل مرکبت صد رخنه در پشت سمک

چشمه تیغ تو هم آب هم آتش است   چشمه دیدی میان آب و آتش مشترک

ظهیر فاریابی رحمة الله علیه

شاها تویی که حمله باس عدو تو   چون بر نخیل سایه سایل بود کران

وقتی که گم شود ز سپر سرکشان خرد   روزی که بگسلد ز تن پردلان روان

وان آب منجمد که سنان پستام او   از تف حمله در دل جانها دهد روان

بدخواه ملک را ز نهیب تو صد نفس   خون در جگر بجوشد و مغز اندر استخوان

در تازی از کرانه چو شیران جنگ جو   کوپال بر زمین زنی و بانک بر زمان

آن لحظه کس ندارد پای تو خود رکاب   وان روز کس نگیرد دست تو جز عنان

انوری رحمة الله علیه

زهی روایح خوبت در استعداد   امید شربت احیا فکنده موتی را
زغایت کرم اندر کلام تو نیست   در اعتقاد تو صد ست نون مکری را
ببارگاه تو دایم بیک سکم راند   زمانه صوت سوال صدای آری را

سیف الدین اعرج رحمة الله علیه

ای وزیری که نقش توقیعت   در سر زلف شب نهد سودا
دست آراسته بزیور جود   گردن و گوش نو عروس سخا
از نواها جود تو پر شد   حقه گوش منهیان قضا

کمال الدین اسمعیل رحمة الله علیه

ای خسروی که آتش تیغ تو دود کین   در قلب چرخ زهره مریخ آب کرد
در مغز تیغ تو گهر از بیم جود تو   بغداد خود بخون عدو بی حضاب کرد
خورشید زخم تیغ ترا دید در مصاف   حالی ز گرد خیل تو بر رخ نقاب کرد

ازرقی رحمة الله علیه

کلک از نطق بذیرد چه شود حاکم   تیغ از روح ستاند چه بود گستاخ
با سر خامه تو جمله آمال قرین   با دل خنجر تو زمره آجال سمان

ظهیر الدین فاریابی

ای بجود تو توانگر شده هر درویشی   وی بتوفیق تو ایمان شده هر شوادی
عاشق ذکر جمیل تو شاهان جهان   در حدیث درمی یا سخن دیناری
سالها حاصل کان کو بهم آرد خورشید   کم زیک روزه عطای تو بود بسیاری
لاف دریا چه زنم قاعده کان چه نهم   که حدیث کرم و جود تو گویم آری

ادری

مجیر الدین ملقانی رحمة الله علیه

روزی که شوند بیل میدان   از جای نه قضا دو لشکر
در آتش حملهای سوزان   چون برگ سمن شود سمندر
زاسیب اجل کسسته بینی   جوهر ز عرض عرض ز جوهر
بر یغلق شاه بینی آن روز   جبریل امین فکنده شهپر
واواز بلند کرده کیوان   کای میوه شاه طوس نودر
رایات تو تا ابد چنین باد   منصور و موید و مظفر

سیف الدین اعرج رحمة الله علیه

ای حسام قهر تو دست اجل را بای قهر   وی طریق جود تو سیل امل را شاه راه
کو برآرد موج احسان در دریای بخشش تو   وهم را نبود گذار از اوج موج بخشش شاه

کمال الدین اسمعیل رحمة الله علیه

اندیشه ثنای گلستان خلق تو   اندر حسام طبع عرق را گلاب کرد
شمید بوی خلق تو مشک خطا شرم   بر باد داد بوی خود الحق صواب کرد

ملک شمس الدین کرت رحمة الله علیه

گر در خور جود خویش داشتمی   تنگی ز میان خلق بر داشتمی
هیچ شجر امیدی بی سیما نزد   از ابر عطا همیشه تر داشتمی

امانی مروی رحمة الله علیه

سحر که بخل را در خواب دیدم   که بر درگاه تو لحظه چون باد
بچنگال اندر همی غلتید و می گفت   ز دست جود تو فریاد فریاد

مسعود سعد سلمان رحمة الله علیه

شاهی که زغایت جوانمردی   در روز وغا در کند پیکان

تا مرده او بدان کفن بپا زد   تا چشته او بدان کند درمان ؟

ازرقی رحمة الله علیه

از جود تو خیره ای شه با فرهنگ   بیرون زکان در ز صدف لعل و سنگ
وز هیبت تو بریزد اندر صف جنگ   تیر رسپنان زه کمان پر ز خدنگ   خدنگ

اماى هروى رحمة الله علیه

ای قضا قدرت قدر تد بیر   وای فلک همت ملک دیدار
خشک سال نیاز را بنمود   قلمت قبض ابر در آذار
تنکنا بی سوال را نگذاشت   کرمت در دیار دین دیار
دود هیجا جو بر کشد زنیام   دستت آن پیکر روان او بار
کر نکرد د ز بیم او پنهان   در نخواهد ز تاب او زنهار
بکسلد روح روزکار رحیم   بر کشد پود کاینات زتار

اثیر الدین الاومانی رحمة الله علیه

ای ز بین طبع رادت تا ابد   جود مشهور و سخاوت نیک نام
با سخا امیزشش دستت چنانک   کس نداند کین کدامست آن کدام
بی تکلف هستی را آن قوی   کشت عرض جود آمد از جمع عظام

کمال الدین اسمعیل

خصمت که ز قضاء بد چه جوید   سکار تو نه از خرد می جوید
بر تیغ تو کرد خویشتن واعرضه   بیچاره در آب مرک خود می جوید

ظهیر الدین فاریابی رحمه الله

در موضعی که چون دم روح القدس زباد   نصرت همای رایت او داد و ان کار
تیغش ز کله سر بی مغز دشمنان   نسرین چرخ را چو هما استخوان دهد

ا؛ ک

امیر سلیمان شاه کرد

در قلب سپه تیغ زدن پیشه ماست   مردی و سری همیشه اندیشه ماست
هر شیر که در جهان سکاری گیرد   مردان دانند کان هم از بیشه ماست

معزی رحمه الله تعالی

در رزم تو و کید و در بزم بخشد   ملکی بسواری و جهانی بسوالی

ازرقی رحمه الله علیه

روزی که آب و آتش خیزد از نهیم تیغ   وین لاله تر ط باشد و آن ارغوان دخان
شنکرف باره از دل زنکار جهم تیغ   بیجاده ریزه از سپر هیدونی کون ستان
پیدا شود ز چهره دشمن نجند میل   در کوه صر بلا رک تو کنج شایکان
ای اختری سخا که ز سیری نوال خویش   هر روز بر سپهر تفاخر کنی قران
بر سکه کو نکار کنی شکل دست خویش   بر زر رقم شود که ببخشند رایکان
از حرص آنکه خواسته بخشی بخواستار   خواهی که موی بر تن سایل شود زبان

کمال الدین اسمعیل

چو تیر راست کشید مخالفش در چاکه   چو دست شاه خم اندر قد کمان آمد
در آن دیار که او خون دشمنان بر نرد   چنار سپر و همه بار ارغوان آرد

سراج الدین قمری رحمه الله

زهی سحاب نوال که خشک سال کرم   پر آب فقر ز فیض تو جوی بار افتاد
ز جود دست تو در عالم نیاز و امید   بهر کجا که یمین بود یسار افتاد
سخا نیست کز ابر با حیا آمد   وقار نیست کز کوه بر دیار افتاد

ظهیر الدین فاریابی رحمه الله تعالی

پستان لشکر شاهی که در مقام نبرد   زبان خنجر او شرح کارزار دهد

سپهر خرقه بیند از طرب چو بصر ... ز زخم خنجر خورشید زینهار دمد
سریر ملک عطا داد کردگار ترا ... بجای خویش دمد هرچه کردگار دمد
نهال تیغ تو کز جوی فتح آب خورد ... بوقت حمله سر بد سگال بار دمد
عروس مملکت آن در کنار گیرد تنگ ... که بوسه بر لب شمشیر آب دار دمد

جمال الدین محمد بن عبد الرزاق

ای که مرکز نبود حکم تو مشغول جواب ... وی که مرکز نبود جود تو موقوف سوال
در سر تیغ و زبان قلمت تعبیه شد ... در ازل قسمت ارزاق و مجال آجال

ظهیر فاریابی رحمه الله تعالی

ای ظفر و کبت ترا در ... دو جهان پیش همتت لاشی
نفس کلی برای دانت ذرق ... بی اساس خلقتبه بیدیب
دست در دامن قضا زده بود ... کرمت گفت کالضمان علی

اوحدی مروی رحمه الله علیه

ای بنسبت با ثبات حلم تو خار انجار ... وی بهمت با وجود جود تو دریا غدیر
در جهان روزی که گوید آسمان در شان او ... بر جهان میخواند یوما کان شره مستطیر
بیک از صدر تن کردنکشان مجسب حال ... خنجر از قلب دماغ بردلان میخواست تیر
بی سر کشتی ممالک سر کشید ندی سپاه ... در خطر بودی رعیت بی خطر ماندی خطیر
گر بکشتی داشت تدبیر جا سپه را فپاد ... ور نه کردی خامه ات شمشیر دشمن را اسیر

انوری رحمه الله علیه

شاهی که چون کردند قران بیک و شستنش ... البته کمان خم بدمد حکم قرا نرا
ور تو را جو عوب نشدی ناقص جشم ... در قبضه شمشیر نشاندی دبرانرا
انوا که تب لرزه عرب تو بگیر د ... عیسی نتبند بر تن اوتار و توانرا

در پنجه رکاب نکند پای کس آرام ... آن لحظه که دستت حرکت داد عنانرا

انوری

ز حرص آنکه بر سایلان سوال کند ... همی سوال بخواهد ز سایلان بسوال
ز شاخ باد درم آید کف چنار برون ... گر از مهبت کف او تزد نسیم شمال

لمولفه اناماالله ایامه

خنجر ... اگر بنام تو باد ... بر سر دشمنت زند که مباد
همچون کلبرک نازک برکش ... چاک گشته بر آورد فریاد

ظهیر الدین فاریابی

ایا شهی که بهنگام کین و شاقاتت ... مجره را بد و انگشت بگپیند نطاق
شکوه تیغ تو در رزم نم آن باشد ... که از طبیعت آتش برون برد لواق
پیشان رمح تو در سینها گرفت وطن ... خیال تیغ در دیدها گرفت وثاق
تنش بدیده روزی خیاط چشم دشمن ... تیغش بکوششوئی قصار جان قیصر
جز تیغ کوششی کاز رکه دید آتش ... جز تیر دیده دوزش درزی که دید هر صر

خاقانی

کمال اسمعیل

ای تیغ ترا نهاده سرها گردن ... در حیز طاعتت فلک را گردن
این طرفه که در بای گفت را از تیغ ... آیست بد اندیش ترا تا گردن

لغیره

گر دست نحل بر نهی جود شود ... ور پای بخار بر نهی عود شود
ور نام تو بر نام فلک بنویسند ... هر عاقبتی که هست محمود شود

کمال اصفهانی رحمه الله

در رزم چو تیغ تو باواز آمد ... نصرت با او بطبع دمساز آمد

تیغ تو بقطع و فصل کار دشمن — هر جا که برفت سرخ رو باز آمد

سنائی رحمه الله تعالی

تیغ او بر عدو رستاخیز — شیر و شمشیر او بدید و گریز
از تف پیلک شه کشور — شاه مرغان بیفکند شه پر

سراج قمری رحمه الله علیه

تا نجا ادب بی خود زد شمال — جو بر بیش گفت دعوی یکتا کردست
هر مخالف تو همچون کند نابد رود — اگرچه تیغ تو خود را جو کند نا کردست

فردوسی رحمه الله تعالی

بزم اندرون گنج بیرا کند — جو رزم آیدش بیش گنج آگند
ز دشمن ستاند به بخشد بدوست — خداوند پیروزگر یار اوست
گه باره او کند موی تر — شود خشک هم رزم او را جگر
جهان آفرین تا جهان آفرید — چنین نامداری نیامد پدید
که بزم زر و که رزم تیغ — زجوینده هرگز ندارد دریغ

وله

سپهر قدر آنی که دست همت تست — ز قرص ماه و خور لعبه آسمان دادست
دلت ز غایتی جرجی که بو سخا دادو — نیابت کرم خود ببحر و کان دادست
هنوز در شکم کان و صلب خورشید است — زری که دست سخاهی تواش امان

وله

شکر ایزد را که تا من زنده ام — حرص آزم ساعتی رنجه نکرد
هیچ خلق از من شبی غمگین نخفت — هیچ کس روزی زمن خشمی نخورد

سعد نظری

زهی بغبتوی صاحبحلان جو شیر و شراب
مخالفان ترا جو زن حلال و حرام
زبوی خلق خوشت ساکنان گردون را — نسیم عنبر سارا همی رسد بمشام

کمال اسمعیل رحمه الله تعالی

کجا فتوت او خوان تربیت فکند — نواله دهن از قرص خور یابی
هر کجا مزاج اخلاق تو بکشاید نبض — مستعد نطق گردد صور دیوار

وله

زمانه گر ز دم خلق تو مدد یابد — ز خار خشک گلی تر دمد ببوی دی

ظهیر

نسیم گل جو بخلق تو نسبتی جاو — بصد زبان بستاید هزار دستانش

سیف اعرج رحمه الله علیه

ای ز قانون جلالت منفرد گردون بکر — وی ز فهرست کمالت چار عنصر یک باب
گر نبودی جلوه گر مشاطه انعام تو — ججه بکر بقا تا حشر بودی در حجاب
هر که آمد در وجود از خوان جودت سیر شد — از عنایت بعد از آن شد چشمه مرغاب خواب
قطره گر یابد از دریای دست تو مدد — چشمه خورشید ماند همچو ماهی زیر آب

ظهیر فاریابی رحمه الله تعالی

زهی حمله قهرت اندر نبرد — شکسته دم صبح در کام شام
ز چنگال شیران برون کرده ملک — ز کام نهنگان برآورده کام

کمال اسمعیل

گر زرق انصاف کمانی همی از حد ببرد — دایم اعدای ترا گوشتکی زان باشد
زیر دستیست ترا خنجر هندی که ورا — جاودان بر سر اعدای تو فرمان باشد

کر جو زه تو برد دشمن تو بر فلک … استخوانهاش هم بهم لرزان باشد
کند نا بست حسام تو و خصم از جه دهد … جان بیک قبضه از آن تیر کمان خان نشد

وله

زابر درکاه اعلی وز بار و بخششت … بای ننهد جز سری کلک تو الا بر کهر
بوی آن می آید از اسراف جود دز نهیب … بر محک بیدا نیاید کشت رنگ روی زر

خیال تیغ وی اندر میان خشب بدر … عدو دولت دین را ز ند میان بدو نیم
نعوذ بالله از آن آب رنگ آتش فعل … که باد زخم دهد ز و بخاک رنگ ادیم
تو بین که مایه دهی ملک را تتبیغ و برای … تو بین که سیر کنی آز را بز ز و لسیم

ابو الفرج رونی

آنجا که از منازل حرب نهیب خصم … بر خیزد از میانه شخص اجل حجاب
که دست دیو دیر جدا ماند از عنان … که بای زود زود برون آید از رکاب
شمشیر آب رنگ تو تشنه بخون … نشنید هیچ کس که بخون تشنه کرد آب

سراج قمری رحمه الله علیه

از زخم تیر تو سپهر دشمنت زره … وز خنجر تو سبزه افلاک لاله زار
کو هر زیم دست تو و بیم تیغ تو … در لغط آب دار تو آمد بزینهار
اندیشه را د نیمه کند یاد تیغ تو … در خاطر کسی که کند یاد او گذار

الفصل الثالث فی المدح و الافتخارات بالمجد و العلاء و العلو الهمه و الکبریاء

للامام شرف الدین اصفهانی

زهی خواجه صدر جهارم غلامت … جدای ابلق دهر بدرام رامت
بزیر فلک عزم کیتی نوردت … براق ظفر تا ز تیر کامت
سپهر نهم پایه نردبانت … طبیب ستم خامه زرد نامت

تم

قمر مهجه پر تو اجلالت … فلک فلکه ی برعود خیامت
کرم بوی از کلشن اصطناعت … اجل کردی از صرصر انتقامت
ز شبپوش خورشید تتوان نهادن … رضی بر کلد کوشه احترامت

لغیره

خدایکانا قصر جلالت از رفعت … ورای کنبد اعلی بغایتی برسید
که بر فراز نهم چرخ مرغ صدر نشین … میان سیاحت او را نمی تواند دید

جمال الدین عبد الرزاق

بدان خدای که بر خوان بادشاهی او … بنیم لقمه رسید کاسه سپهر نمرود
که نزد همت من بس تفاوتی نبود … از آنچه جرخ بمن داد یا ز من بر بود
نه خاک نیستیم آتش غرور بکاست … نه باد هستی در آب نخوتم افزود

انوری رحمه الله تعالی

ایا سپهر نوای که پیش صدق سخات … سخا ابر دروغ و نوال بحر دعاست
بدلاکه تو فلک را گذر ببای ادب … بجانب تو قضا را نظر بعین رضاست
فلک بجود تو ساز د لطفهای وجود … بکو که منبع جود تو مصدر آشاست

لاثیر الدین الامانی

ای تیر توان طایر فرخنده که همواره … بر خیره دیده خصمش طیرانست
وی تیغ توان برق که خون آبروی آتش … در باش خلق مخالف خربانست
از تیر فشان تو دهان تیر فلک را … از گفتن … شده چون گوش کانست
تیغ تو که یک قطره آبست عدو را … نزدیک … دهانست و ترا با میانست
کانرا ز کفت زهره بجوش آید و بی شک … زر خرده براعضاش دلیل یرقانست
زد کرنه عزیست ترب نیست عجب کو … برورده خورشید و برآورده کانست
در پای آن لاف نیاز د زدن از جود … کز چشمه جود تو کفت آب روانست

[illegible]

نت

ے

بحار نفرستد مدد ابر بها ناد   دست تو که او ابر کف وی بحر نیست

کمال الدین اسمعیل رحمه الله

بدست بوسش تو دریا از آن نمی آید   که با سخاء توش یکشت شار نماند
روزگار تو سرگشته جز قلم کس نیست   ز نعمت تو تهی دست جز خیار نماند
جنان ز موج عطای تو غوطه خورد جهان   که از میانه جز این بنده بر کنار نماند

وله

از تا دست گهر بار تو دید   دست یکبار کی از بحر شیست

وله

ایا سرفرازی که خورشید بر دل   کشش این سبز خنک سپهر کرب
ز بیم تو با تیغ گردد همه روز   ز سهم تو در خاک غلتد همه شب
شکسته ز سر پنجه هیبت تو   سر رمح مریخ در قلب عقرب

وله

شاها که منت زقاف تا قاف رسید   مثل تو نه چشم دید و نه گوش شنید
گر سایه تیغ تو فتد بر دریا   در حلق صدف لعل شود در دید

لمولفه دام ظله

ای که بر عاقلان رکاب عنانت   عروة الوثقی خلق و حبل متین است
دین یکی از دوستان بنده که امروز   نادر گردش شهور و سنین است
گفت درین وقت از امل عصر کدامست   کاخر جود شش بر اوج چرخ برین است
معدن مردی و مردمی و مروت   کان ثبات و وقار و رای رزین است
حاتم طی با وجود جود و سخاوت   کاه عطا نزد او بخیل و حسیس است
امل زمان را ز دست هاش بسار است   خلق جهان را نکال باشش همین است

سروران این صوامع عالی   آنکه برین قصر بر گوشه نشین است
از سر عزت بصد هزار تواضع   کرد اشارت بسوی خواجه که این است

للاومانی رحمه الله علیه

ای خداوندی که در منشور عالم گیر عقل   خسرو پیروز جنگ آمد ز گردون خطاب
گوهر افشان دیده خصمت همی دارد جراحت   زانکه جز شمشیر تو چیزی نمی بیند بخواب

فردوسی رحمه الله علیه

چنین گفت رستم بدستان سام   که من بیستم مرد آرام و جام
یکی ابر دارم بجنگ اندرون   که همرنگ آتش و بارانش خون
هرانکه که جوشش بر درکشم   زمانه برارد سر از برکشیم

فرد

در خطا دیر گیر و زود گذار   در عطا سخت مهر پیچ مهار

لعبد الواسع الجبلی رحمه الله

ایا شهی که ز آسیب سر شمشیر تو گردون   کشد سر هر زمان چون خار پشت اندر جنیبر
که حرب و مصاف و حمله و کین تو گه   هوا از جان و چرخ از گرد و خاک از خون و دست از سر
که جود و عطا و بذل و احسانت تهی گردد   زمین از گنج و بحر از در و کان از سیم و کوه از زر

وله

بدان وقتی اندر صف که در دان سپه گردد   بلارک برق و نعره رعد و باره ابر و خون باران
شود شمشیر مینائی ز خون تازه چون تند   شود گردون زنگاری ز گرد تیره چون قطران
ز آسیب خدنگ شه فرود آید چون ماهی   ز اوج چرخ پیروده بقعر بحر بی پایان
چون او مرکب بر انگیزد جو او خون عدو ریزد   ز هفت اقلیم برخیزد ندا من علیها فان

وله

ایا حود تو در دست روزی   و یا وجود تو بر صنع کردگار گواه

کهی ز بهر سخای تو خیزد از بحار   دری ز بهر عطای تو زاید از امواه

ز جود لا نرود بر زبان تو هرگز   مگر در اشهد ان لا اله الا الله

ازرقی رحمه الله تعالی

ز بهر زخم و بریدن خدنگ دیده دوربین را   ز بر بیرون جهد پیکان ز پیکان سر برآ   ردبر

هر آن سرکان بتیغ تو زین شاه جدا گردد   تنش سر برانگیزند روز حشر در محشر

وله

شعاع دیدهٔ من کیمیای زر گردد   اگر خیال کف تو ببینم اندر خواب

وله

ای آفتاب شادی و بخشش بروز بزم   وی آسمان همت و رادی بروز بار

زرین شود زمانه گر از بحر دست تو   یک ره ز ساعقه بهوا بر شود بخار

سیمرغ بر ز بوت بشاد بر کشد   از بهر آنک تیر ترا بر شود بکار

گر بشنود نهنگ بدریا ز خشم تو   چون خار پشت سینه کند پیش سپر   حصار

جان مخالف تو بصد میل بشنود   از کوه رسان تو آواز گیر و دار

این مملکت گرفتی و این ملک داشتی   در گوهر شریف نهاد است کردکار

زخم درست باید و پیکان سنگ سنب   تیغ بعش خو آمد و بازوی کامکار   کار

ابوالفرج رونی

سیه کند بگشاد خدنگ دیدهٔ روز   چنانک نوک قلم در شباب حاتم

فرو خورد حشراب زمانه نشره او   چنانک جادوئی جادو آن عصای کلیم

امامی هروی رحمه الله تعالی

عکس برق خنجر یاقوت گوش گر کند   چهرهٔ خورشید را بر صفحهٔ گردون   خضاب

منبع خونابه گردد در بدخشان کان لعل   معدن آتش شود در چشمهٔ حیوان   زهاب

سعد الدین نظری

ای بردلی که در دل دریای بی کران   ماهی ز بیم ناوک قهرت زره ورست

خاک سم سمند بیابان نورد تو   نزدیک هوشمند به از خون عنبرست

روی زمین ز فیض کف درفشان تو   چون آسمان همیشه مرصع بگوهرست

کمال اسمعیل رحمة الله علیه

ز دست راد تو آموخت کلک در پاشی   همین اثر گذاری همیشه حسن جوار

مقاومت نتواند با تو گر بمثل   تو فرد باشی و اعدای تو هزار هزار

وله

بار کردم شبیه دست تو بارت   چو دید بر آورد و گفت کی مکال

کجا برابر دریای درفشان باشد   کسی که خیره همی سر دآب در غربال

لغیره

خاک پایم اگر بپوسد چرخ   ننهم سر بدان فرود نارد

بود و نابود این سرای بجار   بحقیقت بجار انگارد

کمال الدین رحمة الله علیه

نه تیغ و کمر جهان گیر است   نه نیروی پنجه تا جورست

پنجه سرو چنار هم دارند   کوه را نیز تیغ بر کمرست

بخشش ایزد دست دولت را   لاجرم هر زمان فزوده ترست

کمال اسمعیل رحمة الله علیه

سرتا سر وجود بیک ره فرو گرفت   سیمرغ همت تو چو بگستر دبال را

بیست چرخ پایه قدر تو گفت گفت   اولیتر آن بود که بجوی مجال را

بر پای آستان رفعت دست یافتی   بر آفتاب فخر رسیدی ملال را

لابن صالح شیرازی

ای زروی مرتبت در عالم کون فساد — صد یکی از پایهٔ قدر تو کیوان یافته

وی ز رشک رونق ملکت سلیمان را جدا — از تضرع کردن مبلی شیمان یافته

همت عالیت وانگاه التفات دیو — جیست این رد قبول مبر پریشان یافته

ظهیر رحمه الله

ای همت تو ساکن آن بقعه کز علو — بالای سقف خطه چرخست بر درش

گر جرم ماه با تو یکی جو کند خلاف — هم در زند شکوه تو آتش بخرمنش

وله

ز رفعت همی باز نتوان شناخت — که قدرت کدام است و گردون کدام

جناب ترا آسمان در پناه — رکاب ترا سدره در اهتمام

تو باید ارست گیتی از آنک — عرض را بجوهر نماند قیام

وجود تو تا دست در هم نداد — نشد صنعت آفرینش تمام

کمال اسمعیل رحمه الله علیه

ای رسیده بفضل و هنر بدان رتبت — که تیر چرخ خطابت کند خداوندم

علو قدر ترا با فلک نهم همسر — بس آنکه بنشینم که من خردمندم

فلک شدست غبار ستانهٔ تو ولیک — بر آستان تو من خود غبار خرسندم

امامی رحمه الله علیه

سپهر جلال تو زاندیشه برتر — حدود کمال تو ز ادراک خارج

کمال تو از ذروهٔ لامکانی — جلال تو از عالم لا یزالی

انوری رحمه الله علیه

ز حرص خدمت تو سر نگون همی آید — بوقت مولد از ارحام مادران اطفال

بقدر و جاه و شرف از کمال بگذشتی — درست شد که کمالیست از ورای کمال

خواجه افضل الدین الکاشی

ضمیر پاک ترا در ره یقین و خرد — هزار مشعله دارست در نشیب و فراز

برنگ و تنبل و جادو حاتم جو نهاد — خدای عز و جل در نهاد من اعجاز

کجا بسحر و فسون متهم فزود آید — کجا بود که شکار ملخ کند شهباز

لاثیر الدین اخسیکتی

بخدای که نقش قدرت او — شمها رواق گردونست

که شکر خنده گل کر منت — از شرک سحاب افزونست

سایه گستر همای همت تو — زین بلند آشیانه بیرونست

طول و عرض ممالک خورشید — زیران سایه همایونست

ظهیر

آفرینش همه گواه منست — که ندارم در آفرینش یار

سعدی رحمه الله علیه

ای نهاده پای رفعت بر فلک — وی ربوده گوی عقل از عقلین

آسمان در زیر پای همتت — بر زمین مالیده فرق فرقدین

ظهیر رحمه الله علیه

شها جواهر اکلیل و عقد پروین را — برای زیور ملک تو داده اند نظام

هنوز تا سر زانوست کبریای ترا — بلعی که فلک دوخت از ضیا و ظلام

کمال

ای بزیر طوق حکمت گردن افلاک رام — وی بزیر ران امرت توسن ایام رام

بامداد از راه ترکستان بر آید آفتاب — تا شنیدست این که از بلدت (این) کیهان غلام

کمال الدین اسمعیل

بارگاه ترا قضا و قدر   از نهم چرخ سایه بان بستند
چرخ جون جلوه گاه قدر تو شد   تتق سنق بدان بستند
چرخ و انجم زشوق حضرت تو   جان کمر وار بر میان بستند

انوری

حرم درگاه عالی تو ملک   نه نشیند عبده و فداه
دست بر وفق نامه شرفت   نه سپهر و چهار طبع گواه

وله

پایه قدر توجائیست که از حضرت تو   چرخ را عقل برون کردیک دست   انداز
دست با عهد تو گردست قضا در گردن   کردن از مرتبه جندانک تو خواهی برواز

وله

عالم قدرت بحجم نیست ورنه باشدی   اندرون سطح او بیرون عالم را مماس
انظروا نقتبس من نورکم گفتی نجوم   کافتاب از اقبات همتت کرد اقتباس

وله

ای بزرگی که از معالی و قدر   ملک را زینتی و دین را زین
زاسمان تا بپایه شرفت   از زمین تا باسمان مابین

وله

ثریا با علو همت تو   بنسبت جون سری پیش ثریا
کله با همتت بنهاده کیوان   کمر در خدمتت بربسته جوزا

ظهیر رحمه الله تعالی

ای که خلوت سرای قدر ترا   چرخ جون حلقه از برون در است
ان همائیست همتت که مقیم   بیضهٔ آسمانش زیر پرست

نظر همت ترا هر شب   ترشحهای آسمان گذرست

سیف اعرج

زهی سرادق سبز سپهر خیمه نهاد   به پیش گلشن اقبال تو خیالا   باد
جو وهم ذرهٔ قدر تو دید نارد ش   زاوج طاق زمرد نمای گردن   یاد
اگر نه همت معمار دولت تو بود   اساس واهی اقبال جون شود   آباد

کمال اسمعیل

زنعت عضو ملک دیدها همی راند   بحرص انک کند در معالی تو   نظر

لمولفه ادام الله ظلاله

صاحب فی اختیار طاعته   مساوی العبد الاحرار
دو وزیر تری و زاته   سد بها ازمة الاقدار
ان وزیری که کرد بگرد اند   خاطرش با مزاج چرخ عیار
همجون برگ خزان فرو ریزد   کوکب از صحن گنبد دوار
حاز فی المکرمات مرتبة   حار فیه العقول والافکار
وحوی فی العلاء منزلة   هام فی هلها سواه وحار
فهوان جاوز الفرقد اخاه   وهو ان جاوز المجرة جار
رشحه خامهٔ شکر خایت   که ممالک بدو گرفت قرار
برملا گفته این سخن صدره   در جهان داده این ندا صد بار
انا حامی ممالک الاسلام   انا حامی مصالح الامصار
انا والله کافل الارزاق   انا والله منح الاوطار
انا الا الجیش قامع الاعدا   انا الا السیف قاطع الاعمار
فاتقوا الله یا اولی الالباب   واطیعوه یا اولی الابصار

انوری رحمه الله علیه

ای قضا داده بحکم تو رضا   وی قدر داده بدست زمام

نهد ار قصد کند همت تو   بر محیط فلک اعظم کام

کند ار جهد کند دولت تو   بر سر توسن افلاک لکام

لغیره

نشوم خاضع عدو هر کز   ورچه دارد بر آسمان پیکن

باز نیجشک را برد فرمان   شیر روباه را نهد کردن

لغیره

وانمت بلند و دست کوته   چه بودی کر چون همت دست بودی

سنایی قدس الله روحه

ازی کسب بخشش و جاهش   بوسه آلود چرخ شد راهش

شد ز بوس شهان بدر مپال   خاک درکاه او ملال هلال

ازی لعنت و کمال جلال   وزی زینت و جمال جلال

بوسه چین آفتاب در ره او   خاک روب آسمان ز درکه او

خاک بوسان درکهش بنیاز   کرده خاک درش جوسنه باز

لاثیر الدین الاومانی

کمال قدر تو هر کز کجا تواند دید   بچشم سر فلک کلی ار شود زرقا

فراز قدر تو قدری دکر جهان باشد   که وهم زان سوی کردن کمال مرد صحرا

اکر ز کوه بتر شد کسی بهانک بلند   که در حیانه اولاد ادم و حوا

کسی نظیر تو در حیز زمانه ندید   براجه کنت کواهی دهد زبان صدا

سیف اعرج رحمه الله تعالی

ای اساس شرف افکنده بجایی که برو   بتکلف نرسد طایر وهم بشری

همت خوان فلک را زسر شرم نهد   کر نهد پیش رسولان رجا ماحضری

قبه قدر تو جاییست که در پایه او   روح قدسی نرسیدی بدد را مبری

لغیره

همت کر سر فرود آرد بچرخ   شهریارا نجمش کردد غلام

کمال رحمه الله تعالی

تا ز القاب تو شد پایه منبر عالی   چرخ نه پایه همی رشک برد منبر

دهن زر چو کل از خنده همی باشاند   تا که از نام تو بستند برو بر دینور

وله

ای خواجه که پایه قدرت ز مرتبت   دست جلال بر طرف لامکان نهاد

سیمرغ صبح را نبود جای دم زدن   انجا که مرغ همت تو اشیان نهاد

نزاری قهستانی

آن مردیم که از کسی ناز کشم   وز هر مرغی زحمت آواز کشم

از دوزخ اکر سوی بهشتم خوانند   صد راه از ان میان عنان باز کشم

وله

عنان از خلد بر نجم ز غیرت   اکر ترحمی از رضوان ببینم

جون سنبل نغ نمانم از کلستان   اکر خاری ز کل خندان ببینم

تهمت

کردون اشهبت مرا با کیر خاص   در خاک واغه زنم کمتر از خرم

این چرخ وسمه رنک بکردد از آینه   زن باشم ار بوسمه و اینه بنکرم

در قرص سال خورده این سبزه کبود   کر من طمع کنم ز نسک زردکم ترم

الفصل الرابع فيهما بالعلم والفضل والفصاحة والكتابة والبلاغة وما يناسبها ويتعلق بها

لفظ

نظ دلاو نراو جو درثمین است نطق در زیر او جو سحر متین است
طبع گهر رای همچون آتش و آبشا کاشف اسرار غیب و علم یقین است
ور بمثل بنده گوید از اخلاص گفته او وحی و او جو روح امین است
از پس این بارگاه مرتبتش روح امین سر فرو کند که چنین است

اثیر اومانی رحمه الله تعالی

لطف لفظ تو در مکنون را باد دیگر ز شرم آب کند
ز لطف طبع تو یکشمه گر بابر رسید بجای قطره نماند همیشه درباری
ز شرم لطف تو شد لعل دانه از رخ خور میانه کمر کوه دیده کلنا دیپ

لغیره

و اگر تو ندانی عطارد م داند که من کیم ز سر کلک من چه کار آید
به قران و بهر دور چون منی نبود بروز کار چو من کس بروزگار آید

انوری رحمه الله تعالی

بنوک خامه نهد دره قضا و قدر بتیر نکته بدوزد لب صواب و مجال
گر ابر خاطر او قطره بر زمین بارد بجای برگ زبان بر جهد ز شاخ نهال

اثیر الدین اخسیکتی

آنم که برد رشک برامروز دیم جانم خردم دلم ندانم که حیم
چون بر سیدی راست بگویم که کیم سلطان سخن اثیر اخسیکتیم

امامی هروی

نوک کلک چو عنبر آمیزد مسک بر عارض سمن ساید
روح واله شود چو گاه صریر بربنانوا بعنبر الا ید

وحی منزل شود جو سحر متین بزبان سر برفر ماید
ظلمت دیدهٔ معانی را روشنی در سواد نقش آید

ادیب صابر در حق رشید و طواط رحمهما الله تعالی

معجز نظم و نثر او دارد ناقد نظم و نثر او شاید
نثر او غم جو باره نیست کند نظم دل او جو عشق بر باید
نفصاحت گهر همی بارد بر اویت شکر همی خاید
خرد شمع حکمت افروزد بقلم زلف نطق پیر آید
چون سخن را ز فضل مایه دهد جو قلم را بشک سد اید
ساحرانرا ز سحر ننگ بود شاعرانرا ز شعر شرم آید
دری شادی و غم گشاده شود چون در مدح و هجو بگشاید
گر هوا نیست شعر معجز او چون همی سر بر آسمان ساید

لاثیر الدین لاومانی

ای نامه را سلسله خط تو با دام وی مرغ خرد را نقط حرف تو دانه
در محط سخن دانی و سکی معانی اجزای سخن گشته ز کلک تو روانه
در آینه عقل شولیده نماید هر فرق سخن کش بکند کلک تو شانه

وله

ایا درون و برونت چو صبح صدق معدن بزرگوار نهاد تو کان و کوه صفا
بنان طبع برامیبری نمود مکو که گوش مال بنان دید لولو لالا

سراج قمری رحمه الله تعالی

قوت ناطقه من بزبان عزلی تا بحدیست که پهلوی عرب کرد تراز
وانچنان عذب و روان است اگر کرد روان سخن از رسیم چشمه آب از دل ناز

انوری رحمه الله تعالی

از برای بحث عالی کردون سپهر
تیر گردون شده برده خود هاں سو مار

آنکه بر اسرار حکمت در زمان واقف شوی
از ورقهای ضمیرش یک ورق کو بنگری

سا قیان لجه او چون شراب اندر دمند
موشش کوید کوش را این ساغری کن ساغری

آب و اتش را اگر در مجلسش حاضر کنند
از میان هر دو بردارد کلامش داوری

من نمی دانم که جنس آن سخن را نام چیست
نی نبوت می توانم گفتنش نی ساحری

در شمار او اگر عاجز شوم معذور دار
تا کجا باشد توان دانست حد شاعری

اومامی هروی

گنجیست بر جواهر و بحریست در گهر
در هر لطیفه ایش کی پیدا کنی نهان

گنجی که از خجالت او منزوی شدند
در در صمیم بحر و گهر در عروق کان

بحری که از لطافت و رشک محیط را
دریای اشک و آب شود دامن و دهان

لغیره

ای ز قانون فضل تو روشن
آب قانون بو علی سینا

دختران ضمیر تو پنهان
همچون خورشید در لباس ضیا

گشته با لطف طبع تو ساکن
از دم باد رعشه دریا

شد در مهد عهد تو ایمن
طفل نو زاده شر فجار

حسن تو تدبیر تو فرو بسته
بمثال علاج دست فنا

بین انفاس تو بخاصیت
نوشش دور و کند ز زهر گیا

ور نسیم دم تو باز رسد
روی اتش ز علت و صفرا

صحت افزای در زمان تو شد
چشم بیمار دلبران خطا

جمال الدین عبد الرزاق

تبارک الله از آن کلک فضل پرور تو
که سر عسر اند زبان او بصر

امیر لشکر عقلست و پیک عالم علم
گره گشای خیالست و نقش بند ضمیر

چو او کمان عبارت بزه کند که نطق
دهان تیر فلک بر زره سود چون تیر

بدان صفت که سر انگشت مانی نقاش
سواد مشکل کند نقش بر بیاض ضمیر

چو شد سوار سه انگشت سحر بردارت
دو اسپه بمی دود اندر رکاب او تقدیر

کمال الدین اسمعیل

لوامع نکتت در نقاب خط سیاه
چو آفتاب با بر اندرون نهان روشن

ز صبح و تیره شبم خنده آید ان ساعت
که معضلات کنی از ره بیان روشن

و له

جائی که ز تن رفت اگر رای کند
از نیم روشش هیک سحر باز آرد

با لوح زی دبستان آید عصی موسی
سحر حلال کلکش چون حل کند شاید

سعد نظری

ز خوان رای تو و جیست ماه را روشن
ز شعر جزل تو بیتیست چرخ را معمور

لبالبست جهان چون دهان لاله نخان
ز فیض نطق شریفت بلولو منثور

و له

دریای مکرمت شرف ملت و دین عضد
ای بر خط تو مشق گردون نهاده سر

از نوک کلک خوش نقش نغست می کند تراش
شمشیر آبدار بلکو و چیل گهر شکر

طوطی خامه تو که شهباز دولتست
هر ساعدت از عدم بوجود آورد

اثیر الدین اومانی در حق کمال

کمال ملت و دین ای که بر تو فرض است
بسنت سخن خوبت اقتدا کردن

ز بی بلیع معنی میان اهل سخن
رسیده دعوی پیغمبری ترا کردن

شدست کلک تو گربت رحمه از عزت
که می توان ز سخنهاش کیمیا کردن

کمال در حق اثیر

اثیر الدین را رسمست بر زبان قلم　　بیا نعم قدس دم بدم ادا کردن
بنوک کلک کهر راهی در نقش　　بکام هیبت محاراة صبا کردن
جرا ز تیغ زبانت کهر همی بارد　　کهر ز تیغ جو مشکل بود جدا کردن
اناملت جو کردد سوار رزده کلک　　ز طاعتش نتواند خود ابا کردن
ز زنگار حور د آب دم برو نزند　　دمی ز دست نشاید رها کردن
اگر جه هر نفس آید ز سر اندازش　　بدولت تو بود ایمن از خطا کردن
جو نکتهای تو از برده روی بنماید　　ستاره را نبود روی جز ثنا کردن
سخن ز مدح تو بیکانکی همی جوید　　که مشکلست درین آشنا کردن
شروع در غرضی کان ناجزی نرسید　　هزار بار ز کردن بهست نا کردن

امامی هروی

زهی نوک کلک تو مه بحر معانی　　زهی لفظ عذب تو عقد لالی
ز عقد لالیت جانرا مفرح　　ز بحر معانیت دین را معالی

سیف اعرج رحمه الله تعالی

مردم دیده همه تن نور کردد تا کند　　در سواد طرهای خط توقیعت نگاه
همچون جان دشمنت کوهر ز شرم لفظ تو　　در میان جشمه شمشیری جا ز دناه

وله

از لطف اوست دیده یا چون چشم ابر بود　　در طبع اوست آتش چون آب تیغ　　مصر
نقش خیال معنی نا کشته کرد خاطر　　در قالب بیانش حالی شود مصور
کر روز و شب چو بلبل هم سخن بر آید　　چون روز و شب نکردد انشاء او　　مکرر
بر ورد کان نطقش نوزاد کان خامه　　ابستان لطفش دوشیزه کان　　دفتر

در حروف و صوت نطقش در آید وصف معنی　　یعنی باوست قایم همچون عرض بکوهر
طبع تو تربیت کرد میزان آسمان را　　در کفهٔ شب و روز ساعات شد برابر
در سکهٔ سخن کس قلبی نیافت تا شد　　اکسیر امتحانرا طبع تو کیمیا کر
در شاه راه معنی طبع سخن وران را　　سوی خطایر قدس اشعار تست　　رهبر
من ابرم و تو دریا وین در شیحه تست　　معذورم ار ببارم هم بر تو بار دیکر

خاقانی رحمه الله علیه

نیست اقلیم سخن را بهتر از من بادشا　　در جهان ملک سخن راندن مسلم شد مرا
نکته دوشیزه من حرز رخست از صفت　　خاطر آبستن من نور عقل است از　　صفا
رشک نظم من خورد حسان ثابت را جکر　　دست نثر من زند سحبان وابل را　　قفا

وله

خرد خریطه کش خاطر و بیان منست　　سخن خزینه بر خامه و بنان منست
بدان خدای که دور و زمان بدید آورد　　که دور دور منست و زمان زمان منست
منم بوحی معانی بیمبر شعرا　　که معجز سخن امروز در بیان منست
ز روز جاهلی سر ابلهی بترسم از آنک　　هنوز در عدم است آنکه هم قران　　منست

مجیر الدین بیلقانی رحمه الله تعالی

دین بناها دم جان بخش ترا　　نفس روح امین می کویم
وز سخنها تو یک نادره را　　رشک صد در ثمین می کویم
نیست مثل تو نه در صوب عراق　　در همه روی زمین می کویم
آسمان بیش تو بر خاک نهد　　بسر تو که جبین می کویم

امامی هروی

سپهر قدر ا اقرار کرد بر سپهر　　خصوصیت در وه فضلت بسمع خورشید　　شنید

کرتا وجود جهان است در جهان وجود   تبدر قدرت کلکت نشان نداد و نه دید

وله

آنکه ابداع و اختراع کند   گاه اندیشه راسمان سخن
لفظ عذبش سبه مهد علوم   نوک کلکش جهان جان سخن

وله

بکر روزی ضمیر نزا انظر جام جم گفتم   خرد بامن بشدی گفت خواتوشل آجرای ایکم
ضمیر شلوح محفوظات و حقا کو روادارم   که باسمار در کاهش کنم تشبه جام جم

عیسی تستری رحمه الله تعالی

باطبع توآب لاف همرنکی زد   زان روی مکر سرش بصوا دادن

انوری

برق با برق فکرت توصبور   بحر با بحر خاط تو غدیر

لغیره

دمن تو بیک فکرت ناگاه بداند   وهمی که نهان باشد در پردهٔ اسرار

سنایی رحمه الله تعالی

غایت لطف او نداند کس   کز لطافت بروح ماند و بس
لفظ او بارگیر عقد گهر   طبع او چون نسیم گاه سحر
دمن او تیز تر ز تیر فلک   داش روشن تر از روان ملک

امامی رحمه الله علیه

کما شد همه طبع لطیفت   جو آتش خاکساری زار جهایی
صباحان در گل و نرکس دمیدی   کرش بودی جو لطفت جان فزایی

انوری

لوح دمن تو لوح محفوظ است   واندرو سعد و نحس هفت اقلیم
دربالکش دمن و وطنت تو   نشود نقط قابل تقسیم

قمری رحمه الله تعالی

نوعروسان سخن دست زحیرت ببرند   بکر معنی تو از رخ جو برانداخت نقاب

کمال

اگرچه شد ز زبانم فراخ تنگ شکر   شکو ز دست زبان من آمدست بتنگ
جو جشم خوبان کشید جادوان بمار   ز رشک طرهٔ سحر حلالم که مست بر بر کی

امامی رحمه الله تعالی

کلید در و بندی مشکلات جهان   ز نوک کلک تو پیاز د مفتح الابواب
بدستکری افتادکان عالم جهل   پر بنان تو بساز د مسبب الاسباب
درین زمان که فلک خاک کوی جاه تو را   بباد داد داران بر بنا مد آب سباب
چنانچون کلک تو کش کو نداشتی برجا   بیرای فضل بکلی شدی خراب و یباب

شیخ سعدی رحمه الله علیه

دربارگاه خاطر سعدی خرام اگر   خواهی ز بادشاه سخن داد شاعری
که که خیال در سرم آید که این منم   ملک عجم گرفته بتیغ سخن وری
بازم نفس فرو رود از هول اهل فضل   باکف موسوی جه زند سحر سامری

جمال الدین عبد الرزاق

منم که گوهر طبع منست کان سخن   منم که زنده بلفظ منست جان سخن
منم ز جملهٔ اقران و همسران امروز   که پیر علم خواندو نوجوان سخن
جو من نروید شاخی ببوستان هنر   جو من نخیزد مرغی از آشیان سخن

وله

از طبع تو جز گهر چه خیزد — وز کلک تو جز شکر چه خیزد
تا پرتوی خاطری شریعت — از عکس شعاع خور چه خیزد
در عالم جان و خطهٔ عقل — از نظم تو پاکتر چه خیزد
چون بحر علوم تو زند موج — از صد صدف درر چه خیزد
وقتی که ز لطف دم زنی تو — از پیر دم سحر چه خیزد
جائی که همی نفس زند مشک — از سوخته صد جگر چه خیزد
خورشید چو گشت پایه گستر — از ذرهٔ مختصر چه خیزد

للمولف جامع طلبه

ای ز رشک سقاط قلمت — عرقه در آب گشت در خوشاب
علما را بخدمت تو مآب — فضلا را بحضرت تو مآب
در کتابت نبوده هیچ خطا — بر زبانت نرفته غیر صواب
بارها نیش عیسویت علاج — کرده دق را بیک دو گنجه جواب
کلف از روی ماه بستر ده — پیشانی و خطی و عناب
زاده در مجلست همیشه بهم — صحت شخص و نسخهٔ کشاب
عقل هر مشکلی که کرد سوال — داد کلکت بنیم نکته جواب

پدر مولانا حسام الدین تبریزی

مه سپهر سخن شیر بیشهٔ فضلم — نظیر من ننماید زمانه در هر باب

شیخ سعدی رحمة الله علیه

توان یگانه دهری که بر سیاده علم — به از تو تکیه نکرد هیچ صدر نشین
کمال فضل ترا من بکردمی ترسم — مگر کسی که کند اسب سخن بزین به ازین

للمولف

افتخار

افتخار افاضل آفاق — فاضل و مفضل علی الاطلاق
منبع فضل و کان حلم و وفا — معدن علم و مستقر وفاق
غیرت ذات بوعلی سینا — رشک جان و روان ابن عراق

جمال الدین محمد عبد الرزاق

از دیک لفظ و صد معنی — وز دیک قول و صد برهان
وز دیک بیت و صد دیوان وز دیک شعر و صد دفتر

که ترتیب طبع او چو در ترکیب نظم آید — کشد در سلک نظم آسان بنات النعش را یکسر
فلک گر می توانستی ز شرم نظم سیرابش — نظام خوشهٔ پروین جدا کردی یک از دیگر
ساش معجز و سحرست در یک حال پنداری — زبانش آتش و آبست در یک جای چون خنجر

کمال

اگر بدور سد الماس خاطر تیزت — شود هر اینه قسمت هر گوهر فرد

وله

بنوک کلک تو مردم ز عالم معنی — هزار گوهر ناسفته بهش سفته شود

ازرقی

ذکای طبع تو گوئی که لوح محفوظست — که در ره هنر بجا اندرون پیدا ن

قمری

آنم که در علوم حقیقی هر دو کوی — طبعم ز هر که هست برین گوی باستان
سحر آرم از سخن چو فصاحت کنم ادا — در بار آرم از قلم چو بلاغت کنم عنان
خود شعر چیست تا ز قلیل و کثیر او — چندین سخن رود که حد شعر یاد و حد شعر خوان
خالیست بر رخ هنر ما سواد شعر — خالی گر و شدیم سیه روی جاودان

انوری رحمة الله علیه

توانگسی که ز فضلت تو فاضلان عراق   بنجاک پای تو روشن همی کنند بصر
کهینه جاکر فضلت هزار افلاطون   کمینه بندهٔ علمت هزار اسپکندر
ز شکلهای تو عاجز روان بطلیموس   ز حکمهای تو قاصر روان بو معشر
درین دیار بحکمت نیابمت همتای   درین سواد بدانش نبینمت همبر

الفصل الحادی عشر
فیهما بالرای والحزم والتجربه والتدبیر والعزم

کمال

آفتاب و رای تو در عقل کنجد این سخن   با کسی مرکز روا دارد ازین سان ارتکاب
اونپس بگشاده مرکز چرکه از راه خطا   وین قدم ننهاده بیرون یک دم از راه صواب
کر نخواهد رای تو هم در زمان زانک کنند   روز با شب ز آفتاب شب روی از ماهتاب
آفتاب از جام رایت جرعهٔ خورد از آن   بر در دیواری افتد چو مستان خراب
تا ز خورشید ضمیرت در نکیرد مشعله   کی شبیخون برد یارد بر سر دیوان شهاب
پیش پایه رایت همی باینده باید مستدام   ور نتابد آفتاب از چرخ کو سر کن متاب

ظهیر رحمه الله علیه

ای خسروی که حفظ تو از راه اهتمام   کوکرد را از صولت آتش امان دهد
هر جا که همت از در تدبیر در شود   تقدیر بر وساده حکمش مکان دهد
وانی که در سر خوی کسدراست   چون رمح تو حکم قرار جهان دهد
اعجاز موسی بود هر کجا کسی   چوی شعیب وار بدست شبان دهد

وله

تو بکی پای چون در رکاب عزم آری   چو آفتاب ز قدرت بر آسمان تازی
نهان چرخ سی جو تیر در نکریب   عنان وهم سی جو نیک در بازی

انوری

رای او را نکر ملا قایت   خواست اشاد نا فلک ناکاه
اثغا قا بجه کستاخی   متواو کرد آفتاب نکاه
هر چه او می کشابد قبا   او فرو می کشید بر کلاه

سراج قمری

ز استقامت رایت عجب همی دارم   که در کف تو کمان از چه می کردد تیز

انوری

رای او جو در انتظام آید   دختر نعش را کند پروین
ور عنان ملک فرو گیرد   بخط استوا در افتد حس

ظهیر

ای که خلوت سرای قدر ترا   چرخ چون حلقه ابرون در ست
نیست رازی برون پرده غیب   که نه رای ترا از آن خبر ست
ظلمت ظلم را اشارت او   جون تناشد صبح پرده درست

سنایی

ای ز تاثیر حرمت کهرت   یافته از زمانه خلق امان
باد حزم تو کر برابر زند   بزمین تا ابد ز هوا بار آن
وآب عزم تو کر بکوه رسید   بر هوا بر رود چو نار و دخان

قمری

ز نور تجلی رای منیرت   درین سایه طور سیا گرفته
جو خورشید تیغی بر آورده رایت   بیک دم زدن عالی را گرفته

وله

ذات جزم تو سر حشمت   روی عزم تو جلبیشانی

انوری

بکام عقل سایه کند محیط فلک ‏ بجنس رای تصور کند خیال اجال

جو رای روشن باشد آفتاب سپهر ‏ کز آفتاب امان یابد از کسوف و زوال

وله

سپهر بر شده یا رای روشنت دیدست ‏ ز بر کشیدن خورشید و مه پشیمانست

همیشه آینهٔ رایش آشکار بود ‏ هزار لطیفه که از روزگار پنهانست

لغیره

بر کلک کارساز تو موقوف کرده اند ‏ ترتیب کار عالم و تمهید کار ملک

فرمان کردگار برین جمله رفته است ‏ کز بی قرار کلک تو باشد قرار ملک

ازرقی

ز اقبال تو اسکندر بدیدی چشمهٔ حیوان ‏ اگر بعضی ز رای تو بدیدی در رای اسکندر

وگر جزوی ز رای تو چراغ رای او بودی ‏ بدیدی در شب تاریک کام مور بر ‏ مره مره

نجیب جرباذقانی

جهان بدیده جرمش زمانه بیدارست ‏ که نیست داعیهٔ خواب در طبیعت سنگ

گران رکابی حزمت بوقت کار دمد ‏ سبک عنانی رتق بطبع مرد اسنگ

ظهیر

پیش حزم تو خرد با همه هشیاری خویش ‏ همچنانست که مستی بر هشیاری

جادوان فتنه سر از خواب فنا برنازد ‏ یاد آفاق جو حزم تو بود بیداری

اخسیکتی

ای آشکار پیش دلت هر چه کردگار ‏ دارد همه پردهٔ غیب اندرون نهان

کوه گران ز عزم تو کاهی شود سبک ‏ کاه سبک ز حزم تو کوهی شود گران

۱۳

ظهیر

منزهست مثال تو در صلاح جهان ‏ ز اعتراض عقول و تصرف اوهام

بکاشت عزم بر صورت فلک جنبش ‏ سرشت حلم تو در ماده زمان آرام

انوری

گر عزم کند بجنس تدبیر ‏ آرد بزمین از آسمان تیر

ور حزم در و بدارد احداث ‏ البته بهیچ نوع تاثیر

وله

هر کجا حزمش کند خلوت زمانه پرده دار ‏ هر کجا عزمش دمد فرمان قضا فرمان بدپر

کمال

رای تو که آفتاب فضلست و هنر ‏ گر یاد کند نیم شب از نیلوفر

ناکرده بروی تمام رای تو گذر ‏ از آب نجاستش برافروزد سر

ظهیر

بوضعی که طریق صواب گم گردد ‏ اشارت تو کند عقل را قلاوزی

دمد معلم رایت جو کودکان هر روز ‏ بدست چرخ کهن تخته نوآموزی

وله

زینت آفتاب و زیور ماه ‏ عکس جام جهان نمای منست

آفتابی که عقل ذره اوست ‏ ذره رای آفتاب منست

کمال

گر ضمیر تو شمعی افروزد ‏ ماه رخشنده را لگن خواهد

آن چنان راستی که رای تراست ‏ بدعا شاخ نارون خواهد

وله

اگر عروس صبحت تتق برندارد　　رخوا که بدر اشد نیم شب حربا

وله

درنگذرد دقیقه از رای روشنش　　خورشید را همیشه گذر بر دقایقست

کمال

بر تو رای تو دیدست از ان　　بشت بر مهر کند اسطرلاب

وله

به پیش رای تو گر صبح کرد دم بهر دست　　بروبگیر که هست آن رشحة المصدور

بحسن رای صواب ار علاج دهر کنی　　نیابد انج در اطراف روزگار فتور

بطلوع صبح درون ران شود نفسها　　که پیش نور ضمیر تو کرد دعوی نور

وله

زعکس رای تو اندازه برگرفت فلک　　که خواست کالبد خط استوا کردن

دران مصاف که رای تو روی بنماید　　چه بود را نبود روی جز قفا کردن

جمال الدین محمد بن عبد الرزاق

شعاع رای تو چون تیغ آفتاب کشید　　ازین کران جهان تا بدان کران جهان

خلاف رای تو گر صبح دم زند گردون　　بتیغ مهر دو نیمه زندمیان جهان

ز لوح غیب بخواند ضمیر تو روشن　　ز مو و صرجه متعاپست درمیان جهان

سعد الدین نظیری

ای جناب حضرتت شادی فزا و غصه کاه　　وی همای همتت را نسر طائر در پناه

عکس خرشید ضمیر روشنت بیرون کشید　　پایه تاریک را چون خونسان از قعر جاه

در زمین افتند پیش زمین و پرچم و تیغ　　که زند سلطان رایت بر ثریا بارگاه

وله

توئی که گنبد نیلوفری نمی دارد　　ز چشم رای تو پوشیده هیچ غث و سمیز

فروغ رای تو گر روز را دمد یاری　　شکسته کی شود از شاه زنگ لشکر چین

سراج قمری رحمه الله علیه

با عزم تست باد چو حرمت گران رکاب　　با حزم تست خاک چو عزمت سبک عنان

در عهدت انقلاب خناصر حوار یافت　　تا خاک را سبک کنی و باد را گران

وله

مگر ز حزم تو نور چرام اسمان کردند　　که جرم او نپذیرد بهیچ وجه خلل

اگر ز حزم تو بودی اساس کون و فساد　　حباب را نشدی قبه در شمر مختل

فاریابی رحمه الله علیه

ای که پیر دمنظر قدرت را　　زبرترین پایه سپهر برین

رای تو در ترتیب نظم ملک　　همچون خرد پس نگر و پیش بین

هم مررا [illegible] زدن دو بار　　مهر بالد برز [illegible] برحین

ازرقی

چو عزم تست قضا گر بود کمان چو تیر　　چو امر تست قدر گر بود حرجو عنان

هزار کار فرو بسته وز تو یک تدبیر　　هزار عالم آشفته وز تو یک فرمان

سعد الدین نظیری

ای همای همتت را چرخ نیلی بر بتو　　گرد رامت را کشیده شاه انجم در بصر

دیده آنکه سیند شب نشان بانی بور　　از فروغ رای لفشان نو بر روی حجر

لغیره

بعی رای منیر و ضمیر روشن تو　　سپهر رنگ شب از روی روز دوده

ز شرم نور ضمیر مبارکت هر شام　　ملک بگلی رخ خورشید رسنده ده

سعد الدین نظری

ضمیر پاک تو گر صبح را مدد ندهد — ز گرد شام بماند رخ زمانه سیاه
از آن حسن کواکب قرین است بنور — که بر ترشح رای تو بر خاک می نهند جباه

فاریابی

ز نور رای منیرت زمانه شرم ندارد — که بر سر شب ریکی نهد عمامهٔ اسود

وله

شهنشهی که سر آمد صحیفهٔ فلک — بروز عرض بود یک ورق ز دفتر او
بزیر بردهٔ ایام هیچ راز نماند — که همچو روز نشد بر دل منور او

لمولفه

ایا کسی که بتدبیر او گرفت نظام — امور ملک جهان و جهانیان یکسر
بهش رای متین تو مهر همچو سها — بر کف جواد تو بحر همچو شمر
توئی که صبح برآید سپیده دم خورشید — ز شرم رای منیرت همیشه از خاور

انوری

هر کار رای تو شد راضی بکار — جنبش گردون طفیل اختیارت
نقش معذوری نیارد پشت گردون — جز باستصواب رای هوشیارت

امامی

تویی که پرتو رایت به بند دیدهٔ اکمه — فروزان در نهاد سنگ آتش در شب یلدا

وله

ای خامه و ضمیر تو خورشید و تیر ملک — رای تو در نظام جهان دستگیر ملک

کمال اسمعیل

اقتضای همه اقسام سعادات کند — هر ستاره که بدان رای تو ناظر باشد

فاریابی

بر بام سنت قلعهٔ گردون هزار شب — حزم تو پای بر زبر پاسبان نهاد

لمولفه

اگر ز حزم تو بودی حباب بر سر آب — بنای فتنهٔ او کی شدی ز باد خراب
ز شرم رای تو خورشید بر فلک هر روز — رخ ستاره بپوشد بنیلگون چادر

الاومانی

الا ای نام ور صدری که توقیعات کلک او — تفاخر را همی روح الامین بر فرق سر بندد
بپای عزم پیوسته همی فرق قضا کوبد — بدست حزم همواره همی پای قدر بندد

وله

دشمن شود شکسته چو عزم او درست — گردون شود پیاده چو شد عزم او سوار

وله

ای ثاقب از جبین درفشان تو شهاب — وی عاجز از بیان درفشان تو سحاب
نه کوه بیستون را با حزم تو درنگ — نه چرخ بیستون را با عزم تو شتاب

جبین ۲

ازرقی

صواب رای تو صورت نبندد روی خطا — یقین حزم تو صورت نیافت راه گمان
چو عزم تیر قضا گر بود کمان چو بعین — جو امر ثابت قرار گر بود جهد چو عنان

فاریابی

آفتاب رای تو گر سایه بر چرخ افکند — ماه را عار آید از خورشید گردون اقتباس
پیش رای روشنت اپیرا و کسی کش شد — مهبط انوار عصمت سینهای التباس

کمال رحمة الله علیه

نقشه روح قدس باشد و الهام خدات — هرچه در خاطر و اندیشه او گردد گذار

تیر فکرت چو در آرد بکمان تدبیر — در مجاری عرض عرق کند تا سوفار

رفق تدبیر بود هرچه کند اندیشه — محض اقبال بود هرچه در آرد بشمار

چون گمارد نظر عقل بر احوال جهان — نقش اهمال فرو خواند از صفحه یاد

الفصل السادس

فی التمشیة والهیبة وانفاذ الامور والقدرة

انوری

ای ترا حکم بر زمان و زمین — وی ترا امر بر شهور و سنین

از یسار تو در بر ده یسار — یمین تو چرخ خواه یمین

نهی تو چون در اعتراض آید — حدثان را کند عنان حصین

ور عنان فلک فرو گیرد — بخط استوا در افتد چین

لمولفه دام ظله

ایا کریم نهادی که در ممالک خود — مشرف است بنام تو خطبه و منبر

بسعی تیست سکون زمین و دور زمان — باو ثقیست نفاذ قضا و حکم قدر

وگر مثال وحی در تقدم فردا — بمقتضای مثالت شود ز دی بیشتر

وله

همتت گر بدان فرود آید — که کند عمر رفته باز گذار

هیبتت بانگ بر زمانه زند — شود اهمال بی توقف باد

امامی هروی

پیر بر ندارد از خطاء تو چون قلم — گر خود رسید بر تبه ذوالفقار تیغ

جائی که در میان دو لشکر ز بهر ملک — در یکدیگر کشند زبان صد هزار تیغ

کمتر اشارتی ز سر تازیانه ات — حالی بدل کند بی خوش گواد تیغ

محمد عبد الرزاق

مضای عزم تو دارد نشان تیغ قضا — نفاذ امر تو دارد شعار کن فیکون

محمد عبد الرزاق

ای مایه منصب رفیعت — برتر ز تصرف تفکر

محکوم تو شد سپهر فاحکم — مامور تو شد زمانه فامر

وله رحمه الله تعالی

امرت اندر نفاد کشتی جنان — که نگنجد در انقیاد دش کی

ای ز تشویر خاطرت خورشید — غوطها خورده در تموج خوی

انوری رحمه الله

جهان مسخر فرمان او بنیک و بد — فلک متابع پیمان او بخیر و بدی

یکی بمدحت او روز شب گشاده زبان — یکی بخدمت او سال و ماه بسته کمر

زمام خویش بتوفیق او سپرد قضا — عنان خویش بتایید او سپرده ظفر

نه از موافقت او قضا بتابد رو — نه از متابعت او قدر بپیچد سر

فرد

گر سایه تیغ تو فتد بر دریا — در خلق صدف لعل شود مروارید

امامی هروی

طبیعت را اگر گویی که خاصیت بگرداند

معیشت را اگر خواهی که باشد عقل بر جا

سقمونیا کند کافور و گردد زهر جان دارو

نه آرد بهشتی افیون نه شیابی برد صهبا

سنایی

زیر حکمش برای جان جهان — صد هزاران دلیست و یک فرمان

ست با از نهیب او سحونا   بزم کردن زمینش کردون

جمال الدین محمد عبد الرزاق

ای شده ممتلی از بخشش تو معدن آز
وی ز انصاف تو تهی شده همچو آبه باز
نه بجز ماه ز بیم تو دگر کس تمام
نه بجز مشک ز ترس تو دگر کس غماز
دست دست تو و ضرب بکفت داد دخول
بزن و دست ببر زین ملک شعبده باز

کمال اسمعیل رحمة الله

شحنه سیاستش آنرا که سیاست فرمود   رشته گردن جانش رگ شریان گردد
کام افعی بلبش شربت تریاک دهد   هر کرا طاعت او سابق احسان گردد

وله

چراغ مهر شود زیر دامن گردون   اگر مهابت او آستین برافشاند

وله

بکوه پا اگر بانگ بر زند سطوت   ز بیم باس تو کیش ز هره صدا نبود

انوری رحمة الله تعالی

در گرد جنیبت نفاذت   هرگز نرسید قضای مبرم
توقیع تو در دیار دولت   تفویض همی کند مسلم

جلدیانی رحمة الله علیه

کلاه گوشه حلم تو از طریق نفاذ   ربود از سر گردون کلاه جباری
فرو گرفت جهان را جنان مهابت تو   که هست دم زدن دشمنت بدشواری

کمال

مهابت تو اگر بانگ بر زمانه زند   قطار منفعة ایام بگسلند مهار

انوری رحمة الله علیه

مرگ دایم از سیاست تو   تب لرزه اندر استخوان باشد
باست ار بانگ بر زمانه زند   گرگ را سیرت شبان باشد

کمال

فلک پیاده شتابد بپایگاه عدم   اگر رسند ز دیوان هیبت تو مثال
شود ستاره بپهلو سوی دررت غلتان   گرش کنند ز درگاه او رت استعجال

وله

بنهد آفتاب تیغ شعاع   گر کند هیبتت بروا انکار
خنجر از دست بید بستاند   گر اشارت کنی بدست خیار

همو راست

لرزان چو شاخ بر آید سر از زمین   گر هیبتت شمال دهد بوزدال را
پیزنا پیر وجود بیک ره فرو گرفت   سیمرغ هیبتت چو بگسترد بال را

قمری رحمة الله

ای سروری که حلم ترا دنبان دهر   گردن نهاده اند همی مالک الرقاب
کام از دهان شیر برون آورد به سعی   لعنت شاد باش زهی شیر کام یاب

وله

شمال نافذ او باد را قرار دهد   شکوه هیبت او کوه را بجنباند

وله

فلک بیستد اگر هیبت تو گوید هان   زمین بجنبد اگر حشمت تو گوید هین

وله

ای بهر جای کل روضه خلعت از تو ... هر طرف کشته زعدل تو جو کعبه حرم
تیغ خورشید ببرد کلوی مطلع صبح ... بر خلاف تو اگر صبح زند صبح دم

ولـه

بسوی مرده صد ساله جان روان کردد ... اگر اشارت حکم روان او باشد

کمال رحمة الله علیه

آن جوان بخت جهانبخش که با هیبت او
باد بر غنچه نیارد که کند پرده دری

الفصل السابع
فیهما بالعدل والانصاف واکرام الجیران والاصحاب والاصناف

مجیر بیلقانی رحمه الله

ایا رسیده بجای بلندی قدرت ... که عقل کل بدو منزل نمی رسد آنجا
هزار بار بروزی زبیم انصافت ... جهان پر دل بهلو تهی کند ز جفا
زعدل اوست بنا کز نشین در آنکه ... که نیست کر بجهان جز کمانچه طغرا
جنان بدور تو اجزاء خاک در رانند ... که ذره رقص کنان می دود میان هوا

ظهیر فاریابی رحمه الله

سریر سلطنت اکنون کند سرافرازی ... که سایه بر سر شش افکند خسرو غازی
همای چتر همایون چو بر و بال کشاد ... ازین سپس بکند جغد دعوی بازی
چنان بساخت جهان را صوای معدلتش ... که از طبیعت اضداد رفت نا سازی
از آن کند شکی کستاخی کند پس از این ... بیجر پرده دری با صبا بغمازی

فاریابی رحمه الله

ایا شهی که بر یزد ز باد حملهٔ تو ... بروز معرکه دندان پیل و کام نهنگ
زعدل شامل تو بوی آن همی آید ... که در کمین که شیران کنام سازد رنگ

جنان

جنان بدور تو کار زمانه منضبط است ... که پوست از بر زین باز شد شب پلنک

انوری رحمه الله تعالی

عدل تو جنان کرد که از کرک امین تر ... در حفظ رمه یا دت دکر نیست شبان را
انصاف تو مصریست که در ربت او دیو ... نظم از جهه یحیی داد دکان را

همو راست

بدور عدل تو سوزن روانی داد ... کیش جور کند بر این لطیف حریر

فاریابی رحمه الله

حمایت تو شب تیره را اگر خواهد ... زخم خنجر خورشید رنهان دمد

امامی رحمه الله

گر از غایت عدل تو با خبر گردد ... صبا بخرمن گل بر نیاورد یغما
ز بیم عدل سیاست گرت ز سنگ ره ... بنو کند قناعت مسافران صبا

رباعیه

لطفت بکرم چارهٔ بیچاره کند ... عدلت ستم از زمانه آواره کند
در موسم عدل او صبا را نبود ... آن یاره که پیراهن گل پاره کند

انوری رحمه الله تعالی

ای زعدل سرخ رویت تا ابد ... کهربا را روی زرد از جذب کاه
عدل تو بعش ستم جویان ببرد ... کز جهان برخواست رسم دادخواه

ولـه

دست عدل تو کشاد دست جنان بر عالم ... که فرو بندد اگر قصد کند دست اجل
کهربا چون کرم ابروی عدل تو ندید ... خاصیت باز فرستاد مر اش با ذل

ولـه

زتیر حادثه ایمن شد و سنان سماک هر آفریده که گرد از حمایت تو سپر
بزیر سایهٔ عدل تو نیست خوف و خلاف ورای پایهٔ قدر تو نیست زیر و زبر

فاریابی

نصرة الدین ملک عالم عادل بوبکر که جهان جمله بیاراست بعدل عمری
آنکش جهاندار جوان بخت که از عدلش باد بر غنچه نیارد که کند پرده دری

انوری رحمه الله تعالی

ای را ستیلام انصاف تو جز بخت ترا یک جهان را برده اند در سایهٔ عدل تو خواب
در جهان مصلحت تا احتساب عدل تو قوت مستی همی بیرون توان برد از شراب

فاریابی

ای گشته چهار فصل گیتی از عدل تو چون بهار خرم
در عهد تو هیچ گوش نشنید فریاد مگر ز زیر و از بم
عدلت بگذاشت راستی بر جز در سر زلف نیکوان خم

همو راست

ای شهی که ز امداد حشمتت هرگز نیافت حادثه در ساحت ممالک راه
بماند آینهٔ دولت تو روشن از آنک ز هیچ سینه بعهد تو بر نیامد آه

کمال اسمعیل

بعهد عدل تو گرگ از بی خوش آمد میش چو جرس مصطبه بازی کند بچوب شبان
جهان ستانا ایزد ترا از آن سپار است که چاره جهان ملک نیست از تو ستان
گواه عدل تو عدلست هر کجا خواهی بنیک حضرت خود گواه می گذرانی

امامی

زهی شهی که ز قهر زمانه ایمن شد کسی که در حرم عدل تست زنهاری

نسیم عدل تو الا بزلف و خال بتان زمانه ای نکند نسبت سیه کاری

همو راست

شد بعدل جهان جان دلشاد این جهان را بهیب جهانبانی
کز بجز زلف خوب رویان نیست در همه ملک تو پریشانی

سعدی رحمه الله

جهان ملازم عدلت برای بیدار است که چشم فتنه نبیند بخواب بیداری
بزیر سایهٔ عدل تو آسمان را نیست مجال آنکه کند بر کسی ستمکاری

الفاریابی رحمه الله

کسی ز فر دولت فرمان ده جهان ماند بعرصهٔ ارم روضهٔ جنان
بر هر طرف که چشم نهی جلوهٔ ظفر از هر جهت که گوش کنی مژدهٔ جهان
گردون فرو کشاد کمند از میان تیغ و ایام برگرفته زه از گردن کمان
از غصه خون گرفت چو ملک ظلم را جگر وز خنده باز ماند چو گل عدل را دهان

فاریابی رحمه الله

ای شمس رای روشن تو همچو آفتاب مهر سر حکمتی که بس پردهٔ قضا است
ذات تو بر زمین اثر لطف ایزد است عدل تو در جهان نظر رحمت خدا است
دین هدی که شد پیمی تو شد قوی کار جهان بسایهٔ عدل تو گشت راست
از آب تیغت آتش فتنه فرو نشست وآوازهٔ امان ز حدود جهان بخاست

فاریابی رحمه الله

بروزگار تو ان انتظام یافت جهان که از حمایت جو نی نشاند شبلی کافور
عجب نباشد اگر گردم فلک در دم نهان کند ز نهیب تو نیش خون زنبور

وله رحمه الله علیه

ای خسروی که در صف هیجا ز ترا خرد … همتای پیل جنگی و شیر ژیان نهاد
از انتقام عدل تو با ضیغم خوش کبک … در چشم باشه و دل باز آشیان نهاد
در تنگنای بیضه ز تدبیر عدل تو … نقاش غیب بیکر مرغان آشیان نهاد

الفصل الثامن
فیهما باللطف والقهر

انوری رحمه الله تعالی

قهر تو گر ظلاله بدریا کند شود … در در صمیم حلق صدف دانه انار
ور یک نسیم خلق تو بر بیشه بگذرد … از کام شیر نافه برد آهوی تتار
قهرش از سایه بر جهان فکند … زندگانی در آن جهان باشد
لطفش ار مایه وجود شود … جسم را صورت روان باشد

فاریابی

آتش قهرت آب دریا را … روز کین جرعه شراب کند
لطف لطف تو در نکونرا … باد دیگر ز شرم آب کند

همو راست

از آن بست لطف تو شاها که مرمرش … خطی ببندد کی سید از سرو و سوسنش

و له

ز رشک و طره لطفت فرو دست … مزاج لعل را خون در مجاری

انوری

در حال رضا روح فرا بند بدان را … در وقت سخط بای کشانید روان را

لا فضل الدین الکاشی و یروی لکمال اسمعیل هم

غم با لطف تو شادمانی گردد … عمر از نظر تو جاودانی گردد
ور باد بدوزخ برد از کوی تو خاک … آتش همه آب زندگانی گردد

لطف تو

بصاحب دیوان الماضی بهاء التبر

لطف تو چو جلفت گفت جان بخش منم … وز حادثه جهان امان بخش منم
بگرفت جهان فضل ار اسی بخشد … یعنی که جهانگیر جهان بخش منم

امامی هروی رحمه الله تعالی

در ضمیر لطفت از دفع سکاره بگذرد … چشمه حیوان بدید آید درش اژدها

و له ایضا

گر ز تاب لطف و تاب قهر تو یاد آورد … در کنار بحر گوهر در دل کان زر ناب
خاک سازد بیشت قهر تو از در ظلا … آب راند دشت لطف تو از در خوشاب

انوری رحمه الله تعالی

سا قهر سیرد ز خاره سنگ بیکون … با آب لطف بر آرد ز شوره مهر گیاه
بیک سموم عتابش چو کاه گردد کوه … بیک نسیم نوازش چو کوه گردد کاه

و له ایضا

گر سموم سیاستش بدهد … تشنه میرد در آب ماهی شیم
ور نسیم عنایتش بوزد … روح یابد از و عظام رمیم

فاریابی رحمه الله تعالی

اگر غایت لطف تو نیستی که از وست … نعیم نامتناهی ریاض عقبی را
عجب نبودی اگر تند باد سطوت تو … ز بیخ و باز بکندی درخت طوبی را

کمال رحمه الله تعالی

مسیح لطف تو گر بر جهان دمد نفسی … بروید ابرص و اکمه ببوستان نرگس
ز لطف و قهر تو گویی همی سخن راند … که آب و آتش دارد بیک دهان نرگس

انوری رحمه الله تعالی

ایا بجاه و شرف سوره بایستاده عنان … و یا بجود سخا کشته در زمانه سمر

اگر ز راه عنایت کنی بشوره نگاه — وگر ز روی سیاست کنی بخاره نظر
شود ز دولت تو خاک شوره مهر گیاه — شود ز هیبت تو سنگ خاره خاکستر
نسیم لطف اگر بگذرد بر آتش تیز — ز شعلهاش گشاید بخاصیت کوثر
حسام قهرت اجل را ز ند میان بدو نیم — چنانک ماه فلک را بنان پیغمبر

کمال رحمه الله تعالی

نه طاق آسمان از قهرت خراب گردی — گر لطف تو نبودی اندر میانه حایل
تف سموم قهرت گر بر زمانه افتد — چو در جوار کافور گیرد مزاج بلبل

هم او راست

خمیرمایه قهر تو من علیها فان — جواز مامه لطف تو کل شیء حی

عنصری

اندر تنی که باد خلافت بر و بزد — رگها چو نیزه گردد و پیها چو دو الفقار

خاقانی رحمه الله تعالی

مهر تو کند بلطف و کین تو بقهر — از شوره گل از غوره مل از شکر زهر

امامی رحمه الله تعالی

چون غنچه ز باد بنده کاران — از لطف تو دیل دلکش بیتی
والطاف ترا همیشه بوده — با رافت و رحمت آشنایی

سنایی رحمه الله تعالی

صفای لطف تو پیش از وجود تعبیه کرد — مزاج آتش و آب حیوة در انگور
نهیب قهر تو جایی که قطع نسل کند — قوای طبع ستنتور را کند کافور

جمال الدین محمد عبد الرزاق رحمه الله تعالی

ای که خورشید ز رای تو منور گردد — عالم از نفخه لطف تو معطر گردد

آتش

آتش قهر تو گر شعله بر افلاک زند — وای طاوس فلک گر نه سمندر گردد

هم او راست

این چه لطفست که ناموس صبا می‌شکنی — وین چه حلمست که دشمن بغلط می‌فکنی
دشمنان از سخن لطف تو مغرور شدند — وقت باشد که زبان کار بود در سخنی
تو اگر بابک نی بر فلک آینه گون — نفس صبح ز هیبت بگلو در شکنی
با چنین قهر اگر مالش دشمن ندهی — بس تو معذور ستیز دگرم خو بشتنی

هم او راست

ای بتو چشم مملکت روشن — وی بتو جان مکرمت گلشن
لطف و قهر تو می برون آرند — آب از سنگ و آتش از آهن

قمری رحمه الله تعالی

آنجا که تیغ قهرش چون شمع شد سر افشان — یک گام جای تنهی کانجا سری نباشد
وانجا که چشم لطفش یکره نظر گماشته — در باغ دهر شاخی بی عبهری نباشد
از قهر او که چون موم از وی گداخت آهن — زنبور انگبین ده بی نشتری نباشد

الفصل التاسع
فیها بالقناعة والعزلة والتواضع والعفو والاغماض

انوری رحمه الله تعالی

درین دو روزه توقف که بود خود نبود — درین مقام مشوش درین سرای فریب
چرا قبول کنم از کس آنچه عاقبتش — ز خلق سرزنشم باشد از خدای عتاب
مرا خدای تعالی از آسیای فراز — که عقل حاصل آن را بیناورد بحساب
جوی دهد همه چیزی بقدر حاجت من — چنانک خیر ستاده زنگ نشیب
هزار سال اگر عمر من بود بمثل — مرا نیاز نیاید به آسیای نشیب

صاین الدین شیرازی رحمه الله تعالی

واخدای زملک زمانه ملکی داد   که از تعلب کس اشغال نپذیرد
دلم زخوان آینه آن نوالهٔ یافت بلطف   که از بهشت وز طوبی نوال نپذیرد
مرا اگر این همه شاهی گنج و دولت یافت   عجب مدار کر از خواجه مال نپذیرد
که هر که نی نعمت گنج شایگان یابد   ز دست سفله تمت سفال نپذیرد

فاریابی رحمه الله تعالی

منم که با جگر تشنه خون دل بخورم   ولکن از کف سفله نخواهم آب زلال
نشانه لکد گور باد تشنه اگر   ز شاخ آهو دارد امید کعب غزال

انوری رحمه الله تعالی

کلبهٔ کاندرو بروز و بشب   جای آرام و خورد و خواب منست
حالتی دارم اندران که دران   چرخ در عین رشک و تاب منست
هرچه در مجلس ملوک بود   همه در کلبهٔ خراب منست
زحل از او نان خشک برو   گرد خوان من و کباب منست
شیشه جز من که باد اپر   هش من شیشهٔ شراب منست
قلم کونه و صریر خوشش   زخمه نغمه رباب منست
خرقهٔ صوفیانهٔ ازرق   بر هزار اطلس انتخاب منست
هرچه برون ازین بود کم و بیش   حاش لله منش عذاب منست

لمولفه ناظم طلبه

جاکول کرد و صد که دارد   همه را ناشنیده انگارد
ور گناهی عظیم زشت کند   بگذرد زان گناه و بگذارد

جمال الدین عبد الرزاق

وا تواضع طبعی عزیزی آمد لنگ   مذلتیست تواضع نزد سفله بود

نه ازتواضع

نه از تواضع دانم زبون دون بودن   نه حلم باشد خوردن قفا ز دست جهود
مرا خدای تعالی غرور عزنی داد   که جز بغز قناعت نمی شود خشنود

فرد

تا بیانی خواب نام تو شنوند   که به بیند عشق بازیهای عفوت بر گناه

الفصل العاشر فیما بالمداراة و کتمان الاسرار والحلم والوقار والاصطبار

لفنه

راز دا آنچنان نگه دارد   که گر اندیشه نیک بگمارد
تا بداند که چند و چون و کجاست   همه عمر ره بدان نارد

الاولانی رحمه الله تعالی

چلتای برقله گردون بیفشارد قدم   دور گردد اندر شش چرخ و نوبت انجنا
چون میان گرد بالش در گواقد آسمان   هیچ اگر ساز دو قا دت یکدم او را متکا

لمولفه دام ظله

آنچنان با زمانه می سازم   که بد و نیک هرچه پیش آید
همه کس را کمان باشد   که مرا خود چنین همی باید

انوری

سایهٔ حلم بر زمین افکند   گوهر خاک ازان قرار گرفت

لغیره

با او در میان نهی رازت   از سر اعتماد دمساز ت
آنچنان در دلش نهان دارد   که دگر باره ره بدان نارد

سنفراعج

ای کوکبی ز نعل سمند تو آفتاب   وی طوق منت تو شده مالک الرقاب

گرده خلق کریم تو با دها آب حیوة تعبیه در لعل سیراب

گر سایه سکون تو بر آسمان فتد بیرون رود ز چشمهٔ خورشید اضطراب

قری

کوه در جنب حلم تو تا یب قدمیت بر میان وی از این روی کمر پیدا شد

الفصل الحادی عشر فیما حسن العهد والوفاء والعفة در مدح النساء

امامی

ای که صرصر با همه گستاخی خود آفتاب پیش نامحرم گناه مسندت بند نکرد

در حریم حرمت بستان سرای عصمتت جز بشرط راستی یک سرو بن بالا نکرد

پیر فرا گوش کنز است بیار بسته او ر بد لولو کافور وش تا نام خود لالا نکرد

آفتاب اندر سرایش راه آمد نداشت تا تمنا نیفتش مستمی واضع الا بپا نکرد

از حیاء عصمتت الا که بر بو نشکنید دمنه کلگونه الا روی گل رعنا نکرد

جز صدای هیبت نیکو نامیت کس در جهان راه در سوراخ گوش منح صما نکرد

همو را

ای نظیر تو در اندیشه جو تعدیر محال داده یزدان همه چیزت مگر مثل و مثال

تبع عصمت تو برده ساقی وهم برقع روی عفاف سل حرم خیال

روز کافور وش ار روزی لالا بکار می نشوید جو شب تیره رخ خود بزکال

با دفراش بر در ار سر گستاخی روی ساحت پاکی تو میرفت بکیسوی شمال

فلکش گفت وروش کی آنجا که تو بی مرغ اندیشه ندارد که بجنباند بال

اثیر اخسیکتی در چهره

زمری دوم رابعه تانه گر قدر بیدای نهانست ملک وار ملک سان

از هم زنی سایه او مهر بخلت وز هم دمی هودج او باد بزندان

در پردهٔ کیفیت از وهم فضولت تا خود بگنگی شد و موسوم بنسیان

لمولفه دام ظلاله

از مهر مه ار خواست که بیند رویت آن مهر ز مهر بدنه از مه سویت

کور روز محال دید دیدت آمد در صورت مه شب روی در کویت

اومانی رحمه الله تعالی

ای نظیر تو اندر زمانه نابوده ندیده مثل تو ایام و نیز نشنوده

پی صیقل رای ضمیر روشن تو سپهر رنگ شب از روی روز بزدوده

بعمر خود رخ ناسفتگان خود را چرخ رحیت تو بکافور روز بنموده

پیش عقل که معصوم کاینات آمد رخ عفاف تو بی گرد نقاب بگشوده

وله رحمه الله تعالی

ای سراپردهٔ عصمت زده بر علیین برده دار حرم حرمت تو روح امین

نارسیده بدر عصمت تو پای گمان نابوده بدن عفت تو دزد یقین

تا بجایست عفاف تو که آینه و آب کردهٔ قطع نظر تا که نباشی خودبین

در سراپردهٔ تو بوی بهشت آید از آن که در و جز روش پاک نباشد امین

از میان دل و جان خال سیکو زده ساحت پاک بی آهوی تو را حور العین

یاسمن خط تو جانان آنک کشته طبع نیستش زهره که گلگونه کند بر نسرین

جا در گل ببرد دست صبا از پی آن که بعهدت ببرآمد بلباس رنگین

امامی هروی

شعلهٔ آتش شود در حال اگر جوزد باد در هوای بارگاهش بگذرد باد صبا

تا ببندد از نظر بر ساحت ستر سپهر می کشد در دیده مثل آتش خورشید را

انوری

شبر سموات حریم ایزدیست وندرو جز کبریا را راه نیست
ناوک عصمت بدوزد چشم راه گر کند در پایهٔ حضرت نگاه
شش جهت حادثان بیرون کشد آفتاب و سایه را از شاه راه

نزی رحمه الله تعالی

میان پردهٔ عفت چو آفتاب آمد که هست پنهان و آثار او بود مشهور
تحت تقنع او تاج سروران عجم نثار دامنهٔ او سعی سرکشان سطور

کمال رحمه الله تعالی

نگاه می کنم اندر سرای ضرب وجود بجز که نقد وفای تو بر عیار نماند
برون ز حرم تو کان ز شاهان بخوانند کسی بعهد درین عهد استوار نماند

بادشاه جابون کویان

من آن زنم که همه کار من نکوکاریست بزیر مقنعهٔ من بسی کله داریست
درون پردهٔ عصمت که تکیه گاه منست مسافران صبا را گذر بدشواریست
جمال سایهٔ خود از دریغ می دارم از آفتاب که او شهر گرد بازاریست
نه هر زنی بدو گز مقنعست کدبانو نه هر سری بکلاهی سرای سالاریست
اگرچه بر همه عالم مرا خداوندیست ولی بنزد خدا بیشه ام پرستاریست

الفصل الثانی عشر
فی المدائح والافتخارات

انوری رحمه الله تعالی

ای غلامت بطبع بی اجساد وی مطیعت بطوع بی اکراه
هرچه در زیر دور چرخ کبود هرچه بر روی سطح خاک سیاه
آنت از خواب و آب و آینه خاست ورنه آزاد بودی از اشباه
این فراتن نمی توانم شد خاطرم طیره شد دماغ تباه

انوری رحمه الله تعالی

باد در موکب تو روز دوقت نبرد خاک در سایهٔ علم تو رود گاه وقار
آتش رای تو برون برد از ماه محاق کوشش عدل تو برون کند از خمر خمار
ظلمت آنک بدو راه نیابد طغیان قدرت آنک بر و غیب نباشد دشوار
همت گمت اشغال جهان امیران هست کیفیت احکام فلک را معیار
نسار تو یمین خورد فلک گفت مپرس یمین تو دهم هرچه مرا هست یسار
همت بانگ بر و زد که نگه دار ادب کان یمین را ز یسار تو همی آید عار

انوری رحمه الله تعالی

ای ملک ترا عرصهٔ عالم پر گوئی از ملک تو تا ملک سلیمان سر موئی
جز در جهت بام عدل تو نبینند هر کس که اشارت کند امروز بسوئی
نی رای تو گر ماه بتابد عم او خور گوهر درین کوکبه دارد رنگ و بوئی

اومانی

ای خداوندی که از رای جهان آرای تست روی خور گیتی فروز و چهرهٔ مه مستنیر
کی رسد هرگز بگرد همتت مشتهات چرخ پیر گردان که در حسن تناهی شد اسیر
آسمان هرگز نبیند روز روشن تا ابد گر بحز مهر تو شش چیزی نگردد در ضمیر
زان بکم بینی وگر گوهی جهان منسوخ شد قوت وهمی که در خواب همی بندد نظیر
خواست تا بر خاتم ملکت نگین گردد مگر ساخت هر روزه گردون از آن شکل مستدیر

اصکتی

ضمیر روشن او گر بشب نماید روز شب سیاه برون آید آن لباس ظلام
روان جو مهر تو جوید بخند داند رتن زبان جو مدح تو گوید نیارد اندر کام

لغیره

بسی بگرد عبارت بگشت خاطر من	که آن جنان که توی مدح گویدت سزا
بعاقبت سرانداختم زعایت عجز	من از کجا سخن بتر مملکت زکجا

مسعود

سپهر دولت ملک از جلال قدر او عالی	سواد بیضهٔ چشم از خیال تاج او گلشن
نهد از پایهٔ تخت قضا افلاک را کرسی	دمید در سایهٔ چتر ش ظفر خورشید ا[ز] مسکن
نهاد چرخ را داد جواد حلم او عاجز	براق برق را گوید مضاعف عزم او کردن
چو طوفان نهیب او برآرد موج در هیجا	چو باران خدنگ او بشورد حال بر دشمن
باستعمال تیر او روان از هر طرف تنش	برون آید چو سیماب از مشبکها برون

کمال

ای نبیند اختری که همت تو	سر بهفت آسمان فرو نارد
کوه را لرزه برفتد ز نهیب	چون وقار تو پای بفشارد
قهر تو همچو غمزهٔ خوبان	چون بریزد که موی نشمارد
دست ناهید بر رواق فلک	جز ببام تو جام نگسارد
پای خورشید بر منازل چرخ	جز بکام تو کام نگزارد

انوری

ای که رایت دهد اجرام کواکب را نور

وی که کلکت کند اشکال حوادث را حل

نقش نقش سخت را بود چون احرس

عمل نقش نظرت گر نکرد چون احول

جز در آینه و آبت نتوان دید نظیر

جز در اندیشه و خوابت نتوان یافت بدل

هرچه در مدح تو گویم همه دانی که رواست

جز که آن بر تو روا نیست مگر عز و جل

قطعه

ای رایت اقبال تو بر چرخ رسیده	وی جسم وزارت چو تو دستور ندیده
از حضرت عقد اما دست گرفته	اطفال در آن حال که ابهام مکیده
تا شده در نیک و بد ابنای جهان را	هر رشته که در صدر تو یک رو رخیده
ای هم از این مرتبه خورشید فلک را	چون شب سیه در سایهٔ رای تو خریده

انوری

شکل درگاه رفیعت را دعا گرد آسمان

شکل او شد افضل الاشکال و هو المستدیر

رنگ احیان ضمیرت را ثنا گفت آفتاب

لون او شد احسن الالوان و هو المستنیر

وله

ای صلاحیت عالم را کلک تو ضمان

رزق ادرار آدم را کف تو کفیل

جامهٔ جاه ترا نقش همی بست قضا

و آسمان جامهٔ خود رنگ همی داد بنیل

خجلت حلم تو داده است زمین را تسکین

عزت حکم تو داده است زمانه را تعجیل

قبض ارواح کند تف سموم سخطت

بی جواز اجل و واسطهٔ عزرائیل

شبر اموات کند صوت صریر قلمت   فارغ از شعلهٔ صور و دم اسرافیل

انوری

ای ترا گردش نه گنبد دوار مطیع   وی ترا خواجهٔ منعم اختر سیار غلام
کند از رای صیب تو خرد فایده کسب   خواهد از قدر رفیع تو فلک قدر دوام
مستفاد نظر تست تعای ارواح   مستعار کرم تست غای اجسام
شرح رزم تو کند تیر جو بردارد کلک   یاد بزم تو کند زهره جو بردارد جام

خاقانی رحمه الله تعالی

ای جهان داوری که دور ترا   عهدنامه تعا فرستادست
عزم را چند روزه ره بکمین   راه گر قضا فرستادست
وقف قدرت سهل را دامن   بسلام سها فرستادست
بسم کوه سکران که زدم   کوه را بر هوا فرستادست

اومانی

شکیبت از بار حلمت کوه را بشکست   که بر جا ماند همچون مبتلائی
قرین سدره بودی قدر جاهت   گرش چون سدره بودی منتهائی
کل سوری بخلقت نیک ماندی   گرش بودی ثباتی با وفائی

وله رحمه الله تعالی

گر آفتاب خورد از نور رای او نبود   بروز روشن ره ناورد بیاخر شش
بعمر خویش دگر آب زندگی نخورد   کسی که چشمهٔ سنخ تو باشد آبخورش
ز نوک خامهٔ تو گر زمانه هونبرد   جو زلف و خط و تبان در رندهم دگرش
ز بس که کلک تو الفاظ شکرین راند   خیال نیست خرد در کف تو نیشکرش

فرد

غان

غان مرکب خاطر کشیده بردارم   که منت مدح تو بیرون ز عالم سریر

در تو عیبی نیست جز یک عیب و آن یک عیب آنک
در تو عیبی نیست کز تو دور دارد چشم بد

لغیره

کفتا بصورت ارجه اولاد آدمم   از روی مرتبت بهمه حال برترم
جون بنکرم در آینهٔ عکس جمال خود   گردد همه جهان بحقیقت مصورم
خورشید آسمان ظهورم عجب مدار   ذرات کاینات اگر گشت مظهرم
از عرش تا بفرش همه ذره بود   در نور آفتاب ضمیر منورم
فی الجمله مظهر همه اشیاست ذات من   بل اسم اعظم بحقیقت جو بنکرم

کمال رحمه الله

بر ساق عرش نظم کند دست جبرئیل   هر دُر که من ز حقهٔ خاطر بر آورم
روشن شود ز بر تو رایم مزاج صبح   گر ز آنک در خیال شب تیره بگذرم
وجه قضیم مرکبم از حرمن مهست   زان قرص آفتاب بیک جو نمی خرم
سکام چشم خون بگشایم دهان قهر   جون صبح عالمی بیکی دم فرو برم
ای سنخ آفتاب قلم کن عمود صبح   تا دست چرخ خیمه چرا زد برابرم

مجد الدین ابو الشرف الجرباذقانی

قدرت جو قدم بر سر آفاق نهاد   خاک قدمش سپهر بر احداق نهاد
آنی که رواق چرخ تا صدر تو دید   دعوی بلندی همه بر طاق نهاد
با روی تو خورشید جو ذره اهوا   از اوج فلک روی با شراق نهاد
جز دست عطایت بر من در که گشاد   قفلی که فلک بر در ارزاق نهاد

در دهر توجز خصم توکس نیست دنی   تا لطف تو از ازل نام تو اسخی بنهاد

انوری

ای بصورت فزوده دو دلک   وی بمعنی ورای سیر نجوم
تا قدم در وجود ننهادست   معنی مکرمت نشد مفهوم
پاک برداشتی بقوت جود   از جهان رسم روزی مقسوم
بخشش کاهستی پیش است   صنو بشی دمد بلی بسر قوم
ای بهرت زبندگان مطیع   وی جهانت زخادمان خدوم
گر نبودی رشی نعش نگینت   زانگبین کی کناره کردی موم

سنائی رحمه الله علیه

ای که گر شعله زند آتش خشمش بسوی بحر
در زمان دود شود برده ز روی کرش
هر نهالی که نشانند بیاد کف تو
خاک بی تربیت نامیه آرد ببرش
هر که بر یاد تو حاشا غثل زهر خورد
مدد روح طبیعی شود اندر جگرش

اخسیکتی رحمه

در مدح تو بحر شد ضمیر من   با آنکه عاجز است جهان از نظیر من
با آن همه که جبهه دعوی سیاه کرد   خورشید از خجالت رای منیر من
در ملک نظم و نثر شاهنشاهی شماید   بر دیگ زمانه ربای سریر من
تو آفتاب فضلی و اندر خطر بود   با قربت تو اختر شعر خطیر من
بر تارک اثیر بهم پای فخر اگر   گوئی ز روی بنده نوازی اثیر من

ارجانی

زهی معدلت هست روز و شب فارغ
که ز زنهال بسر برهمی رود عبهر
شروع کرد بحر کف تو در شمشیر   از آن سبب تن فرو کشت در گوهر
اگر بتیغ تو نسبت نداشتی هرگز   عرض قیام نکردی بمنصب جوهر

سیف اعرج

بحر را با طبع تو در پروری آسان بود
طبع را در مدح جان گستری آسان بود
شاعری هرچند دشوار است نزدیک خرد
چون معانی جمع گردد شاعری آسان بود
سهل باشد مدح کفش چشمه خورشید را
جامه چون بی داغ باشد گازری آسان بود
در زمینی کاخ اقبال تو نور افکند
گردنان مملکت را سروری آسان بود
هر سری ریزد چو بیزد خامه تو خون خصم
زان که نزد خامه کار سری آسان بود
هم تو پرور سر فراز گوهر نظم مرا
زانک در بحر خصم در پروری آسان بود

فاریابی

ز ضبط اوست که اجرام عالم علوی   ز استحالت جوهر مسلمند و مصون
ز شوق اوست که دوشیزگان قصر عدم   سر از دریچه امکان همی کنند برون
هوای طاعت تست از نسیم جان پرور   کز و مسامه در پرورند آدر بون
بهر تست اگر قطره ایست در دریا   بداغ تست اگر ذره ایست در طاعون

للجلی الاردستانی فی الصاحب علا الدین

گردون مجلا بعلایت نرسند | او نام باوصاف عطایت نرسند

امامی هروی

ایا ز بهر تفاخر مخدرات سپهر | همیشه در حرم حرمت تو کرده سجود

سبب وجود تو بود از نه چرخ و ارکان را | نیافریدی خود واجب الوجود وجود

کمال

اگر ز قدر تو بودی سپاهی مرکب | بنام فتنهٔ افلاک برشدی آبان

وگر ز کلک تو رهبر گزیدی اسکندر | بهر دو کام رسیدی بچشمهٔ حیوان

قلم ز گوهر لطف جهان توانگر شد | که آن توانگری آورد در سرش طغیان

همو رحمه الله

برستهای چمن بر نجامان بهار | همه ز کیسهٔ خلقت کند عطاری

چو نو عروس افکار خویش جلوه دهی | شود ز شرم رخ آفتاب گلناری

سیاه روی کند همچو زاغ طوطی را | زبان کلک تو هنگام نغز گفتاری

ستارگان فلک با کمال شب‌خیزی | ز دولت تو کند التماس بیداری

للفاریابی عن لسان الممدوح

منم که بر رخ گیتی چو روز مشهورست | همه فضایل جد و مناقب پدرم

اگر سپهر نشد ز رای من راست | چو جیب صبح همه پرده‌های او بدرم

بیفکند پر و بال کرکسان فلک | هر آن زمان که ببینند تیز خار پرم

بهشت من ز تواضع بساعتی صد بار | زمانه خاک شود تا مگر برو سپرم

انوری

پس قدرت پشت گردون از تواضع داده خم
پیش رایت روی خورشید از خجالت کرده خوی

سرو آزاد از قبول بندگی یابد ز تو
پای تا سر هم در آن ساعت کمر بندد چو نی

نقش بند گل ز باشر صبا لطف تو
بوستان را نقش بستان بندد اندر ماه دی

کمال

فلک ز صبح برسد کف روشن کن | که در تن قمر آخر عشق گشت گداز

بخنده صبح اشارت بسم اسب تو کرد | که من چه دانم دمی دان تو من هم غماز

معزی

عالمی غرقهٔ انعام تو زانست که هست | وصف دریا زده انگشت تو مانند یمی

تا بیاید همه ایمان همچو کمر خدمت تو | پشت گرد و کمر استاد بر رفت خمی

عبد الواسع

ای خداوندی که جسم و جود و حلم و طبع تست
نار فعل و آب وصف و خاک سان و باد ورا

نار خشمت را مدار و آب جودت بی گداز
خاک حلمت بی کثافت باد طبعت بی غبار

از کرم آن را نبات از لطف این را نسیم
از امل این را شکوه و از اجل آن را شرار

کرد قسم دوستان و بهرهٔ خصمان تو
شارد حرمخالف خالق لیل و نهار

گنج و رنج و نبیره و عیبه و لطف و عنف و جاه و گاه
با زوال و زوال ملک و هلاک و بزم و رزم و نور و نار

همو راست

ای دست تو اندر ازل از حضرت عزت — ارزاق همه خلق جهان کرده تکفل
در عادت تو گاه وفا نیست تردد — در وعدهٔ تو گاه عطا نیست تعلل
هر قبله که نز خدمت درگاه تو ماند — آنرا نبود تا ابد الدهر تقبل
هر روز کند سجده چو سر بر زند از کوه — خورشید بدرگاه تو از بهر تقابل
شد چهرهٔ مه بر کلف از بس که بهر وقت — بر خاک نهد روی بهشتت ز تذلل

و له رحمه الله

شاها همی کشند بفضل من اتحاد — اقران همی کشند بر سمّ من اقتدا
با خاطر منیرم و با رای روشنم — کالبرق فی الدجنه والشمس فی الضحی
عالیست همتم بهمه وقت چون فلک — صافیست سیرتم بهمه نوع چون هوا
بر همت منست سخنهای من دلیل — بر نسبت منست هنرهای من گوا
هرگز ندیده و نشنیدست کس ز من — کردار ناستوده و گفتار ناسزا
دریای جاملا براکنده ام گهر — ور دست ناکسی نابند بر فتراک عطا
وین طرفه بس مرا که ندیدست هیچ کس — در شعر من مذمت و در نظم من هجا

همو راست

ای بقای تو زینت ایام — وی معاذ تو قوت ایمان
پیش رای تو مهر و مه تاریک — نزد حلم تو کوه و که یکسان
گر فلک را بود معاذ الله — بی رضای تو یک نفس دوران
زو همه اختران فرو ریزند — همچون برگ رزان بوقت خزان

نکند با طراوت بزمت — کس تعجب ز روضهٔ رضوان
نکند با لطافت خلقت — کس تقرب بچشمهٔ حیوان

و له

ای باسط ارزاق بدست گهر افشان — وی قابض ارواح بتیغ گهر آگین
از رخ بدر آورد قد تو نسرین — وز سنگ برون آورد اقبال تو نسرین

و له

ای خداوندزادهٔ تو فلک — چون تو نازد بصد قران بی شک
نعل اسب تو در نشیب زمین — خاک پای تو بر فراز فلک
کرده در چشم سرمه وار سماک — کرده در گوش حلقه وار سمک

ابو الوح روزبهی

ای جلال ترا کمال قرین — طوق طوع تو بر شهور و سنین
از زمین تو ملک برده یسار — بیسار تو عدل خورده یمین
هر کجا امن تو فرود آید — بر کشد آمن حصنهای حصین
نیست با طول و عرض همت تو — نقطه ای بیش طول و عرض زمین

و له

آفتابست رای او که از و — فلک ملک را ضیا باشد
کشتزارست فضل او که درو — کشتهٔ علم را نما باشد
بحر با کف او شمر شمرند — کوه با حلم او هبا باشد
گرد کز نعل مرکبش خیزد — مایهٔ کحل توتیا باشد
نور کز قلب موکبش تابد — صبح ارواح انبیا باشد
جاه جوئی که جاه او طلبد — ابد الدهر در عنا باشد

هر عصائی نه اژدها گردد　　هر کیائی نه کیما باشد

قمری رحمه الله

بوی که با دو سخنهای عذب شربت　　ز ذهر در دهن اژدها شکر سازد
ی اعادت الفاظ گوهر افشانت　　صدف چو جذر اصم گوش گوش گر سازد
چو نرگس از جهت دیدن سمن سنبر　　در هوس که ز هر گوش خود بصر سازد

لطایف حکام المکه

صاحب فی اختیار طاعته یساوی العبد والاحرار
و وزیر بری وزارته بید سا ازمه الاقدار
آن برای زمان دولته ظالم فی الکری علاه فرار

ای وزیری که او بکرد اند　　خاطرش با مراح چرخ عیار
همچو برگ خزان فرو ریزد　　کوکب از صحن گنبد دوار
حاد فی المکرمات وبه　　حارفه العقول و الافکار
وجوی فی العداء منزلة　　هام فی سلها سواه وجار
فهوان جاوز الکفر اقد جاره　　سوان جاور البحر جار
رشحه خامه شکر حایت　　که ممالک بدو گرفت قرار
بر ملا کفه این سخن صدره　　در جهان داده این ندا صد بار
انا والله کافل الارزاق　　انا والله منح الاقطار
انا کالجیش قامع الاعداء　　انا کالسیف قاطع الاعمار
فاتقوا الله یا اولی الالباب　　والطیعه یا اولی الابصار
آن وزیری که کافه اسلام　　همه پیر و جوان صغار و کبار
دعوا الله مخلصین له الدین　　مستغفرین بالاسحار

تادرش

آخر الامر فنعم عقبی الدار　　تا درش شد ملاذ و ملجا شان
کلک او ملک را کند معمور　　خلق خلق را برد تیمار
ره نماینده رای روشن اوست　　عالم خلق و خلق را معمار
منعم فی یمینه قلم　　فی مجاریه البیان مدار
لرجاء الانام فیه مجال　　وللرزق الکرام فیه مجار

انوری کفت

بخر مدح تو ام بر نیامد از دیوان　　بجز ثنای تو ام بر نیامد از دفتر
ز نظم و نثر بنام تو اندر او بزم　　ز گوش و گردن آیا عقدهای گهر
نه نظم بل که ازین گونه در جهان گفت　　نه نثر بل که ازین شیوه در جهان در گر

سعدی رحمه الله تعالی

تو آفتاب منیری و دیگران انجم　　تو روح پاکی و ابنای روزگار اجسام
اگر تو آدمی اعتقاد من آنست　　که دیگران همه نقشند بر در حمام

حسن شهر ودیه کرمان

ای رسوم تو زیور ایام　　وی شعار تو زیور اشعار
کاروان سخن بعالم جان　　بهر مدح تو می کشاید بار
کرده بر دعوی خداوندیت　　آفرینش بجملگی اقرار
قصه غصه می گفتم　　دوش وقت سحر بناله زار
واندر اثنای آنک می کردم　　سبق مدح خواجه را تکرار
خودم گفت که جهان خرد　　تو ز فتراک خواجه دست مدار
زین سپس دست و دامن دوست
بعد ازین گوش ما و حلقه یار

الباب الثانی من القسم الاول فی الحکم والآداب وهو اربعة

مشتمل فصلا

الفصل الاول

فی الکرم والسخاوة وحسن الخلق والشجاعة

سعدی رحمه الله تعالی

بر تو چون مشتبه شوند دو کار که ندانی کدام باید کرد
بهوا هر کدام نزدیکتست بر خودت آن حرام باید کرد

ابو المعانی طاب ثراه

نبود مرد مرد که گاه گریز نفس خود را شتاب فرماید
تا بگاه قرار و وقت وقار از رخ صبر پرده بگشاید
آن بود کو برای خود داند که بهر جا چگونه می باید

ابو المعانی طاب ثراه

عفو با قدرت و توانائی غایت مردی و شجاعت دان
عزم خواهش انقطاع طمع منتهای سخاوت و احسان

سعدی شیرازی

کرامت جوانمردی و نان دهیست مقالات بیهوده طبل تهیست

وله

برای عاقبت آباد کن بحسن عمل که اعتماد بقا را نشاید این بنیان
بمرد و هیچ نبرد آنکه جمع کرد و نخورد بخور ببخش بدرمای که می توانی هان
چو منزلی از تو بغیری رسد صبوح شناس که رزق خویش بدست تو می خورد مهمان

وله

ایا رسیده بجای کلاه گوشه قدرت که دست نیست برو آسمان بر بلا را

بخور ببخش که دنیا بهیچ کار نیاید جز آنچه پیش فرستند روز بازپسین را

اوحد کرمانی

خوی بد خویش تو خشم و جراحت تو بس است تسلیم و رضا بها و باغ تو بسست
ور زانکه نعوذ بالله وصف تو بسست مهجوری ازین صفات داغ تو بسست

سنائی رحمه الله تعالی

مالک دین نشد کسی که نشد از پی جود مالک دینار
آل برمک ز جود کس نشدند با سخاوت چو هم نفس گشتند

سعدی

نداشت چشم بصیرت که جمع کرد و نخورد ببرد گوی سعادت که صرف کرد و بداد
گرت بدست برآید چو نخل باش کریم ورت بدست نیاید چو سرو باش آزاد

همو راست

کرم بجای فرو ماندگان چو نتوانی مروتست نه چندانکه خود فرومانی

همو راست

دانی که بر نگین سلیمان چه نقش بود دل در جهان مبند که با کس وفا نکرد
خرم تنی که حاصل عمر عزیز را با دوستان بخورد و بدشمن رها نکرد

سعدی

کرم کن چنانکت برآید ز دست جهان بان در خیر بر کس نبست
نقط از رنجش کردن ز گنج نباشد چو مرا اطی از دست رنج
خداوند خرمن زیان میکند که بر خوشه چین سر گران میکند
نترسد که نعمت بمسکین دهد وزان بار غم بر دل او نهد
بسا زورمندا که افتاد سخت بس افتاده را یاوری کرد بخت

دل زیردستان نباید شکست — مبادا که روزی شوی زیردست
درون پراکندگان جمع دار — که جمعیت باشد از روزگار
ببخشید بر حال پروانه شمع — نگه کن که چون سوخت در پیش جمع
کرم ورزد آن سر که مغزی در وست — که دون همتانند بی مغز و پوست

خاقانی

سخا هنگام درویشی فروتر کن که شاخ تر
چون درویشی گران گردد پدید آید ز افشانش
چو درویشی بدرویشان نظر کن که فرض خضر
بتر باشد دم سرد رعیت چون ببیند عیاشش
سخا بر خرا کردن روا خواریست در همت
که یک بدهی و آنکه ده جزا خواهی ز یزدانش

سعدی شیرازی

چو انعام کردی مشو خودپرست — که من سرورم دیگران زیردست
گره بر سر بند احسان مزن — که این زرق و شیدست و آن مکر و فن
جهان و بدان را درم بخش و زر — که این کسب خیرست و آن دفع شر
خور و پوش و بخشای و راحت رسان — نگه می چه داری ز بهر کسان
برند از جهان با خود اصحاب رای — فرومایه ماند بحسرت بجای
زر و نعمت اکنون بده کان تست — که بعد از تو بیرون ز فرمان تست
بدنیا توانی که عقبی خری — بخر جان من ورنه حسرت بری

لغیره

ای سرای وفا و نیکوئی — سخنی بشنو از سخن جوئی
شاد و غمگین مشو بسود و زیان — زانک سود و زیان نخواهد ماند

فرد

گر زبان تو راز دار ستی — تیغ را با سرت چه کار ستی

سعدی

تیر از کمان چو رفت نیاید بشست باز — پس واجبست در همه کاری تاملی

وله

ای دل تا آزموده وقت جمع نیست — با ستم روزگار تن زن و خو کن
طبعت اگر تاب این حدیث ندارد — رشته او را بدست صبر دو تو کن

فرد

گر چرخ بکام تو نگردد تو مرنج — کو نیز چنان رود که دارند اورا

عز الدین محمود کاشی

چو تیر قضا گشاده از شست تو نیست — راضی شو اگر کار بدست تو نیست
خوش باش که در تصرف نیک و بدت — سر رشته اختیار در دست تو نیست

لغیره

چون روزی و عمر بیش و کم نتوان کرد — خود را بامید و بیم درهم نتوان کرد
کار من و تو چنانک کام من و تست — از موم بدست خوش هم نتوان کرد

الفصل الخامس فی ان الکل من الله بجد و قدر و لا ینفع معه الجد و الجد

سعدی

پیش از من و تو بر رخ جانها کشیده اند — طغرای نیکبختی و نیل بداختری
آنرا که طوق مقبلی اندر ازل خدا — روزی نکرد چون بکشد غل بدبختی

والحمد لله تعالی

سعادت ببخشایش داورست — نه در چنگ و بازوی زورآورست
قضا چون ز گردون فرو هشت پر — همه زیرکان کور گشتند و کر
ز خورشید تابنده تا تیره خاک — گذر نیست از داد یزدان پاک
چو دولت نبخشد سپهر بلند — نیاید بمردانگی در کمند
نه سختی رسید از ضعیفی بمور — نه شیران بسر پنجه خوردند و زور
شتر بچه با مادر خویش گفت — پس از رفتن آخر زمانی بخفت
بگفت ار بدست منستی مهار — کجا تا کنون بودمی در قطار
بکوشش نیاید گل از شاخ بید — نه زنگی بگرماوه گردد سفید
چو رومی نگردد خدنگ قضا — سپر نیست مر بنده را جز رضا

سعدی رحمة الله تعالی

اگر خدای نباشد ز بنده خشنود — شفاعت همه پیغمبران ندارد سود
بخواند و راه ندادش کجا بخت رود — بدوخت دیده مسکین و دید پیش فرود
قلم بطالع میمون و بخت بد رفتست — اگر تو خشمگین ای پسر اگر خشنود
تنتی که نداری طلب مکن هرگز — که چون نگاشته باشند سگلیست درود
قلم بامدنی رفت اگر رضا بقضا — دهی و گر ندهی بودنی بخواهد بود

فرد

گلیم بخت کسی را که بافتند سیاه — سپید کردن آن نوعی از محالاتست

انوری

اگر محول حال جهانیان نه قضاست — چرا مجاری احوال بر خلاف رضاست
بلی قضاست بهر نیک و بد عنان کش خلق
بدان دلیل که تدبیرها جمله خطاست

گوهر عمر وصال تو یکیست — که چو گم گشت دگر نتوان یافت
کار امروز بمردی دریاب — کاید آن روز که در نتوان یافت

سعدی رحمه الله

علاج واقعه پیش از وقوع باید کرد — دریغ سود ندارد چو رفت کار از دست
بروز کار رسلامت صلاح جنگ بساز
وگرنه سیل چو بگرفت سد نشاید بست

لغیره

هر چه در موسم گل زاب عنب گیری باز
در خزان آن بالو گشته و عناب دهی
وقت سرکار نکه دار که نافع نبود
نوش دارو که پس از مرگ بسهراب دهی

للمولف دام ظله

ای که از عارض گلرنگ همه تاب دهی
تاب سنبل ز خم طره بر تاب دهی
نشود تازه گل و لاله چو پژمرد بر تخت
ور چه آتش همه از نرگس سیراب دهی
خون دل چون ز ره دیده بجوش آمد و رفت
نه دهد سود گر از لعل تو عناب دهی

للمولف دام ظله

آنی که امروز دست رس داری — زر و املاک و قدرت و اسباب
فرصت وقت را ز دست مده — پای مردی خلق کن دریاب

مدد خلق آنجه بتوانی   در ره حق شناس اهل الباب

سنائی رحمه الله

هم اکنون از هم اکنون داستان   که اکنون است بی شک زندگانی
مکن هرگز حوالت سوی فردا   که حال و قصهٔ فردا ندانی

سعدی

صاحبا عمر عزیزست غنیمت دارش
گوی خیری که توانی ببر از میدانش
منبل مروز کند اروی در دل ریش
که بس از وی که میسر نشود درمانش
دولت باد و کر از روی حقیقت خواهی
دولت آنست که محمود بود پایانش

هم او راست

سالها از زندگانی بدست   جه افتاد تا صرف شد زندگانی
جان میروی ساکن و خواب در سر   که ترسم که از کاروان باز مانی
وصیت همین است جان برادر   که اوقات ضایع مکن تا توانی

سعدی

از امروز کاری بفردا ممان   که داند که فردا جه گردد زمان
گلستان که امروز باشد بیاد   تو فردا جنی گل نیاید بکار
مکن عمر ضایع بافسوس حیف   که فرصت عزیزست و الوقت سیف
بکه دار فرصت که عالم دمیست   دمی پیش دانا به از عالمیست
جو دین رفت فردا نیامد بدست   حباب از همین یک نفس کن که هست

جمال الدین محمد عبد الرزاق رحمه الله تعالی

دوستی گفت صبر کن زیرا که   صبر کار تو خوب زود کند
آب رفته بجوب باز آید   کارها به از آنکه بود کند
گفتم آب ار بجوب باز آید   ماهی مرده راجه سود کند

رباعیه

از دلبر خود جون دو رسم بیاد   عیشم جه کار آید و شادی بجه کار
از خاک بجای سبزه گو خار برو   وز ابر بجای قطره گو سنگ ببار

رباعیه

بر خشک فتاده ماهئی در تب و تاب   می گفت بجوی رفته باز آید آب
بط گفت جو من مصوص کشتم تو کباب   عالم پس مرگ ما جه دریا جه سراب

نجیب الدین خرباذقانی

شد مرغ نوان را شبانه   وز مور بوام خواست دانه
کفتا جو تو در بهار بودی   وز ناز و طرب همی غنودی
من بسته میان زرنج رنجور   از بوته تهی نبودمی دور
جو کار بوقت در نیابی   افتد که جو نو دگر نیابی

شمس الدین کشی

فرصت عمر و امن صحت را   مرد عاقل ز دست نگذارد
در وقت فراق نشاید   خط خوش از زمانه بردارد
جز تقصیر دی کند امروز   کار فردا بپیش نگذارد

کمال الدین خجندی

مفکن نوبت عشرت بفردا   جو اسبابش مهیا داری امروز

باستقبال اندهٔ رفته باشی جو در دل ربخ فردا داری امروز

لغز

نصیبی زین جهان باید که داری اگر داری نصیب از هوشیاری

سعدی

جان مکن که بیچارگی فردای کنون که چاره بدست اندرست چاره ساز

اومای

فرصت عیش همه وقت نگه دارای دل
که فنا عمر نورد ست و فلک گردانست

خوش دم از پرده برون آی چو گل در بستان
کزی یک دم خوش بوست بروز ندانست

دل خوش در دم خوش جوئی که چون صبح و صبا
کن بجانی بجزی یک دم خوش ادزانست

غم مخور شادیزی زانک غم و شادی تو
هردو چون می گذرد خوش خرد بیگانست

خوار رود شخوار جهان چون که بهم می گذرد
گر تو دشوار نگیری همه کار آسانست

تو سر وقت نگه دار و تن کار مجوت
که فلک نیز درین واقعه سرگردانست

آصفر

نقد را باش ای پسر که مرا در فراقت امید فردا نیست

آصفر

زان پیش که بر باد شود خاک وجود بر آتش غم آب نشاطی میزن

آصفر

ای جان و جهان وعده بفردا چه دهی باشد که مرا وعده بفردا ندهند

سعدی

غافل مباش از عاقلی دریاب اگر صاحب دلی
باشد که نتوان یافتن دیگر چنین ایام را

نزاری

اگرت معیشتی هست و کفاف کامرانی
بمراد خوش برخور ز درخت زندگانی

بنعمت جوانی ز بهار عمر برخور
که نه خوشتر از بهارست و نه خوشتر از جوانی

دم نقد خوش برآور بیرا ز غم جهان دل
ز میان دل رضا ده بقضای آسمانی

فرد

اکحل زدن چه فایده از بهر درد چشم
آنرا که برد و دیده پیشتر رسید

لغز

چون دیده برفت توتیای تو چه سود
چون دل همه خون گشت وفای تو چه سود

فرد گذرانک فلک نان دهدم دندان کو
ور شاهمه روی دهد حیران کو

الفصل العاشر
فی الصحبة والعشرة والصدیق والصداقة والعدی والعداوة والحساد والشماتة

سعدی رحمه الله تعالی

دامن دولت جاوید و گریبان امید
حیف باشد که بگیرند و دگر بگذارند

سنائی رحمه الله تعالی

بدکسی دان که دوست کم دارد — زو بتر چون گرفت بگذارد
گرچه صد بار باز گردد یار — سوی او باز گرد چون طومار
دوست را کس بیک بلا نفروخت — بهر کیکی گلیم نتوان سوخت
یار بد را مکن بچشم بتر — نکند شیشه کس رفو بتبر
دوست خواهی که تا بماند دوست — آن طلب زو که طبع و عادت اوست
نه برادر بود بزم و درشت — که برای شکم بود همپشت
چون کم آید براه توشهٔ تو — بنگردد ز کلاه گوشهٔ تو
یار هم کاسه هست بسیاری — لیک هم درد کم بود یاری
دوستانرا بگاه سود و زیان — بتوان دید و آزمود بتوان
دشمن از دوست وقت آز و نیاز — جز بسود و زیان ندانی باز
گر بگوئی بدوست بر جهنی — گوید او تا کجا بگو بنشین
مر ترا آن رفیق یار آید — کت بنیک و به بد بکار آید
دیدهٔ بر تارک سنان دیدن — خوشتر از روی دشمنان دیدن
واجبست از هزار دوست برید — تا یکی دشمنت نباید دید
تا نباشی قرین بی خردان — که نکوکار بد شود ز بدان

یار کو لطف اوست جان برکار — زهر گردد همی ز صحبت مار
صحبت ابلهان چو دیگ تهیست — کز درون خالی و برون سیهیست
زن بد در سرای مرد نکو — هم درین عالم است دوزخ او
زینهار از قرین بد زنهار — وقنا ربنا عذاب النار
عمر بی دوستان نه عمر بود — عمر بی یار غم غمس بود
عمر با دوستی که او یکتاست — یکدمش صد هزار ساله بهاست
مردم از سنگ سخت تر گردد — باز اگر بد بود جنو گردد
با بدان کم نشین که بد مانی — خو پذیرست نفس انسانی
هیچ صحبت مباد با عامت — که چو خود مختصر کند نامت
صحبت عامه در بهشت آباد — مرگ باشد که مرگ عامی باد

فردوسی رحمه الله تعالی

چو دانا ترا دشمن جان بود — به از دوستی دان که نادان بود
یکی شربت آب ازپس بد سگال — بود خوشتر از عمر هفتاد سال

سعدی

آیین برادری و شرط یاریست — آن نیست که عیب من هنر بنداری
آنست که گر خلاف شایسته رود — از غایت دوستیم دشمن داری

سعدی

دشمن اگر دوست شود چند بار — صاحب عقلش نشمارد بدوست
مار همانست بمعنی که هست — ور چه بصورت بدر آید ز پوست

هموراست

اگرچه غالبی از دشمن ضعیف بترس — که تیر آه سحر بر نشانه می آید

همو راست

این پنج روزه مهلت ایام آدمی / بر خاک دیگری بتکبر چرا رود
ای دوست بر جنازهٔ دشمن چو بگذری / شادی مکن که با تو همان ماجرا رود

سعدی

یاری آنست که زهر از قبلش نوش کنی
نه چو رنجی رسدت یار فراموش کنی
هاون ار بار جفا بیند و تسلیم شود
تو چه یاری که چو دیگ از غم دل جوش کنی
راه یاری دگر و مذهب یاران دگرست
ای خردمند که عیب من مدهوش کنی

وله

صلح با دشمن اگر خواهی هر که ترا
در قفا عیب کند در نظرش تحسین کن
سخن آخر بدهن می گذرد موذی را
سخنش تلخ نخواهی دهنش شیرین کن

همو راست

هیچ فرصت ورای آن نبود / که کسی مرگ دشمنان بیند
لیک شادی مکن که دشمن مرد / مرغ دانه یکان یکان چیند

بتیان

دشمن خرد را حقیر مدار / ورچه خوار و حقیر باشد مرد
تیغ هندی به بین که گردن زد / وانچه سوزن کند نداند کرد

شاد

سعدی

شادکامی مکن که دشمن مرد / تو هم از مرگ جان نخواهی برد

رباعیه

آنست بتحقیق مثال دل دوست / میدار بخاطر که مثالی نیکوست
تا صاف بود نهان ندارد ز تو هیچ / چون تیره شود نهان کند هر چه دروست

سعدی

یار باید که هر چه یار کند / بر مراد خود اختیار کند
زینهار از کسی که از غم دوست / نیش بیگانه زینهار کند
بار یاران بکش که دامن گل / آن بود کاحتمال خار کند

وله

مخالطت همه کس باش تا بخندی خوش / نه پای بند کسی کز غمش بگویی زار
کسی کند تن آزاده را به بند اسیر / کسی کند دل آسوده را بفکر افگار
و گر رسد بلای کسی گرفتاری / گناه تست که بر خود گرفته دشوار
چه لازمست یکی شادمان من غمگین / یکی بخواب و من اندر خیال و بیدار
رفیق باید که بار بر گیرد / نه صاحبی که از وی کنم تحمل بار
اگر بشرط وفا دوستی بجا آرد / و گرنه دوست مدارش تو نیز دست بدار
کسی که از غم و تیمار من بتر شد / چرا من از غم و تیمار او شوم بیمار
چو دوست جور کند بر من و خدا گوید / میان دوست چه فرقست و دشمن خونخوار
اگر زمین تو بوسد که خاک پای توام / مباش غره که بازت می خورد عیار
گرت سلام کند دانه می نهد صیاد / ورت نماز برد کیسه می برد طرار

بتیان

دوستی کن که هر که دوست بود هیچ کس در جهانش دشمن نیست
تا نگردند دوست آتش و موم شب تاریک شمع روشن نیست

سعدی

آن دوست نباشد که شکایت کند از دوست
بر خون که دلارام بریزد دیتی نیست

همام تبریزی

دلا در صحبت اهل صفا باش
چو صحبت یافتی ز اهل وفا باش

میان در بند دائم بندگی را شعار خویش کن افکندگی را
که راه سلطنت جز بندگی نیست بلندی جز که در افکندگی نیست
ز صحبت یافت هر کو مایه یافت میان پر فرازان پایه یافت
اگر صحبت نکردندی عناصر نگشتی در عناصر روح طاهر
اگر در صحبت نیکان نشینی از آن صحبت بجز نیکی نبینی
وگر صحبت کنی با دیو مردم کنی هم خویشتن هم مایه را گم
بپرهیز از بدان شو یار صحبت که هم زهرست و هم تریاک صحبت
جوانی چرخ راه رو روان کن ز صحبت روح را هر دم روان کن
غنیمت دان حضور دوستان را که با ایشان بود رونق جهان را
جهان خوش با وصال دوستان است
منور از جمال دوستان است
گل رخسار ایشان نوبهار است
وثاق از روی ایشان لاله زار است

دمی در صحبت یاران همدم بود خوشتر ز ملک هر دو عالم

ساب

بهم نشینی نیکان گرا اگرچه بدست که هم ز صحبت ایشان بر آید کاری
ز چوب بید نه ای کم که از طفیل نبات
نی بکوچک بر کار شد بدنیاری

لغره

بگوش هوش بشنو نکته خوش
وگر داری خرد دستور خود ساز
همیشه تا توانی ای برادر مشو با شش کس همراز و دمساز
حسود و بی وفا نادان و ظالم بخیل و کاذب و نااهل و غماز

رباعیه

ای دل تو ز همنشین دگرسان گردی
با هرچه نشینی بصفت آن گردی
پیوسته چو گرد زلف خوبان گردی
این مایه ندانی که پریشان گردی

فرد

مکن با بدآموز هرگز درنگ
که انگور گیرد ز انگور رنگ

سعدی

هر که هر بامداد پیش کسیست
هر شبانگاه در سرش هوسیست

نش این دم آن کند که کرت … تر دین عیب آن کند که خبث
دل منه بر وفا و صحبت او … کان خانه خراب را چون توست

سعدی

یارا بهشت صحبت یاران همدم است
دیدار یار نامتناسب جهنم است
مردم که در حضور عزیزی بر آوری
دریاب کز حیات جهان حاصل آن دم است

بیتان

با بدان کم نشین که صحبت بد … گرچه پاکی ترا پلید کند
چشمهٔ آفتاب رخشان را … پاره ابر ناپدید کند

بیتان

منشین با قرین بد که شوی … همچو او زشت نام و بی آزرم
لیک خود بد بود ندارد عار … ور ترا بد کند ندارد شرم

مثنوی

سرکش از صحبت سیاه دلان … دست مدار از کمر مقبلان
خار که هم صحبتی گل کند … عاید بر دامن سنبل کند

از صحبت دوستی برنجم … کاقبال بدم حسن نماید
عیبم هنر و کمال بیند … خارم گل و یاسمن نماید
کو دشمن شوخ چشم بی باک … تا عیب مرا بمن نماید

سعدی

اگر خواجه با دشمنان نیک خوست
بسی بر نیاید که گردند دوست
بلطفی که دیدست سل دمان
نیارد همی حمله بر پیل بان
بدان را نوازش کن ای نیک مرد
که سگ پاس دارد چو نان تو خورد

سنایی

زاد مردی بردم اندر جست … زاد مرد زمانه دانی کیست
آنک با دشمنان تواند ساخت … آنک با دوستان تواند زیست

سعدی

توانم آنک نیازارم اندرون کسی
حسود را چه کنم کو ز خود برنج درست
بمیر تا برهی ای حسود کین رنجیست
که از مشقت آن جز بمرگ نتوان رست

فرد

زود رنج کنی ممکنت و ممکن نیست
ز دشمنان کهن دوستان نو کردن

الفصل الحادی عشر
فی النصیحة والمشورة

سعدی

هر که بی مشورت کند تدبیر … غالبش بر هدف نیاید تیر
هیچ بی مشورت کن نشانی … ندمد جز بجز پشیمانی

وطواط

هر نصیحت که بر ملا باشد — آن نصیحت بجز فضیحت نیست
گر نصیحت کنی بخلوت کن — که جز این شیوهٔ نصیحت نیست

سعدی

نصیحت غنیمت شمار ای پسر — نگر تا نگردی ز نا صح ملول
که گر صد هزارت نصیحت کند — فضولی بود چون نیاید قبول

الفصل الثانی عشر
فی ما جاء فی الدنیا

فرد

گوینده را چه غم که نصیحت قبول نیست — گر نامه رد کند گناه رسول نیست

سعدی

دنیا آن قدر ندارد که برو رشک برند
یا وجود عدمش را غم بیهوده خورند
نظر آنان که نکردند برین مشتی خاک
الحق انصاف توان داد که صاحب نظرند
عارفان هر چه وفائی و بقائی نکند
گر همه ملک جهانست بهیچش نخرند
این سرائیست که البته خلل خواهد کرد
خنک آن قوم که در بند سرای دگرند

سنائی

گرد دنیا مگرد و مگذر جو — زانک این اندکست وان بسیار
برگذر زین سرای غرچه فریب — در گذر زین قضاء مردم خوار

کلبهٔ کاندرو نخواهی ماند — سال عمرت چه ده چه صد چه هزار
رخت بردار ازین خرابه که هست — بام سوراخ وابر طوفان بار
این جهان بر مثال مرداریست — کرکسان اندرو هزار هزار
این مر آنرا همی زند مخلب — وین مر این را همی زند منقار
آخر الامر بگذرند همه — وز همه باز ماند این مردار

سعدی

عروس ملک نکو روی دختریست ولیک
وفا نمی‌کند این سست مهر باد اماد
نه خود سریر سلیمان بباد رفتی و بس
که هر کجا که سریرست می رود برباد

سعدی رحمه الله علیه

دنیا زنیست عشوه ده دلستان ولیک
با کس بسی بسر نبرد عهد شوهری
استی که این همه فرزند زاد و کشت
دیگر که چشم دارد ازو مهر مادری

فرد

مت دنیا ز رو محاسب تو — همه بر گیری و نداری هیچ

شیخ سیف الدین باخرزی رحمه الله علیه

دنیا مطلب تا همه زینت باشد — دینی طلبی نه آن نه اینت باشد
بر روی زمین زیر زمین وار بزیست — تا زیر زمین روی زمینت باشد

الا و ما ...

بر آستان فنا دل منه که جای دگر

برای عشرت تو برگزیده اند قصور

ترا مسافت دور و دراز در پیش است

بدین دو روزه اقامت چرا شوی مغرور

بدان قدر که دمی گوش کنی زغایت حرص

نشسته‌ئی مترصد که تا کند زنبور

زکرم مرده کفن برکنی و در پوشی

میان اهل مروت که داردت معذور

بوقت صبح شود همچو روز معلومت

که با که باخته عشق در شب دیجور

سعدی

دنیا آن قدر ندارد که برو رشک بری

ای برادر که نه محسود بماند نه حسود

شیخ عز الدین محمود کاشی

کی بدنیا دست یابد هر که او را دم بدم

دست خوان لا الطاف قدم جان میکشد

دانه دنیا نجوید شاه باز اوج قدس

خون برو دام بلا تقدیر پنهان میکشد

زینت دنیا نجوید هر که از روی یقین

دست توفیقش نقاب کشف و برهان میکشد

می برد دنیا بر شاه هوا تا هاویه حق برشان ز رضایش سوی رضوان میکشد

جمال الدین محمد عبد الرزاق

بذروهٔ ملکوت ای ازین نشیمن خاک

که نیست لایق بخت ملوک قوم مغاک

تو شاه تخت وجودی چه جای نست اینجا

خلیفه زاده کلخن نشین شدی خاشاک

مباز عشق بدین گنده پیر دنیا هر

که شوم صحبت و شوهر کش است ای ناپاک

شیخ شهاب الدین سهروردی

ظالم چو کباب از دل درویش خورد

چون درنگری ز پهلوی خویش خورد

دنیا عسل است هر که از وی بیش خورد

خون افزاید تب آورد نیش خورد

سعدی

دل ای رفیق درین کاروان سرای مبند

که خانه ساختن آیین کاروانی نیست

اگر جهان همه کام است دشمن اندروی

بدوستی که جهان جای کامرانی نیست

گلت درین عشرت آدمی چندان

ولی امید ثباتش چنان که دانی نیست

ابو علی سینا

ای نفس که بسته هوا و هوسی شباب که در حیات یک نفسی

دنیا مطلب جاه مجو عشوه مخر   گز دوست بر آیی و بدشمن نرسی

الفصل الثالث عشر

فی ما جاء فی الغربة والسفر والاقامة والحضر و ما
یتعلق بالبعد والقربة والضعیف والوب

انوری

بشهر خویش درون مردی خطر باشد
بکان خویش درون بی بها بود گوهر
سفر مربی مرد است و آستانهٔ جاه
سفر خزانهٔ مالست و اوستاد هنر
بچرخ و خاک فلک در نگاه باید کرد
که این کجاست ز آرام و آن کجا ز سفر
درخت اگر متحرک بدی ز جای بجای
نه زخم اره کشیدی و نه جفای تبر

لمؤلفه دام ظله

سفر کن چو جائیت ناخوش بود   گر انجای رفتن بدان ننک نیست
و گر تنگ گردد ترا جایگاه   خدای جهان را جهان تنگ نیست

سعدی

دلم از صحبت شیراز بکلی بگرفت   وقت آنست که پرسی خبر از بغداد
سعدیا حب وطن گرچه حدیثیست صحیح   نتوان مرد بسختی که من اینجا زادم

ناصر خسرو

گفتم ای باد سحرگاه مرا باز نمای
بحق حیدر کرار جهان دار سوار
که بدین ماه که گردست ترا عزم بکو
گفت بر بلخ گذر بود مرا دوش گذار

بوی خاک زمین بلخ فزونتر ز عبیر   جلکی نهلد گشتار و حدیثی کار
نامرادی کسان در وطن خانهٔ خویش   خوشتر از کام روائی بغریبی بسیار
زیر آب و زبر شاخ نگر ماهی و مرغ   جز که بر جایگه خویش نگیرند قرار
هر درختی که نگه داشتند از جای بجای   زرد و پژمرده شود گرچه نباید آزار
چون چنین داد مرا باد وطن باد خزان
گفتم ای سگ رسانندهٔ اخبار بیاد
مرد بیهوده نیم من سخن یاوه مگو
گر مثل بلخ بهشتست و انیست بکار
از پس پرده و در خانه زنانرا مقرست
مرد نیکو نبود همچو زنان در استاد

بنیان

جو آب اندر شمر بسیار ماند   ز بوئی گیرد از آرام بسیار
من اندر دیر ماندم خوار گشتم   عزیز از دیر ماند هم شود خوار

مجد الدین غرباد ثمانی

من کرده گرد خود حشر از فضل و آگهی
در کنج خانه مانده چو بر خایه ماکیان
لولو چه قدر دارد اندر ضمیر بحر
گوهر چه قیمت آرد اندر میان کان

لمؤلفه دام ظله

سفر ای یار نیک معتبرست   دایهٔ فضل و مایهٔ هنرست
علت صحبت اصل صحبت نیک   سبب کسب جاه و مال است

تربیت را بسزد اهل خرد | بحقیقت چو مادر و پدر است
موجب اعتبار و شهرت مرد | نیک بشنو عزیز من تربیت است
آن نبینی که از برای سفر | آفتاب جهان چه مشهور است

سنائی

همچون احرار سوی دولت بوی
همچو بدبخت زاد و بوم مجوی
قدر مرغ زمین ار چه کم داند
ور دوفت سینه دم داند
تا تو در بند این و آن باشی
سایه پرورد نازنین باشی
کام آن همچون روز روشن باش
نه فسرده چو بام روزن باش
آب در کشتی است خوش چو گلاب
چون نباشد روان بگندد آب

کمال

هر که را دوست تو بیشتر است | وانکه او از همه دروشتر است
وانکه او دورتر است از بر تو | بغایت ز همه بیشتر است
دست چپ گرچه بدل نزدیک است | قوت راست از او بیشتر است

المولف دام ظله

هر آن بتو قرب بیش دارد | در چشم تو معتبر نیاید
از دیده شریفتر چه باشد | با این همه در نظر نیاید

در دست منی دست نیارم بتو برد | دردا که در آب تشنه می باید مرد

لمؤلفه

دردا که بتشنگی همی باید مرد | بیچاره منش من روان آب حیات

سعدی

گر در همه شهر یک سر نیشتر است | در پای کسی رود که درویشتر است
با این همه راستی که میزان دارد | میل از طرفی کند که آن بیشتر است

فرد

گر زمین آسمان گزند آید | راست بر عضو مستمند آید

سید شرف الدین بوطاهر کاک

گر سنگ دلت دلم شکستن روا است | بحث زده را ز هر سوئی سنگ آید

فرد

گر در افتد ز آسمان سنگی | آیدان بر دماغ دلتنگی

سعدی رحمه الله

انرا که جای نیست همه شهر اوست | درویش هر کجا که شب آمد سرای او است
مرد خدا بمشرق و مغرب غریب نیست | هر جا که می رود همه ملک خدای او است

جلال او قوی

بنده غریب شهر توست او تو غریب در جهان
از تو غریب کی بود رسم غریب پروری

فرد

محروم تر از من اندرین عالم نیست
کز بر لب آب تشنه می باید مرد

الفصل الرابع عشر في الصمت والتحدث

فردوسی

سخن دان پرورده پیر کهن — بیندیشد آنگه بگوید سخن
مزن بی تامل بگفتار دم — نکو گو و گر دیر گویی چه غم
بیندیش و آنگه برآور نفس — وز آن پیش بس کن که گویند بس
ز دانش چو جان ترا مایه نیست — به از خامشی هیچ پیرایه نیست
مجال سخن تا نبینی ز پیش — به بیهوده گفتن مبر قدر خویش

سعدی

نطق آدمی بهتر است از دواب — وزو به دواب ار نگوید صواب

فردوسی رحمه الله تعالی

مگو آن سخن کاندر او سود نیست — وز آن آتش بهره جز دود نیست
که بر انجمن مرد بسیار گوی — بکاهد بگفتار خویش آبروی
تو در انجمن خامشی برگزین — چو خواهد که یکسر کنند آفرین
سخن گوی چون برگشاید سخن — بمان تا بگوید تو تندی مکن
سخن بشنو و بهترین یاد گیر — نگر تا کدام آیدت دلپذیر
سخن را سر است ای خردمند و بن — میاور سخن در میان سخن
خداوند فرهنگ و تدبیر و هوش — نگوید سخن تا نبیند خموش

سنائی

در سخن در بباید سفتن — ور نه گنگی به از سخن گفتن
گر دغلت نصیحتی بحکم — که نکو گوی باش یا ابکم

سعدی

زبان در کش ای مرد بسیار دان — که فردا قلم نیست بر زبان
تامل کنان در خطا و صواب — به از ژاژخایان حاضر جواب
سخن تا نگویی بر او دست هست — چو گفته شود یابد او بر تو دست
تو دانی که چون رفت دیوار قفس — نیاید بلاحول تو باز پس
ضمیر دل خویش منمای زود — که هر گه که خواهی توانی نمود
چو مردم سخن گفت باید بهوش — وگرنه شدن چون بهایم خموش

همو راست

بهایم خموشند و گویا بشر — زبان بسته بهتر که گویا بشر

همو راست

وگر عقل و رای است و تدبیر و هوش — چو سعدی سخن گوی ور نه خموش

سنائی

گر سخن گویی بجز نیکو مگوی — پایه خود را بعلیین رسان
ور نگویی نیک خامش باش و بس — راحة الانسان في حفظ اللسان
هر که را اندک است مبلغ عقل — بیهوده گفتنش بود بسیار
ور در عقل چون بنگشاید — در مجامع بگاه پرسش گشاد

سنائی رحمه الله تعالی

زبان از حرف عامی یکی یکچند خامش کن
چو این ظاهر تمش کردی همه باطن زبان بینی
ورا و باش طبیعت را برون داری ز دل زان پس
همه رمز الهی را ز خاطر ترجمان بینی

سعدی

صدف وار باید زبان در کشیدن
که وقتی که حاجت بود در جکانی

لابن یمین در صلاح منطق

این سکت وقت خود بودن | اندر اصلاح منطق مددست
لیک نیکو بوقت خود کفتن | کیمیاء سعادت ابدست

مابن الدین نزاری

پیری رسیدم در اقصاء یونان | بدو کفتم ای انکه جون عقل و هوشی
زودم جه بهتر بهر حال کفتا | خموشی و خموشی و خموشی

فرد

تا نیک ندانی که سخن عین صوابست
باید که بکفتن دهن از هم نکشائی

سان

نظر کردم بحسن و رای تدبیر | ندیدم به ز خاموشی خصالت
نکویم لب به بند و دیده بردوز | ولیکن هر مقامی را مقالت

خیام

صبوری پیشه کن انکه طریقت | خموشی پیشه کن انکه حقیقت
نخست اندیشه کن انکه سخن کو | بسی پرسیدن و کفتن مکن جو
جو کاری بی فضول من بر آید | وا در وی سخن کفتن نشاید
وکر بینم که نابینا و جاهست | اکر خاموش بنشینم کناهست
کسی با تو سخن کوید بر اندیشش | مکو کین را شنیدستم من از پیش
مکن عیب و مده بیهوده دشنام | که در حیرت فرومانی بانجام

میفکن در سخن کس را بخاری | خود افکن باش اکر استادکاری

فرد

نیک نیک اندیشه کن وانکه سخن کو زانک تیر
با کمان هرکز نیاید کز کمان بیرون رود

الفصل الخامس عشر

فی الفقر والفقر والغنی والموسر وجمع الاموال
والفقر والقصد فیها والسدد

سعدی

هیچش بدست نیست که هیچش بدست
زر در میان منزلت روح در تنیست
بی زر میسر نشود کام دوستان
جون کام دوستان نبود کام دشمنیست

معوداست

تا که در دست من زر و سیمست | همه بیکانه آشنای منست
جون تهی دست کشتم و درویش | آشنا نیست کرد ها هست

انوری

آن عزیزی که سیم و زر باشد | جایش اندر دل حجر باشد
بس بصد چاره و بصد افسون | که از ان دیو بر حذر باشد
آورندش ز سنک خاره برون | تا از ان خلق بهره ور باشد
در کف دوستی زنی افتد | که از ان سنک سخت تر باشد

سعدی

زر اندر کف مرد دنیا پرست | هنوز ای برادر بسنک اندرست

خواجه افضل الدین کاشی

جان ازبی افزودن زر کاسته گیر
صد گنج زر از رخ تن آراسته گیر
بس بر سر آن گنج چو بر صحرا برف
روزی دو سه بنشسته و برخاسته گیر

اومانی

دوست خواهی چو گل زری بکف آر / زانک بی زر بکف نیاید دوست
بهر زر گرد گل بسی انگ / بر هم افتاده صد رخ نیکوست
لاله زان رو که زر ندارد هیچ / در دلش چون فسرده تو بر توست
گل چندان از آنک زر دارد / می نگنجد ز خرمی در پوست

ملک عبد العزیز نیشابوری

از سیم و زر زمانه برکندم دل / شکر ایزد را که هست خرسندم دل
زر کنده کان و بی وفای دهر است / در کنده بی وفا چرا بندم دل

خواجه افضل کاشی

خواسته آفت آسایش تست / در پیش جان بجه می رنجانی
چون تو جاوید نه ای خواسته ات / کی بود زان تو جاویدانی

ملک عبد العزیز نیشابوری

چون بی خبران ز عقل فردم مشمر
وز بهر جهان قرین دردم مشمر
آن کنده کان که سیم خوانند او را
گر میل کنم بدو بمردم مشمر

فردوسی رحمه الله

درم دار و از کس ترا باک نیست / اگر مغز با کست اگر باک نیست

فرد

عزازان در طرب نان گذارد در کس
که زر و سیم خود از چشم فرو نگذارد

اومانی

دوش انک بجز زر از جهان هیچ نجست
می گفت بزر با دلی از غم شده سست
کای زر بر من اگر چه می آیی دیر
دیر آمدنت رواست دیر آی و درست

سعدی

فراخ دستی رندان مکن و آن چندان
که آفتاب معاشت بدل شود بسها
نه نیز روا مساک لاالی چه شو
چنانک دامن دولت کنی ز دست رها
چو این دو قسم نکوهیده خصلتی آمد
بر بصیرت ارباب عقل و اهل نهی
پس اختیار وسط راست در جمیع امور
بدان دلیل که خیر الامور اوسطها

جمال الدین عبد الرزاق

اسراف مکن ببذل مالت
کز سیم و زرت نمی گریزد

نی بی زرست آنچه حکیم باشد — نی نی درمت کسی نپذیرد
هرکو نه بقدر خود کند خرج — زودش غم نیستی نگیرد

سلمان

کار ما می نرود جز ز درستی بسیار
چند خوانیم و نویسیم صحیح و معطل
تره است سخن زان مخابا فه مگو
حاصلی نیست ز تقدیر و برابر علل
ز همی باید ز کار زر راست شود
ور نبود خود سخنان تو چو وحی منزل

خاقانی

گر بوم نحی بر عقل خوانده است
بس های مال مال مباش از پی هوا
تنگ آمدست زلزلت الارض سن بخوان
برما لها وقال الانسان ما لها
چون می کند ندا که بجاره درازنست
از مال لا م بفکن و باقی شناس ما

الفصل الثالث عشر
فی اختصاص الفضلاء والکرام وارتفاع الجهال واللئام وان لا اخلاص من الهموم وتخمر الیأس وصوادر المنحوس

جمال الدین محمد عبد الرزاق

هر کرا از هنر نصیبی هست — دانک در آتش خرما نیست

وانکس از روز کار حظی هست — دانک در خور دانش نقصانیست

خاقانی

انصاف در جبلت عالم نیامدست — راحت نصیب گوهر ادم نیامدست
از موج غم نجاه کسی راست کو هنوز — بر شط کون و فرضه عالم نیامدست
آسودگی مجوی کرکس را بزیر چرخ — اسباب این مراد فراهم نیامدست

فرد

شاید کسی کار روشن نشستن — لکن نتوان زبان مردم بستن

الفاریابی

وا ز دست هنرهای خویشتن فریاد — که هر یکی بدگر گونه داردم ناشاد
بزرگتر ز هنر در عراق عیبی نیست — ز من مترس که این نام بر تو چون افتاد
کمینه پایهٔ من شاعریست خود بنگر — که چند گونه کشیدم ز دست او بیداد
بهین کلی که او بشکفد مرا اینست — که بنده خانم خود را او سرو آزاد

فاریابی

واثق مشو بعمر که در خواب غفلتست
انکس که حاد مالش ارکانش
چون طینتت ز محنت و حیرت سرشته اند
گر وحش و طیر بر تو نگر بند هم سزاست
نی نی ازین میانه تو مخصوص نیستی
در هر که بنگری بهمت داغ مبتلاست
از ممکنات بر در فلک نیست هیچ کس
او هم اسیر دمش درگاه کبریاست

وین آسمان که جوهر علویست نام او
بنکر چه کونه قامتش از بار غم دو تاست

خورشید را که مردمک چشم عالم است
تردامنی ابر سیه مانع ضیاست

گردون خلاف عنصر و ظلمت خلاف نور
آتش عدو آب و زمین دشمن هواست

از سنگ گریه بین و مکو کان ترشح است
وز کوه ناله بین و مپندار کان صداست

دریا فتاده در تب و لرزست روز و شب
طعم دهان و گونهٔ زردش برین گواست

سیل تمام خلعت محکم نهاد را
از نیش تیشهٔ غصه چیدو منتهاست

شیر ژیان که لاف پر پنجه می زند
از دست مور در کف صد محنت و بلاست

فردوسی

یکی مرد بینیم با دستگاه | کلاهش رسیده با بر سیاه
که او دست چپ را بداند ز راست | ببخشش فزونی بداند کجاست
یکی گردش آسمان بلند | ستاره بگوید که چونست و چند
فلک رهنمونش بسختی بود | همه راه او شور بختی بود

سنائی

مال اگر مایل خران نشدی | حلقه فرج اسیران نشدی

سنائی

هر که بستان میان پای نداد او را شبر
نیست امروز میان جهلا او ویران

هر که گوزینهٔ شهوت بخشد ست از پس
نیست در مجلس این طایفه از شیران

هر که بودست چو گردون بکه خردی کوژ
لاجرم هست درین وقت ز گردون سیران

سبز تیر فلک دیدهٔ شوخست و فساد
چه کن بات نشد فلک از پیران

باز دانش چو همی صید بکرد اقبال
بیشش از چشم در اطراف ممالک میزان

نی خبرواد درین وقت بزی خوش که دلست
گوی اقبال ربود ند همه نی خبران

کار چون نی خردی دارد و نی اصلی و جهل
وای بس بر من و آباد برین مختصران

سعدی

بکوشش توان دجله را پیش بست | نشاید زبان بداندیش بست
مذمت کنندش که زرق است و ریو | ز مردم چنان می گریزد که دیو
اگر کنج خلوت گزیند کسی | که پروای صحبت ندارد بسی
بدنیا اگر بازی ای یار دست | چه عیبست شما زند و دینی پرست
و گر دست همت نداری بکار | گدا پیشه خوانند و تحفه خوار
و گر پارسائی سیاحت نکرد | سفر کرده کانش نخوانند مرد

که نا رفته بیرون ز آغوش زن
کدامش منر باشد و رای و فن
جهان دیده را همه بد اندیش دوست
که بر گشته و بخت بر گشته اوست
رهائی نیابد کس از دست کس
گرفتار را چاره صبرست و بس

شهابی کاشی

گر چون خلیل از آتش آئی بیرون
بر آب سجاده افکنی چون ذو النون
ور تخت نهی همچو سلیمان بر باد
خاکت بزمین فرو برد چون قارون

حکیم نشوانی

حکیم موعظه‌ئی بی مداهنت گفتست
نه از طریق عطاجوئی و ثناخوانی
حکایتیست مقدم که عقل می‌کند
کلید مخلص او بر در سخن دانی
شیوه که سکندر همه جهان بگرفت
امید ماشین آمد ز لطف یزدانی
برای خطبهٔ تأیید او ز منبر چرخ
زبان تیر در آمد به آفرین خوانی
طراز سکه رومی و سعی طالع او
بروزگار عراقی شد و خراسانی
اجل در آمد و گفت ای سکندر قافله
ز سر گشتهٔ گردان و عالم فانی
ز زخم مترعهٔ من ترا سلامت نیست
اگر بصورت مثل بر ترا سلیمانی

سعدی

این توانم که نگویم بد کس در همه عمر
نتوانم که نگویند بد من دگران

فرد

جاهل در تنعم و ارباب فضل را
با صد هزار غصه یکی نان نمیرسد

کمال

میدهد دست فلک نعمت اصحاب تمیز
بگروهی که ندانند یمین را ز شمال
وانگه او را ز خری توبره باید بر سر
فلکش لعل بدامن دهد و زر بجوال

فردوسی

اگر بدانش اندر زمانه لقمان وار
سرای پردهٔ حکمت بر آسمان زده‌ئی
وگر بهمه سیصد هزار شهر شوی
وگر بهمه سیصد هزار بت‌کده‌ئی
به پیش ضربت مرگ این همه ندارد سود
همی بباید رفتن چنانک آمده‌ئی

لغیره

بر فرق عیش نام منر چون بلا رکست
در چشم بخت نوک قلم سخت بیلکیست
گفتی که بی گناه معاقب چرا شدی
ما را ز روزگار شکایت همین یکیست
از ما قبول می نکند روزگار عذر
آری گناه من هنرست این نه اندکیست

فرد

ز بادی گر کلاه از سر کند دور
گیاه آسوده گردد پیر و رنجور

الفصل السابع عشر
فیما جاء فی الکریم واللئیم واللوام والکرام

للوطواط

گر کریمی بدولتی برسید
دوستان را همیشه بنوازد
ور لئیمی سعادتی یابد
دوستی خود بکل براندازد

فردوسی

بد گوهران بس ایمن مشو
که هرچند بد گوهر نو
بکوشی که زنگ بیرون کنی
جو پرورد گارش چنان آفرید
تو بر بند یزدان سای کلید

پسر ناکسان را بر افراشتن / وزیشان امید بهی داشتن

سر رشتهٔ خویش گم کردنست / بجیب اندرون مار پروردنست

نظم

ابر اگر آب زندگی بارد / هرگز از شاخ بید بر نخوری

با فرومایه روزگار مبر / کز نی بوریا شکر نخوری

سعدی

برین زمین که تو بینی کریم طبعانند
که ملک روی زمین پیششان برد لاش

بچشم کوته اغیار در نمی آیند
مثال چشمهٔ خورشید و دیدهٔ خفاش

کرم کنند و نبینند بر کسی منت
قبا خرند و نجویند با کسی پرخاش

ز دیگران لئیمان چو دود بگریزند
نه درخت کاپه کنند از برای کاپه آتش

دل از محبت دنیا و آخرت خالی
که ذکر دوست توان کرد یا حساب قماش

نظم

چون بود اصل جوهری قابل / تربیت را در او اثر باشد

هیچ صیقل نکو نداند کرد / آهنی را که بد گهر باشد

خر عیسی اگر بمکه برند / چون بیاید هنوز خر باشد

الفصل الثامن عشر

فی ان کل اناء یترشح بما فیه وکل شیء یرجع الی اصل بخفیه

فرد

عاقبت گرگ زاده گرگ شود / گرچه با آدمی بزرگ شود

فردوسی

درختی که تلخ آمد اورا سرشت / گرش بر نشانی بباغ بهشت

گر از جوی خلدش بهنگام آب / به بیخ انگبین ریزی و شیر ناب

سرانجام گوهر بکار آورد / همان میوهٔ تلخ بار آورد

خاقانی

خاقانیا بسایل اگر یک درم دهی / خواهی جزای آن دو بهشت از خدای خویش

پس نام آن کرم کنی ای خواجه بر منش / نام کرم بداده رو و ریای خویش

بر دادهٔ تو نام کرم کی بود سزا / تا داده را بهشت شناسی جزای خویش

دانی کرم کدام بود هر چه هست / بدهی بهر که هست و نخواهی جزای خویش

پس خجلتا که بر تو نشستند زنجل اگر / مومن ز مغز تمیز کنی در سخای خویش

فرد

بر تو نیکان نگیرد هر که بنیادش بد است / تربیت نا اهل را چون گردکان بر گنبد است

سعدی

کسی بدیدهٔ انکار اگر نگاه کند / نشان یوسف مصری بناخوبی

و گر بعین عنایت نظر کند در دیو / فرشته‌ایش نماید بچشم کروبی

هوارست

هر که از آب تیره بر نگرد / تیره یابد بهر چه در نگرد

وله

در مرد چو بد نظر کنی زن بینی / حق باطل و نیکوخواه دشمن بینی

نقش خود تست آنچه در من بینی / با شمع در آ که خانه روشن بینی

فرد

دیوانه بهار دید کشا که دلیست   جنید هر کسی از آنجا که وی است

سعدی

دشمن که مرا همیشه بد می بیند   حقا که نه از روی خرد می بیند
در آینهٔ وجود خود می نگرد   وان صورت مردار یک خود می بیند
نظارگیان روی خوبت   جون در نگرند از کرانها
در روی تو روی خویش بینند   زنجاست تفاوت نشانها

فرد

ای هیچ تکلف این سخن نکوست   کز کوزه همان برون تراود که در وست

الفصل التاسع عشر

فی قلة المبالات بطوامر الاشیاء الفانیه والاکتراث بالزخارف دنیا وتنه

سنائی رحمه الله

ای بدیدار فتنه جون طاوس   وی بگفتار غره جون کشاد
کار اگر رنگ و بوی دارد و بس   خرما جین فرخا فرخاد
علم گر تو ترا بنستاند   جهل از آن علم به بود صد بار
آب حیوان جو شد گره در حلق   زهر شد گر چه بود نوش گوار
نه بدان لعنت بر ابلیس   کو بداند همی بمین زیباد
زو بران لعنت کاندر دین   علم داند بعلم نکند کار
دوری از علم با شهوت و خشم   جاست پر سگرست و بر بیکار
کی در آید فرشته تا نکنی   سگ ز در دور و صورت از دیوار

هم او راست

دین بدنیا مده که هیچ هما   ندهد پر به بریان و برند

فرجان شد که در گرفتن او   ساخت باید ز زلف جو رکمند
گوئی از بهر حرمت علمیست   این همه طمطراق بور و سپهند
علم ازین بادنامه مستغنیست   تو بر و بر بروت خویش بخند
کفش عیسی مدوز از اطلس   خر او را مذر و لشما کنند
مهرهٔ گردن خر دجال   از پی عقد بر مسیح مبند
کار جامه گزین که بر گذرد   این همه بار نامه روزی جند

سعدی

تفاوت کند هر گز آب زلال   گرش کوزه زرین بود یا سفال
خرد باید اندر سر مرد و مغز   نباید مرا جون تو دستار نغز
کس از سر بزرگی نباشد بچیز   کدو سر بزرگست و بی مغز نیز
جه خوش گفت خرمهره در گلی   جو بر داشتش پر طمع جاهلی
و آکس نخواهد خریدن بهیچ   بدیوانگی در حریم مپیچ
نه منعم بمال از کسی بهترست   خر ار جل اطلس بپوشد خرست

سنائی رحمه الله

جامه از بهر عورت عامه ست   خاصه را خود برهنگی جامه ست
مرد را در لباس خلقان جو   گنج در کنجهای ویران جو
گر بیازی کسی ملک بودی   بو الحکم خواجهٔ فلک بودی

هم او راست

جیست دنیا و خلق استظهاد   خاکدانی بر از سیک و مردار
این جهان در حلی و حله نهان   پیر زشت و کنده دهان
سه طلاقش ده از منحوس است   زانکه این کنده بر شوی کشتست

سوی دنیا حکیم کی نازد — کو بدانست به فرا یازد
دنیا از دین همیشه از دست — کاب دنیا جال دین بردست
دون دنی بوند مرد و قرین — قحبهٔ آن علتبانی این
مثلت هست در برای غرور — مثل یخ فروش نیشابور
در تموز آن یخک نهاده به پیش — کس خریدار نی و او درویش
یخ گدازان شده ز گرمی و ورد — بادمی درد ناک و با دل پرد
این همی گفت و اشک می بارید — که بسی ماند و کس نخرید
در جهانی که بایدت بودن — که به سکان توانش نمودن
چیست دنیا سرای آفت و شر — چون کلید آن زاولی بدو در
در غرورش توانگر و درویش — شاد همچو خیال کج اندیش
نیست باوی وفا و معنی یار — دیده ای وآزموده بسیار
کشته فرزند و مادر و پدرت — تو بر و خوش نشسته کو حکرت
اژدها را بسوی خویش مکش — که کشد جانت را بسوی آتش

سنائی

در غرور جهان پیر و محبوت — خار بن بوی زعفران ندهد
هر که در عشق آن جهان باشد — دل بعشوق این جهان ندهد
در جهان زیستن خوش است و لیک — ملک الموت ما امان ندهد
دل بر احوال روزگار منه — رنج بر خود باختیار منه
در مقامی که سیل خیز فناست — جز بناها استوار منه
راه گذار بلاست دنیا دون — دل بر او زپی قرار منه
قیمتی گوهریست گوهر دل — مرز بر راه و ره گذار منه
خوش دلی را گذر بر محنت — چشم بر راه اشط [illegible]

صاین الدین شرازی

دنیا که آستان سرای ملامت — در وی گذر گذار و گذر کن از آستان
چون نام حیفه یافت زصاحب نصاب دین — این و در یک خلق برین کهنه کرد خوان

سعدی

دنیا نیرزد آنکه پریشان کنی دلی
زنهار بد مکن که نکردست عاقلی
دنیا مثال بحر عمیق است پر نهنگ
آسوده عارفان که گرفتند ساحلی
این پنج روزه مهلت ایام آدمی
آزار مردمان نکند جز مغفلی
ای آنکه خانه در ره سیلاب میکنی
بر خال رود خانه نباشد معولی
دل در جهان مبند که با کس وفا نکرد
هرگز نبود دور جهان بی تبدلی

لعرم

شو بعشوهٔ این بی حفاظ عشوه پستان
وگر گشاید بر تو زشام تا بسر راه
بحال درگذرد چون سیاوش آفرکاد
وگرچه باشی چون کیقباد و جم برگاه

فردوسی

چه بندی دل اندر سرای سپنج — چون دانی که اندر نماند وخ
جهان را چه سازی که خود ساختست — جهان را ازین کار پرداختست

سعدی شیرازی رحمه الله رحمة واسعة

بسی صورت بگردیدست عالم — وزین صورت بگردد عاقبت هم
عمارت با سرائی دیگر انداز — که دنیا را اساسی نیست محکم
مثال عمر شمعی در گرفتست — که کوته باز می باشد دمادم
ویا برفی که از آن بر سر کوه — که هر لحظه چیزی می شود کم
فریدون را سر آمد پادشاهی — سلیمان را برفت از دست خاتم

وله رحمه الله

دل مبند ای حکیم در دنیا — که نه چیزیست جای مختصرش
هش از آنکس نظر بیفکندست — ای برادر ببین از نظرش
خرد باشد بچشم اهل تمیز — که بزرگی بود بدین قدرش

سنائی

ور تو از علم با عمل نرسی — عالمی فاضلی ولی نکسی

سعدی

بریسمان و سیم و زر نا اهل — لاجورد و طلاست بر دیوار

فرد

مردی که جامه ندارد باتفاق — بهتر ز جامه که در وی مرد نیست

سعدی

دیو اگر صومعه داری کند اندر ملکوت
همچو ابلیس همان طینت ماضی دارد

الفصل الرابع والعشرون

في الصدق والكذب والمزاح والصدق
والعجب والكبر والغرور وتحسين الاحوال
والمفاخرة بالاقبال

سعدی

خواهی که رستگار شوی راست کار باش
تا عیب گوی را نبود در تو مدخلت
تو راست باش تا دگران راستی کنند
دانی که کج سطاره نرفتست جدولت

هم او راست

بهوای کسی دروغ مگوی — ور ترا دوست تر ز جان گردد
که وی از چند بهر مصلحتی — آن زمان بر تو مهربان گردد
لیک در حق تو همو باید — اولین کس که بدگمان گردد

هم او راست

زبان را مگردان بگرد دروغ — چو خواهی که بخت تو گیرد فروغ
بگرد دروغ هیچ گونه مگرد — چو کردی شود بخت را روی زرد
نباید زبان از منی خیره تر — دروغ از منی نشمرد دادگر
سران که که روشن شود راستی — فروغ دروغ آورد کاستی
مکن گفتت مردی خویش فاش — چو مردی نمودی مخنث مباش
باندازه بود باید نمود — خجالت نبرد آنک بوده نمود
که چون عاریت بر کشند از برت — بماند کهن جامه اندر برت
اگر کوتهی پای چوبین مبند — که در چشم طفلان نمائی بلند

لمنصره

ای خواجه اگر قامت اقبال تو امروز
ماننده الف هیچ خم و پیچ ندارد
بسیار تفاخر مکن امروز که فردا
معلوم تو گردد که الف هیچ ندارد

خاقانی

تقاضای نشست خود اقبال را چند آزمودستی
که خود آنگه لا بقا مقلوب اقبالست برخوانش

اوحدی

تکیه بر جای جهان ار تو ار تو نه بر جای خودست
زانک چشم خرد از تنگ بر و تنگ ارحست
زینت جاه بجام می گلگون ماند
که بیک دم شود از کسوت جوی عارحت

سنائی

هیچ خودبین خدای بین نبود
هیچ خود دیده مرد دین نبود
گر تو مرد شریعت و دینی
یک زمان دور شو ز خودبینی
زنگ بنداشت را بتحته آز
رو فرو شو بآب دل و نیاز
لشکر عجب بد سپاهی دان | عجب را بدترین گناهی دان

عمر بگذشت و تو چنین مغرور | از خدای و ز خلق یکسر دور

سنائی

بود بگذار زانک در غیب | دین حصارست و بود قفل حصار
نشود در گشاده تا تو بدم | بر نیاری ز قفل و بره دمار
چه روی با کلاه بر منبر | چه روی با رکام در گلزار
خود کلاه و سرت حجاب تواند | تو میغرای بر کله دستار
کله انکه نهی که در قدت | سنگ در کفش و کیک در شلوار

مولانا عز الدین محمود کاشی

راه پیما بقدم شو نه بدم | راه رفتن نتوان جز بقدم
ما پیماست بدم ده پیما | با دپیموده وجودش چو عدم
نیست بنیاد دم الا بر باد | هیچ بر باد نباشد محکم
قدمت همه دم کن که دمت | بی قدم چون دم مار آمد سم
تا دمت با قدم آید همراه | قدم از تا رک سر کن چو قلم
زانک عین قدم آمد دم او | کرد ایزد بتعلم با دم
دم تو نفحه روحست اگرت | گشت با هم قدم و دم منضم
در دم آب که یکسر قدمست | هست خاصیت احیاء مغتنم
چون صبا جز ز قدم دم نزند | دل از و تازه شود جان خرم
در دل بر تو گشودن گیرد | یک نفس گر تو فرو بندی دم
دم فرو بر مکران دم که ترا | جفت گردد قدم دم باهم
تا دم از بحر زنی بر سا حلت | بر هوا می زنی از هیچ رقم
عرقه بحر دم از بحر زند | بر هوا چون دم ماهی در یم

هم او راست

مشو غرقه ز آب سخنهای خوش نگه دار بر جای که پای خوش

بچشم کسان در نیاید کسی که از خود بزرگی نماید بسی

اگر هست ورا از خرد بهره ور هنر خود بگوید بصاحب هنر

اگر مشک خالص نداری مگوی وگر هست خود فاش گردد ببوی

بهر کار در پیشه کن راستی چو خواهی که بگرایندت کاستی

سنائی

هر دو گیتی را نظام از راستی دان زانکه هست

راستی بی شک طناب خیمهٔ نیلوفری

هم او راست

برگ نی برگی نداری لاف درویشی مزن

رخ چو عیاران نداری جان چو نامردان مکن

یا برو همچو زنان رنگی و بوئی پیش گیر

یا چو مردان اندرآ و گوی در میدان فکن

سنائی رحمه الله تعالی

برگ قلاشی نداری گرد قلاشان مپوی

صورت ایشان ندیدی سیرت ایشان مجوی

چون ندانی در طریق راستی صدق از مجاز

لاف بر خیره مزن گفتار بیهوده مگوی

یا بشرط راستی در صف قلاشان درای

یا چو نتوانی بگرد شیوهٔ ایشان مپوی

هم او راست

همه دعوی مباش چون بلبل گرد معنی گرای نیز چو باز

همچو شمشیر باش جمله هنر چون تبیره مشو همه آواز

سعدی

براه راست توانی رسید در مقصود

تو راست باش که هر دولتی که هست تراست

تو چوب راست راست ز آتش دریغ میداری

کجا بآتش دوزخ روند مردم راست

هم او راست

ای که بر پشت زمینی همه وقت آن تو نیست

دگران در شکم مادر و پشت پدرند

تا تطاول نپسندی و تکبر نکنی

که خدا را چو تو در ملک بسی جانورند

آنکه پا از سر نخوت ننهادی بر خاک

عاقبت خاک شد و خلق برو می گذرند

هم او راست

گناه کردن پنهان به از عبادت فاش

اگر خدای پرستی هوا پرست مباش

بچشم عجب و تکبر نظر بخلق مکن

که دوستان خدا ممکنند در اوباش

قدم زنند بزرگان دین و دم نزنند

که از میان تهی بانگ می کند خشخاش

کال نفس خردمند نیک بخت آنست
که بر کران نکند بر قلندر و قلاش

فرد

کو راست سخن کوئی و در بند معانی
به زانک دروغت دهد از بند رهائی

مولفه دام ظله

ایزد چو عنایت از سر لطف نمود — در حق تو نعمتی کرامت فرمود
از هستی و عجب و کبر می باید کاست — در نیستی و عجز و تواضع افزود

سعدی

سودا مپز که هش تو خردان محترند
اندیشه کن که هش بزرکان محتوی
دعوی مکن که برترم از دیکران بعلم
چو عجب کردی از همه دونان فروتری
زنهار تا نیفکندت نفس روی پس
در ورطه که دست نکیرد شناوری

همو ایضا

این حکایت شنو که در بغداد — رایت و پرده را خلاف افتاد
رایت از کرد راه و رنج رکاب — کفت با پرده از طریق عتاب
من و تو هر دو خواجه تاشانیم — بنده بارکاه سلطانیم
قدم من بسعی بستر نست — بس حرافت تو نیشترست
کفت من سر بر آستان دارم — نه چو تو سر بر آسمان دارم
آنک از کبر کردن افرازد — خویشتن را بسر در اندازد

هو ایضا

ز خاک آفریدت خداوند پاک — بس ای بنده افتادکی کن چو خاک
یکی قطره باران ز ابری چکید — خجل شد چو پهنای دریا بدید
که جائی که دریاست من کیستم — کر او هست حقا که من نیستم
چو خود را بچشم حقارت بدید — صدف در کنارش بجان پرورید
بلندی ازان یافت کو پست شد — در نیستی کوفت تا هست شد

سنایی

اکر صد بار در روزی شهید راه دین کردی
هم از کبران یکی باشی چو خود را در میان بینی
بدین دو روز زر دنیا چو عقلان مشو غره
که این آن نوبهاری نیست کش بی مهرکان بینی
که کر عرشی بفرش آئی و کر ماهی بچاه افتی
و کر بحری تهی کردی و کر باغی خزان بینی
سر الب ارسلان دیدی ز رفعت رفته بر کردون
بمروای تا کنون در کل سر الب ارسلان بینی

همو ایضا

ای اصل تو ز خاک سیاه و تن از منی
در سر منی مکن که ترکب چون منی
انکور خاک باشد آخر شود بخاک
او را کجا رسد سخن مائی و منی

مولف دام ظله

هر نفس که از عجب خدائی دارد   با نور خدا آشنائی دارد
چون مردم چشم کو نباشد خودبین   صاحب نظرست و روشنائی دارد

وله دام ظله

صاحب نظر آنست که چون مردم چشم
بر جمله نظر دارد و خودبین نبود

نظام الدین کاشی

هرچه بینی یقین ز خود بینی   گر نیائی برون ز خودبینی

کمال

بدین صحیفهٔ مینا بخامهٔ خورشید   نگاشته سخنی خوش بآب زر دیدم
که ای بدولت ده روزه گشته مستظهر   مباش غره که از تو بزرگتر دیدم

فردوسی

اگر جفت گردد زبان با دروغ   نگیرد ز بخت بزرگی فروغ
سخن گفتن کژ ز بیچارگیست   بیچارگی بر بباید گریست
هر آنکه که روشن شود راستی   فروغ دروغ آورد کاستی
مزاح و خنده کار کودکانست   چو ریش آمد نخ شیرین نباشد
چون پیر شدی ز کودکی دست بدار   بازی و ظرافت بجوانان بگذار

الفصل الخامس والعشرون

فی الحرص والجد والبخل والطمع

انوری

عمر برناگزیر تفرقه کن   تا از و چند قسم آز رسید
هر که را درد ناگزیر گرفت   گی بغم خوردن مجاز رسید
یک غذا شو که مایه چندان نیست   که همه چیز را فراز رسید

سنائی رحمه الله تعالی

ای دل خرقه سوز مخرقه باز   بس ازین گرد گوی ازمناز
دست کوتاه کن ز حرص و طمع   چون بپایان رسید عمر دراز
چند باشی درین خراب گشت   پای بسته بدست آز و نیاز
بیشتر زانک کار بسته شود   بقناعت بدوز دیدهٔ آز

کمال

تا کی دوی بکام هوس در قفای حرص   آهسته شو زمانی و بر جا قرار گیر
شکست کس نگشتی بهر شب حرص وار   اندر مصاف حرص قناعت بیاد گیر

امانی

حقیقت این شکم از آز پر نخواهد شد   وگر بملک همه عالمش بینبارت
گرفتمت که رسیدن بدانچه منطلبی   ولی چه سود از آن چون بجاش بگذارت

فردوسی

مکن آز را بر خرد پادشا   که دانا نخواند ترا پارسا
پلنگی که گردن کشد بر وحوش   بدام افتد از بهر خوردن چو موش

سنائی رحمه الله تعالی

طمع و حرص و بخل و شهوت و خشم   حسد و کبر و حقد و بد پیوند
سفت در دور چند دست تو   ساخته بیشان در و دربند
بین که در دست تست قفل امروز   در هر سفت محکم اندر بند

هم راست

هر کرامست اندیشی   همه اوست گر ز درویشی

درشن

آز را صورت از برون بود لیک سیرت همه غرور بود
در طمع زین سگا مزبله پوی ای کم از گربه دست ورزوی بشوی
آز را از درون خود بپوست خاک بر سر بمان و باد بدست
صورت طمع کافت بشرست کبّی سگ دمست و گربه سرست
مور حرص از درون سینه مراد زانک از مور زود گردد مار
جون پراینست آز شد و فرب طالب آن جو سیل رخ بنشیب
خورد دنش را جون تشنه گرد هیج جون بدو در رسید نماند هیج
حرص تیشست بیخش اندر زیر نکند هیج هیج کس را سیر

لعنه

هر که بر خود در نیاز گشاد تا بمیرد نیازمند بود
آز بگذار و بادشاهی کن گردن بی طمع بلند بود

سعدی

آن شنیدستی که وقتی تاجری در بیابانی بیفتاد از ستور
گفت جشم شوخ دنیی دار من یا قناعت بر کند یا خاک گور

کمال

حرص کم کن که عقل و دانش را بتر از حرص جشم بندی نیست

هم و راست

ای ترا عرض خوار و مال عزیز جند ازین سیم و زر پرستیها
بند گیر آز و حرص را بگذار در مگیر از غرور مستیها
مال آبست و ابر ابیوست میل باشد بسوی بستیها

وطواط

آفت عقل مردم از طمع است تا توانی سوی طمع مگرای
جون طمع دست و برد بنماند عقلا را در افکند از پای

الفصل السادس والعشرون
فی الطیش والعجل والتانی والکسل

فردوسی رحمه الله

جه گفت آن سخن گوی آزاد مرد که آزاد را کاهلی بنده کرد
مرا نکس که مغزش بود پر شتاب فراوان سخن باشد و دیریاب
جو کاهل بود مرد دانا بکار ازو سیر گردد دل روزگار
دل و مغز راد و ردار از شتاب خرد با شتاب اندر آید بخواب

سنائی رحمه الله تعالی

صفت کاهلان دین در راه هست لفظ مراستوی یوماه
هر که با جهل و کاهلی بیوست بایش از جای رفت و کار از دست
هیج کاری نیامد از منبل حق گذاری نیامد از کاهل

الفصل السابع والعشرون
فی طول الامل و رجاء تاخر الاجل و ما یناسبه و یشابهه

خواجه زین الدین سوی رحمه الله

ای عمر عزیز داده برباد ز جهل وزبی خبری کار اجل داشته سهل
اسباب دو صد ساله بسگالیده بیش نایافته از زمانه یک ساعت مهل

سنائی رحمه الله

مکن ای دوست در سرای عمل عقل را جرخ در غرور امل
خلق از خود شده معزول تو بدین عمر مختصر مشغول
عمر خبد انک عمر مور و مگس املت بار عمر ده کرکس
که بود غافل از قضای اجل کوته اندیشه دراز امل

خواجه افضل کاشی رحمه الله

مرد انگه شدن را شتاب آراید … نه همچو زنان رخ بخضاب آراید
گر مرد رهی امید احسن مگذر … گو همچو زن جامه خوب آراید

فرد

چند بن امل درازی اندیشی … مغرور مشو که بی فلک را خویشی

خاقانی رحمه الله تعالی

در دل مدار نقش امانی که شرط نیست … بت خانه ساختن ز نظرگاه پادشا
شاخ امل بزن که چراغیست زود میر … بیخ هوس بکن که درختیست کم بقا

ایضا

میل در چشم امل کش تا نبیند در جهان
کز جهان باریکتر زندان سرایی کجاست
از امل بیمار دل را هیچ نگشاید از آنک
هر کز از کو گردها کیمیائی بر تجاست

قاضی نظام کاشی

هر که شد مبتلا بطول امل … نکند نیک هیچ گونه عمل

الفصل … فی معنی أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسکم وما یناسبه … السادس والعشرون

سعدی رحمه الله تعالی

ای که دانش بمردم آموزی … آنچه گوئی بخلق خود بنیوش
عیب خود را علاج می نکنی … باری از عیب دیگران خاموش
محتسب کون برهنه در بازار … قحبه را می زند که روی بپوش

سنائی رحمه الله علیه

ترک دنیا بمردم آموزند … خویشتن سیم و غله اندوزند

عالم آنکس بود که بد نکند … نه که گوید بخلق و خود نکند

لغیره

مانند شمعم که جهان افروزم … روشن دارم جهان و خود می سوزم
می پندارم که دل بیاکی مدهید … خود می نکنم آنچه بخلق آموزم

سیف اعرج رحمه الله

عیب خود در خلق بینی این بدان … کآب مرجانی زجوئی دیگر است
زشت اگر در آب بیند روی خویش … همچنان داند که روئی دیگر است

لغیره

چو عیب کسان جست خواهی همی
نخستین در عیب خود باز کن
کسی را برادی چو فرمان دهی
نخستین زمال خود آغاز کن

الفصل … فیما یتعلق بالملوک والسلاطین وملازمیهم … السابع والعشرون

فردوسی

بود خردمند و فرهنگ و رای … بود جاودان بخت و شاهی بجای
اگر چند باشد سرافراز شاه … بدستور گردد دلارای گاه
شکارست و کار شهنشاه رزم … دگر شادی و بخشش و داد و بزم
نباید که مردم فروشد بگنج … که بر کس نماند سرای سپنج
همین بخت شاهی فسوس است یاد … بر و جاودان دل نباید نهاد
بر تخت منشان بدآموز را … بنزد امان کار امروز را
همه گوش دل سوی درویش دار … غم کار او چون غم خویش دار

بدی دور کن زدل چشم و کین　　جهان را بچشم جوانی مبین

سنائی رحمه الله

عدل شه پاسبان ملکت اوست　　بذل او قهرمان دولت اوست

هر که انصاف از و جدا باشد　　دد بود دد نه پادشا باشد

از رعیت شهی که مایه ربود　　بن دیوار کند و بام اندود

سعدی

شهی که حفظ رعیت نگاه میدارد　　حلال باد خراجش که مزد چوپانیست

وگر راعی خلق است زهر مارش باد　　که هر چه میخورد او جزیت مسلمانیست

حکایت

شنیدم که در وقت نزع روان　　بهرمز چنین گفت نوشیروان

که خاطر نگهدار درویش باش　　نه در بند آسایش خویش باش

برو پاس درویش محتاج دار　　که شاه از رعیت بود تاج دار

رعیت چو بیخند و سلطان درخت　　درخت ای پسر باشد از بیخ سخت

مکن تا توانی دل خلق ریش　　وگر میکنی میکنی بیخ خویش

ریاست بدست کسانی خطاست　　که از دستشان دستها بر خداست

کسان برخورند از جوانی و بخت　　که با زیردستان نگیرند سخت

مروت نباشد بر افتاده زور　　برد مرغ دون دانه از پیش مور

تو هم بر دری هستی امیدوار　　پس امید بر در نشینان بر آر

دل دردمندان بر آور ز بند　　که هرگز نباشد دلت دردمند

پریشانی خاطر دادخواه　　بر آید از دار ملکت پادشاه

غم زیردستان بخور زینهار　　بترس از زبردستی روزگار

کسی

کسی زین میان گوی دولت ربود　　که در بند آسایش خلق بود

فصل

فیما یتعلق بالنسوان و یتعیر بتمام الزمان ... الله یلون

فردوسی

چنین گفت شاه جهان کیقباد　　که نفرین بد بر زن نیک باد

اگر نیک بودی زن و رای زن　　زنانرا مزن نام بودی نه زن

وله رحمة الله علیه

خداوند کشور خطا می کند　　شب و روز ضایع بخمر و خمار

جهانبانی و تخت کیخسروی　　مقامی بزرگست کوچک مدار

که گر پای طفلی بر آید بسنگ　　خدا از تو پرسد بروز شمار

سعدی

بزندان قاضی گرفتار به　　که در خانه دیدن بر ابرو گره

در خرمی بر سرائی ببند　　که آواز زن زو بر آید بلند

چو در روی بیگانه خندید زن　　دگر مرد گو لاف مردی مزن

لغزه

دوستی زنان و ابر بهار　　عشوه خواب و صحبت اشرار

مکن ای دوست اعتماد بر آن　　که چو بادند و برق زود گذار

ور زنی صد هزار عهد کند　　تکیه بر عهد او مکن زنهار

فرد

قرار در کف آزادگان نگیرد مال　　نه صبر در دل عاشق نه آب در غربال

انوری رحمه الله

گر اعقل باشد زیردست شهوت　　چرا زیردستی کند هیچ زیرا

عال زن خوش باشد آنکس که فرمان بر زن کند خویش را

فی ان لا یعرف الفارغ ما فیه غیره حتی ینتهی الیه مثل الجادی والثلثون

فاریابی

حدیث هجر توان گفت باکسی که بود
چو زلف یار مشوش چو چشم او مخمور
نه یک شب از لب لعلش چشیده طعم شکر
نه یک دم از سر زلفش گرفته بوی بخور

سعدی

آهنگ دراز شب و رنجوری مشتاق
با آن نتوان گفت که بیدار نباشد
از دیده من پرس که خواب شب مستی
چون خواستن و خفتن بیمار نباشد
مرغان قفس را المی باشد و رنجی
کان مرغ نداند که گرفتار نباشد

مناهی

بر من این درد کوه پولاد ست | چون از ان فارغی ترا باد ست
تو چه دانی زبان مرغانرا | که ندیدی شبی سلیمانرا

سعدی

اگر حدیث کنم تن درست را چه خبر | که اندرون جراحت رسیدگان خونست
نه حسن طلعت لیلی نگاه می نکند | فتاده در پی بیچارهٔ که مجنونست

صاین الدین شیرازی

تراز

ترا ز درد دل عاشقان چه غم باشد
که در دیار شما این متاع کم باشد

سعدی

تن درستانرا نباشد درد ریش
جز بهم دردی نگویم درد خویش
گفتن از زنبور بی حاصل بود
با یکی در عمر خود نا خورده نیش
تا ترا حالی نباشد همچو ما
حال ما باشد ترا افسانه پیش

فرد

حال شبهای مرا همچو منی داند و بس
تو چه دانی که شب سوختگان چون گذرد

کمال

آنکه از حال من شوی آگه
که چو من یک شبی بروز آری

سعدی

آنرا که غمش چون غم ما نیست چه داند
کز شوق توام دیده چه شبها گذراند
سوز دل یعقوب ستم دیده ز من پرس
کاحوال دل سوخته هم سوخته داند

نوادرات

توجه دانی که برتو نکذشتست
شب هجران و روز تنهائی
روشنت کردد این حدیث جو روز
کر جو سعدی کشی به یمائی

صورات

توکه یک روز پراکنده نبودست دلت
صورت حال پراکنده دلان کی دانی

همام تبریزی رحمه الله

نه کوشت بود بر در بهر یاری
نه چشمت را زمانی انتظاری
جه دانی کانتظار یار جونست
جکر خون کشتکانرا کار جونست

مجیر بیلقانی رحمه الله

جون تو از غم ندیده خواری
از غم من کجا خبر داری
خفته خوش بوجبت من شب
جه شناسی تو رنج بیداری
بتو حاصلی ندارد غم زورکار کشتن
که شبی ندیده باشی بدرازنای سالی
غم حال دردمندان جه عجب کرت نباشد
که جنین نوفته باشد همه عمر بر توحالی

الفصل الثانی والثلثون
فی ان عند الامتحان یکرم الرجل ویهان ولا تساوی المتشابهان

فرد

فردا که برین و توو زد باد مهرکان
انکه شود بدید که از ما دو مرد کیست

ارزقی

زوقد وکیه سبز مرد و همرنک اند
ولی ازین بکشن دان بوند ازان بکوال

وله

میان عنبر و خاکستر ست فرق بسی
وکرچه عنبر باشد برنک خاکستر

فرد

پیدا شود که مرد کدامست و زن کدام
در تنکنای حلقه میدان بروز جنک

قمری

تو مردمی ولی مردان دکر فرقست
میان بربط و جوب ار از شان شد عود
ز اشتراک صفت داب مشترک نشود
خدای باشد موجود بندکان موجود

خاقانی رحمه الله

درخت خرما از موم ساختن سهلست
ولی از وتوان یافت لذت خرما

فرد

بر سر آن دوره بدید آید — بنده خاصست خواجه یا عامست

رباعیه

دین بلبلکی عاشقکی خوش گویی — با لاله همی گفت ز ظرف جویی
کز لعل زمرد و زر این توان — بر ساخت گلی ولی ندارد بویی

الفصل الثالث والثلثون في التسلية بحال غيره وعدم الالتفات لشره وخيره

رباعیه

هر که که غمی ملازم دل شودت — یا قصه کار خویش مشکل شودت
از حال کسی دیگر بیاید پرسید — تا کوشش دلی تمام حاصل شودت

فرد

نگر بحال دل خویش دل ندارد تنگ
بسا کسا که بحال تو آرزومندست

الفصل الرابع والثلثون في المعروف منها

اگرچه تلخ بود یک سخن ز من بشنو
جنانک آنرا دستور حال خود سازی
تو این سر که ز دینی گرفته در پیش
بروز عرض مظالم جنانک پنداری
که از جواب سلامی که خلق را بر تست
بهیچ مظلمه دیگری نپردازی

جمال الدین محمد عبد الرزاق الاصفهانی رحمه الله تعالی

یک نصیحت بشنو از من گذران نبود عرض
جون کنی رای مهمی تجربت از پیش کن
طاعتی فرمان حق بر شفقتی بر خلق او
در همه حال این دو معنی را شعار خویش کن
کار تو دایم تواضع باد با خرد و بزرگ
منصبت گر بیشتر گشتست اکنون بیش کن
گر تکبر می کنی با خواجگان سفله به
ور تواضع می کنی با مردم درویش کن
جون کسی درد دلی گوید ترا از حال خود
گوش با درد دل آن عاجز دلریش کن
مصلحت از لطف دین داران کامل عقل جو
مشورت با رای نزدیکان دوراندیش کن

فردوسی

جو فرزند داری بفرهنگ دار — زمانه ببازی بروشنگ دار
جو فرمان بزیرنده باشد پسر — نوازنده باید که باشد پدر
فرودن بفرزند بر مهر خویش — جو در آب دیدن بود جهر خویش

لغیره

بهر کاری خدا را یاد می دار — خدا را تا توئی از یاد مگذار
بکاری گر مدد خواهی ازو خواه — که بهتر زین نیابی هیچ درگاه
کسی کو بر تو دارد حق ابی — فراموشش مکن در هیچ بابی

سید امام کاشی رحمه الله تعالی

هر که چون کاغذ و قلم باشد ... دو زبان و دو روی گاه سخن
همچو کاغذ سیاه کن رویش ... چو قلم گردنش بتیغ بزن

فرد

مرغی که خبر ندارد از آب زلال ... منقار در آب شور دارد همه سال

فرد

اگر زمانه بکی دم از مام قضا ... بروز بهر سلامت سلام باید کرد

سعدی

بدمرده را سایه بر سر فکن ... غبارش بیفشان و خارش بکن
چو بینی یتیمی سر افکنده پیش ... مده بوسه بر روی فرزند خویش

سعدی رحمه الله تعالی

ارادت نداری سعادت مجوی ... بچوگان خدمت توان برد گوی
وجودی دهد روشنایی بجمع ... که سوزیش در سینه باشد چو شمع
کسی گیرد آرام دل در کنار ... که از صحبت خلق گیرد کنار
مکن عیب خلق ای خردمند فاش ... بعیب خود از خلق مشغول باش
بد اندر حق مردم نیک و بد ... مگوی ای جوانمرد صاحب خرد
که بد مرد را خصم خود می کنی ... وگر نیک مردست بدی کنی
ترا هر که گوید فلان کس بد است ... چنان دان که در پوستین خود است
زبان کرد شخصی بغیبت دراز ... بدو گفت داننده سرفراز
که یاد کسان پیش من بد مگوی ... مرا بدگمان در حق خود مکن
رفیقی که غایب شد ای نیکنام ... دو چیزست ازو بر رفیقان حرام
یکی آنکه مالش بباطل خورند ... دوم آنکه نامش بغیبت برند

فردوسی

بگیتی که داند بجز کردگار ... که فردا چه بازی کند روزگار
بجائی که تنگ اندر آید سخن ... پناهت بجز پاک یزدان مکن

سعدی

کسانی که پیغام دشمن برند ... ز دشمن همانا که دشمن ترند
کسی قول دشمن نیارد بدوست ... مگر آنکه در دشمنی یار اوست
ازان همنشین تا توانی گریز ... که مر فتنهٔ خفته را گفت خیز
میان دو کس جنگ چون آتش است ... سخن چین بدبخت هیزم کش است
ندیدم ز غماز سرگشته تر ... نگون طالع و بخت برگشته تر
ز نادانی و تیره رایی که اوست ... خلاف افکند در میان دو دوست
کند این و آن خوش دگرباره دل ... وی اندر میان کوربخت و خجل
میان دو کس آتش افروختن ... نه عقلست و خود در میان سوختن

فرد

گر از کوه گیری و ننهی بجای ... سرانجام کوه اندر آید ز پای

سنائی رحمه الله

تو بقیمت ورای دو جهانی ... چکنم قدر خود نمی دانی
چه کم است ای بزرگ زاده ترا ... در گشاده است و خان نهاده ترا

کمال

کسی که او نظر عقل در زمانه کند ... جهان سزد که همه کار عاقلانه کند
هر آنچه خاطر موری ازان بیازارد ... اگر خود آب حیاتست ازان کرانه کند
قناعت و مروت نشان آزادی ... نخست خانهٔ دل را قفس بدو گانه کند

بنیک بد بسر آید جهان همان بهتر — که زندگانی با طبع شادمانه کند
زشکر در همه احوال باوری خواهد — بصبر در همه احوال استعانه کند
زبان ز گفتن و ناگفتنی که دارد — که شمع هستی خود در سر زبانه کند
بنقد خوش خور و خوش باش و نام نیک اندوز — که عاقل از پی یک عیش صد بهانه کند
مخور غرور که فردا چگونه خواهد بود — که چرخ عمر تو ضایع بدین بهانه کند

همام تبریزی رحمه الله تعالی

وفا کن کز وفا دل زنده گردد — محبت از وفا پاینده گردد
وفا آب رخ مردان فزاید — وفا همجان و هم ایمان فزاید
وفا از آتش روی تابان است — وفا با چشم جون در چشم جان است

اتابک سلغرشاه

دون گرچه بچرخ بر رسد بستش گیر
و آزاده چو پای بست شد دستش گیر
مست آنچه کند مگیر بگذار او را
هشیار چو خارجی کند مستش گیر

شیخ ابوعلی

اگر دل از غم دنیا جدا توانی کرد
نشاط و عیش بباغ بقا توانی کرد
وگر برون نهی از منزل هوس گامی
نزول در حرم کبریا توانی کرد
وگر بآب ریاضت برآوری غسلی
همه کدورت دلها صفا توانی کرد

ولکن این قدم ره روان چالاکست — تو نازنین جهانی کجا توانی کرد

سعدی

مجال سخن تا نبینی مگوی — چو میدان نبینی نگه دار گوی
از اندازه بیرون مشوش زن — نه دیوانه تیغ بر خود فزن
بی رغبتی شهوت انگیختن — برغبت بود خون خود ریختن

عبد الواسع

جل آتش هوس مفروز — بی صلاح از زمانه کینه متوز
دامن از نفع و ضر او درکش — دیده از خیر و شر او بر دوز
گاه باد و راو چو عود بساز — گاه در جور او چو عود بسوز
صبر کن تا رساندت بمراد — بخت بیدار و دولت پیروز

القسم الثانی فیما یتعلق بالمکاتبات و یحتاج الیها فی المخاطبات والمراسلات وهو ثلثه وعشرون بابا
الباب الاول فی افتتاح المکاتبات وهو فصلان
الفصل الاول فی افتتاحها سابقه المعرفه والملاقات

زین الدین نسوی

برادران صفارا تعارف ازلیست
که بی وسیلت نام و نشان نشان بند
فراستیست الهی میان اهل هنر
که داد صدق عقیدت در آن میان بدهند
هنروران بتقاضا صورت عقلی
بسا که شرح مولات بی زبان بدهند

للمؤلف دام ظله

تا وصف شمایلت شنیدم — عشقت بهزار جان خریدم
عاشق بحکایت مجرد — انصاف که مثل خود ندیدم
نادیده بوصف گشته عاشق — نه دیدم و نه زکس شنیدم

ولە دام ظلە

هرچند بخدمت نرسیدست دعاگوی
پیوسته دعاگوی تو بودست ثناجوی
باد سحر از خوی تو بوئی بمن آورد
زان شیفته بر خوی تو گشتست دعاگوی

سراج الدین قمری بکمال اسمعیل

آفاقی که بروی تو جهان می بینم — تبع تو شده نادیده ترا همچو طلال

جواب کمال

مردم چشم منی زانک ترا نادیده — همه عالم بتو می بینم ای خوب خصال

فرد

نادیده هر آنک نام تو شنید — دل نام زد تو کرد و مهر تو گزید

رباعیه

عمریست که با عشق تو درساخته ام — پنهان ز تو با تو عشقها باخته ام
زان با تو نگفته ام که هرگز خود را — شایسته حضرت تو نشناخته ام

سید شرف الدین کاشی

گویند که دل بمهر کس نبند — تا دیده نبیند و خرد نگزیند
وین طرفه که بر وصف جمالت دل من — شد شیفته پیش از آن که چشم بیند

فرد

چون وصف شمایلت شنیدم جانا — نادیده زدیده دوستتری دارم

فرد

آنکس که بجای دیده باشد ما را — نادیده بجای دیده باشد ما را

سان

چو بر ظاهر ملاقاتی نبودست — که خدمت در خور ایشان نویسیم
ز قرب عالم ارواح شاید — سلام جمله گر یکسان نویسیم

فرد

بخبر کشته ایم عاشق زار — وای اگر در میان بود دیدار

فرد

دیده گر چه ندیده است ترا — دل بصد جان خریده است ترا

الفصل الثانی
فیما یحتاج الیه فی افتتاح المکاتبه بعد نعمة ...

کمال

سلامی چو نجوم سما ز نور منور — سلامی نسیم صبا ز بو معنبر
سلامی بصورت جان مجسم — سلامی بمعنی کمالی مصور
سلامی همه شوق چو باد جانان — سلامی همه لطف چون لعل دلبر
رهی بنده بر حضرت دین پناهی — که پیشش افلاک و انجم مسخر

لغیره

نسیم باد صبا خاک پای لطف توام — درین حدیث نه در فن شمر نه افسونی
خدای بر تو که هر لحظه تا رسیدن من — بخاک بارگهش میرسان زمین بوسی

کمال

سلامی که بر قصر ادراک او — بیفکند فکرت کمند کمان

٧٨

سلامی که در جلوه گاه ظهور   ندارد گذر بر مضیق دهان
سلامی که ای زحمت گفت وگو   بسمع مبارک رسید مرزمان
سلامی کزو دل برد زندگی   سلامی کزو جان شود شادمان
سلامی جو اخلاق تو مشکبو   سلامی جو الفاظ تو درفشان
سلامی هزاران دعا و ثنا   شده در کالشن بحضرت روان
بران رای روشن که خورشید ازو   سیه روی جون سایه شد جاودان

لغیره

سلام مزبر سیان ای نسیم جان برور   بدان خجسته لقا نیک نفس نیک سیر
خلاصهٔ همه آفاق و زبدهٔ دوران   سر افاضل عالم ملاذ اهل هنر

کمال

دعا و خدمت داعی قبول فرماید   کهی جستن برق و کهی رخش باد

سعدی

من ای صبا ره رفتن بکوی دوست ندانم   تو می روی بسلامت سلام من برسانی

لغیره

در دست ارادت از غمانم بودی   وز جور سپهر اسیر امانم بودی
وندر قفص تن از نه رنجور بدی   آرندهٔ نامه مرغ جانم بودی

صاین الدین شیرازی

سلامی کذر کرده از چرخ اخضر   سلامی کذر کرده بر لطف داور
سلامی جو نفس حکیمان فرکی   سلامی جو خلق کریمان معطر
سلامی در و کشور صدق مدغم   سلامی در و عالمی شوق مضمر
سلامی بیا که جو روح مجسم   سلامی بجوی جو عقل مصور

سلامی که از بر تو عکس نور رخش   شود مقتبس جرم خورشید انور
سلامی از و عالمی مهر تابان   جو مهر سوت ز کف پیمبر
ازین جسته تیر تدبیر دوران   ازین بسته بند تقدیر دوار
ازین رانده جون سند واوش وزین   ازین مانده جون مهره اندر مشدر
بدان دره مهر جون نور درخشان   بدان حضرت پاکی کبیره مطهر
بران طبع دراک جو آب و آتش   بران خلق خوش بوی جون مشک اذفر

لغیره

بخدائی که قبه گردون   زیر پای جلال او پستست
که شفاء دل شکستهٔ من   در لقای مبارک تو بستست

سلمان

بخدائی که دست قدرت او   ماه را عاجز محاق کند
کین دل ریش آرزومندم   تا که با وصلت اتفاق کند
گر زند خنده ی دروغ زند   ور کند شادی نفاق کند

الآخر

حق تعالی که مالک الملکست   لیس فی الملک غیره مالک
برساناد مان بخدمت تو   انه قادر علی ذلك

لآخر

بدان خدای که حد ذات نامتناهیش را   نشان لم یزل و نعت لایزالی نیست
که سوی حضرت عالیت تحفها شا   اگرچه دایم ازین بنده بر توالی نیست
ولی زبان ثنا گستر ز ورد دعا   بهیچ حالی خالی نبود و خالی نیست
ای باد سلام سر بمهر از سر مهر   از قطره بدریا برد و از ذره بمهر

لالی الرکات العلوی الحوراپانی نعمه الله تجالی

سلام من برسان ای نسیم جان پرور

بدان دیار که مختوم کام کار منست

نیازمندی من عرضه کن بخدمت او

چنانک لایق این عهد استوار منست

الباب فی الجواب عن المکاتبات و هو ثلثه فصول الثانی

الاول فی وصف المکتوب و الکاتب و ما صدر عن المخاطب

مجیر بیلقانی

ای کلک تو بر عروس کاغذ	صد عقد ز در ناب بسته
دست و قلمت کلاله حور	بر گردن آفتاب بسته
بوئی ز تو چرخ شیشه کردار	در دیده و بر گلاب بسته

اومانی

گرفت کلک تو مانا نهاد ماقی ازان

که گرد صفحه جان بر ربعش ارشکم

رسی و سان خطت چو جسم تبان

نموده هر نفسی صد هزار شیر نکم

فردوسی

تو گوسی که مشکست بر پرنیان	روان و خرد زیر مشکش نهان
همه جای جانست و ماوای دل	حروفش چو زلف بتان چگل

امامی هروی

ترکیب لفظ و دقت معنیش نزد عقل

سحرست بی مبالغه و وحی بی گمان

گنجیست پر جواهر و بحریست پر درر

در هر لطیفش که پیدا کنی نهان

گنجی که از خجالت او منزوی شدند

در در صمیم بحر و گهر در عروق کان

بحری که از لطافت و رشکش محیط را

در پای اشک و آب شود دامن و دهان

دوشیزگان پرده غیب اند نکتهاش

جان پرور و پری وش و دلخواه در میان

در هر دقیقه‌ش نگاریست دلفریب

در بند زلف پر شکنش عمر جاودان

ول‍ه

سلام من برسان ای نسیم باد شمال

بنزد آن صنم ماه روی مشکین خال

بدو بگوی که تا دور گشته ام ز برت

دلم رمو نه جوی و تنم ز ناله چو نال

ظهیر

بسوی سدره زمین مرغ طاعتی نپرد

که رقعه نبرد از دعات در منقار

کمال

دعای دولت از جان سحرگهان گویم

که آن زمان نبود در سه دعا برده

فرد

دعای دولت از جان و دل همی گویم
بدست بندهٔ مخلص بجز دعایی نیست

فرد

جواهری که بینکند ساعد قلمش
برند دست بدست از برای گردن حور

ایضا ایضا

عزیز نامهٔ میمون تو رسید بمن
چنانک بر اثر تیره شب رسید خورشید

سپید دیده سیه روی بودم از غم تو
سپید گشت سیاه و سیاه گشت سپید

فرد

از بیاض و سواد نامهٔ تست | چشم عیش مرا بیاض و سواد

سعدی

تقایست هر حرف او در کتابت | فرشته بر عارض دلفریب
معاینست در زیر حرف سیاه | چو در حجله منظور در میغ ماه

فرد

وا دو دیده ز هجران تو سیه شده بود
سواد خط تواش باز داد بینایی

فرد

بیرون ز سواد ظلمت چشم خرد را | کس آب سیه دید که نور بصر آرد

لغیره

تشریف شریف روح پرور | بر ما ز روان عزیزتر بود
در دیدهٔ ما بصر مبادا | در دیده اگر نه چون بصر بود

لغیره

خطاب عالی دربار ارزان خدایگان رسید | بیان مصحف آلهی و وحی ربانی
بطبع مرده بشرف ده ام رسیدن آن | چو مژده که رسد در خلاص زندانی
بیاض معنی آن در سواد الفاظش | چو جرم ماه و خور اندر شبان ظلمانی

المولف دام ظله

رشحهٔ دیده بستم دیده | قوت ارواح و قوت اجسام
راحت جان و روشنایی چشم | اصل عیش و مراد و مایه کام
رشحهٔ کلک گوهر افشانت | دامت افاضته مدی الایام
مشتمل بر فنون لطف رسید | بکمین بنده و کمینه غلام

المولف دام ظله

رسید رشحهٔ کلک مسیح خاصیت | بکمترین محبان مخلص مشتاق
خبر صحت مشتاق و حسن بیمار داد | جواز مجاری حال تو کردم استنطاق
هزار بس گرامی فدای آن پیمان | هزار جان گرامی فدای آن اوراق

لغیره

ای سواد خط تو در چشم دانش توتیا
وی زلال لفظ تو در حلق جان آب حیوة
یافت از بوی سر زلف بنان فکر تو
هم دل از محنت شفا و هم روان از غم نجات

لغیره

ای که در آینه جانت هیچ وقت　　دیده نه ای روی کمال سخن
دفتر اشعار یکی باز کن　　جودت خط و کمال سخن

فرد

خسته را اصلاً دلگشا می شد　　دیده را محض روشنایی شد

فرد

جو نوبهار و زمان شباب و روی نگار　　همه حیات تن و قوت جان و قوت دل

فرد

همایون نامهٔ تو نقش با نیت　　جواب آن کوشش کار دمانیت

فرد جان بر خط تو رقص جو بر وانه کرد ازان　　معنی نبی بر دوده همی یافت چون چراغ

فرد خوش و خرم و دلبر با همچو باغ　　ز دانش فروزنده روی چراغ

فرد ز روز جوانی طرب رای تن　　ز دیدار خوبان دلارای تن

فرد خطی چون خط خوبان دلبند کی لعیب　　لفظی چون لفظ جانان جان بخش و جان　　فرا

للمولف دام ظله

چون مایه عیش و شادمانی　　چون عشق بو سم جوانی
هنگام صبوح در گلستان　　با ناله جنگ دو ستکانی

او مانی

مشام جان و دل من ز نام و نامهٔ تو
چون زلف و خال و خط دلفریب مشکین شد

گشاد نامه دلبستگی نوشته تست
از آنکه موجب تسکین جان غمگین شد

مرا سواد و بیاض خط تو اندر چشم　　بسی شریفتر از دیدهٔ جهان بین شد

لغیره

بخط نیکوان ماند خطش راست　　نه زان معنی که راحت میفزاید
ازان معنی که هر سالی که بگذشت　　بچشم خلق نیکوتر نماید

کمال

تر و تازه همچون گل نو شگفته　　خوش و خوب و خرم چو روز جوانی
چون طبع تو در وی فنون لطافت　　چو ذات تو در وی صنوف معانی

لمولفه دام ظله

روان و تر و تازه چون آب حیوان　　خوش و خوب و خرم چو روز جوانی
دلارای همچون گل نو شگفته　　طرب رای همچون می ارغوانی
چون باغ بهشت از فنون لطایف　　فروزنده روی چراغ معانی
نظرگاه دیده چون ارتنگ مانی　　روان بخش چون چشمهٔ زندگانی

لمولفه دام ظله

ای نکو سیرت نکو منظر　　روشنایی چشم و نور بصر
رشحهٔ خامهٔ شکر خایت　　که بدو باد مانده جلا نظر
همچون زلف شب و کلالهٔ حور　　بر بناگوش روز و گردن خور
یا نگار عذار و بر عارض　　یا غبار عبیر بر عبهر
یا خیالی ز زلف مه رویان　　در ضمیر مبارک آنسور
مشتمل بر فنون لطف رسید　　نکس نبدهٔ نمدر حباکر

کمال الحمد لله تعالی

تا ز دور رفت گنج سخنت بای نظر　　مردم چشم غنی گشت ز بس عقد لآل

مثل روح از آنست سواد خط تو — که سواد خط تو از شب قدر مثال

فاریابی

نهاده ام بگروهی که در شاشان هست — ساق لوطر کیل و مجال معنی تنگ

خاقانی

از بهر عذر ریشه دغایی نیافتم — و ربخت تیره رای صفایی نیافتم

بر رقعهٔ زمانه قماری نباختم — کو را بهر دو نقش دغایی نیافتم

ان شماندانم دانم که تا منم — کار زمانه را سر و پایی نیافتم

کمال

جهان بگشتم و آفاق سر بسر دیدم — بمردمی اگر از مردمی اثر دیدم

جو مردمی و وفا نام از جهان کم باد — وفا ز مردم این عهد هیچ اگر دیدم

سعدی

چتوان کرد جفای فلک از دامن من — دست کوته نکند تا نکند بنیادم

ظاهر آنست که با سابقهٔ حکم ازل — جهد سودی نکند تن بقضا در دادم

ور تحمل نکنم جور زمان را چکنم — داوری نیست که از وی بستاند دادم

شمس دود

بیا لها خاطر مرا زنشاط — هیچ پروای قیل و قال بداست نبود

ماه طبعم غم کسوف نداشت — مهر عیش مرا زوال نبود

چرخ میخواست تا کند شوخی — لیکنش مکنت و مجال نبود

آخر الامر آنچه خواست بکرد — بطریقی که در خیال نبود

قری

جانم از غم این آسیای بی حاصل — که خون دیدهٔ من آسیا بگردانند

رخ نشاط من از چرخ بر غبار نشست — ز بس که بر سر من خاک خواری افشانند

جمال الدین محمد عبد الرزاق

چرخ از مثل زدیده منش گشت — در دام بلا بحیله خویش کشدت

ور هیچ نگه کنی تواند رقصش — در دیده هزار مثل آتش کشدت

مجیر

یک دم دل مهر در دل ایام ماند نیست — یک قطره آب در رخ اجرام ماند نیست

گلگونهٔ موافقت و تاب عافیت — در روی قهر و طرهٔ ایام ماند نیست

چشم رخاک صورت راحت بهانه جه گفت — مرغی طلب مکن که درین دام ماند نیست

زان بکرمست که جهان بحت نشش ازین — اندر جهان بجز طمع خام ماند نیست

سیمرغ و مردمی بهم اندار برای آنکه — زان جز حدیث و زین بجز از نام ماند نیست

همو راست

ز دار ملک جهان در کشید دست وفا — جنانک از و نرسید هیچ گونه بوی ما

دو چیز هست که در آفتاب گردد هست — وفاء عهد درین عهد و سایهٔ عنقا

دریغ خاطر من بوستان یاوندی — همه ترانه غم می زند سهر دو تا

ز عکس خون دلم دان که هر کسی رشت — سبهر ز لی شتت را و قیمت جون بالا

بخت من سر جهبا آسمان دردست — ازان بزیر فتادم جو دردی از بالا

مرادلیست گره بر گره جو رشته تب — بپرس کو که ازین کند کره بیما

النصف الثانی

فیما یحتاج الیه فی الجواب

قال رحمه الله تعالی

کلک بیمارش احتیاج شکست — با من ارزانکه بود بهتر شد

بر گرفتم ز دست درش مهر — دامنم بر ز مشک و عنبر شد

مردم چشم این مقله وقت — سده آن خط معنبر شد

بر بیاض خودش سوادی گرد — که از و چشم و جان منور شد

دیده بر جرعه هاش مالیدم — جالی از آب لطف آن تر شد

خط مشکین او چو بر خواندم — مغز جانم ازان معطر شد

لغیره

چون سر نامهٔ تو بگشودم — دلم از بند غم رهایی یافت
چشم تاریک گشته روشن شد — روح با روح آشنایی یافت

رباعیه

از خط تو دیده را کحل سا کردم — وز لفظ تو نطق را شکر خا کردم
وز نامهٔ میمون تو هر حرفی را — مانند الف میان جان جا کردم

سعدی

ترا شمامهٔ ریحان چی که یاد آورد — که خلق ازان طرف آیند نافه مشکین
چه لایق مگس است بامداد بگاه — که در مقابله بلبلان کنند طنین
بشکر بخت خود ایستاده لم که مرا — بعمر خویش بدست بسر کرا این عکس

لغیره

مهر از سر نامه بر گرفتم — گفتی که سر گلاب دان است

مجاری قلم تب را چو شب لب بکشم — برای تعویذ زتو کل ادب تبر شسیدم

لبی بر و نهادم سر دمش نقاب — بر ابر تش بنهادم زمین ببوسیدم

فرد

چو خطاب دلکشایت ز دری بلا در آمد — نفحات نعم الله ز صبا حکم بر آمد

رباعیه

آمد بدام عاشق مهجور تنها م — مرغی ز آشیانهٔ محبوب نامه‌ام
روحش لقب نهاد که یا الطف الحدیث — عقلش خطاب کرد که یا احسن الکلام

لغیره

چون چشم بران خط دلاویز — مانند زلف دلبر افتاد
بر فرق نهاد و برد و دیده — بل کش زد و دیده فرق بنهاد

لغیره

دوستی کرده و وفا بس کن — نگذارد که بگذرد قدمش
تا که نسیان وصل او بگذشت — مرده بودم بهر کران غمش
سخنهاش زنده گشتم ازان — دم عیسیست در صریر قلمش

فرد

تا از سواد خط توم نور یافت چشم — روشن شد این حدیث که النور فی السواد

لغیره

سر بر خط تو نهاده بودم زین پیش — وکنون خط تو بنهادم بر پیش

فرد

بوسیدم و بر مردمک دیده نهادم — بچیدم و تعویذ دل سوخته کردم
بوسیدم و بر دیدهٔ بی خواب نهادم — بچیدم و تعویذ دل شیفته کردم

فرد

لبم از بس که بوسه زو بر داشت — از سیاهی بر واش نگذاشت

ابیات

جلوه دادند سر از نبو مشک سیاه — دختر این بصفت عسرت زیات
شد که رینز روان ازجیب از راستی خواست — مردم دیدهٔ من با صورتش عقد وصال
دل بنظاره بر بن منظرهٔ دیده دوید — جان خود از سر ما هیم رفت ه

لغیره

من که باشم که در چنین حالی — چون تویی را سوای من باشد

الفصل الثالث
فیما جاء فی تاخیر الجواب والشکایة عنه وترک الکتاب

کمال

از چیست که از تو نیست ما را — با این همه دوری و جدایی
نه نامه نه بر پیش و نه پیغام — نه دوستی و نه آشنایی
سبحان الله بطالع من — بگرفت زمانه بی وفایی

هم و راست

با آنکه زبان شدست یکسر قلمت — هم می نکند یاد ز جا کر قلمت

هرچند که برخطا قلم می نرود — نامم بخطائی رود بر قلمت

قطعه

بعمرها بسلامی نمی کنی یادم — درست شد که فراموش کرده مارا

اسیر ظلمت هجرم سزد که از سر لطف — زنده باز نگیری فروغ سیمارا

لغیره

فراموشم چنان کردی که پیغامی نفرمائی

طریق دوستی باشد زهی عهد وزهی یاری

باول در وفاداری نکردم هیچ تقصیری

باخر با وفاداران چنین باشد وفاداری

فرد

سالها مهر خدمتت ورزم — بسلامیت هم نمی ارزم

کمال

ز هیچ طات اموراجه نبودت پروا — که نام دوده بر انکشت لطف بنکاری

ازان مکارم اخلاق هست مستبعد — که یاد بنده نیارد بخواب و بیداری

لغیره

عیسی دم است یار و دم از من دریغ داشت

بیمار او شدم قدم از من دریغ داشت

لغیره وهو المولف دام ظله

کاغذ و حبر در دیار شما — هیچ کوئی بدست می ناید

یا نه خود اقتضاء رای شماست — کالتفاتی بمن نفرماید

لغیره

ننویسی جواب نامهٔ من — نامهٔ من نمی زدت بجواب

ای عجب لطف تو روادارد — کز لب تشنه باز دارد آب

کمال

بنامه که کهی یاد آور از من — که نه تنگی ازان خیزد نه عاری

مکن یکبارگی ما را فراموش

* * *

لغیره

مکن یکبارگی ما را فراموش — که چون من بد نباشد دوستداری

لغیره

مکن ای دوست نامه باز مکیر — خود یکبار خامه باز مکیر

آنک از دل محبتت ورزد — بدو انکشت کاغذی ارزد

چند بینم پی تو قعهٔ تو — چند دایم کوش رقعهٔ تو

کمال

انکه بسلامی ز تو قانع باشد — یکباره رها مکن که ضایع باشد

دیریست که یاد می نیاری ز رهی — انشاء الله که خیر مانع باشد

فرد

کیرم که ز حال من نپرسی خبری — از حال خودم هم خبری نفرستی

تمری

نی انک حدیث پرد بشنید از من — بد خدمتی و جنایتی دید از من

کلی دهن دوات بست از سخنم — یکباره زبان کلک ببرید از من

کمال

شعری کاغذ دانم ز منت نیست دریغ — زانک در حق منت هست کرم‌ها بسیار

یا زبان قلمت چون ره من بسته شدست — یا نه چون پای قلم دست دبیرت شکست

فرد

از تو نه رقعهٔ نه پیامی نه پرسشی — انصاف کفت باید یاری موافقی

نثار

از وفا در پوش آخر جامهٔ — وز سر خامی بجنبان خامهٔ

بعد چندین هجر و چندین روزگار — آخر استغفرالله نامهٔ

کمال

یاد تو می نرود یک نفس از خاطر من — ور چه بر خاطر تو یاد زمانی نرود

بر خطا چونک قلم می نرود بهر چرا — نام من بر قلمت خر بخطا می نرود

المولف دام ظله

چون نکوبینی خداوندی ... از سر شوق فتح باب کند
بتفضل ز روی لطف و کرم ... با کمینه بنده خطاب کند
پای عهد و وفاش بنوازد ... شاهی‌اش مهر بر سر آب کند
عارض پر نشان و روی بمن ... قلمش پر ز مشک و ناب کند
روز و شب رانده‌ام سپارد ... ابر را یار آفتاب کند
بس سحر حلال در خوشاب ... بارد گر بشرم آب کند
از مردمی شود واجب ... بنده را کان زمان شتاب کند
جان بشکرانه در میانه نهد ... کیسه چون کاسه رباب کند
بر جهان پیش نهد خطاش را ... به همی صورتی جواب کند

فرد
سلام من بر سلمی که برسد یا خود ... فراغتی ز سلام منست سلمی را

الباب الثالث
فیما یتعلق به و یحتاج الیه فی افتتاح المکاتبات و الجوابات عنها

الفصل الاول
در ذکر الحبیب و مداکرة مبادله و ایام وصاله

سعدی
بجدا و بسر ابای تو کز دو سست ... خبر از دشمن اندیشه دشنام نیست
فارغ از دکن تو عضوی چه حکایت باشد ... سر مویی بغلط بر همه اندامم نیست

رحمة الله السید شرف الدین کاشی

شب تیره بود و دریا از موج مضطرب ... بارید ابر و کشتی از بادبان قرار
ساحل گرفته لشکر خون ریز دشمنان ... گریان میان کشتی و با نا لها زار
هر دم ز جوی غرق و من اجابکو شده ... در لذت مذاکره شادان بیاد یار

نزاری قهستانی

یاد آنکس که نرفتست دمی از یادم ... شادی جان کسی کز غم او دلشادم
یاد کفتی ز من یاد تو کن و ز یه مرا ... کی تو از یاد شدی تا دگر آیی یادم

فرد
یادت نکنم زانکه فراموش نئی ... کز یاد شده بود که باید آید

اوحدی اصفهانی

چون ز بغداد و دلب دجله دلم یاد کند ... دامنم را چو لب دجله بغداد کند
بیم داغیست که گر بر جگر کوه نهند ... سنگ بر سینه زنان آید و فریاد کند
هر کرا از یاد منی خسته فراموش نشد ... آنکه هرگز نتواند که مرا یاد کند

نزاری

یاد آن وقت که با ما نظری میکردی ... بر سر کشته هجران گذری میکردی
بر رگ جان من از ناوک مژگان هر دم ... می زدی تیر و نظر با دگری می کردی
روز روزم نشب وصل زبان می دادی ... شب بشب هم دفع خمار از شکری میکردی
هر سحرگاه که از خلوت من میرفتی ... آن شب از گریه کنارم شمری می کردی
وعده می دادی و بر سر وقبا می بستی ... بر میان دست بیادی کمری می کردی

مولف دام ظله

چند ادوق روزگار وصال ... روزگار امانی و آمال
روزگاری جو روزگار شباب ... روزگار سعادت و اقبال
روزگاری ز روزگار جهان ... اندرین روزگار گشت محال

مسعود سعد سلمان

بس شب جو پر غراب و انجم ... تابنده از و چون دیده باز
چون چشم خروس باده بود ... کردیم بنوش کردن آغاز
از دست تنی بچشم آهو ... طاوس چین و کشی و ناز

لغیره

دی روز جهان وصال جان افروزی ... وامروز جهان فراق عالم سوزی

افسوس که در دفتر عمر ایام   آنرا روزی نویسد این امروزی

رباعیه

دی ما و می و عیش خوش و روی نگار   و امروز غم جدایی و برفت یاد
ای گردش ایام ترا هر دو یکیست   جان بر سر امروز نهم دین بازآر

کمال

هر گه که بنوک قلم مشکین نقش   یا دلب لعل تو نویسم بهوس
از یاد لبت جان قلم مست شود   کانکشانم همی کشند شیرین نفس

فرد

گرچه یادم نکنی هیچ فراموش نه   که مرا با تو و با یاد تو فراوان کارست

فرد تا نفس هست یاد تو برآید نفسم   در کنم نی تو بطرف سوی کسی نیسم

فرد از یاد تو نیستم زمانی فارغ   یا می شنوم نام تو یا می گویم

فرد بمعبودی که او را می پرستم   که دل خالی ز یادت نیست یکدم

لغیره

خوشا وقتی که با دلدار بودیم   ز باغ وصل برخوردار بودیم
خوشا شبها که با آن ماه تا روز   چو بخت خویشتن بیدار بودیم
خوشا آن وقت و خرم آن زمانی   که با او محرم اسرار بودیم
خوشا آن نوبهار شادمانی   که با آن سرو گل خار بودیم
بدستی جام و دستی دسته گل   خرامان در صف گلزار بودیم

وطواط

رفت آنکم بری تو آبی بود   یا پیام مرا جوابی بود
روزگار وصال چون بگذشت   گوییی آن روز کار خوابی بود

چند انک از زکات لبت   عاشقان ترا نصابی بود
برکف من ز دست ساقی وصل   هر زمان ساغر شرابی بود

آرزو می کند بهشت آباد   دل بسوی وصال حورنژاد
جای جانان بجان همی جویید   جان که صد جان فدای آن جان باد

فرد

آرزو میکنم منزل دوست   یا هر انجای که دلدار دروست

سعدی

دوش نی روی تو آتش بسرم بر می شد   آبم از دیده همی رفت و زمین تر می شد
تا بافسوس بپایان نرود عمر عزیز   همه شب ذکر تو می رفت و مکرر می شد
نی یاد تو نیستم زمانی   تا یاد کنم دگر زمانت

همام

بس ار نسالی بخوابت دیده ام دوش   مبادا یادت از جانم فراموش
هنوزم هست دیدار تو در چشم   هنوزم هست گفتار تو در گوش
فراموشم کجا کردی که چون بود   میان دیده چون جانی در آغوش

رباعیه

ایام وصال ما کجا شد آخر   وان رونق حال ما کجا شد آخر
گیرم که شب وصال را جستم   در خواب خیال ما کجا شد آخر

لغیره ای خوش آن شب کز وصال دوست یارا دوش بود
مشتری در طالع و خورشید در آغوش بود
سعد را نوخنده بود و لعل یار پرخنده بود
ماه ما تابنده بود و کام ما بر نوش بود

گر کسی خورشید تابان را بشب در بر گرفت
بی شک آن خورشید یارم بود و آن شب دوش بود
او من و من او شده که من بدم مستی که او
باده از رطل گران تا روز نوشانوش بود

نجیب خرباذقانی رحمه الله

هر جا که هست یاد تو چون جان قرین ماست
چون تو نیم که یاد منت یاد می رود
چون لاله باد خسته دل آنکس که در جهان
چون گل نه در هوای تو دلشاد می رود

فرد — بیاد صحن کوی شریف خوشت | رغبت بجاوات راغب نکنم

فرد — دران زمان که زجان یک نفس بود باقی
هنوز یاد توام در ضمیر خواهد بود

همام

دوستان از دوستان یاد آورند | عهد یاران مهربان یاد آورند
گر زیاری یک نفس آسوده اند | وقت دوری آن زمان یاد آورند
بیاد توام خوش است ای جان و جهان | کز یاد دلارام شود شاد روان

شیخ شهاب الدین سهروردی قدس سره

هجر تو شراب خوابم از دیده گشاد | خوناب دل کبابم از دیده گشاد
یاد تو چون آتش است اندر دل من | جایی که در آمد آبم از دیده گشاد

سعدی

در هیچ موضعم سر گفت و شنود نیست | الا دران مقام که ذکر شما رود

باانده

عز الدین محمود کاشی

با انده عشقت ای جانم دلشاد | کز وصل تو آسوده ام از هجر آزاد
مستغرق یاد تو چنانم شب و روز | کز یاد توام نیز نمی آید یاد

سعدی

چنانم در دلی حاضر که جان در جسم و خون در رگ
فراموشم نه وقتی که دیگر وقت باز آیی

فرد — یاد کردی ز من و قدر مرا افزودی
که خدا در دو جهان قدر ترا افزاید

فرد — دریغ صحبت دیرین و حق دید و شناخت
که سنگ تفرقه ایام در میان ما انداخت

الفصل الثانی

فی التأسف علی ما فات من الوصال و زمانه و ما جاء فی الهم و الخیال به

فرد — گر بار دگر دامن وصلت بکف آیم | تا زنده ام از دست منش کس نرهاند

فرد — گر آستین دوست بیفتد بدست من | تا زنده ام از دست منش کس نرهاند

یمی شاعر کاشی

قدر ایام وصال تو نمی دانستم | صورت حال که دانست که چون خواهد شد
ای بسا کز هوس طاق دو ابروت مرا | دست غم زیر سر طبع ستون خواهد شد

امامی هروی

مرا که گفت که دل بکسل از دیار و نگار | که باد صبح امیدش همچون روز من شب تار
دلم بحکم که برتافت مهر از آن سرزلف | گر از شدست پراکنده عقل و دانش و کار

لغیره

بس تشنه که در بیغله رسید آب حیات | احمق از دست بدادش ز بی خبری

فرد
ظهیر

آخر ای چشمهٔ حیوان جگر سوختگان   چه شود بار دگر گر بسرم برگذری
آرزو می کندم با تو شبی در بستانی   یا بهر گوشه که باشد که تو خود بستانی
مرا امید وصال تو زنده می دارد   وگرنه بی تو نه عیشم بماند و نه اثر

ولـه

بعمری گر شبی خوابم رباید   خیالت دلنوازیها نماید
مرا گوید مخور بیهوده غم را   که هر شب می بر بخانم قدم را
تو باری ای جگرسوز دلفروز   تواضع از خیال خود بیاموز
خیالت می کند جانرا حمایت   وگرنه رفته بودی زین ولایت

سعدی

همی زنم نفس سرد بر امید کسی   که یاد ناورد از من بسالها نفسی

مفخر اصفهانی

هر باد که از کوی تو جنبان گردد   بر خاک تنم چون بگذرد جان گردد
هر آتش غم که بر فروزد دل من   یاد تو کنم چون آب حیوان گردد

جمال الدین عبد الرزاق

رفت آن که زلبت مرا می بود   وز تو ام بوسها بیابی بود
یاد باد آنکه از رخ تو مرا   گل و نرگس شکفته در دی بود
سرو بر طرف باغ پیش قدت   صد کمر بسته راست چون نی بود
لاله آتش زده میانهٔ دل   گل ز شرم تو غرقه در خوی بود
صد حساب از تو بر گرفت دلم   چون فذلک بدید لاشی بود

لغـه

دمی ز ذکر معالی او نیم خالی   ندانم او ز من خسته هیچ آرد یاد

سکال

یاد باد آنکه حریفان همه با هم بودیم   دوستانی که همه یکدل و محرم بودیم
هر یکی عالمی از فضل و هنرمندی یار   فارغ از نیک و بد گردش عالم بودیم
در لطافت همه چون باد صبا بست عنان   در وفا کوه صفت ثابت و محکم بودیم
حلقهٔ زلف بتان رشک همی برد از ما   که ز دلداری و بند دل هم بودیم
آنچنان فارغ و آزاد بدیم از غم دل   که تو گفتی که نه در عالم و آدم بودیم

سید رکن الدین گلپتانه دام ظله

یاد باد آنکه جوان بودیم   برخور از وصل دوستان بودیم
یاد باد آنکه ما دیار بهم   در گلستان و بوستان بودیم
یاد باد آنکه هر شبی تا روز   در بر یار مهربان بودیم
بر بساط نشاط در همه وقت   خوشتر از هر که در جهان بودیم
وز غم روزگار نی حاصل   دایم الدهر در امان بودیم

همام الدین تبریزی رحمه الله

مجمع اصحاب و وصل یار و ایام شباب   همچون برق تیز رو بابا دمی آید مرا
با خیال قامت او عشق بازی می کنم   چون نظر بر سرو و بر شمشاد می آید مرا

سعدی

دیده که بود که در جمال تو رسد   یا تن که بدولت وصال تو رسد
این بس نبود که دست جان در دل شب   ناگاه بدامن خیال تو رسد

هم و ایت

عمری نبود آنکه رفت بی تو ولیکن   باقی عمر ایستاده ام بغرامت
هر شب و روزی که بی تو میرود از عمر   بر نفسی میرود هزار ندامت

سعدی

من آن روز را قدر نشناختم   بدانستم اکنون که در باختم

همورایت ای روزگار عافیت شکرت نکفتم لاجرم
دستی که در آغوش بود اکنون بدندان میبرم

فرد از این بس کر سعادت دست کیرد
سر آرم در بحضور بت عمر باقی

عماد الدین حروفی

من کیستم که دعوی سودای او کنم
یا آرزوی روی دل‌آرای او کنم

او آفتاب عالی و من ذرهٔ حقیر
بی‌خردکی بود که تمنای او کنم

او سرو بوستان بهشتست من کیم
کاندیشهٔ تفرج بالای او کنم

اینم نه بس که در چمن دل بچشم جان
چون بکذرد زدور تماشای او کنم

انوری

من که باشم که تمنای وصال تو کنم
تا کیم من که حدیث خط و خال تو کنم

کیست در کاه خیال تو نمی یابد بار
من چه بیهوده تمنای وصال تو کنم

کلهٔ عشق تو در پیش تو شوانم کرد
سپاکنم تا که شبی پیش خیال تو کنم

عراقی با امید وصالت میدهیم جان
وکرنه طاقت هجران که دارد

فرد دل قناعت نمی کند بسخن
دیده قانع نمی شود بخیال

فرد در پیش نهاده ام خیال رخ تو
بنکر که چه خوش پیش نهادی دارم

مولف اکر نه وصل توام دستکیر خواهد شد
بر آسمان ز وجودم نشان نخواهد شد

فرد امید وصال تست ورنه جانرا
از من بهزار حیله بیرون کنی

فرد من از خیال تو شرمنده‌ام که او هر شب
برای بنده ز کاشان باصفهان آید

مولف دام ظله

دوش تا بکاه صبح می کردم
با خیال تو عشق بازیها

تا دلم ساعتی بدست آرد
خیلکی کرد جان سازیها

بسخنهای دلفریب لطیف
بحکایات طاغ بازیها

هم عفا الله خیال توکه جو تو
نکند زین جلس کدازیها

نه زما از خیال خود آموز
جان سازی و دلنوازیها

فرد

بر دیدهٔ من حرام کردی خوابم
ترسی که مکر شبی بخوابت بینم

سعدی

سر سودای سر زلف تو بار آوردم
دیده در خواب بامید خیال تو کنم

دست من کر بتماشای وصالت نرسد
بسم اینک تمنای وصال تو کنم

لغیره

ای آنکه چشم بد بجمالت رسیده باد
وی آنکه دل بوصل لبت آرمیده باد

کر من نه بر امید وصال تو زنده‌ام
بر دست مرک جامهٔ عمرم دریده باد

با دیده قرار میدهم خواب
کو خواب و کجا قرار دیده

رباعیه

دوش آیت امید تو خواندم همه شب
با دل سخن وصل تو راندم همه شب

دری که بجون دل بدست آوردم
در پای خیال تو فشاندم همه شب

فرد مرا خیال شما زنده داشت تا اکنون
وکرنه داده بدم جان در آرزوی شما

فرد بس که سودای سر زلف تو بختم بخیال
عاقبت چون سر زلف تو شدم سودایی

فرد بامید روزی که روی تو بینم
بسر میبرم عمر در انتظاری

انوری

شبم با خیال تو کله کردمی زتو
بر چشم من اکر نشدی بسته راه خواب

چون چشم از جفاش بر هم نمیزند   چشم ز خون دلش پاکی کند خصا

انوری

بکام دل نفسی با تو التماس منست   بسا نفس که فرو رفت و بر نیامد کام
چه روزها بشب آورده بدان امید   که با وجود عزیزت شبی بروز آرم

همو راست

یکبار ذکر وصل توام می باید   وانکه بس از آن اگر بمیرم شاید

فرد

ای آرزوی جانم در آرزوی آنم   کز وصل یک حکایت در گوش هجر خوانم

کمال

هر شب مرا دو دیده بهفت آب شسته است   بهر خیالت آب زده ره گذار چشم
زان تا خیال تو شب تاریک بگذرد   پل بسته ام ز ابرو بر چشمه سار چشم

رباعیه

پیمان شکنا بی تو دلم شاد نماند   وز قاعده وصل تو بنیاد نماند
سلطان خیالت این دل خسته مرا   یا داد وفا ندادی یا داد نماند

الفصل الثالث
فی عمل المحبوب و عهده و وفایه و محبته و ما یتعلق بها

عراقی گجانی

هر که می نگرم صورت تو می بینم   ازین میانه در چشم من تو می آیی
جهان بچشم تو می بینم ای جهان کرمم   برای آنکه تو در دو دیده بینایی
عراقی در پی تو در بدر همی گردد   تو خود مقیم درون دلش هویدایی

سعدی

بوفای تو که گر خشت زنند از گل من   همچنان در دل من مهر وفای تو بود
ذره در همه اجزای من مسکین نیست   که نه آن ذره معلق بهوای تو بود
جان بجان من اندر مصوری گویی   که از خیال تو دارد نهاد من سکن

عشق

خواجه افضل

عشق آمد و شد چو خونم اندر رگ و پوست
تا کرد مرا تهی و پر کرد ز دوست
اجزای وجودم همگی دوست گرفت   نامیست ز من بر من و باقی همه اوست

سعدی

هر طرف که نگه می کنم تو می بینم   از آنکه در نظرم جز تو کس نمی آید

همو راست

گهی شود همه کس را بروز کار ارادت   مگر مرا که همه عشق اول است زیادت
کرم خوار نباشد به سگاه تنزلت   کجا روم که بمیرم بر آستان عبادت

وله ایضا

مشتاق ماسم شکستن بود عهد وفا را   الله الله که فراموش مکن صحبت ما را
قیمت عشق نداند قدم صدق ندارد   سست عهدی که تحمل نکند بار جفا را
مهربانی ز من آموز و گرم عمر نماند   بسر تربت سعدی طلب مهر گیا را
عهد من با تو نه عهدیست که تغییر پذیرد   بوستانیست که هرگز نزند باد خزانش

فرد

بد عهد بود که یار دیرینه را   در عهد تو نیکوی فراموش کند

مسعود سعد سلمان

از عهده عهد اگر برون آید مرد   وز هر چه گمان بری فزون آید مرد

لعنس

عشق از آب و گل من در دل من مهر تو بود   با خود آوردم از آنجا نه بخود بربستم
بحق مهر و وفائی که میان من و تست   که نه مهر از تو بریدم نه بخود پیوستم

علی فخر

زان که بعشق تو در آمد جانکنی — سر بود سیاه و دل سپیدای دلبر
واکنون ز غم عشق توای سیمین بر — سر رنگ بدل سپرد و دل رنگ بسر

سعدی

دیده از دیدار خوبان بر گرفتن مشکلست — هر که ما را این نصیحت میکند بی حاصلست
کو بصد منزل فراق افتد میان ما و دوست — همچنانش در میان جان شیرین منزلست

م الدین تبریزی

در هیچ منزلی دل ما را قرار نیست — در زلف بیقرار تو گیرد قرار دل

ناصر بخاری

هر کنم نقش تو از لوح دل و جان نرود — هرگز از یاد من آن زلف پریشان نرود
آن جان بمهر تو در جان رهی دارد جا — که گرم جان برود مهر تو از جان نرود
در ازل بست دلم با سر زلفت پیوند — تا ابد سر نکشد و ز سر پیمان نرود

عراقی

شد از نرد گری در دل من می گنجد — جز تو اینست کنون در دل من گنجایی
همه عالم بتو می بینم و این نیست عجب — بکه بینم چو تویی چشم مرا بینایی

سعدی

عهد با داشته با من و مرا تو امید — ای امید من و عهد تو سراسر همه باد
اندر دل من هر که بوی متهم بود — بی عهد و وفا دیار ناچیز بود

فرد

وفای یار بدنیا و دین من سعدی — دریغ بود یوسف بهیچ بفروشی

سعدی

همی داد گیتی دل من گواهی — که باشد مرا از تو روزی جدایی
جدایی گمان برده بودم ولیکن — نه چندانکه یکسو نهی آشنایی
دریغا دریغا که آگه نبودم — که تو بی وفا در وفا ناکجایی

همو راست

نگفتمت که حسن رود بیکسی پیمان — مکن که راه اصل مروت نباید ابر کشاد
کدام دوستت تا بدرخ از محبت دوست — کدام یار به پیچد رخ از ارادت یار

رحمة المولی کمال الحسن تغمده الله برحمته

در عشق تو هر چند ز جور تو بستم — صد شکر بجای یک شکایت هستم
هر محنت و غم کز تو بود نکشاید — بندی که بدان مهر تو با جان بستم

کمال

هر بوی تراچه بود آزارت — بر خواستن از سر خود تو دلداری
بی سنده اگر موی شوم از غم تو — هرگز ز سر تو بر نخیزم باری

سعدی رحمه الله تعالی

دلم ببرد و بجان زینهار می ندهد — کسی بشهر شما این کند بجای کسی
هر چه در نگرم نقش روی او بینم — که دید در همه عالم بدین صفت موسی

لغیره

نام تو نویسم از قلم برگیرم — کوی تو گذرم از قدم برگیرم
جز روی ترا نبینم ای جان و جهان — در چشم اگر دیده نهم بر گیرم

همو راست

جان بدهم ترا گر وقت مرگ دهم — که یاد می بکند عهد اشیان ای دوست
تنم بپوسد و خاکم بباد رفته شود — هنوز مهر تو باشد در استخوان ای دوست

فرد

دوری که نه در عهد تو بگذاشته ام — بد عهدم اگر ز عمر بر داشته ام

لغیره

نه تو گفتی که بدارم ز تو و مهر تو دست — تا که بنیاد وجودم ز عدم کرد دست
راستی هیچ نکردی تو وفا در قصص — چشم بد دور ز تو عهد چنین باید بست

رباعیه

سخت آید از تو سست پیمانیها / وز چون تو سبک روح گرانجانیها
ترسم که پشیمان شوی ای جان جهان / بس سود ندارد پشیمانیها

فرد
ما دگر کس نگرفتیم بجای تو ندیم / الله الله که فراموش مکن عهد قدیم

سعدی

نکوئی بی وفا یارا که از ما بگسلی پیمان / مگو در دل چنین بودت که خود با ما نپیوندی
بودی چند با ما خود که حافظ عهد می‌بودم / کنونت یاد داشتم که ناقض عهد و پیوندی

انوری

یاد می‌دار کانچ بنمودی / در وفا بر خلاف آن بودی

احسیکتی رحمه الله

حاشا که ز دل درد تو آسان برود / وان عشق گران خریده ارزان برود
ای از بر من رفته هوای تو مرا / با شیر فرو شده است با جان برود

سعدی

تو آن نه‌ای که چو غایب شوی ز دل بروی / تفاوتی نکند قرب دل ببعد مکان
بدوستی که اگر کژ کنی و گر نکنی / من از تو بر نکنم مهر و نگسلم پیمان

وفا

وله

رفتی و همچنان بخیال من اندری / گوئی که در برابر چشم مصوری

لغیره

چنان با عشق همرنگم که خود را عشق می‌بینم / چنان با یار دمسازم که خود را یار می‌دانم

فرد
چون دیگران ز دل بروی گر روی ز چشم / کاندر میان جانی و از دیده در حجاب

الفصل الرابع

فی براعته و اثباته و ترجیحه علیه و احسانه و انقیاد اوامره و نواهیه و اختیار مطالبه و مراضیه

لاناءالدین دکاشی رحمه الله

چنان شمایل حسنت نشست در نظرم / که عکس روی تو بینم بهر چه درنگرم
توئی برابر من هر کجا نگاه کنم / کجا بچشم در آید شمایلی دگرم
چنان بیاد تو پر گشت خاطرم که مدام / مجال آنکه خود اندر ضمیر خود نگرم

کمال

ز آن دم که با تو دست در آغوش کرده‌ام / یکباره ترک صبر و دل و هوش کرده‌ام
هرچه آن نه عشق تست بیادی شمرده‌ام / وانچ نه یاد تست فراموش کرده‌ام

سعدی

متابع تو اَم ای دوست گر نداری ننگ / مطاوع تو اَم ای یار گر نداری عار
اگر ملول شوی حاکمی و فرمان ده / و گر قبول کنی بنده‌ایم و خدمتکار
هر آنکه مهر یکی در دلش قرار گرفت / روا بود که تحمل کند جفای هزار
پیاده هم بکمند سوار شد و لیک / چو اوفتاد ببایدش دوانیدن ناچار
کدام دوست بنالد ز محنت دوست / کدام بادیه بجد سر از ارادن باد
هوای دل نتوان یافت بی‌نعمت خلق / جمال گل نتوان چید بی‌تحمل خار
دهان خصم و زبان حسود نتوان بست / رضای دوست نگه دار و دیگران بگذار
همیشه در دل من هر کسی که اول شد / تو برگذشتی و بگذشت بعد از آن دیار
حلال نیست محبت مگر کسانی را / که دوستی بقیامت برند سعدی وار

لغیره

برگیرم اگر دل از جهان فرمائی / برهم نهم ار سود و زیان فرمائی
بنشینم اگر بر سر آتش گوئی / برخیزم اگر از سر جان فرمائی

فرد دل وجان نظر الا بتو نیست ✽ دل وجان بین که چه صاحب نظرند

سعدی راست

ای یار ناگزیر که دل اندر هوای تست ✽ جان نیز اگر قبول کنی هم برای تست

گر تاج می‌نهی غرض ما قبول تو ✽ ور تیغ می‌زنی طلب ما رضای تست

اخسیکثی

اگر یگانه شوی با تو دل یگانه کنم ✽ ز عشق و مهر دگر دلبران کرانه کنم

وگر جفا کنی و بگذری ز راه خطا ✽ دو دیده تیر جفای ترا نشانه کنم

وگر چو مرغ برآیم در آرزوی تو بر ✽ همه بکوی رضای تو آشیانه کنم

سعدی

جان بروی تو آشفته‌ام ببوی تو مست ✽ که هستم هر آن هر چه در دو عالم هست

مطیع امر توام گر دلم بخواهی سوخت ✽ اسیر حکم توام گر تنم بخواهی خست

وله

گر سنگم بزنی با تو مرا خصمی نیست ✽ خصم آنم که میان من و تیغت سپرست

من از این بند نخواهم بدر آمد همه عمر ✽ بند پایی که بدست تو بود سرست

سر برست از دست دلارام چه شیرین تلخ ✽ بده ای دوست که مستسقی از آن تشنه‌ترست

همو راست وقتی دل سودایی میرفت ببوستانها ✽ بیخوشتنم کردی بوی گل و ریحانها

که بحر نه ندی بلبل که جامه دریدی گل ✽ با یاد تو افتادم از یاد برفت آنها

تا خار غم عشقت آویخته در دامن ✽ کوته نظری باشد رفتن بگلستانها

تا عهد تو در بستم عهد همه بشکستم ✽ بعد از تو روا باشد نقض همه پیمانها

درد تو مرا یکسر راکز پای در انداخت ✽ باید که فروشوید دست از همه درمانها

کمال گر یک نفس زنند دمم جز بیاد تو ✽ حالی بر دی او ز در محکم روا دارم

وز جز بسوی تو مردم چشم نظر کند ✽ روشن سپید کرده بعالم بر آورم

سعدی راست

نه شرط عشق بود کز بلا بپرهیزند ✽ گرفتگان ارادت ز جور نگریزند

امیدواران دست زدامن دوست ✽ اگر فرو گسلانند در که آویزند

رضای دوست نگه دار و دیگران بگذار ✽ سر آمد چه غم باشد ار برانگیزند

مرا چو با تو که مقصودی آشتی افتاد ✽ رواست گر همه عالم بجنگ برخیزند

وله ایضا

امید تو بیرون برد از دل همه امیدی ✽ سودای تو خالی کرد از سر همه سودایی

گویند تمنایی از دوست بکن سعدی ✽ جز دوست نخواهم کرد از دوست تمنایی

اخسیکثی نعمه الله

گر زانکه بکشتنم باشد رایت ✽ با تیغ سوی خویش مرا گر راه نمای

در آتش اگر رضای رایت باشد ✽ چون شمع بسر شوم در آتش نه بپای

سنایی

گر از تو بدین مخدوم رای کنی ✽ هر دو در گوش گرفته بسرای تو کشم

ور تو بر من تن و جان دلم حکم کنی ✽ هر سه را رقص کنان پیش هوای تو کشم

سعدی راست

گر قصد جفا داری سر در رهت اندازم ✽ در راه وفاداری جان در قدمت ریزم

گفتی نخم نشین یا از سر جان برخیز ✽ فرمان برمت جانا بنشینم و برخیزم

گر بی تو بود جنت بر کنگره ننشینم ✽ ور با تو بود دوزخ در سلسله آویزم

همو راست

براستی که نه خواهم برید از تو امید ✽ بدوستی که نخواهم شکست پیمانت

وگر سلاک پسندی وگر بلا بخشی	بهر چه حکم کنی ما فداست فرمانت

ولـه

حکایت از لب شیرین دهان سیم اندام	شنا وتی نکند کو دعایت کو دشنام
من آکه با تو ام ار مرجه منت پاکی ست	حریف جامی نشنند شدا ز ملامت عام
فرد کر دوست بنده را بکشد یا بپرورد	تسلیم از ان بنده و فرمان از ان دوست

ولـه

کر تیغ برکشد که محبان همی زنم	اول کسی که لاف محبت زند منم
خواهی بلطف کو بخوان خواهی بقهر کو بران	طوعا و کرها بنده ام تا جاد فرمان میبرم
فرد ز بس مرو دلشکستگی بردری دوست	جون دوست دلی شکسته میدارد دوست

قاضی اصفهان رحمة الله علیه

توبه کردم که بجز در رضایت نتنم	ور زنم جز برضای تو بمردم که زنم
ور شود از پی تو حلوجهان دشمن جان	ترک جان گیرم و از مهر تو دل برنکنم

سعدی رحمه الله

اکر مراد تو ای دوست بی مرادی ماست	مراد خویش دکر باره من نخواهم خواست
عنایتی که ترا بود اکر مبدل شد	خلل بذیر نباشد ارادتی که مراست
اکر قبول کنی ور برانی از در خویش	خلاف رای تو کردن خلاف مذهب ماست
مرا بهر جه کنی دل نخواهد آزردن	که هرجه دوست پسندد بجای دوست رواست

ناصح شنوی

اکر تنست بخسته بلای تو دشت	وکر دلست بجز بسته ولای تو نیست
مرا ز عزت کشتی ز غربا در بر	رجان و دل کر در رضای کو نیست

همای کاشی در کشش تو تیر قامتم کشت کمال	دل شد سدف و سپر بند اخت روان
جون تیر سر از کشش تو آرم بیرون	ور زانکه کنی مرا زبا دام قربان
فرد هرجه از تو آید خوش بود	خواهی شفا خواهی الم
فرد بکذاشته ام مصلحت خویش بدو	کر زنده کند و ربکشد او داند

سعدی راست

جرا و جون نرسد بندکان مخلص را	مکو مطاوعت دوست تا جه فرماید
کر آه سینه سعدی رسید کفر دوست	جه جای دوست که دشمن بدو ببخشاید

سعد الدین صاحب دیوان رحمه الله

کو بنوازی مرا و کو بکدازی	از کوی تو نکذرم بیاری بازی
جون باد ز بام تا اندرایم عشل	کو جون خاکم ز در بیرون اندازی

الفصل الخامس
فی محبة ما یهیه و ما یتعلق به و فی عدم الحجر و استعمال المشقه

محمد سمکر

تا بدیدم فریب نرکس تو	سجده نیز نکه دوست میدارم
ور نوای بهار جهره تو	نقش ارتنک دوست میدارم

رباعیه

کاشکی ندیدمی و نشناختمی	تا در غم هجران تو نکداختمی
کاشکی من این دو دیده بر دوختمی	تا کم نکریستمی و کم سوختمی
سعدی جکونه خار مغیلان حجاب راه شود	که خار دست محبت کل و ریحان است

رباعیه

کل جون ز شمایل تو بوئی دارد	هم رنک رخ تو رنک و بوئی دارد
اندر پی او جان ز محبت مجنون	بلبل همه بیاله جست وجوئی دارد

فرد بوی زلف تو یاد عشقها بازآمد — و گرچه عیب کنندم که بادپیمان است

الفصل الثامن

في الافتخار بالنسبة اليه والتفلل بخصائله والتحسنه وعمعلعامه

فرد

روزگاری بآرزوی وصال — می‌گذرانم نگارش بو که مگر

فرد بتمنای تو شد عمر و نمی‌دانم من — کاخر الامر بمقصود رسیم یا نه رسم

فرد دریغ عمر گرامی که زود زود گذشت — بآرزوی مواعید و بوی بو که مگر

فرد بریاد لبت نگین می‌بوسم — آنم چون بدست نیست این می‌بوسم

سیف اعرج

دل شک کنم باجودها تو بود — تن مو کنم تا میان تو بود

چون بر تن دوجاش تو بود — داند همه کس که بنده زان تو بود

فرد ای فضلت ناشده ناامید کس — حلقه و داغ توام جاوید بس

فرد این قدر بس مرا که می‌گویند — که فلانی کمینه بندهٔ اوست

فاریابی اگر بحر دگر سر فرازیم نرسید — همین بس است که بر آستان تست سرم

فرد زان روز که بندهٔ تو خواندند مرا — بر مردمک دیده نشاندند مرا

مولف دام ظله

نسبتم چون بدان جناب کنند — ور کمین بندگان حساب کنند

بر سر و چشم خویش بنشانند — جای در دیده ام چو خواب کنند

چون ز رای تو بر تری دارم — اعتبارم چون آفتاب کنند

در شجف همچو آفتاب سزیست — در بن سینه‌ام شتاب کنند

الفصل السابع

في العذر الصبر والاعراض عنه وكتمان الاحوال وما يتولد منه

سایر الدین شیرازی

اگر چه جهد بسی کرده‌ام که قصه عشق — نهان ز خلق چون متواند راستوار دارم

ولی بعقل میسر نمی‌شود که بگل — ز خلق چشمه خورشید را نهان دارم

رفیقی راست

گویند صبر کن که ترا صبر بر دهد — آری دهد ولیک بعمری دهد

من عمر خویش بصوری گذاشتم — عمری دگر بباید تا صبر بر دهد

فرد کسی که سنت صبرت اگر نه نکو شود — صبرم بسیست خواجه ولی عمر اندک است

سعدی رحمه الله

غم زمانه خورم یا جفای یار کشم — بطاقتی که ندارم کدام بار کشم

توانم نه قوتی که کمان حستن ارد — نه قدرتی که بشوخیش در کنار کشم

نه دست صبر که در آستین عقل برم — نه پای عقل که در دامن قرار کشم

رهافرد

صبر فرمودی مرا در عاشقی — چون نمانم بر سر آتش ثبات

فرد دوستان از آب حیوان بی‌نصیب — تشنگان جان داده نزدیک فرات

وله

کرم جوار نباشد بپیشگاه قبولت — کجا روم که نمیرم بر آستان عبادت

نیایمت که ببینم کدام نصرت و یارا — روم که بی تو نشینم کدام صبر و جلادت

سعدی راست

صبرم از دوست بعزم او تعب بگذارد — کین بلاییست که از طبع بشر می‌گردد

مرغ مالوف که با خانه خدا انس گرفت — گر بسنگش بزنی جای دگر می‌گردد

ممور است

گر تیغ بر کشد که محبان همی کشم — اول کسی که لاف محبت زنم منم

عاشقی لولی از لب جانان می‌دانند — نسیم چون بتیر سکر در [illegible]

شرط است احتمال جفاهای دشمنان | چون دل نمیدهد که دل از دوست بر کنم

خواجه افضل

روزی که براه مردمی پویی تو | باشد که کهی بلطف دلجویی تو
گویی که بصبر جوی کام دل خویش | کو صبر کدام دا چه می گویی تو

فرد

با من بتغاو صبر جانی می کند | آن نیز بدولت تو امروز غاند

فرد

گر ترا شوق نیست ما راست | ور ترا صبر هست ما را نیست

فرد

گویند صبر کن که شود خون بصبر گر | ولی آری بمحنت جگر خون همی شود

خواجه افضل رحمه الله

بکسلم از تو باکی پیوند شدم | از تو گر بکسلم بخود خندم
بخت بیدار باور می شد | ناگهان دی در تو افکندم

سعدی

من خود انصاف خویشتن بدهم | بر کنم دل از تو بر که نهم

همو

طمع مدار که از دامنت بدارم دست | باستین ملالی که بر من افشانی

همو

گر دگری را شکست بند در زندار دوست | من نتوانم گرفت بر سر آتش قرار
گر تو ز ما فارغی ما بتو مستظهریم | ور تو ز ما بی نیاز ما ز تو امیدوار

همام

خیال بود مرا بر توانم گشت | بیاز مودم و دیدم نمی توانم کنم

لغیرهما

یک دل جنکنند من از جان بازی کرد | چون خورد و خموش بود و دمسازی کرد
میخواست که راز خود بکس ننماید | خون جگر سوخته غمازی کرد
من عشق ترا چگونه پنهان دارم | کم دیده بخون دل گواهی داده است

الفصل الثامن

في الحث على الوصال والنهي عن الفراق

انوری راست

بنود مرا هیچ کامی مرا که دشمن وار | برین مثال ببندی بهر دوست کمر
مجوی بجز من شاخ خرمی شکن | متاب روی ز من جان خویش دلی شکر
وادرین غم و تیمار رو در دو دل بگذار | ز عهد و بیعت و سوگند خویش بگذر
منور مدت یک هجر نارسیده بپا | منور موسم یک وصل نارسیده بسیر
بهانه سفر و عذر رفتن آوردی | دلت ز صحبت یاران ملول گشت مگر

[illegible]

الفصل التاسع

في وصول المحبوب مساعدته وحصول المطلوب ومواصلته

لغیره

ای دیدهٔ من بارخ تو خو کرده | از مردم چشم من مشو در پرده
مگذار که خون شود ز نادیدن تو | طفلی بهزار خون دل پرورده

کمال

در هجر با خیال رخ چندین مکوش | هجران ضروری بسی خواهد بود

همام

از سوز دلم بات همانا خبری هست | وین ناله شبهای مرا خود اثری هست

لمولفه دام ظله

بوصالت که هجر بگذار | که کند پیش تو ترک تازیها
وز روی لطف پیش ازین منما | از دعا گوت بی نیازیها

انوری رحمه الله تعالی

این که می بینم بیداریست کویی یا بخواب / این چنین نعمت پس از چندین صعوب
آخر آن ایام با خوشتر ز ایام شبیت / رفت و آمد روزگاری خوشتر از دور شباب

قاضی نظام کاشی

هم صلح کرد یار عزیز ارچه پیش ازین / بر خاطر مبارکش از ما غبار بود
هم عاقبت دلم بوصالش قرار یافت / هرچند کز فراق کسی بی قرار بود
من شرح لطف و بنده نوازیش چون دهم / انعام و لطف دوست فزون از شمار بود

لغیره

آخر دلم بآرزوی خویشتن رسید / وآنچه از خدای خواسته بودم بمن رسید
دل رفته و جان شده منت خدای را / کان دل بسینه آمد و آن جان بتن رسید

فرد

صبح وصال یار ز شب هجر بردمید / اقبال ما بر آمد و ادبار ما رمید

فرد

مردم تا بکام دل رسیدم / بچشم خویش جان خود بدیدم

سعدی

صبحی مبارکست نظر بر جمال دوست / بر خوردن از درخت امید وصال دوست
بختم نخفته بود که من از خواب بامداد / برخاستم بطالع فرخنده فال دوست
خجسته روز کسی کز درش تو بازآیی / که بامداد بروی تو فال میمون است

هم

امروز مبارکست فالم / کافتاد نظر بران جمالم
خوابست مگر که می نماید / یا عشق همی دهد خیالم

این بخت

این بخت نبود صبح روزم / وین گل نشکفت صبح سالم

هم

منم این کز تو می بینم وصالی / زهی خوش اتفاقی طرفه حالی
شنودم نیست باور کین وصال است / مگر در خواب می بینم خیالی

هم

خنک چشمی که پشت راه یابد / ز رخسارت تماشاگاه یابد
خوشا آنرا که دمساز تو باشد / دمی شایسته راز تو باشد
دمی با روی جانان زندگانی / بود خوشتر ز عمر جاودانی
غرض از زندگانی وصل یار است / وگرنه زندگی نی اعتبار است

خواجه افضل

چشم روشن کسی که روی تو دید / نیکبخت آنکه رخت سوی تو کشند
بتو داد آنچه داد وز تو ستند / بتو گفت آنچه گفت وز تو شنید

سعدی

خرم کسی بود که بهر مطلع صباح / چشمش کنند بطلعت روی تو افتتاح

صاین الدین شیرازی

هزار منت و شکر و سپاس یزدان را / که باز در نظرت تازه می کنم جان را
سپاس و شکر خدا را که دیده خشنود / وداع کرده بحسرت دل پشیمان را
کجاست شوخ جگرسوز آرزو دل ما / که تا به بند خندان امید گریان را

مولف

آن دل که ز هجر تو چنان بود حزین شد / در گوشه چشم و لب تو گوشه نشین شد
هر لطف که در حق وصال تو گمان برد / هر دم غم رقیبان بر اندیشه حسن شد

جون نالهٔ مظلوم مگر کارگر آمد | سر تیر دعائی که بر این چرخ برین شد
خورشید رسالت چو ز آفاق بر آمد | تاریکی شبهای زمان نور مبین شد
با حاسد بدخواه بگویید که یکباد | کالمنة لله جترا کرد چنین شد

همام الدین

این منم در صحبت جانان که جان می‌دادم | گر بخوانش صد ره گر کشتی باد دم
سالها خون خورده‌ام در انتظار وعدهٔ | تا ز آب تیغ کان شد لبالب ساغرم
ناله و بیداری شبهای ضایع نشد | ناگهان دولت بپای خود در آمد از درم

عماد الدین حروفی

غم مخور ای دل که عکس درین کنج | بایه شادی اصل کار من آمد
شام شعادت گذشت زین ... | صبح سعادت دمید یار من آمد
گرمه عالم ز من رمید چه باک است | کان همه عالم اختیار من آمد
غنچه جانم شکفت در چمن وصل | شاخ دلم سبز گشت بهار من آمد
ماه منور نمود روی مبارک | شاه همه نیکوان بکار من آمد

سعدی

این توئی با من بغوغائی تقسان آرمش | وین منم با تو نه باتو که ... آورمش
هر که اندیشه نکردم که تو با من باشی | جون بدست آمدی ای لقمهٔ ... صلوت
باور از بخت ندارم که تو مهمان منی | خیمهٔ سلطان و الکاء فقیر درویش

همو

بحمد الله باز آید از آن درگه یکی جون نور در آید | روی میمون تو دیدن در دولت بکشاید
از در در آمدی و من از خود بدر شدم | گوئی کزین جهان بجهان دگر شدم
جو شبنم او فتاده بودم پیش آفتاب | مهرت بجان رسید بعیوق بر شدم

همام

خجسته زمانی که ... روزگاری | که باز آید از در مراجون تو یاری
ز دوست ... شود مسکن ما | بهر گوشه بشکفد لاله زاری

همو

... آمدم | ... آمدم
... آمدم | ... آمدم
... آمدم | ... آمدم

فرد

الحمد لله که در آغوش منست | آن بت که بجستم عمر دوش و شب

مجد الدین شیرازی

روی گل باز دید بلبل مست | در چمن بی نوبسار افتاد
ماهی از خشک جون به آب رسید | غرقه در بحر در کنار افتاد

ناصر خسرو

مرا بخواب دل اندر فکنده بود بخار | زمانه کرد ز خواب ذکی اندکم بیدار
درخت دانش من شاخ کرد و برگ آورد | شکوفه داد و کنون اندر آمدست ببار

نزاری

چه حالتست ندانم بخواب می‌بینم | که در کنار شب آفتاب می‌بینم
مرا معبر مجلس بهشت و ساقی حور | شراب در سر خود ... می‌بینم
دهان جام لبالب ... | ... آب می‌بینم

رباعیه

درکش از سر لطف ... | ... خویش
جرم همه ... | خندان خندان ... خویش

99

الفصل العاشر
در تحصیل المطالب والحیته وله محرمان
عن المآب

رباعیه

بر بوی جمال وصلت ای شمع طراز   پروانه صفت همی دوم شیب و فراز
شبهاست که در کوی توای مایه ناز   می آیم و محروم همی گردم باز

اخسکثی

خورشید بلند را به بست آوردن   بر لشکر تعدیر شکست آوردن
ازمال زران تهر خذنگ آوردن   وزشاخ جنار باد زنگ آوردن
تهر شده را بار بشست آوردن   بیران بهوان تراجینک آوردن

جمال الدین محمد عبد الرزاق رحمه الله تعالی

بر داشتیم دل ز امیدی که داشتیم   بر بر نداشتیم ز تخمی که کاشتیم
آن روزگار رفت که در دولت وصال   از ماه و آفتاب همی سر فراشتیم
بر بود روزگار بتهر از بری منت   باطل شد آن حساب که بر بکاشتیم

عماد الدین اصفهانی

ای دل تو بوصل آن تمن بر نرسی   در سایه این جهبر جون جوهر بری
گو خواب شوی گمش اندر پایی   دربا د شوی بگردش اندر نرسی

سعدی

گفتم که بر آید ای زجاه امید   افسوس که دلو نیز در جاه افتاد
فرد   جرخ از دستم نواله در خاک افکند   دولت قدمم بیش لب آورد و بر بخت
فرد   هزار نقش بر آرد زمانه و نبود   یکی چنانکه در آینه تصور ماست

الفصل الحادی عشر
در التجانب والتباعد من الشین و لعذر اجماع المخالفین

سنائی

بروز درس شاه تو می زنم تعلق   بشب و طعنه مدح تو می کنم تکرار
بسوی سدره من مرغ طاعتی برزد   که رقعه برزد از دعات در منقار

سعدی

من ایستاده لم اینک بخدمت مشغول   مرا از آن چه خدمت قبول یا نه قبول
نه دست با تو در آویختن نه پای گریز   نه احتمال فراق و نه اختیار وصول
ملامتت بکنم گر جه بی وفا یاری   مرا و جان عزیزت فدای طبع ملول

لغره

از خرمن جنگ دانه‌ای می چیتی   در کوی فراق خانه می جستی
تو شیوه دشمنان گرفتی در پیش   ای دوست تو خود بهانه می جستی

لغره

خشم ازین گونه در حساب نبود   وز تو ام کوشش این عتاب نبود
من که دل در میان خون دارم   طاقت این عتاب جون دارم
جون تو از من عنان بگردانی   هم مرا بی وفا همی خوانی
گر نکردی عتاب و جنگ آغاز   قدم از من چرا گرفتی باز
دل گروم و زبان تو منت منت   این چه سکانکیست شرم بست
این چه شرمست و این چه آئین است   حاصل دوستی ما اینست
تو که با ما چنین نوای کرد   یاد کر دوستان جه تانی کرد
من خود از دور کار جمجو یم   که بنا کام از بوت دور شوم
من مسکین چه کرده ام آخر   که لی عیبها ز من ظاهر

رباعیه

من عهد تو سخت سست می دانستم   بشکستن آن درست می دانستم

این دشمنی ای دوست که با من کردی   آخر کردی تخت می دانستم

لعنی

کجا شد عهد و پیمان من تو   چرا یکسو نهادی تا کجا پنی

نه اول جاکرت من بودم آخر   نه آخر جالم از اول تو دا پنی

سرم بر باد دادی چون سر زلف   چون در پای تو کردم سرفشانی

وفا با من نکردی زانک عمری   ز تو سیری نکردم زانک جا پنی

احسکتی

یاد می دارکه از ما تنی آید یاد   ای امید من عهد تو سراسر همه باد

نکنی نک طرف از قصه من هرگز گوش   تو نیم یک نفس از غصه تو سر گوشاد

یا دری نیست که با خصم تو بر دارم تیغ   داوری نیست که از هجر تو ستانم داد

نه تو کسی که خیالت برساند بخودم   راستی یک رسانی که بجشش مباد

جمال الدین محمد عبد الرزاق

من بجهان دوست ترا داشتم   وز تو کجا چشم جفا داشتم

چشم من از خون شود از غم روان   کز تو چرا گوش وفا داشتم

شنایی

گر قصد ملال من شمای دل تست   مقصود من از جهان رضای دل تست

باینده بگو هر چه هوای دل تست   تا با تو جان زید که رای دل تست

وله   جاوید شبی باد و خوش مهتابی   تا با تو حکایت کنم از هر بابی

معمورات

یا ابم نه جان بر من و خود پرده درید   کامروز توانیم بهم در نگرید

من نام وی از جفا کجا دانم برد   او روی من از شرم کجا داند دید

سعدی رحمه الله تعالی

هنه میرود از عمر و بده روز کشید   گر گلستان صنابون وفایی بدمید

آنک بر گشت و جفا کرد و هیچ نبود حجت   همه عالمش از من نتوانند خرید

مروای دوست که ما بی تو نخواهیم نشست   هر ای دوست که ما از تو نخواهیم برید

وله

قلم بر بیدلان گفتی نخواهم راند و هم راندی   ستم بر عاشقان گفتی نخواهم کرد و هم کردی

بدم گفتی و خرسندم عفاک الله نکو گفتی   سگم خواندی و خشنودم جزاک الله کرم کردی

عراقی

عمری گذشت و پیش مرا یک نفس نماند   خوش باش کو جفا تو این هم بگذرد

آمی نیاز و بر کدری یاد دستگیری   ای جان من فدای تو این هم بگذرد

بگذاشت و اینک دوست همی دانی مرا   دیگر شدست رای تو این هم بگذرد

آمد دلم بکوی تو با مید بازگشت   نشنید مرحبای تو این هم بگذرد

سعدی

کمم بنالم از تو سازان و دوستان   باشد که دست ظلم بداری زبی گناه

بالم خفاظ دامن همت کرده و گفت   زنهار با از و بجز او ناوری پناه

نجیب خرباد قانی رحمه الله

با ز از چه سبب راه جفا پیش گرفتی   آیین رقیبان بداندیش گرفتی

تقصیر نکردی دل دیوانه ریشم   چون جمله ترا شد کم او پیش گرفتی

جوری که تو کردی و جفایی که تو گفتی   آن بر حساب من در دلش گرفتی

در پای بکندی دل او از دست بدادی   رفتی و همین بود و سری خویش گرفتی

از حد عبر چو دکه پشت نبرد دشش   این ره که تو با غم دگران پیش گرفتی

سعدی

با ما چون روزگار پراکنده‌گی مکن — ما خود بسیم بی تو پراکنده روزگار

همو: درمانده‌ام که از تو شکایت کجا برم — هم با تو گور دست تو دارم شکایتی

مجیر

من ترا احتجاج جان می گویم — آشکارا نه نهان می گویم

من ترا جان و دل ای عهدشکن — از میان دل و جان می گویم

بغم شادشوی می گویم دانم — غم دل با تو ازان می گویم

گرچه گویم که دلم آن تو نیست — میشنو کان بزبان می گویم

جمال محمد عبدالرزاق

آن دل که از و خرمی و شادی خواست — کارش همه بر مراد می آمد راست

امروز بدولت تو بدان روز رسید — کش مرگ بآرزو همی باید خواست

سعدی

دیدی که وفا بجا نیاوردی — رفتی و خلاف دوستان کردی

خود کردن جرم دوستان دیدن — رسمیست که در جهان تو آوردی

سنائی

در میان یوسف و یعقوب اگر کشتی رود — عاشقان دانند کان کشتی ز بسود معتبر

بدیع حالتی

نه همچون منت بمهر یاری خیزد — نه همچون تو نیز بروزگاری خیزد

من خاک توام بکش مده بر بادم — ترسم که میان ما غباری خیزد

سعدی رحمه الله: این توانی که نیائی ز در سعدی باز — لیک از خاطر او بیرون شدن نتوانی

فرد

گیرم که بر کنی دل سنگین ز مهر من — مهر از دلم چگونه توانی که بر کنی

دهان خرده بمعنی سخن همی گوید — اگرچه نیست بصورت زبان گفتارش

که نیها بدنیا و مال غره مشو — چون خوابهاست بغرور گذاشت بیدارش

الفصل الرابع
فی المراثی والتعازی المتوقعة

جمال الدین فرهاد: ای دل که بار ها ز تو در خون نشسته‌ام — در خون نشین و غصه که دلدار ما بنیست

نی او نفس مزن که ترا بی وجود او — جز ترک عمر و دادن جان کار ما نیست

گر روی یار می طلبی زان جهان طلب — کاینجا امید وعده دلدار ما بنیست

گر باز مانده‌ام ز تو دو روز مکن خشم — اینک همی رسم که ترا بسیار ماندنی نیست

همو راست

ای جان پاک در شمر دیده آب شو — وی صبر وقت نیست تو اندر حجاب شو

ای طاق حجاره صفه ایوان فردوس — وی بام منظر اعلی خراب شو

ای زهره بر خلاف تبعیت بنال زار — گیسو ببر بتعزیت آفتاب شو

وی سعد چرخ بر سر این خاک خیمه زن — وی رشته مجره تو انذ اطناب شو

بر خاکش ای نسیم صبا عود سوز باش — بر روضه اش ای سحاب قطع گلاب شو

کمال اسماعیل رحمه الله

گر بتقدیر سوزش دل چشم من بگریستی — بر دل من مرغ و ماهی تن بتن بگریستی

صد هزاران دیده بایستی در آتش مرا — تا بهر یک خویشتن بر خویشتن بگریستی

دیده‌های بخت من بیدار بایستی کنون — تا بدیدی حال من بر حال من بگریستی

آنچه از من شد گر از ملک سلیمان کم شدی — بر سلیمان هم پری هم اهرمن بگریستی

کاشکی خورشید از این غم نبودی چشم دار — با بر من چشم دهر اع انجم بگو بستی

اخسیکتی

صدر گاه ملک جاه تهی ماند ز ماه — جگرش بیخ خور شد سر اندر دو باه

ای بلنکینه صباکرک در روبه باز   جون در افتاد بدام رمتای سبار

قرة العین بتوت جکید دیده فراد   سرو ازاد صوت جه کند بشت دوتاه

همام الدین تبریزی رحمه الله تعالی

نو بهار ما کجا شد آن کل سیراب کو   می توان دیدن بخوابش ای دریغا خواب کو

در شب تاریک هجران ره نمی یابم باز   روی منظورم که هم شمعست و هم مهتاب کو

خیتکا نرا مرهم و یاران عمکین را فرح   عاشقانرا انوی صبح و تشنکانرا آب کو

کر بخندم ور بکریم هیج انکارم مکن   کریه را صد وجه دارم خنده را اسباب کو

سعد نظیری در مرثیه مجد همکر

اساس فضل و هنر را خراب می بینم   جهان سیاه بی عراب می بینم

مکر چراغ اکابر فرو نشست که من   از دود بر رخ کیتی نقاب می بینم

جه بوده است که ارباب فضل را شب و روز   ز دست غصه و غم در عذاب می بینم

جه شد که بر سر آب سرشک اهل هنر   سپهر بر شده را جون حباب می بینم

خاقانی

سینه بر آتشم جون میغ از تو   جهره پر کوهرم جون تیغ از تو

روز عمرم بدی که جون رفتی   حاصلی نیست جز دریغ از تو

لغیره

سیل قطره سوز سینه می اندوزد   دود دل من جامه غم می دوزد

جانا من و تو دو شمع بودیم بهم   یک شمع بمرد و دیکری می سوزد

لغیره

یاران موافق همه از دست شدند   در پای اجل یکان یکان پست شدند

بودند تنک شراب در مجلس عمر   دردا که ز ما بیشتر که مست شدند

لغیره

هر در که لبت در صدف کوشم ریخت   هجران توام ز دیدکان بیرون کرد

رباعیه

هر کل که من از باغ وصالت جیدم   هر در که من از لعل لبت فرزیدم

آن کل همه خار کشت در دیده من   وان در همه از دیده فرو باریدم

خاقانی

دستی که کشیدی سری آن زلف جو شب   پائی که ره وصل بریدی بیوست

زان دست کنون درد دل غم دارم   زان پای کنون بر سر دل دارم دست

سنائی

دستی که حمایل تو بودی بیوست   پائی که مرا نزد تو آوردی مست

زان دست بجز بند ندارم بر پا   زان پای بجز باد ندارم در دست

لغیره رحمه الله

کاش آن روز که در پای تو شد خار اجل   دست ایام زدی تیغ سلاکم بر سر

تا بدین روز جهان بی تو نباشی دهد   این منم بر سر خاک تو که خاکم بر سر

فرد

سپهر آب خود برد او را ببرد   دلیری ذو منک جرد او بمرد

فرد   این دود که از آن عرش خواست   از روزن صد دل بر آمد

خواجه افضل

در دلم بود که من با تو تمام جاوید   رفتی و کار جز آن شد که کمان من بود

کرجه دی دشمن من سوخته دل بود ز غم   شدم امروز بدان شکل که دین دشمن بود

لغیره   جون حکم اجل این جمن رفته بود   نشاید بجز صبر تدبیر کرد

لغیره   روی اجل سیاه که از قصر کاینات   سقف کرم شکست و ستون سخا فکند

دستش بریده باد که شاخ شرف برید   حقش بکنده باد که بیخ هنر بکند

فرد

سزد که دیده اجل زین چنین مصیبت صعب   کند بسم عزا خاک بر سر گردون

فرد

این چنین واقعه حادث و انگاه هنوز   چرخ گردان و قمر روشن و خورشید منیر

عراقی رحمه الله

کارم از دست رفت و دست از کار   دیده بی نور ماند و دل بی یار
دل فگارم چرا نگریم خون   درد مندم چرا ننالم زار
یار غارم ز دست رفت دریغ   ماند افسوس های بر دم مار
آفتابم ز خانه بیرون شد   منم امروز روز چشم و شب تار
روشنائی دیده رفت امروز   منم امروز دیده خون بار
خاطری دلی چگونه بود   هم دل از دست رفت و هم دلدار

لعزم

شکیبائی مجو از جان مهجور   که بار از طاقت مسکین فزونست
عنان گریه چون شاید گرفتن   که از دست شکیبائی برون است
سکون در آتش سوزنده هرگز   نشاید کرد و درمان هم سکون است

کمال

ای چو لاله رخت از خون جگر آلوده   آن همه رونق آب و گل رخسار تو کو
دم بدم زیر لب آید ز سر لطف و کرم   با من آن نکته شیرین شکربار تو کو

وله

همچون من سوخته خرمن دیگری می باید   تا که احوال من سوخته خرمن شنود

مرغ و ماهی پس ازین واقعه در حرف آیند   هر کجا گوش کند ناله شنو شنود

فی مرثیة الصاحب شمس الدین صاحب الدیوان

چون شمس فرو شد ز شفق خون بچکید   مه روی چهره بخست و زهره گیسو برید
شب جامه سیاه کرد زین ماتم صبح   برزد نفس سرد و گریبان بدرید

مجیر

عهدیست که من جام ندیدم در دست   نه عشرت هیچ روزه در ما پیوست
دل از سر عیش و کامرانی برخاست   از بس که بماتم عزیزان بنشست

سعدی

هنوز داغ نخستین درست ناشده بود   که دست جور زمان داغ دیگرش بنهاد
نه آن دریغ که هرگز برون رود ز درون   نه حدیث که هرگز برون رود در یاد
عروس ملک نکو روی دختریست ولیک   وفا نمی کند این سست مهر با داماد

فرد

کس اندر زندگانی قیمت دوست   نداند کس چنین قیمت مداناد

انوری

شرم باد از کار خویشم تا چرا   بی تو چندین زندگانی می کنم
تو نه و من از حساب زندگان   راستی باید گرانی می کنم

سعدی

بر تربت دوستان ما ضحی   بگذشت بسی به بوستان باد
گر لاله ز بوستان برون شد   سهلست بقای دوستان باد

قاضی نظام کاشی

چرخ دون عقد خوش دلی بگسیخت   گوهر اشرف رفت از دست

یوسف جان از عزیز وجود — رخت حسرت ز مصر جان بربست
سفر کرد دور روی نکام — دل خلقی به نیش هجر بخست
خاصه مسکین دلم که نوشیده ست — ساغر دوستی ز روز الست
من خود از غم شکسته دل بودم — هجرش آمد تمام ترشکست
دوستان دم بدم چنین گذران — ماندم از شراب غفلت مست
وه که خاک همه جهان بادا — بر سری جا چنین مال پرست

انوری

سعود سعادت جهان بود نماد — فهرست سعود آسمان بود نماند
گو خواه بمان کنون جهان گو خواه ممان — چون آنچه از و خلاصه آن بود نماند

الباب الثامن فی الوداع والرحال وما یتعلق بهما و نور عنهما

سعدی رحمه الله

رفتیم اگر ملول شدی از نشست ما — فرمای خدمتی که بر آید ز دست ما
بر خولسم و نقش تو در نقش جانک — هر جا که هست فی تو نباشد نشست ما
با چون خودی در افکن اگر پنجه می‌زنی — ما خود شکسته‌ایم چه باشد شکست ما

همام رحمه الله

وداع یار رود یادم چون بگذرد بخیال — شود منازلم از آب دیده مالامال

کمال رحمه الله

دلبرم سوی سفر خواهد شد — کار ما زیر و زبر خواهد شد

رباعیه

می‌رفت و ز دیده باران می‌کرد — والله نه ز دل وداع یاران می‌کرد
انجا به وصال مرده را جان می‌داد — وینجا به فراق زنده بی جان می‌کرد

فرد

تن جان همی و حال من خون گشته — آن دم که مرا وداع جان باید کرد

می رفت

رباعیه

می‌رفت و همی گریست و می‌بست نقاب — وز دیدهٔ نرگسش همی بارید آب
گفتم که گهی به بینم ای در خوشاب — گفتا که سحرگاه ولیکن در خواب

همام تبریزی رحمه الله تعالی

جانها در آتش است که جانان همی رود — سیلاب خون ز دیده گریان همی رود
یعقوب را ز یوسف خود دور میکند — خاتم برون ز دست سلیمان همی رود
دردا که گوهری گرانمایه صحبتش — دشوار دست داده و آسان همی رود

کمال

جائی که وداع آن دلفروز بود — سنگین بود آن دل که نه پر سوز بود
ای دیده گرت اشک نماندست روا است — خون جگر از بهر چنین روز بود

لغیره

آن شب که وداع کرد دلدار مرا — دل گفت بس از فروش بسیار مرا
گر نبود بیش هجری من باری — رفتیم بدعا یا دمی دار مرا

مجد همکر

زان شب که وداع خاک کویت کردم — بس نوحه گری که از آرزویت کردم
با دیگرت از شب زلفت روزم — تا پشت بر آفتاب رویت کردم

وله

خواهم که شب وداع تو جان بدهم — تا روز فراق تو نه بینم باری

لغیره

چون بر دل می‌نهاد از بی‌وفائی — بت سنگین دلم داغ جدائی
فلک تعداد تعالتنا فعالت — چه بودی گر نبودی آشنائی

همام رحمه الله

زهی آرزوی تو از جان نمی‌رود — نقشت نیش دهن گریان نمی‌رود

آن قامت بلند برفت از نظر ولیک / از سر خیال سرو خرامان نمی‌رود

وله

ما می‌رویم و ترا داده به یادگار دل / نازک بود حکایت دل نیارد دل

سعدی

میروم از سر حسرت بقفا می‌نگرم / خبر از پای ندارم که زمین می‌سپرم
پای می‌پیچم و چون پای دلم می‌پیچد / بار می‌بندم و از بار فروبسته ترم

قمری رحمه الله تعالی

ای روی سوی راه نهاده چو آفتاب / همراه تو سعادت ظل اله باد
از بهر کسان تو در هر چه گهی / پیوسته ز آب دیده چشمم گیاه باد
اگر گرد راه تا نرسد هیچ زحمتی / در دیده‌های چشم تو خاک راه باد

همام رحمه الله

شتاب باد روان که مرا پای در گل است / در گردنم ز حلقهٔ زلفش سلاسل است
تعجیل می‌کنی تو و پایم نمی‌رود / بیرون شدن ز منزل اصحاب مشکل است
شیرینی وصال چو تلخی فراق / کس را نصیب نیست ز دوران چه حاصل است
چون عاقبت ز صحبت یاران بریدنست / پیوند با کسی نکند هر که عاقل است
روز وداع غرقه چو بینند عاشقان / انگه نظاره می‌کنند از دور ساحل است
هر جا که می‌نشینم و چندانکه می‌روم / در گردنم ز دست خیالت حمایل است

نزاری

کاشکی که فرا تو نمی‌شدی ز مقابل / چه غایبی که چنین حاضری بشکل و شمایل
تن جدا ایم و جانم بخدمت تو ملازم / مصاحب تو دلم در منازل است و مراحل

الباب التاسع فیما یتعلق بالتفقد والزیاره والدعوه والاستزاره وفیه خمسه فصول

الفصل الاول فی شکر المتفقد والزائر

اثیر الدین الامانی رحمه الله تعالی

دین پناها ز لطف و مکرمتت / که نمودی برون ز امکانم
وز بزرگی که کرده‌ام امروز / بگمانم یقین نمی‌دانم
که منم که چون تو مخدومی / با همه حالت پریشانم
بقدوم مبارک میمون / داد تشریف تا به ایوانم
چون منی خود بدین چه ارزانست / کیستم من خود از کدامانم

کمال

سه قدم رنجه کرده‌ای آری / برای تربیت من ازین مرا کنی
میان کعبه و سوراخ مور فرق بسیست / ولیک پرتو خورشید را چه آن و چه این
چنان شد از شرف آن آشیانه من / که در نیارد سر زین سپس بعلیین

شمس الدین الطبسی دام فضله

غریب نیست تلطف از آن کریم که / بدیع نیست تعهد از آن ستوده خصال
بلی ز شمس نباشد عجب افاضت نور / ز عین فضل بوصل از اصل فصل اتصال

امامی هروی

ای بزرگی که روز اصل هنر / جز ز خاک در تو بر ناید
گر ضمیرت ز ذره یاد آرد / ذره را ز آفتاب ننگ آید

سعدی

تو یاد هر که کنی در جهان بزرگ شود / بلی که دیگرش از یاد خویش بگذاری
اگر و امثری نیست یا خطایی هست / تو از مکارم اخلاق خویش یاد آری

فرد

یاد کردی ز بندگان بکرم / کردگارت همیشه یاد کناد

لطف محتوم بنده پرور من   کابد الدهر بنده پرورد
چه عجب گر ز بنده یاد آرد   نه سلیمان ز مرغ یاد آورد

کمال اسمعیل رحمه الله تعالی

چه لطف بود که تشریف دادی از ناگه   که یاد تا ز منی سکسی ناتوان آورد
نشان هستی من زان جهان همی دادند   امید وصل تو باز م بدین جهان آورد
دلم تو داشتی ار نی بدادمی جانی   بدانکه مژده وصل تو ناگهان آ[ورد]
هر قدم سوی من که بر داری   خاک آن خون بهای من باشد
من که باشم که در چنین حالی   چون تو ئی راهوای من باشد

فرد

نظر بجانب ما گرچه منت است و نوا   غلام خویش همی پرورم و جاکر خویش

المولف دام ظله

شکر حق را که هم ز روی کرم   یادت از بندگان خویش آمد
قلمت از مقام مهر بلطف   قدمی رنجه کرد و پیش آمد

النصف مما یحتاج الیه فی طلب الزیارة والتعهد والاشراف من الاثنان والشکایة عن ترکهما

سعدی

زبان نداریم اگر بکردم از طریق کرم   بحست و جوئی غریبی قدم برنجانی
دمی بحجره دلداده ئی فرود آیی   سری بپرسش افتاده ئی بجنبانی
ور اتفاق نیفتم که رنجه گنی   بذکر من چه شود گر زبان بگردانی
بیگانه چنان شدی که هرگز   گوئی که نبود آشنائی

کمال اسمعیل رحمه الله تعالی

که گاه ز روی آخر   یاد آر ز بنده ار توانی
گر یاد کنی ز من و گر نه   من آن توام دیگر تو دانی

قاضی نظام الدین کاشی رحمه الله تعالی

چه شود گر جمال بنمائی   یاد می نزد بیدلان آئی
یا ز روی کرم بگوشه چشم   سوی ما التفات فرمائی
چون تو مجموع و خوش دلی شاید   که بر آشفتگان ببخشائی

اوحدی اصفهانی

نظری کن بر خسته که ارباب کرم   بضعیفان نظر از بهر خدا نیز کنند
بزبان گر نبود یاد منت باکی نیست   پادشاهان بغلط یاد گدا نیز کنند

اخسیکتی

لطیفت ز لعل دلپستان آخر کو   یا طال بقائی بزبان آخر کو
در مدت سالی که نه بینی ما را   روزی بغلط بگو فلان آخر کو

شرف الدین شوره اصفهانی

چه شود گر تو مرا یاد کنی   دل غمگین مرا شاد کنی
قدمی رنجه کنی در ره لطف   این خراب دلم آباد کنی

الخرباد قانی

جانا چه باشد ار تو بکویم گذر کنی   بیگانه وار در منی مسکین نظر کنی
جانم گر آرزوی لبت مست خشک لب   او را چون چشم من بدمی خنده کنی

همو ایضا

بوصالت که ز من صبر نخواهی که مرا   طاقت صابری و برگ شکیبائی نیست
خاک پای تو شدم رنجه همی کن قدمی   که کهی گرچه تراشه سگ پائی نیست

انوری

ندارد مجلس ما بی تو نوری اگر چه نیست مجلس در خور تو
چه فرمائی چه کوئی مصلحت چیست تو آئی نزد ما یا ما بر تو

همام رحمه الله تعالی

دل عشق که حبیبی اثری بیش عادت جانی بدهان آمده در حسرت کامی
انجاکه تو ئی آمدنم سود ندارد الا بکرم بخش نهد لطف تو کامی

کمال

مرا چون نام شریف تو بوزبان کذرد زلب بچشم رسد ناسب کهربا دل
تو هیچ کونه سر من صورت ما نمی کذری دل تو عادت راحت کرفت سنداری

سعدی

تونکران که بحسن سرای درویش اند مروتست که هر لحظه رو بوا اندشند

وله

بسا جهان نفس باد دوستی بکنی که یک نفس نتراند که یاد تو بکنند

فرد

هیچ مخلصان خود یاد کی کنی حشد غمزدکان هجر را شاد نمی کنی حشد

همام

در فراقت شد وجودم کالعدم وار زومندم و لکن کو قدم
وقت دوری یاد می کن سالها کر جدا ونداں شود سدا کرم

سعد بها

قبای دولت وصلت بر تن کر شد کلاه بخت زشادی بر آسمان اندا خت

نزلدی

کر هیچ دلی داری در باب دل ما را حال آن بی دل بیسند حسن یار ا

کر یاد کنی از من هم حیف بود بر تو ور در وصل سخن کهن کو زمن و کو یارا

عراقی

آن بخت کو که بر در تو باز بکذرم وان دولت از کجا که در این تو در آدم
می خواستم که با تو بر ادم دمی بکام بکذاشت روزکار که کردد میترم
از عمر من کنون چون نماندست جز دمی باری بیا که یا تو دمی خوش بر آورم

سمو داست

دل بیش که یار بدم را آهنک سفر باشد خوش باشد اکر وصلی یکبار دکر باشد
بی دوست بسر بردن دشوار تو از مردن دل سیل بجان دارد تن زنده بسر باشد

فرد

ما را چون روزکار فراموش کرده آیا شکایت از تو کنم یا ز روزکار

لعزم

بسر تشنه دیر هنر رسید آب حیات احمقا ز دست بداد شن ز سر بیخبری
آخر ای چشمه حیوان جکر سوختکان چه شود باد کو کر بسرم بر کذری

فرد

بچشم بکه کرده لم بجانب تو چرا چون چشم بد افتاده لم ز دوری تو دور

للمولف ظهم طلاله

جنان کسی بحسن با کس التفات کند نظر بحال حسن جاکری کرت کند
زحال غمزدکانت جه غم خبار کری کجا ز اوج ثریا غم ثریت کند
بآفتاب جمالت که قبله کاه کیست که کر جناب تو یک ذره التفات کند
زجان کند دل بیجان بند کیست حسابک هوای جاره بیجارکان بست کند
دکر تو عار نداری و عیب شماری بجاک پای محبت که سر فدات کند

سید لشکر صفاهانه

سر از نشاط و بزرگی بر آسمان سایم — اگر بجانب این بنده التفات کند
جو مایلی بهمه کس توقعست مرا — که میل صحبت با بنده که کهیت کند

سید نظام الدین گلستانه

هزار جان گرامی دلم فدات کند — شکسته وار کرم لطف التفات کند
ز روی فضل و مروت ز راه لطف و کرم — بپرس حال ضعیفان اگر کریت کند
وگر تو یاد نیاری ز من عجب نبود — چنان کسی بچنین ناکس التفات کند

رباعیه

یکباره فراموش مکن یارانرا — غمخوارگی غمای غمخواران را
آنها که طبیب درد دلها باشد — درمان به ازین کنند بیمارانرا

رباعیه

جانا مکرم تو مرده بنداشته — نادیده و نابوده ام انگاشته
ورنه چه سبب چرا چه موجب چه جهم — از خاطر مای عزیز بگذاشته

سعدی

آخر ای باد صبا دوز زبان از لطف — بری های ازنانی که زبان می گرزد

لعنه

خود بنهی یکی ز روی کرم — تا ترا موجب ثنا باشد
لیکن چنین بنده درچنین جائی — جلکند چون نور کجا باشد

فرد

دیدار ترا چشم همی دارد چشم — گفتار ترا گوش همی دارد گوش

صاین الدین شیرازی

گوش بر در ز تو و دیده براه است مرا — وز جهای تو بلطف تو بناهست مرا
هم امیدی بکناری و بلی میدانم — ورچه خون دل و دیده شناهست مرا

لعنه

برکات قدم طمع بکنم — که ندارم دماغ جباران
برششش و عادتی در نخ مدار — بر زبان کیان زنیماران

فرد

خود یاد نیاری که مرا یاری بود — اچینت نبی دوست عفا الله و ثمن

سعدی

مراد و دیده براه و دو گوش بر پیغام — تو مستریح و بافسوس میرود ایام
شبی نرسی و روزی که دوستدارانم — چگونه شب بسحر می برند و صبح بشام
بکام دل نفسی با تو آوردی منت — بسا نفس که فرو رفت و بر نیامد کام

وله

دل دردمند ما را که اسیر تست یارا — بوصال مرهمی نه که بانتظار خستی
در ان بستان که گل قیمت ندارد — کجا قیمت بود شاخ گیا را
در ان منزل که مه نوری ندارد — چه قدر و منزلت باشد سها را
ولکن چند نقصان باشد آخر — اگر یاد آورند این آشنا را

فرد

چندان گلها دارم در جان و دل از عشق — چندانت نمی بینم کان عرضه کنم بر تو

کمال

از دیده فرو باری اگر آب شوم — وز زلف برون کنی اگر تاب شوم
در دست بکری از غم ات شوم — در چشم نیاری اگر خواب شوم

فرد

برسشی کن که فدای لب شیرین تو باد | هرچه در ماحصل مصر نبات و شکرست

کمال

تیری که چون در خود گشت درو شوی | ماهی که شوی غرب سرمه سوی

اشکی که چون در چشم من آهی بر دل | عمری که مهمان دم که در آیی بردی

مجد همگر

نامم چو شهادت بزبان می‌ناری | خشمم چون نماز صبح می‌بگذاری

سجم بنده‌ی لبها مچون زکات | بیمارسی چون روزه کم میداری

فرد

از عادت مهتران بود او دبرود | پرسیدن کهتران محبت فرسود

کمال

جز حادثه سر کو طلبم کس نکند | پرسیدن کوم جز تبم کس نکند

ور جان بلب آیدم بجز دو چشم | یک قطره آب بر لبم کس نزند

لعنه

بی تو یکدم نمی برد خوابم | لطف فرمادی و دریابم

از استطارت بسوختم بار آی | ای گل بانه روی سیرابم

عراقی

نظری کن که بجان آمدم از دلتنگی | گذری کن که خیالی شدم از تنهائی

گفته بودی که سرانم چون بجان آیی تو | من بجان آمدم اینک تو چرا می‌نائی

قاضی اصفهانی

بگو یا یادم ای باد بهاری | چه باشد گر بر خلم سر در آری

قدم گو بارگیر سرو رعنا | رخاک سرو آری اعتبادی

در عمر اگر شبی بما بنوند کت | بنشسته تمام زخت میر مهندی

فرد

مشکینا تنها با ماه و گر روزی چون برگ گل | سادی سوی ما افتد همین کافتاد برخرد

سعدی

نیابت که به سیم کدام زخم و یارا | روم که بی توشیم کدام صبر و جلادت

کرم بگوشه چشمی شکسته وار ببینی | ملک شوم بزرگی و کشری لعادت

فرد

تو قدم رنجه کنی تا من مشتاق آیم | استطادم منمازین دو چه می‌فرمائی

فرد

بدان امید که روزی بکو تو بر سر کوه | گذر کنی و برآید رکوه دود مرا

فرد

قدم در کلبه اخزان مانده | وزان پس منتی بر جان مانده

عز الدین صاحب دیوان الحسنه

زرای روشن تاریک بین تو الحق | چنان سزد که توان شوق بام خوانی

زباد رای سبکسار فرود آتش عزم | با آب حلم غبار کنت نشانی

سعدی

برو و رکار عزان کی روزگار عزز | دریغ باشد بی دوستان بسر بردن

فرد

همه اسباب شادمانی هست | جز حضور تو در نمی باید

فرد

از تو جز درد ام با بر چه و جفی | ما را ددیده بادی خون شد در ابطارت

فرد

کار ما را اساس و قاعده نیست　　بی حضور تو هیچ فایده نیست

شمس الدین الطبسی الی شمس الدین درود زند فضایلهما

شمس دین شهریار کشور فضل　　ای درت قبله وضیع و شریف
خاطر آن کس که کشای علوم　　نقطه فرد را کند تصحیف
مخلصانرا که جاکران تو اند　　در ولایت قوی شخص ضعیف
دیده دارند بر طریق امید　　تا دمی ار کرم دهی تشریف
هیچ توصیر در نمی گنجد　　خود نیاید جز این ز طبع لطیف

لموالفه دام ظلاله

ای مثل تو کنون نبوده　　زان دم که فتاد در کشاکش
این پرده سبز کار زربفت　　وین خیمه ازرق منقش
در بوده مرار بار کرده　　از رای تو آفتاب مهوش
بنده است و جریفکی دو سه دم　　در گوشه کلی نشسته سرخوش
با شیشه کلی شراب صافی　　چون طبع تو دلکش آب و آتش
فارغ ز مقاله ارسطو　　ور کعبه سعوبه و اخفش
در سر هوس آنکه مرغ خاطر　　بر شاخ طرب نهد معشش
ازروی کرم تو فضلی کن　　واحوال رهی مکن مشوش
تشریف حضور بخش لیکن　　بی تیر و کمان و کیش ترکش

وله دام ظله

ماییم نشسته در مکانی　　کز وی خجلست خانمانی
فارغ ز غم فلان و بهمان　　بی غم ز بلای این و آنی
امید بلطف خواجه آنست　　کز روی کرم کند زمانی

بر مرکب عزم آم بای محکم　　بیحد سوی بندکان عنانی

قاضی اصفهانی

خورشید سر از سرای ما بر مادد　　تا تو زدری سرای ما در نایی

سعدی

شد که روی نهانی ز ذره کو عهدی　　شبی ندامن سر در آری از ماهی

وله

بارای و حلقه بود دری نشدان صران　　کاحباب را دو دیده چو مسمار بر در است
باز اکه در فراق تو چشم امیدوار　　چو گوش روزه دار بر الله اکبر است

قاضی نظام کاشی

تا کیم انتظار فرمایی　　وقت نامد که روی بنمایی
اکرم نیده باز خواهی دید　　رنجه شو تشریف چه می آیی
عمر کوته ترست از آنکه تو نیز　　در درازی وعده افزایی
خون شد دلم از غمت کجایی　　جانم بلب آمد از جدایی
بسیار کشیدیم انتظارت　　وقت است که از در هم در آیی

کمال

انتظارم مده که آتش و آب　　نکند آنچه انتظار کند

فرد

کر بر سر آنی که قدم رنجه کنی　　بشتاب چون بی صبری ما می دانی

رباعیه

یکبارم فراموش مکن یارانرا　　غمخوار کی های غمخوارانرا
آنها که طبیب درد دلها باشند　　درمان به ازین کنند بیمارانرا

فرد

برسش کن ز روی دلداری	که مرا بیش ازین تمنا نیست

جلال الدین جعفری استرآبادی دام فضله

چه شود گر کند آن شاد ستان از لطف	نظری با طرف شکسته ی مسکینش

چون توان داشت بدان جان جهان حمد وفا	که نبودست بجز جور و جفا آیینش

وله

در ایام محنت بهم بوده ایم	رسیدی بدولت بما کی رسی

نپرسم ترا و نپرسی مرا	من از بی کسی و تو از ناکسی

الفصل الثالث
فیما یحتاج الیه فی الاعتذار عن ترک الزیارة والتعهد

لعدم

اگر چه نسبت تقصیر با منست بسی	بدان طرف مجلس عالی گمان خبان دارم

کاساس معدرتم یک بیک کند تمهید	چون روشن است که احوال رخ جبالی دارم

کمال

دروغ بود که من در غمت نفور شدم	خلاف بود که از خدمتت نفور شدم

در آرزو دیدم در تو زبان بدگویان	برای مصلحت یک دو روزه دور شدم

چون آستان ترا زحمت از حضورم بود	بر آستان تو بی زحمت حضور شدم

فرد

گر ملامت ندیدمی از تو	این چنین کی بریدمی از تو

انوری

خواستم آمد و گفتم که مبارک بادت	عقل گفت این حدیث چو تو زیرک باشد

تو مده زحمت بیهوده که بی کفش تو	خود همه خنجر در آن خار مبارک باشد

فرد بر دوات منعم و ولی نعمت	هست تخفیف نوعی از خدمت

ای یاد آم

سنایی رحمه الله

ای برای تو زمین را سنگ	ای با اقبال تو زمانه را رنگ

وی بنزد کفایت تو کفات	باد سما و گرچه خوبای وجو چنگ

گر سلام مجلس تو سمی	از سر عجز دان نه از سر ننگ

گو نه عجز دیدگان حماش	بکند با جمال صبح درنگ

مرغ عیسی که از لم سبک باشد	که کند سوی چرخ پنجم آهنگ

روی تو آفتاب و چشم درد	صدر تو آسمان و پایم لنگ

لعل در دست تست خوش می باش	سنگ اگر نیست حال بر سر سنگ

الفصل الرابع
فی الحرمان بعد هما
للمولف الی المولی شمس الدین در ود زیدت فضایلها

ای که سکان این رواق کبود	می دهندت ز جان سلام و درود

بندهٔ مخلص هوا خواهست	بامدادی بخدمت آمده بود

تا مشرف شود بدیدارت	روزگارش مساعدت ننمود

وله دام ظله

دو سه نوبت بخدمت آمده بود	شده محروم و بازگشته خجل

مشکل بخت و طالع خوش	وز جفای سپهر بی حاصل

کمال

آمدمی بخدمت و محروم بازگشت	وانکه ندید چهرهٔ مخدوم و بازگشت

ما آن زمان نشست که سلطان هم امروز	از ترک تا ز مملکت روم بازگشت

الفصل الخامس
فی المودة مهما

تمام

اگر گرد کسی بسیار گردی　　اگر چه پس عزیزی خوار گردی

فرد

بدیدار مردم شدن عیب نیست　　ولیکن نه چندانک گویند بس

الباب [التاسع] فیما یحتاج الیه فی العیادة [الی] العاشر

سعدی

شنیده ام که نظر می کنی بحال غریبان　　تنم گرفت ودلم خوش بانتظار عیادت

گرم بگوشه چشمی شکسته وار ببینی　　فلک شوم به بزرگی و مشتری بسعادت

احسکتی رحمه الله تعالی

هیچ گردی بتو ای چشمه حیوان مباد　　هیچ دردی بتو ای مایه درمان مباد

روشنست این که تو ماهی و بلندی تو سپهر　　محن ماه و سپهر آفت دوران مباد

سعدی

با نظار عبادت که دوست می آید　　خوش است بر دل رنجور عشق بیماری

کمال

علم الله که رنج دل تو　　شد جهان بر دل و چشم باری

زود بر خیز که می در نخورد　　بار تیمار ترا سر باری

نیست ذات تو سزاوار رنجی　　ای همه لطف و نکو کرداری

بتو یک ذره که خواهد آزار　　چون تو موی ستم نازاری

مولف دام ظله

سالها در سلامت و صحت　　ذات پاک شریف باقی باد

سعدی

چون رنج بر نتوانی گرفتن از رنجور　　قدم ز رفتن و پرسیدنش دریغ مدار

هزار مسرت خوش بود شربت شیرین　　چنان مفید نباشد که بوی صحبت یار

مجد خرباد قانی

دوش از جور درد ناله از جانم خواست　　درمان عیادت تو آن درد بکاست

بر بوی عیادت تو امشب همه شب　　رانرد بدعا درد می خواهم خواست

لابن رضی بابا

ای شفا از تو شفا دل خلق　　دل خلق از تو شفا یافته باد

گر ترا عارضه ای روی نمود　　روی آن عارضه برتافته باد

لعذم

راند کی ضعیف یک دو روزه تو　　آتش فتنه در جهان افتاد

تا ابد بیش ذات پاک ترا　　از جهان هیچ آفتی مرساد

زانک بر صحبت تو موقوفست　　انتظام امور و دانش و داد

فرد

کوش بخود داد از آنک جان جهانست　　سینه از آنجان بازمن که داری

سعدی

خنک آن روز که یارم بعیادت سر آید　　دردمندان چنین دیده خواهند و دارا

فرد

از عارضه چشم که چشمت مرساد　　ای چشم جهانی تو روشن چون

الباب الحادی عشر در ذکر المنعم وشانه و ذکر نعمائه و الاعتذار عن تقصیر حمده

علی الایه　　جمال الدین عبد الرزاق

ای ز جود تو کارها چو نکاتم　　وی شده ور جود تو جود رسم کاتم

شکر تا زاندازه برون باکه بکیم　　نعمت اخذ کذشت بر که شمارم

گر بود از روزگار مهلتم آخر — بعضی از این شکر نعمت بگذارم
هیچ تو بر قرص آفتاب نویسم — نام تو بر دور روزگار نگارم
داده خود گر سپهر باز ستاند — غم نخورم گر همین تویست بپایم

کمال

لطفها می کنی و نیست ترا — پای مردی که عذر من خواهد
چشم دارم که هم ز روی کرم — کرمت عذر خویشتن خواهد

امامی

حقیقتا که تو با من همی کنی امروز — بجای لاله گل و نوبهار می بکند
کدام روز که چون نرگس ابر خود توام — ز روی خود خجل و شرمسار می بکند
کدام هفته که یاران لطف و انعامت — چون گل مراد دلم در کنار می بکند
که کشت تخم امیدی بساحت کرمت — که دولت تو از آن (یکی) هزار می بکند

نجیب جرباذقانی

رعایتی که مرا می کنی نمی گویم — که ذره پروری از آفتاب مشهور است

فرد

شکری که دادم ار کنم آن را که داد — اثر ابصد زبان نتوان بود چو گذار

فرد

چگونه عذر خداوندیت توانم خواست — که آن حدیث خود از گفتن زبان بیش است

فرد

اگر زبان همی روزگار در بندد — بشکر در سخن آیند ذره های وجود

فرد

اینجا که ایاز است برون از عددی نیست — باقی همه الطاف خداوند جهان است

مرکر

سعدی

هر که را بر بساط بنشستی — واجب آمد بخدمتش برخاست
چون مکافات فضل نتوان کرد — عذر بیچارگی بباید خواست

رباعیه

زان لطف و مراعات که بنده را است — بشنو سخنی که راست می گویم راست
گر شکر شوم شکر تو نتوانم گفت — ور عذر شوم عذر تو نتوانم خواست

لغزی

من شکر تو ای نگار نتوانم کرد — واجبات ترا شمار نتوانم کرد
گر بر تن من شود زبان هر موئی — یک شکر تو از هزار نتوانم کرد

الباب الثانی عشر فیما یحتاج الیه فی استتمام المسامحة والاستعانة والاستماحة

لغزی

تو کریمی و بنده حاجتمند — خود چه حاجت که حال عرضه کنند

ظهیر

اگر قبول نکردم عطات معذورم — چو بیش ازین تو این نکته آشکار شود
که ابر وقت بدریا ازان فرستد بار — که تا بوقت دگر در پناه وا شود

وله

وجوه روزی خلق از عطای تست و لیک — کنون بعدل بکه داد قسمت روزی
گدا نیست درین پرده من بکنم درست — تو دانی اندرین پرده راه کرد و دق

سعدی

دوای خسته و جبر شکسته خود نکند — مگر کسی که نفس بود و رود نفس

فرد

اگر تو دست کرم بر سرم کلاهی داشت — سپهر سر زده زود هم زنای بر گیرد

لعزم

اثر لطف تو باید که مرا دریابد   پیش از آن کز من بیچاره نماند اثری

کمال

بیای دست تو راه کرم چو سهل آمد   چرا بسخت من آن سهل ممتنع گردد

عرفی

کار من سر بسر پریشان شده را   دریاب که کو تو در نیابی دفتم

کمال

منعما شکرهای انعامت   بزبان قلم نیاید راست
دوش در انتظار وعده تو   بس که بنشسته لم دلم برخاست
هر که او لقمه در گلو گیرد   شربتی آب شراب تو باید خاست

رباعیه

دست تو خورشید عطا افتادست   ابریست که باران سخا افتادست
زر حاضر و تو کریم و ما حاجتمند   تقصیر ندانم از کجا افتادست

سعدی

منعم که نظر بحال درویش کند   چندانکه کرم بیش طمع بیش کند

کمال

عطا رعام تو محتاج التماس است   که شرط نیست ز خورشید التماس ضیا

فرد

همه کس بار کشی منت تست الا من   وین هم از غایت حرمان هواخواهان است

فرد

بر تو نور روای تو مر نفسی بر کسی   میرسد و نمی رسد نوبت اتصال من

کمال

من بانعام تو حاجت مندم   حاجت بنده روا باید کرد
همه سرسبزی انعام تو باد   گو شاید که جها باید کرد

سعدی

پایان نیست بحر غم را و من غریق   خواهم که سر برآورم ای دوست دست گیر
شرطست دستگیری در ماندگان من   هر روز ناتوان ترم ای دوست دست گیر

کمال

خطی بو شته بودی بهر من سال   گران شد کارعیش من مهیا
کنم فرما دیگر بار بنویس   که نیکوتر بود خط مثنا

وله رحمه الله

کرده بار سال انعامی   که کم و کیف آن می دانی
هم امسال هم می دهی امسال   یا بیاردنه هم بشیمانی
یا تمامست آن قدر کامسال   آن پاردنه باد نپتانی

وله رحمه الله

لطف عامت بهمه خلق رسید   بمن خسته چرا می نرسید

قمری

ز صنع ایلم ستراتت جرمان   که ست در حق تو سوده کرم منزل
بعهد رابطه ضبط تو دریغ بود   که کار بنده بود همچون سهمهل

وله

من حسن تشنه و لطفت زصاف زلال   من حسن مپس و دستت بکرم راهنما
من همی خواهم و مختم من وورد تهی   تو بده ورنه بجائی دکرم راه غنا

لعزم

حضرت تو بود دسوی در که تو رود — زخاص و عام هر آنکس که حاجتی دارد
رهی که روز و شب اندر دعای دولت — عنب بیفسا گوبر زحمتی آرد

انوری

نم جوشیده دیکی دارم — تلتلش گوش ما سوشیده
بطریق کرم توانی کرد — بدو جوشش تمام جوشیده

الباب الثانی عشر فیما یحتاج الیه فی الاعتذار والشفاعه والاستعفاء والاستعطاف والاستمالة

فرد

جشم دارم که هم زروی کرم — کرمت عذر جوشش خواهد

فرد

جاکرت را بعذر حاجت نیست — لطف مخدوم عذر خواه بست

لغیره

ای همه سیرت تو سنک و ثبات — جلکنم نی ثبات و بی سنکم
کو خطائی برفت بر قلم — هستم از شرم جون قلم رنکم
الحق الحق بدانچه کرد ستم — در خور هر عتاب و هر جنکم
بدمشو با من و مکن دانک — که زبد کرده نیک دل تنکم

لغیره

در همه عمر اکر همین کردم — که جون تو دوست را بیازردم
مستحق ملامتم ز تو دوست — در خور صد ملامتم ز تو دوست
در کذر زین که معترفم — من بخیم ایستاده جون الفم
من همان جاکر قدیم توام — من همان مونس و ندیم توام
جنک ناکرده صلح می کویم — جرم نابوده عذر می کویم

عذرم

فرد

عذرم رخ یار و باده و صبح دم است — انصاف بده سه عذر روشن از تن

فرد

شناعت منی بجان و بیاسر و بدل است — بمن شبیح مرا بس بعرصگاه قیامت

ترازی

آمد برت امید واری — کورا بجز از تو نیست یاری
بحنت زده ی نیاز مندی — خجلت زده ی کناه کاری

وله

شاید ز دری تو بار کردد — نامید جنین امید واری
مپسند که شود بکام دشمن — از دوستی تو دوستداری

وله

کر هیچ دلی داری دریاب دل ما را — حالا دل این دل مپسند یار را
کر عاشق بیچاره از جور نمی نالد — هم مرحمتی باید معشوقه زیبا را

فرد

دست فلک از پای در آورد مرا — ای پای نهاده بر فلک دستم کیر

فرد

رحم آر بران کسی که در شیخ غاز — نام تو ز الحمد نمی داند باز

فرد

کر من که همه جهان کرد ستم — مسکین تو از بن مخواه که اکنون مستم

فرد

ما را تو بند اکر مکافات کنی — بس فرق میان ما بسی تیران کرد

فرد جکر ز تاب دل در موج خونست — اکر رحمی کنی وقتش کنون است

۹

[illegible marginal notes]

۱۲۶

فرد

خطا از بندگان آید بهر حال — وزان پیدا شود عفو خداوند

فرد

تو آفتابی و من آب برکشیده ز خاکم — چو سایه در منگر هر دم بجاه دگر

فرد

نترسنده اگر تو بی گناهم — که عفو مشو هیچ باشد

فرد

شفیع بودم نزد تو هر کس را من — کنون بنزد تو محتاج گشته‌ام شفیع

فرد

بر من بی گناه خشم مگیر — چونکه از بندگان بود تقصیر

فرد

من معترفم گناه خود را — تو عفو کن از سری تفضل

رباعیه

ارکم روان سهو قلم درگذران — ور شرحه نکو رفت هم درگذران

گر خود گنهی کرده‌ام اندر همه عمر — این یک گنه از من بکرم درگذران

الباب الرابع عشر

في شكاية وهو اربعة فصول

الفصل الاول

في شكاية الاخوان والزمان والفلك والدوران

خاقانی

زور کارم ز بیخ و بن برکند — آخر ای روزگار چور تو چند

رگ جانم بتیغ بگشادی — بس که آفاق خون گرفت بیند

چند خون‌های بی‌مزه خوردی بیخت — زیر این طشت سرنگون بلند

انوری

مدار گردش این چرخ آن شکایت نیست — که شرح آن بهمه عمر ممکن است و رواست

کسی چه داند کین گوژپشت مینا رنگ — چگونه مولع آزار مردم داناست

نه هیچ عقل بر اشکال دور او واقف — نه هیچ دیده باسرار حکم او بیناست

کسی ز حزن و جرادم نمی‌بار دارد — که نقش بند حوادث بیرون از چون و چراست

بدست ما چون ازین حل و عقد چیزی نیست — بعیش ناخوش و خوش گر رضا دهیم رواست

که زیر گنبد خضرا چنان توان بودن — که اقتضا و قضاهای گنبد خضراست

هم اوراست

ای مسلمانان فغان از دست چرخ چنبری — وز نفاق تیر و قصد ماه و سیر مشتری

آسمان در کشتی عمرم کند دایم دو کار — گاه شادی بادبانی گاه اندوه لنگری

گر بخندم وان بهر عمر یست گوید از چه خند — ور بگریم وان بهر روزیست گوید خون گری

روزگارا چون ز عشاق سیاه‌کاری‌ات — چون زغن تا چند سالی با ده سالی بری

گوسیا تا اسمانرا هم دوران آمده است — داده اندی فسه را قطعی بلا از محوری

گر بگیر داند سهل و سنت کشور مرترا — یک دم از مهرت نگوید کز کدامی کشوری

اومانی

بسی بگشتم و سپر تا بسر جهان دیدم — بچشم خویشتن احوال مردمان دیدم

در هم بسی بکنجد و ماشان بیش گو — درین زمانه مگو سگل تران دیدم

دو هم تشی که یکی قصد دیگری بنمود — نه میل بر بر گرد و مر قدران دیدم

وفا نماند و کرم خود نبود این معنی — شمیده بودم این اکنون بامتحان دیدم

کسی که از دهش آتشم زد آب — ز روی لطف همین اشک در فشان دیدم

شفاعی اصفهانی رحمه الله

نوردلی ز شمع جوانی نیافتم — بوی خوشی ز صبح جوانی نیافتم

بوی وفای عهد ز ابنای روزگار   باری بروزگار جوانی نیافتیم
جز با دو باده و صنم نازک فراج را   یک هم دمی چنانک تو دانی نیافتیم

محمد عبدالرزاق الاصفهانی

بازم ز جور چرخ جگر خون همی شود   کارم ز روزگار دگرگون همی شود
رازم ز قعر سینه بصحرا همی فتد   دردم ز حد صبر به بیرون همی شود
گویند صبر کن که شود خون بصبر مشک   آری شود ولیک جگر خون همی شود

مجیر بیلقانی

عهدیست که نصیبهٔ ما از جهان کمست   حال دل از فلک چو فلک سر بر هم است
در عالم از فراغت خاطر اثر نماند   آری مگر فراغت از آن سوی عالمست
جستم ز روزگار دمی خوش نیافتم   چیزی مجوی بیش که اندر جهان کمست

لغیره

جای که گنبد گردان بمایه رسید   گران فراز تو اندر ضمیر مایه نماند
در آفتاب حوادث چنان بسوخت جهان   که کوه را بشکند و تنگاه سایه نماند
کدام طفل بمنی رسید سلوغ   چو در سواد و سواد زمانه دایه نماند

انوری

ای بستر تا ببلک ظن سخاوت نبری   کانجه بد مدسار تست بر باید عین
آفتابش که در معنی راتبت نواش   اگر از انصاف حصی آیت کجلست مبین
از بخلی بنود آنکه کسی داد خوش   بر کشد از بهر آن ما فکند در برابین
یار ابر سیه را بد مد سبزه بنور   تا باندازه آن ما دگر اعداد زمین

مجیر بیلقانی

از عشوهٔ روزگار منفر یاد   کو خود ز وفا نمی کند یاد

کسی که زمانه بر دل خسته   از راحت و رنج و داد و بیداد
هر در که گشاده بود در بست   هر راه که بسته بود بگشاد

سعدی

زهی زمانه ناپایدار عهد شکن   چه دوستیست که با دوستان همی بکنی
که اعتماد کند بر مواهب نعمت   که همچون طفل یکی شی و باز بربائی
بعمر خوش کسی کامی از تو بر نگرفت   که در شکنجه بی کامیش نفرسائی

سیف اعرج

سوای جهان را صفائی ندیدم   جهان صفا را سوائی ندیدم

لغیره

دردا که روزگار جوانی وفا نکرد   تیر خدنگ گوژ کرد و خطا نکرد
بنمای یک جوان تو بمن در همه جهان   کو را زمانه قامت دولت دوتا نکرد

خواجه افضل رحمه الله

زیر خاکست مگر راه برون شد ز بلا   زانکه بر بام فلک هیچ دری نیز پدید
شربتی آب که در وی خطری نیست کجاست   لقمه کو که در و خون جگری نیست پدید

فرد

نامردانرا چرخ بر بردی سپهر   اجسنت زهی چرخ مخنث پرور

عمری

دل در جهان مبند که سلکش جلد بد   کارش بگلی ابتر و عزش همه ذلت
بر آب تکیه کرد چو پل شد امید عقد   اما کسی که اعتماد بر این کند ابله است

لغیره

زهی زمانه نکردی بجای من تقصیر   تو می کن و یک لحظه تا بر آسیائی

بکام دشمن کشیم زخانه دور شدم   زجم خلق همادم دگر چه فرمایی

کمال رحمه الله تعالی

امید لذت عیش از مدار چرخ مدار   که دردیار دگرم نیست راد می‌دیار
مباش غره بدین چند ماه هیچ که نیست   کشادگی زرخ آفتاب صبح بهار
مبند سک برا سب زمانه زین هوس   که از فراخ روی تنگت آورد مضمار
اگرچه دام نماید بر ترش مرو گستاخ   وگرچه حرش او باشد عنان بدو مسپار
که ما نه بس سبک پای در سر آورد است   چنانک از تو نماند نشان هیچ دیار

عمادی

چند کیهم ز چرخ مکر و فنش   بجدا لد کرا کند سخنش

لعنه

شمعیست زمان که هیچ بر تو نبند صد   جز اهل ضلال و جهل را صد بند صد
امروز زمانه خران است بدان   تا خر نشوی کسیست یک جو نبند صد

سنایی

ای که از چرخ ایمنی زنهار   تکیه بر آب کرده هش دار
بر وفای سپهر کینه‌ مدوز   کاخ گنبد نکه ندارد گور
مست چون با دگران سیرت دهر   از برون نرم و اندرون زهر

جمال الدین محمد عبد الرزاق

مکن ای چرخ با ما هم نظر کن   که هر کس لز تو بر کار بیتالا
وگر بر جاهلان و قفست حرمت   نیم من تا بدین حد سرد انا
مرادی بر گذشت از عمر امروز   زدی بد تر گذشت ای وای فردا

انوری

دوستی یک دلم همی باید   اگرم خون دل خورد شاید
خود یکه می کنم عمادر دهر   تا همه عمر ازین یکی زاید
هیچ کس نیست زیر دور فلک   که نه زان بهتر کی همی باید
دست کرد جهان بر آورد دم   پای مردی بدست می ناید
انوری روزگار قحط وفاست   زین چنان جز جنات نگشاید

سنایی

گر سنایی زیار ناهموار   گله‌ای کرد از و شگفت مدار
آب را بین که چون همی نالد   مردم از همنشین ناهموار

سعدی

این دغل دوستان که می بینی   مگسانند گرد شیرینی
تا طعامی که هست می نوشند   همچون زنبور بر تو می جوشند
باز وقتی که ده خراب شود   کیسه چون کاسه رباب شود
ترک یاری کنند و دلداری   دوستی خود نبود پنداری
بار دگر که بخت باز آید   روشنایی ز در فراز آید
دوغ بایی پر که از جیب و راست   دروی اهد چون مگس در ماس
راست خراهی سگان بازارند   کاستخوان از تو دوستر دارند

خاقانی رحمه الله تعالی

کز خاطران که عین خطا شد خطاشان   نحراق اهل محرقه مالک رقابشان
جاسان کران چو حال دسر بادسنجال   بی سنگ و چون ترازوی بیم الحجابشان
چون دهر کس فرو برو ماکس بر آورند   زان در وفا چون دهر بود اعلاشان
کو زند بر طشت فلک انجم ز دود   بنماید آفتابه زر آفتابشان

ایشان ز رشک در تب سردانکی مرا	کردند تو کشتن و نکردم عتابشان
آری جوابشان چه دهم کز زبان چرخ	موتوا بغیظکم نه بس آمد جوابشان

جمال الدین محمد بن عبد الرزاق

بنگر بدین چرخ و استدلال او	بنگرید این دهر و این ابنای او
مرد عاقل نه ور بسی لیست	ای عجب شبهای محنت زای او
می نگردد جز بر آب چشم ما	این سپهر آسیا آسیای او

وله رحمه الله

اگر شکایت کنم ز چرخ نیست صواب	وگر عتاب کنم با فلک چه سود عتاب
ز گشت اوست مرا صد شکایت از هر نوع	ز دور اوست مرا صد حکایت از هر باب
عجب مدار اگر ز وحشی کسی گردد	بدان نگر که برد از رخ کیمان آب
تو آن مبین که ز رخ سیب سرخ گشت از ماه	وصب نگر که همی چون ربود از عنّاب
چنانک خیمهٔ نیلوفری مرا بشکست	شکسته باد ش میخ و گسسته باد طناب

لغیره

گذشت عمر من در حسرت و جستم همی نفسی	بدست نامد و مرکز نشان نداد کسی
بیوی همنفسی تا مگر بدست آید	دریغ و درد کشیدیم ز روزگار بسی
دریغ و درد ازین شهر چگونه بود	که یک نفس نتوان زد بکام دل نفسی
نه نزد یار و را هیچ گونه پایگهی	نه سوی دوست و را هیچ گونه دسترسی

جمال الدین محمد عبد الرزاق

این چه شهریست پر از وحشت و ظلم	وین چه قومند اندر او تلبیس
یا حبس شهر سقاه الله دوزخ	یا حبس قوم عفا الله ابلیس

خاقانی

تا جهانست از جهان اصل وفایی برنخاست	نیک عهدی برنیامد آشنایی برنخاست
گوئی اندر کشور ما بر نمی خیزد وفا	یا خود اندر هفت کشور هیچ جائی برنخاست
چون بجون می شوی کز راحت نشانی نامدست	خود بخود می ساز کز همدم وفایی برنخاست
با دو تن کن کز نخستین تخم آدم تا کنون	در زمین مردمی مردم گیایی برنخاست

رباعیه

عهدیست کز و لاف بسی بتوان زد	یک گام بکام ناکسی نتوان زد
صافی تر و یک روی تر از آینه گشت	با این همه با او نفسی نتوان زد

عبد الواسع

منسوخ شد مروت و معدوم شد وفا	وز هر دو نام ماند چو سیمرغ و کیمیا
شد راستی خیانت و شد زیرکی دروغ	شد دوستی عداوت و شد مردمی جفا
گشتست باژگونه همه رسمهای خلق	زین عالم نبهره و گردون بی وفا
هر عاقلی بزاویه مانده ممتحن	هر فاضلی بداهیه گشته مبتلا
آمد نصیب من ز همه مردمان دو چیز	از دشمنان خصومت و از دوستان بلا
قومی منازعت من گرفته اند	بی عقل و بی کفایت و بی دانش و دها
من جز بشخص نیستم آن قوم را نظیر	همسر بجز بسر نکند مانند

الفصل الثانی
فی الشکایة عن سوء المکافاة وسوء الحال وضیق الصدر وسوء الحال

کمال

خون دل از دو دیده بدامن همی کشم	باری گران نه در خور این تن همی کشم
این جور بنگر که من از دوست می کشم	وین طعنها ببین که من از دشمن همی کشم
رنجی که از کشیدن آن کوه عاجزست	با آنکه بار گشتن همی کشتم
رخسار من چو کاه و برو دانهای اشک	این کاه و دانه بین که بخرمن همی کشم

درمی کشم ساد مژه قطرهای اشک / دردانه بین که بر سری سوزن همی کشم

خواجه افضل رحمه الله

دوشم همه شب زعشق او شیون بود / چشم چون پرواز چون شمع پروین بود
بر هر مژه موی که مرا در تن بود / چون دانهٔ نار بر سری سوزن بود

وله رحمه الله

تاریک شد از هجر دل فروزم روز / شب تیره شد از آه جگر سوزم روز
شد روشنی از او و سیاهی ز چشم / واکنون نه شبم شب است نه روزم روز

وله رحمه الله

چون خون دل و دیده آمیخته شد / وز دیده برخسار فرو ریخته شد
وز هر مژهٔ ز چشم من قطرهٔ خون / همچون جانم بموئی آویخته شد

وله رحمه الله

هر خسته که در مصطبه مسکن دارد / بوسی ز من سوخته خرمن دارد
هر جا که گلی آشفته دلیست / شاگرد منست و خرقه از من دارد

علی فخر الدین

گر جان ز نسب قضا افتادی / مهجوریم از یاد کجا افتادی
در حادثه خانه فلک گر بودی / زین واقعه صعب تر مرا افتادی

همام الست

شاد کشتی ما در میان غرقابی / که دانیم که یکی تخته با کنار آید

سلطان غزل

هر درد دلی که از قضا می آید / بر جان و دل خستهٔ ما می آید
چون روز ی متیلان غم و غصهٔ ما / بنیاد نبود که از کجا می آید

ظهیر

همام

منم از روز ولی زانده گیتی بر ونیم / هم آنست منونم که بجان باشد بیم
نه مرا مسکن و ماوا نه مرا خانه و جا / نه مرا مونس و غمخوار نه مرا یار و ندیم
بر دلم حسرت اصحاب بلاییست بزرگ / بر تنم فرقت احباب عذابیست الیم
که گمان بود که افتم من مسکین هرگز / در چمن دیج و شعب رضاان نار و نعیم
چون زر رباد کنم چهره بر افشاند زر / ور غم سیم خورم دیده فرو بارد سیم
شب شتاره شمرم بر دو رخ زان شد / رحم با خر جو جوی که بود بر یتیم
گرد می لشکر اندوه جهان حمله سد ست / که همی راه نیارد سوی من باد نسیم

کمال

جانم ز درد چشم بجان آمد از عذاب / یارب چه دیده خواهم ازین چشم در رو باب
در چشم من ز بس که شد ابجه معها / گهی نکست چشم من و چشم آفتاب
گویند مشک ناب شود چون برود گاد / دیدم بچشم خویش که شد مشک چون ناب
این روز کار دیده چها کرد تا گمان / شد شیر خوار و در دهنش میکند لعاب
آن سایه بر و دیده که ظلمیست با همن / رخسار در کشید در خورشید و ماهتاب
همچون ستاره چشم روشن سر کیست / میلم بسوی ظلمت چون رای با جدراب
کوده چو سایه روی بدیوار روز و شب / با کیم ماه کیم جنگ و که عتاب
کشتست از آفتاب گریزان سیاه ام / گهی سخت کوری من بیم شد عذاب
در چشم من کشد همی میل آهنی / از سرمه چرخ چو بر تو زند شهاب
حادث شد این مقله من در و لیلا / واکنون نمی کند نظر اندر خط و کتاب
بر سیها کباب بسی دیدهٔ همن / بر بلک چشم من مژه چون سیخ بر کباب
چشم گل شکفته و اشکم گلاب گون / هر گو مباد کس چون من اندر گل و گلاب
این هم ز جور دانتر که دور زمانه کرد / در چشم باد ستی و در چشم من شراب

من خون جگرش بچه هم جگر خویش — هر که که روی یار شود سوی آفتاب
ما هم رحم بسته نگاه و جراس لنگ — هستم ز آب چشم خود مانده در خلاب
زنده چو آسیا و درو دانه ابله ست — گردان بجوی دل شده این کور آسیاب
کوری خود همی بدعا خواستم ز درد — منت خدای را که شد آن مستجاب
بخشنده کجاست که جهش قصده — مخلص کنم بمدحش و با او کنم خطاب
مخلص بمدح مردمک چشم خود کنم — کامروز نیست مردمی الا درین جناب

خواجه افضل الدین کاشی قدس الله روحه

هیچ آزار ازین دل من جز پی نیست ندید — شب اندوه مرا خود سحری هست ندید
بخت شوریده ام آن بادیه چون خوار است — کاندران بادیه خود ره گذری نیست ندید
هیچ سوداست بسی بهر من دلسوی بلا — لیکن از بهر بلا خود سپری نیست ندید
سر فرو برده بزانو ز غم و پای ببند — گر همی ام که مرا هیچ سری نیست ندید
ابر خاکست مکو راه برون شد نخوا — زانک بر بام فلک هیچ دری نیست ندید
لقمه هم دخط شد جگرم زانک بخورد — شربتی آب که در وی خطری نیست ندید
شربتی آب که در وی خطری هست کجاست — لقمه کو که در و خود جگری نیست ندید
منه آهوی من کرد برانک کنون — زاتش شادی من خود شرری نیست ندید
شرم انکه ز من آهوی کس نیست نهان — وانچه هم انکه چو من بی هنری نیست ندید

خواجه زین الدین نسوی

منم آنکس که جهان جز من پی صبر نزاد — کس ندانند که مرا از چه نهادند نهاد
دل بسوی مقصد و جان بسته بزنجیر هوا — تن مقیم مرو و دیده براه بغداد
چون مرا حاصل ازین عمر که شد جز حسرت نیست — یاد عمرم چه ده و شصت و هشتاد

نجیب الدین جرباذقانی

مایم و دمی و صد شکایت — یا خود بکجا رسید حکایت
از رنج شبی و غصه روزی — جامی و غمی و می و سوزی
نه زنده نه مرده در زمانه — چون شمع بمانده در میانه
دستی که نه سر کار حیم — سر رشته روزگار جیهم

فاریابی

منور آتش سودا همی بهم در دل — منور دامن مژگان همی کشد در خون
ز سوز سینه من شعله و صدا و مق — ز جام محنت من جرعه و صد مجنون
کنون رستی من دعوی نماند — دلی چون چشمه هم و قدی چو چلتوتون

نجم دایه

گفتم که ز دل این همه دم سیر دکه من — بلبل سر در خم سرو و کرد که من
گفتم بنشان غصه کسی خورد که من — نیل و فراوان سر بر آورد که من

خرباذقانی

خوار و سرگردان و گریان و نوان و مستمند — وه که چون در غصه گردون گردان بنده ام
باد گیرم لنگ و با دم ششه من باران — وه که چون در سنگلاخ دهر حیران مانده ام

رباعیه

بس با هوش فتنه زور کاری دارم — بس درهم و لبسته کار و باری دارم
غرقه شده ام میان سیلاب بلا — تا انک من از جهان کناری دارم

رباعیه

کوه بلا شدست ز رنج جوست تنم — بیچاره من که کوه بناخن همی کنم
شحم جو دشنه است که گوهر در و کشید — وانکه چه مرز مان شن بسوزن هادکم
رگها چون فسرده بر اندام زرد من — گوئی ز زیر لعبه در شاخ ده وسم

نه زنده نه مرده

درخشک ریش اگر توبه سی بن مرا　　کوئی مکو که زنگ برآورده آهنم

بر اوریست دستم وبا سطی چنین　　از دست در سفید یک دانه ارزنم

چون مار ارد ریش است بن من زبیها　　از رس نشان آبله بر پشت و گردنم

زرد و گداخته هم زانکه نمو شمع　　زرد آب میرود ز گریبان بر دامنم

برگ خیار دیدی شبنم بروردده　　دستم سن اگر تو درت برگ دیدیم

گر بینه همچون شمع و سوزنده چون چراغ　　گر پای تا بسر همه در معم و روغنم

در حزن خوارش شده جون لعل و لاله ام　　در خود زبان نهاده جو شمع وجو سوسنم

اجزاء ذات من همه برون شد از آدم　　گر آدمی ز پوست برون آید آن هم

کمال

حاصلی بنستا ز وجود خودم　　زان ملول از وجود خویشتن ام

همچون صبح ار بر آورم نفسی　　آتش اندر همه جهان فکنم

معمورات

آه ازین زندگی ناخوش من　　وز دل و خاطر مشوش من

در همه عمر خویشتن نشنید　　بوی راحت دلی بلاکش من

طمع خوش دلی ندارم از آنک　　رو در خوش کرده است شی خوش من

هم عفا الله ز مردم چشمم　　کابکی می زنند بر آتش من

معمورات

من از وجود هیچ جز غم بودک　　اگر وجود پریشان من عدم بودک

همه عذاب خود دست هر چه می بینی　　اگر وجود نبودی عذاب کم بودی

نبودی من ازین سان دراز دی عدم　　اگر وجود ما نیز در وقت هم بودی

خاقانی

با بخت در عتابم و با روزگار هم　　وز یار در حجابم و با غمگسار هم

اندر جهان منم که محیط غم مرا　　پایان پدید نیست و جه پایان کنار هم

روزم بغم فرو شد لابد که عمر نیز　　جانم بهم بر آمد و لابد که کار هم

گویند کار طایع خاقانی از فلک　　اسال بد نبود جه اپار ایا بهم

رباعیه

پیشم سر باده و لب جوی نماند　　چشم هوس روی خوش و موی نماند

درکوی نشاط خانه بود مرا　　آن خانه خراب گشت و آن کوی نماند

کمال

مرا دلیست بهرسن خانه غم ابادی　　که گرد دور فتادی مرا فتادی

در و بهر سر مویی نهفته دردی　　در و بهر سر کوئی فتاده سودادی

همه ز خون جگر گشته مالامال　　اگر نه باش جون ز دیده بگشادی

امامی

نه رای آنکه بترک دیار رو بیاد کنم　　نه جای آنکه سر کویش اختیار کنم

نه روی آنکه تحمل کنم ببوی امید　　نه روز آنکه شب وصل را شمار کنم

الفصل الثالث فی الکنایة عن الضعف والنحول

اومانی

زین پیش که بیچاره تنم بود درست　　جون باد بدی شد آمدم چابک و جست

وز ضعف کنون جون نفس بیماران　　می آیم و می آیم ولی ساکن و سست

لعنه

جنان از جسم قوت گشت ساقط　　جنان گشت بر تن ضعف غالب

که کردر نوک کلک آیم نیارد | تعرشخص من درخط کاتب

سنائی

آن چنان شد زضعف تن سخنم | که یکی دم بشپست باد زنم
سایه من اگر بگرد پاک | تا قیامت ندارد دم بر جای
راه بردم زدن درین منزل | آنچنان سخت شد زسستی دل
که دم از دل گهی که ره پیند | تا بلب جا دجای بنشیند

فرد

نا حرکشته ام زضعفی بدان صفت | کاندر وخود حولش وانرهم شکست

اشهری

وا ضعیفی من آن چنان نهان کرد ست | که جز بناله نداند کسی وجود مرا

سعدی

علم الله که خیالی زتنم بیش نماند | بلکه آن نیز خیالیست که می پندارد
زرد رویم چو شمع و بهمه تن | جز زبان نیست هیچ برکارم
وربنداری زلوح سینه و دل | می توان دید نقش اسرارم

رباعیه

بر موی تنم هر دو کمان در سرو بند | یکیک زصوفتم صوركش ترند
در چشم باد دم افکنند ناکامی | در چشم کسی دیده بهم بر نزنند

مثنویات

از ضعف تن آن چنان توانم رفتن | کز دیده خود نهان توانم رفتن
یکبار چه ام خبابک گر آه زنم | با آه بر آسمان توانم رفتن

فرد اگر موری سخن گوید و گر موئی روان دارد | من آن موری سخن گویم من آن مویم که جان دارد

فرد گر من مردن که نم ازین شکمش ناتوان — بیتی که زبیغما خالیست ثابتم

الفصل الرابع فی الشکایة عن الجد والطالع

سنائی

اگر رای رحمت شوم یادمی | تنم بو که بی رای رحمت زید
بکس را کند در زمان تا مرد | که ایدران رای رحمت زند

کمال

کرمن ز آب کنم روشنی طلب | آب سیه چگان شود از چشم منیر

للشیخ ابی الوزیر

در سینه راز من نهان نتوان دید | درد دلم از چهره عیان نتوان دید
از ضعف چنان شدم که بی واسطه | در کالبدم صورت جان نتوان دید

فردوسی

شدم بدریا غوطه زدم ندیدم در | گناه بخت منست این گناه دریا نیست

فرد

مرا بود امید نیک اختری | ولی بخت من نیک تقصیر کرد

جمال الدین محمد عبدالرزاق

از چشم رفت آرزو و ما بخت بلند خواب | وز رخ برفت رنگ و در چشم ماند آب
طوفان محنت است و گرنه ز بادرت | اسکم بکر گر آتش دل می کند کباب
دشمن بر آب دیده من رحمت آورد | رحمت ز دشمنان خبر بود غایت عذاب
چون بخت من کشیده شد از چهر | چون عقل خیره گشت بسد دره صواب
بر عارضم زمشرق سری دمید صبح | وین بخت خفته سیر نگردد همی ز خواب

کمال

مو بر آید ز کف و موی تو باید بکفم | این چنین بخت که من دارم و این چون که تراست

مصراع این بیت از نظام شیرازی گرفته است

بر درش نشیم بحد بحتم ببین — هر دیم دو منزل بکشد رحم من
ور بقمه شان فرص خورشید کنم — تا رنک دلی بر دهدم بحتم من

فرد

نه از سپهر امیدونه از زمانه وفا — چه طالع است مرا الا که الا الله

کمال

اکر بحبه بر بر بط بصافحت طلبم — ربحه چنک برون آورد خوش زبان
وکر زرشته جنلان ستمی جیم — کند جو جور مدا سوار شود ثمان

رباعیه

ما را بنود دلی که غم کرد د — خود بر سر کوی ما طرب کم کردد
شادی زمانه کر بجا روی نهد — یا دل ما برو وزد غم کردد

رباعیه

بی یار ترم هر چه وفادار ترم — آزرده ترم هر چه کم آزار ترم
با هر که وفا و مردمی پیش کنم — سبحان الله بچشم او خوار ترم

خواجه افضل رحمه الله

بخت شوریده لم آن بادیه خونخوار است — کاندران بادیه خودن کذن نیست

فرد

هر کز نبود که بخت بر ما نکند — کان ماه بنکران نظری سوی ما کند

الباب الثامن والانجاف — الحسن عشر

لطیفه

سنت — مدیه ما ن زروی لطف و کرم — بند سرهمان جنان باشد
کسیمان و مور و پای ملخ — این زمان در جهان عیان باشد

سناسی

عاشقا به تو تحفه اکر جان آرند — بهر تو کم بهم زیره بکمان آرند
وز خرد بر تو فشاند جان دانی — عرق منک سوی چشمه حیوان آرند
وز دل و دین بتو آرند عجب نبود زانک — رخت و رس سکا شریان آرند
هر چه سد ببم بکل و لب و خال تو آید — حست کان نسبت تا تر تو آن آرند
طرب و صدر اساغ تو دست شیخ — دسته بجیش تو خار مغلان آرند
وز دل و دین بتو آرند عجب نبود زانک — رخت و رس سکا شریان آرند
سدیشان ره مکن ار کار کرپای ملخی — کله موری همی پیش سلیمان آرند

فرد

شوخی نکر که قطن بدر یا همی برم — در غمس بیش لولو لالا همی بحم

بجدی

اکر بحفه جانان نرا رجان آری — مجوبت نشاید که بر زبان آری

الباب الاعتذار عن الکتابه علی الظهر و ترک الالقاب والاستعمال السابع عشر
عن شرح الحال و وصف المخاطب لخطاب الظهور والعذر ر ... الوصول
الفصل ... الاعتذار عن الکتابه علی الظهر — الاول

لمولفه ذلک عظله

هر که بر جلد بهر سر نوشت — راستی طرفه مردکی باشد
نه درو دیوم کربیش و و یکی باشد — در من این شیوه اندکی باشد
حواجه خود صمع جمع انجمن است — شمع را پیش و رو یکی باشد

فرد

پشت و رو را تفاوتی نبود — پیش دانا علی الخصوص کسم

فرد

بر طره ازان نوشتم ای دوست دانم که تو طره دوست داری

فرد

شیم مکانم تو کرم ایست بر نشان ازان نوشتم ای دوست

الفصل الثانی
فی الاعتذار عن ترک الالقاب وما نقرر عنه

فرد

جون لقب را لعاخرست بدو بروان کرد ذکر العاشش

فرد

دکر القابت ار کنم آغاز بکذرد عمر و هیچ نتوان کفت

فرد

باطنهٔ حرش سرا عاجز مدح تو شد لاجرم آغاز کرد زمرهٔ اختصار

فرد

با لقاب تو اکر دکران فخر جویند توانی که فخر از تو باشد لقب را

فرد

معرض شدن القاب بسمار احیعت منجان است که کویند که خورشید مریست

الفصل الثالث
فی الاستعفاء عن شرح الحال ووصف المخاطب باوصاف الکمال
لحاله الظهور والعجز والتقصور

سعدی زلف روی تو مساطه دست باد کشید که شرم داشت که خورشید را بیارا اید

فرد جون رای تو اکهست از سر همه مستعمم ار قصه غمها کفتن

فرد حال دل من تو به شناسی معنی مام و پیلام در بکنجد

فرد شرح نداند قلم بنوه قیام صمر پاک میرت کوا حال منت

فرد تو خود بینم بطرحال جلد شناسیت با آفتاب جه حاجت شبب تجلی را

کمال

خوخواستم که زنصه حوش خواهم عذر خرد نفر بر آورد کفت خامش بی

تو ما صری نه متصرح حاجت بعذر دع التشدق فهمان ذاک علی

پیجدی نوک قرکانم ببرخی بر ساض روی زرد قصهٔ دل می نوشتم حاجت کفتار نیست

مولانا علاء الدین محمود کاملی رحمة الله تعالی

جه حسن وزینت دهد خال و وسمه ابروش را کسی بنور خورشید را انیبا دادست

دهد شمایل و رست زینت زیور کمال حسن ورا زیور نمی ساند

سعدی

سخن بذکر تو آراستن مراد انست که سر اهل هنر منصبی بود ما را

وکرنه منقبت آفتاب معلوم است جه حاجتست بمشاطه روی زیبا را

فرد

جون رای تو اکهست حاجت نبود کاجوال شرح غصه دارد جاکر

فرد

جون دست می بکند عبارت نمیرسد بوسید ع بهتراست که فبای اختصار

فرد

جون سر ع اندیشه بکس نرسد بمحوده شرح آن جه زحمت دهمت

فرد

دل خواست که شرح غم دهد کوش خرد جیزی که کران ندارد آغاز مکن

فرد

کر جو سوسن صد زبان کردم جو بلبل صد لغت هم ندانم کرد باما شم شرح آن قیام

الفصل السابع عشر
فی الوعد والوعید وما یتعلق به من الماجر والطلاق وما یعارنه
وهو فصلان

الفصل الاول في الوعد وما يتعلق به مما ذكر

من املاء المولى قطب الدين الشيرازي رحمه الله تعالى

من نگويم که از وفا آيد تو — هر زمانی دو صد فتوح بنیست
بار نطق مسیح خاصیت — مدد زندگی روح بنیست
وعدهٔ تو وفا شود لیکن — صبر ایوب و عمر نوح بنیست

کمال

دوش در انتظار وعدهٔ تو — بس که بنشسته ام دلم برخاست
هر کرا لقمه در گلو گیرد — شربت آشنائی تو باید خواست

همام

امید وعدهٔ دیدار می دهد ما را — خوش است وعدهٔ او گر دهد زمانه مجال

لطفی

وعده و قول خواجه آفاق — هرچه گوید همه دروغ بود
ور نگوید که انگبین خوردم — علم الله که تره دوغ بود

فرد

در وعده مخالفی و در پیمان سست — دستار تو بصابون رقی باید شست

فرد: هر وعده و هر قول که با من کردند — آن وعده خلاف آمد و آن قول دروغ

فرد: هم وعده کنی چون که تقاضا کنند — ما را ز دو وعده وعدهٔ بس باشد

قطعه

سرور او وعده ها چنان باشد — که بانجاز مقترن باشد
هر امیدی که آن وفا نشود — ترا ز یاس دلشکن باشد

وعده ها دراز و بی حاصل — کاهش جان و رنج تن باشد

امامی هروی

ای مطلع خورشید ره برست — شب در شکن طرهٔ عنبر شکنت
گفتی شبی هجر تو کنم روز وصال — دیدی که چو صبح اول آمد سخنت

فرد

گفته بودی که وصالت برساند بخودم — راستی نیک رسانید که خشمش برباد

الفصل الثاني في الوعيد والتهديد وما يتعلق بهما

الباب الخامس عشر فيما جاء في الجواب وطلب الجواب واستيذان الدخول والرجوع والاياب

بصدر الدين علي محمد حسن رحمه الشيخ السعدي الشيرازي عنه

بزرگا در طریقت گر چه چون تو — نه در این قرن در اقران نباشد
وگر چه چون نظیر روشنت نیز — در انجم اختر تابان نباشد
وگر چه پایهٔ قدر تو جائیست — که آنجا زحمت امکان نباشد
چو از خاصان دار الملک فقری — روا باشد گرت دربان نباشد

کمال

بخدمت چند بار آمد دعاگو — بعزم آنک ببیند شما را
رها نگذاشت دربان تو یا آنک — فراوان گو دهش لطف و مدارا
بلای ماست این دربان عوان — خداوندا بگردان این بلا را
بلا را باز گرداند دعا ها — حکایت این چنین کردند ما را
کنون بر درگهت بر عکس افتاد — بلا می باز گرداند دعا را

امامی هروی

جهان پناها آمد رهی بحضرت تو | که آستان تو دادش رخ جسپاند
چو بردهٔ در تو باشد نداد خواست که زود | عنان همت از این آستان بگرداند
خرد در آمد و گفتا چه جای این سخن است | مگر که گر تو ندانی خدای میداند
که گر مرا ز جنابش از این خبر ماند | ترا در آرد و در چشم خودش نشاند

الباب التاسع عشر فیما جاء فی اللیل والنهار والصبح والاسحار وما یتعلق بهما من الاستطالة والاستبطاء والطول والقصر وغیرهما

صدر الدین خجندی

ای شب بسرت فدا قرار مکن | با روز هیچ کونه خود را باز کن
امشب ز وصال یار در عهد کلیم | ای دست زمانه این ورق باز مکن

اهلی

عاشق شب وصل یار دیگر بکند خویش | از بهر نظام کار شوریدهٔ خویش
تا بو که دراز تر شود بر دوزد | بر دامن شب سیاهی دیدهٔ خویش

قطب پاوی

چون کرد هم سد توان امشب | ای شب چه شود اگر بسازی امشب
از زلف هم بعاریت بستانی | اسباب سیاهی درازی امشب

اهلی

هر بار که یار نزد ما می آید | شب نیز چه کوتاه قبا می آید
بر گریهٔ کم من تماشای صبح | این خندهٔ سرد بر کجا می آید

لغیره

ای شب غم سد رسوا منما | برهان سپیدیش بما منما
هر حکم که می کنی جهود آن توئیم | موسی نه ای آخر ید بیضا منما

اهلی رحمه الله

امشب منم و عارض آن سرو بلند | می راز لبش چاشنی داده بقند
ای شب اگرت هزار کارست برو | وی صبح گرت هزار کارست بخند

لغیره

امشب که بر منست یار همدم | و آورده منا ورا بدو صد حیله بهم
ای فاتحه صبح ز روی اخلاص | الحمد و ان یکاد می خوان هردم

بصدر الدین الخجندی رحمه الله تعالی

ای چرخ من از تو خود جفا بینم و بس | امشب شب وصلت بفریادم رس
سردی مکن ای صبح که گرمست هوس | وز بهر من امشبی فرو بند نفس

الباب العشرون فیما یکتب علی العنوان

فرد

گر از طالع خویش خوشنودمی | رسانندهٔ نامه می بودمی

فرد

رهی از غربت قدرت نیارد | که القاب تو بر عنوان نویسد

فرد

ای پیک نامور که خبر می بری بدوست | یا لیت اگر بجای تو من بودمی رسول

فرد

چون جناب رفیع دریابی | دست بوسش بس از زمین بوسش

فرد

چون بدان حضرت شریف رسی | روی بر خاک نه ز بهر سپان

فرد ای نامه بخاک بر نهی رخ | بس دست مبارکش ببوسی

الباب العشرون والحادی والعشرون

في الادعية وهو فصلان

الاول في الدعوات والعتبات والايام الشريفة والاوقات مما يليق

فرد
روزها جمله جان فروزت باد　　همه شبها ببان روزت باد

للمؤلف دام ظلاله

روزکارت همه خوش باد بسان نوروز　　همچون اوقات جوانی خوش و فرخنده وروز

وله
همه اوقات تو از شر بدان باد مصون　　بامداد تو با مداد سعادت مقرون

وله
روزت همه خوش باد ز دوران زمان　　شبهاکامت بخرمی و خوبی کذران

وله
جون روز مراد و خرمی شبها کام　　بر حسب مرادت کذران باد مدام

وله
شبت خوش باد و روزت همچو شب خوش　　مبادت خاطر نازک مشوش

وله
همه شبهات کامرانی باد　　مطلع صبح شادمانی باد

وله
که و بیکاه و شام و صبح مدام　　شادمانی و کامرانی باد

وله
شبت از دور سرزال سپهر　　روز برنایی و جوانی باد

وله

بامدادت بکامرانی باد　　کامرانیت جاودانی باد

بر ادادل هواخواهان　　صبح شادی شادمانی باد

الفصل الثانی

في ساير الادعية

رباعیه

اقبال تو باد دایم افزاینده　　صیت تو رونده دولت آینده

هم پایه قدر بر فلک ساینده　　هم سایه لطف بر جهان پاینده

اومانی

خسروا بخت همنشین تو باد　　مشتری در قران قرین تو باد

خاتم

خاتم و صحن قضا و قدر　　در یسار تو و یمین تو باد

جون قضا دیک حادثات پزد　　باطرش خرم شش همین تو باد

همه وقتی خدای عز و جل　　حافظ و ناصر و معین تو باد

انوری

خدایکا رای تو برامن و عدل مقرونست　　زمانه بر تو و بر دولت تو میمون باد

همیشه تا بجهان در یکی و افزونست　　عدو و ملک تو کم باد و ملک افزون باد

کمال

عمرت از آرزو زیادت باد　　کرمت طبع و لطف و عادت باد

جون تو القاء درس شرع کنی　　منصب مشتری اعادت باد

عقل کل را جون من در آن حضرت　　ذره را بوی اسعادت باد

کرچه این ملک آدمی را نیست　　همه آن باد کنا رادت باد

زانجه با اهل دانش است ترا　　نظرت سوی من زیادت باد

شب و روز اینک تا کهت کویند　　که فلانی ترا سعادت باد

انوری

عزم جایکه سوار تیز روت　　رایض سرکش کردون باد

بر سر دشمن تو کردون را　　از شعور سرکشی شبحون باد

دل و دست تو عرصت دریا　　مکرمت الماس در مکنون باد

غایت جاه این تواند بود　　هوان کشف جاست افزون باد

وانجه ایزد ترا مسلم کرد　　بدولت و ساعت مقرون باد

فرد

باد بیدار دولت تو خود　　کی بود جمعه بخت بیداران

فاریابی

خسروا ملک و عمرت افزون باد　　جهه دولت تو کلگون باد
هر دلی کو محبت تو نهیست　　از جفای زمانه پر خون باد
مرکز آفتاب دولت تو　　از مدار زوال بیرون باد

قوامی

قدرت ز فلک رفیع تر باد　　قصرت ز فلک منیع تر باد
فرد　عمرت دراز باد که چرخ خسیس طبع　　از مرعطیتی که دهد عمر خوشترست

لغزه

تا که روز و شب عروس شد جهان　　حلقه در لغت واکسون سیاه
همچنین سرایه جاه تو باد　　زیور شام و صبحگاه و گاه
دست حاجت کشیده سوی بهر　　یوسف مصر مکارم راز جاه
هم حمایت بر جهان داری دلیل　　هم خدایت بر خداوندی گواه

فرد

طناب عمرتان اندر سلامت　　بهم پیوسته باد تا قیامت

سمان

هزار سال بکام تعالی عمرت باد　　که آن مبالغه دانم ز عقل بیماری
همین سعادت و توفیق در تزاید باد　　که حق گذاری و بی حق کسی نیازاری

فرد

دلتای جهان فرار جانت باد　　با جان زندگیت خرم باد
خاقانی　بوسه که آسمان نعل سمند تو باد　　نور ده آفتاب بخت بلند تو باد

لغزه

ای چو کیوان رکام خصم برک　　اوج کیوان بزیر کام تو باد

چشم ایام در اشارت تست　　گوش افلاک بر پیام تو باد
گرهی کان قضا بگشاید　　سخره دست اهتمام تو باد

شرف الدین کوجلک

فمای تست که صورت سیرد اندر عقل　　بقای دشمن تو چون فنای تو باد
کلید در کشایت باد توفیق　　بمقصد و نهایت باد توفیق

سعدی

اگر دو دیده دشمن نمی تواند دید　　که دوستان همه شادند گو بمیر از غم
وجود هر که نخواهد دوام دولت تو　　اسیر باد بزندان ساکنان عدم

الباب الثانی والعشرون　فی النسیب والغزل

کمال

روی چگونه رویی رویی چو آفتابی　　زلفی چگونه زلفی هر حلقه و تابی
هر پرتوی ز رویش در چشم عقل نوری　　هر حلقه ز زلفش در حلق جان طنابی
گر عکس عارض او بر صحن عالم افتد　　گردد ز سایه او هر ذره آفتابی
در دور چشم مستش مستان ز شراب　　افتاده همچون نرگس هر گوشه خرابی

وله

ای رنگ عارض آتش بر آب بسته　　وی حسن طرهایت از مشک ناب بسته
جادوی غمزه تو بگشاده دست صنعت　　بر عارض تو از خط نقشی بر آب بسته
نرگس بشرم چشمت در پیش سر فکنده　　غنچه ز دست حسنت بر رخ نقاب بسته

قمری

ای طرهای خوبان از نافه تو بویی　　سجده هزار عالم در عرصه تو کویی
چون شمع جمله رویی در پیشگاه دلها　　وانکه ز تو ندیده پروانه هیچ بویی

ای دست غیرت تو در چار سوی عشق — سرها بریده بار آویخته بلوبی
من جز ترا نبینم هر سو که چشم دارم — وانکه ترا نبیند چشمم هیچ سوئی
نقش هزار لیلی وز گلبن تو رنگی — عقل هزار مجنون در جرعهٔ تو بوئی
قمری چه مرغ باشد کو در باغ تو بنالد — بر تو سانک زاغی صد بار جو بوئی

سعدی

آستین بر روی و نقشی در میان افکندهٔ — خویشتن پنهان و شوری در جهان افکندهٔ
هر یکی نادیده از رویت نشانی میدهند — پرده بردار ای که خلقی در گمان افکندهٔ
آنچنان رویت نمی باید که با بیچارگان — در میان آری حدیثی در میان افکندهٔ
این دریغم می کشد کافکندهٔ اوصاف حسنش — در میان عام و خاصان از بیان افکندهٔ
هیچ نقاشت نمی بیند که نقشی برکشد — وانکه دید از حیرتش کلک از بنان افکندهٔ
جای گل بر زیر دستان هر چه فرمایی رواست — تخته روز آر ما با ما توان افکندهٔ

وله

دلبرا پیش وجودت همه خوبان عدمند — سروران بر در سودای تو خاک قدمند
شهری اندر هوست سوخته آتش عشق — خلقی اندر طلبت غرقهٔ دریای غمند
هر خم از زلف پریشان تو زندان دلیست — تا نگویی که اسیران کمند تو کمند
حرفهای خط موزون تو پیرامن روی — گویی از مشک سیه بر گل سوری رقمند

رضی نیشابوری

ماه در شب نهان کرده که این رخسار است — شکر از پسته روان کرده که این گفتار است
سنگ در سینه نهان کرده که این جیب دلست — سرو را کرده خرامنده که این رفتار است
گل بسی منصب رخسارهٔ او جست نیافت — پای گل تا بسر از جستن آن پر خار است
تا مگر روزی بر خاک درش روی نهد — گل بیچاره ازین روی همه تن رخسار است

زلفت

زلفت اندر تاب چینی دیگرست — کفرت اندر زلف دینی دیگرست
از زمرد خاتم لعل ترا — با خط آوردی نگینی دیگرست
گرد ماه از مشک با خرمن زدی — آفتابت خوشه چینی دیگرست

عز الدین محمود کاشی رحمة الله تعالی

چو درج لعل ز در خوشاب بگشاید — سرور عالم بالا ستاره بنماید
بسحر طرهٔ جادو بغمزه نرگس مست — ز دل قرار و ز جان صبر و هوش برباید
چه حاجتست ورا دام زلف و دانهٔ خال — که مرغ دل بسوی او خود باختیار آید
دمید شمایل او زیب و زینت زیور — کمال حسن ورا زیوری نمی باید

شرف شفروه اصفهانی

لعل میگون تو مستی می کند — سرنگون زلف سوی پستی می کند
گفتی از تو داد می خواهد دلم — آری آری پیشدستی میکنند

بدرالدین دامغانی

جوانی در سر کار تو کردم — دل و جان هر دو ایثار تو کردم
من و آسایش و صبر و خورد و خواب — تمامت در سر کار تو کردم
مرا بازار ازین سودا زمانی — که این سودا ببازار تو کردم
نکردم با لبانت یاد شکر — وگر کردم بگفتار تو کردم
شدم چون ذره سرگردان از آن روز — که می خود را هوادار تو کردم

سعدی

کیست آن فتنه که با تیر و کمان می گذرد — وان چه تیرست که بر جوشن جان می گذرد
این نه شخصست جهانیست پر از لطف و جمال — عمر ضایع مکن ای دل که جهان می گذرد
آخر ای نادرهٔ دور زمان از سر لطف — بر ما آی زمانی که زمان می گذرد

آتشی در دل سعدی بمحبت زده‌ئی   دود آنست که وقتی بزبان میگذرد

احمد الغزالی

با موی تو مشک از سر بو خواهد شد   با قد تو سرو از لب جو خواهد شد
از روی گل سرخ بر آمد خورشید   از شرم تو هم زرد فرو خواهد شد
بر روی تو روم و زنگ را جنگ افتاد   سوزش دل او شکست بر زنگ افتاد
تا دل زن خون خوار تو خونی که بریخت   عکسش همه بر عارض گلرنگ افتاد

رباعیه

زان قطره آبی که نسیم سحری   از ابر جدا کند بصد حیله گری
بس بر رخ گل چکاند ای رشک پری   حقا که هزار بار به باشد تری

کمال

نرگس مخمور سر افکنده پیست   نسخه از چشم تو لکن سقیم
جوهر فرد است دهانت که آن   جز بسخن کرد نشاید دو نیم

قمری الغفیه الله

جایی که زلف کافر تو سر بر آورد   گرد از هزار مومن و کافر بر آورد
و اندر هوای شکر طوطی لبان تو   طوطی جان من ز هوس پر بر آورد
از آرزوی قامت همچون صنوبرت   خود را دلم بشکل صنوبر بر آورد
زلف تو سر فرو شده بنگر چه می‌کند   خاصه نعوذ بالله اگر سر بر آورد

عماد اشرف اصفهانی

دوش رویت بخواب می‌دیدم   نیم شب آفتاب می‌دیدم
در تن خسته روح می‌آمد   بر لب تشنه آب می‌دیدم
گوئیا خود بود سدار [illegible] کت   آنچه امشب بخواب می‌دیدم

لغزه

ای مه نو موئی از ابروی تو   وجه نور آفتاب از روی تو
روز کمتر پرتوی از چهره ات   شب کمینه تاری از گیسوی تو

رفیع لنبانی

شبی خیال رخت را بخواب می‌بینم   ز جام لعل تو خود در شراب می‌بینم
شبم چو طره تو تیره بود و من محشر   ز عارض تو بزیر نقاب می‌بینم
اگر چه از غم عشق تو تنگ مست بدم   بیاد لعل تو جام شراب می‌بینم
لبت ز عارض بر تو بیافتم را [illegible]   که ماه یک شبه با آفتاب می‌بینم

ثمن نجف آبادی

جهان جمال تو آوازه در جهان انداخت   که لرزه بر تن خورشید آسمان انداخت
عروق کان همه چون سرده گشت از رشک   چو بر تو لب لعل تو سوی کان انداخت
لب تو کرد جهان سنگ بر دل غنچه   رخ تو آتش غیرت در ارغوان انداخت
دهان بمدح تو بگشاده بود غنچه مگر   که خرده‌ها ز زرش عرق در دهان انداخت
چو سایه قد تو سرو خاک بوسید   قد تو سایه چو بر آسمان انداخت
کسی ز لطف میانت خبر نداشت مگر   کمر دقیقه آن لطف در میان انداخت
هزار خام طمع را بدین صنعت که منم   کرشمه کردن چشم تو در کمان انداخت
خدنگ غمزده ان چشم ناتوان آخر   بجان خسته دلان ناتوان انداخت

امامی هروی

شبت ز مهر چو بر روز سایه بان انداخت   که روز من بشب تیره در گمان انداخت
که داد جز رخ و زلفت نشان روز و شبی   که آن بدین شکن و این گره بر آن انداخت
دو زلف بر کرمت که ملک کنی دو شد   شکست یافته ام از چشم جادوی تو که چون
ستم ز نرگس بر شی چنان انداخت   هزار روز شب کردم از غمت که رخت

شکفت سایه برین ناتوان توان انداخت　　هزار جان امانی فدای آن شب و روز
که وصف هر دو ش آتش در استخوان انداخت

وله

هر که که دل خسته دران می کوشد　　کز ساغر چشم می لعلت نوشد
عتاب لبت مردمک چشم مرا　　گوید بمکررت بخون می جوشد

کمال

زهی بنور جمال تو چشم جان روشن　　زماه چهره عذر عاشقان روشن
خیال روی تو اندر ضمیر من بگذشت　　مرا چو آینه شد مغز استخوان روشن
چراست تن و چو هر حلقه در زلف ترا　　دلی چو شمع همی سوزد از میان روشن
چه صورتی که در آینه رخت ز صفا　　بچشم سر توان دید نقش جان روشن

امامی هروی

ترک من نو شد از آتش پنهان بر روی آب　　ماه من سد زد ز سنبل سایه بان بر آفتاب
سنبل او مهر برد و مهر او سنبل پناه　　آب او در عین آتش و آتش او عین آب
نرگس جان شکل در سایه سکین ملال　　غنچه شکرفشان پیرایه در خوشاب
سنبل از آب آتش خار و سنبلش　　همچون سنبل بر سر همچون آتش بر آب

ازرقی

شاخ سوسن آزاد بر فکند قبا　　برگ سنبل خوشبوی برنهاده کلاه
بهر زمرد سبز افکند سایه رخ و زلف　　گل سپید ببرد بوی و گرد و مشک سیاه
ز بوی زلفش یاباد بنفشه عنبر　　ز نقش روش با حال زنخ و سیاه
روی چون حاصل کم از آزاران　　زلف چون نامه کنه کاران
غمزه مانند ار روی مصد　　در کمین گاه طبع بیماران

عز الدین محمود کاشی

سنبلت در مشک چون چین آورد　　صد شکست از تاب در چین آورد
باد را با بوی زلفت شرم باد　　گر سخن بوی ریاحین آورد
بر تو رخسار تو خورشید را　　نور در چشم جهان بین آورد
گریه ات بر لعل ریزد عقد در　　خنده ات در ماه و پروین آورد
جان شیرین بر فشانم گر لبت　　نام من در لفظ شیرین آورد
هر کرا شد مونس وصل تو رام　　ابلق ایام در زین آورد

فاریابی

مرا که با تو نشینم گریستن بر چیست　　اگر نه بخت بد و عاشقی ز یک بابست
چرا هوای لبت چون منی بخویش آرد　　اگر شاید من چون او حوا عنابست

سنائی رحمة الله تعالی

ای ز شوقت روح را آزارها　　بر دری تو عشق را بازارها
وای شکر و منت دیدار تو　　دیده را بر کردن دل بارها
فتنه را در عالم آشوب و شور　　تا بسر زلفین تو اسرارها
بر رخ جان زرد دم از خوناب چشم　　می نویسد عشق تو طومارها

سعدی رحمة الله

کجا همی رود آن شاهد شکر گفتار　　چرا همی نکند بر دو چشم من رفتار
با قبا شاید مگر پیک معنی　　که در تامل او خیره می شود ابصار
نظر در آینه روی عالم افروزش　　مثال صیقل از آینه میبرد زنگار
تو در بکند من آیی کدام دولت و بخت　　من از تو روی بپیچم کدام صبر و قرار
حلال نیست محبت مگر کسانی را　　که دوستی بقیامت برند سعدی وار
لبت چگونه وصفت چگونه وصف کنم　　که این چو دانه نارست و آن چو شعله نار

بران خوبی و منشور لطف و زیبایی — نبشته بر گل رویش بخط سبز عذار
بشک سوده محلول در عرق ماند — که بر حریر نوید کسی بخط غبار
جو در محاوره آید دهان شیرینش — بجا شدند تماشا کنان شیرین کار

امامی هروی

ای برده نسیم لطف تا از روی گل آب — وی در چمن از شرم رخت کشته گل آب
بوی خوشم ار دوست بغشان سر زلف — با خاک عبیر گردد و آب گل آب

اوحدی

خوب رویان جفا پیشه وفا نیز کنند — بکسان درد فرستند و دوا نیز کنند
پادشاهان ولایت جون بنخچیر روند — صید را پای ببندند و رها نیز کنند
تو خطایی بجد از تو خطا نیست عجب — کانکه از اهل صوابند خطا نیز کنند
نظری کن بمن خسته که ارباب کرم — بضعیفان نظر از بهر خدا نیز کنند
بوسه زان دهن تنگ بده یا بفروش — کین متاعیست که بخشند و بها نیز کنند
عاشقان از پی خوش روان با تو — سر و زر هر دو ببازند و دعا نیز کنند
گر کند میل بخوبان دل من عیب مکن — کین گناهیست که در شهر شما نیز کنند
بزبان گر برود نام منت باکی نیست — پادشاهان بغلط یاد گدا نیز کنند
اوحدی گو نکند یاد ز ما یار مرنج — ما که باشیم که اندیشه ما نیز کنند

رباعیه

با روی چو آفتاب تو ذره سهاست — با بوی تو گر لاف زند مشک خطاست
گل برگ و رخ تو این ورق باز مکن — شمشاد و قد تو این سخن باید راست
سید جلال جعفری فراهانی
ای زده سنبل خوشت بر سر گل کلاله — دیده ندیده جز رخت زیر کلاله لاله‌ای
بر رخ چون گل تو خوی از تب و تاب و شرمگی — خوشتر از آنکه بر فتد بر سر لاله ژاله‌ای

من که ز جام مهر تو مست شدم بعمر — حال چگونه باشد از نوش کنم پیاله
مادر چمن و لطف را بوده بسی بسالها — لیک چمن و لطف تو با مده از دو سلاله

سعدی رحمه الله

تو بحال من مسکین بجفا می نگری — من بحال کف پایت بوفا می نگرم
آفتاب تو و من ذره مسکین ضعیف — تو کجا و من سرگشته کجا می نگرم
هندو چشم میپندار رخ ترک تو باز — کز چنین سر زلفت بخطا می نگرم

اخسیکتی رحمه الله تعالی

یاد میدار که از مات نمی آید یاد — ای امید من و عهد تو سراسر همه باد
نکنی یکی ز قصه من هر که کوش — تن هم یک نفس از غصه تو هرگز شاد
یا وری نیست که با خصم تو بر دارم تیغ — داوری نیست که از وصل تو بستانم داد
نه تو گفتی که وصالت بر ساند بخودم — راستی نیک رساند که چشم مرساد
گفتی از فاش کنی عشق ز من جان ببری — نبرم خود نبرم چین تو جاوید زیاد
من بدین تهمت اگر کشته شوم باکی نیست — همه سر سبزی کمتر سگ دربان تو باد
عاقبت خواستی از من حمد الله عال — او همان شب بعدم رفت که چون تو نزاد

وله

من خاک جهان بادم گو از تو چه ماند — در آتشم از آبی کاندام تر اماند
هر در گردی خونی از عکس سا گوشت — سر زخم فرو خواند لکن بدر او ماند
زین پیان که به پیدادی تو دیت بر او ات — جز یارب مظلومان دست تو بجنباند
در دت چه نهان دارم گو بحر خار آزم — هر کس که مرا بیند چون آب فرو خواند

امامی هروی رحمه الله تعالی

صبا شمامه عنبر شمال نافه مشک — ز بوی زلف تو در دامن هوا کرده

زهی بوی تو گل بر من قبا کرده   نسیم زلف تو جان در تن روان کرده
خرد طویلهٔ مرجان حنا بسته در   ز لطف لعل تو بر ابه قبا کرده
ز روز روی تو بر زلف شب فتاده شکن   ز روی روز شب زلف تو قبا کرده

محمد بن عبد الرزاق الاصفهانی

تا ز چشمت جفا بیاموزم   یا لبت را وفا بیاموزم
تو ز من شرم و من ز تو شوخی   یا سار ما بیا بیاموزم

فردوسی

شبی در برت گر بر آسودمی   سر از فخر بر آسمان سودمی
بعدر ار سهم چرخ بلند شستی   پی قدر کیوان بفرسودمی
قلم در کف تیر بشکستمی   کلاه از سر مهر بربودمی
جمال تو گر زانک من دارمی   بجای تو گر زانک من بودمی
بر افتادگان رحم آوردمی   بدرماندگان بر بخشودمی

لمولفه دام ظله

ای نظیرت بحسن نادیده   مردم دیده ستم دیده
نرگس از چشم و سنبل از مویت   تاب در زلف و خواب در دیده
سرو آزاد بهر بند گیت   در چمن قد کشیده بالیده
سر زلفین عنبر افشانت   بارها خاک پات بوسیده
کشته بنعمان میان موت مالیده   موبموکس شنید پوشیده
راستی سرو شش قامت تو   همچون چو پیست نا تراشیده

قاضی نظام الدین الاصفهانی رحمه الله تعالی

عروس که بر آمد زماه تا ماهی   که در ممالک خوبی ترا رسید شاهی

ز زیب عالم گذشت زنگ رخت   مگر لطیفهٔ از سر صنعة الله
همین بس است صبا را که گوید آن سر زلف   ازین شکسته ندارد جز او کس آگاهی
حیات بخش از آنست گر طریق صفا   همی زند بر زلفش دم هوا خواهی
سزد که روی سهابی ز ذره گر مهری   شبی بکلبه ما بیر در اری از ماهی

لمولفه رحمه الله تعالی

آن که زما نیاورد یاد دمی بسالها   وز پی قصد جان کند زیور گل کلالها
چون رخ صبح و زلف شام عرض کند علی الدوام   عارض لاله رنگ او زین کلاله لالها
دانه دام دل کنند سنبل مشکبوی او   بر ورق گل و سمن چون دل لاله خالها
دوش بر غم دشمنان شادی جان دوستان   بر لب لعل دلفشان کرد بسی حوالها
جان عزیز با زبین خسرو نیکوان چنین   بو که بماند این چنین بر سر لطف سالها
من که ز جام او مست شدم چنین بگو   چون بود ار ز دست او نوش کنم سالها
ای گل باغ دوستان چشم و چراغ دوستان   کرده دماغ دوستان عشق تو پر خیالها
ما در عشق را دگر چون تو بسلاله نبود   ور چه لطیف و دلربا بود ورسلالها

کمال رحمه الله

بزیر سایه زلف تو عقل گمراه است   غلام روی تو چون آفتاب بیجاه است
همیشه سایهٔ حسن تو بر سر خورشید   چنانک سایهٔ خورشید بر سر ماهست
بروزگار وصال تو در نشاید یافت   که وعدهٔ تو دراز است عمر کوتاه است

وله

در سر کشید جادر صبح آفتاب از آنک   در چشم اخترش رخ تو شرمسار کرد
سرو سهی بجای کیا سر بر آورد   بر هر زمین که سایهٔ قدت گذار کرد
گر چه دهان تنگ تو چون صفر بیح نیست   باری شمار حسن ترا صد هزار کرد

سعدی راست

اتفاقم بسر کوی کسی افتادست   که دران کوچه خروبار بسی افتادست

خبری یا برسانید بمرغان چمن   که هم آواز شما در قفسی افتادست

بدلارام بکوای نفس باد سحر   کار ما همچون سحر با نفسی افتادست

علی محمد ارد ستانی

باردی تو روز خود غایبی چون کرد   کردون ز شفق دامن او پر خون کرد

شب کفت که من نیز چون کیسوی توام   خورشید تیغش از جهان بیرون کرد

امانی راست

امید وصل چه دارم بسرو سیم برش   کسی که طرف ازو بر نبست جز کمرش

سزد که بر ثلی او سوکوار می کریم   که همچون عمر نسیم مکر که بر کدرش

بجو بیار دو چشم بربست بر کین و سرو   ز قد خوب خرامم و ز چشم خوش بنکرش

برفت و در سر زلفش مرا کودد کم   که تا بپای در افکند و کرد بی سبرش

شدم چون موی از ان آرزو که دست دهد   که همچون زلف بسیم زنبای تا بسرش

جون کرد مردم چشم حکایت لب او   دهن ز اشک دهی کرد بر در و کهرش

ندانم این همه اشک از کجا همی آید   دل مرا که نماندست آب در جکرش

نشانه شد دل من پیش تیر غمزهٔ او   بدان غرض که درآید مکر بدو نظرش

وله

تا سوی تو چون دیده جمله نظر شد   خون کشت چون اشک از کذر دیده بدر شد

از غم شب و روز خوش او را بحقیقت   کش با رخ و زلفت نوشت و روز و سحر شد

از شوق بنا کوش و میان تو دل من   چون حلقهٔ کوش و کمرت زیر و زبر شد

تا دید میان تو دل من چون خیالی   در وهم نکنجد که چه باریک نظر شد

دیوان

دندان سپید و لب میکون تو کوئی   بهر جکر تشنه دلان شیر و شکر شد

لمولفه دام ظله

روی ترا چین و جمالی خوش است   چشم ترا سحر و حلالی خوش است

طاق دو ابروی ترا ا پستی   کو شوان کفت هلالی خوش است

سرو قدت در چمن باغ حسن   راست توان کفت نهالی خوش است

همچون دل لاله شده غرق خون   بر لب میکون تو خالی خوش است

سلطنت حسن دلاوین را   صورت خط تو مثالی خوش است

دست در اغوش تو کردن بکام   کرچه محالست محالی خوش است

وار روی دیدن رویت بخواب   کرچه خیالست خیالی خوش است

سوختن از هجر تو و ساختن   در طلب وصل تو حالی خوش است

بحر سلغانی

چنان ز روی تو اجزای خاک در طربند   که ذره رقص کنان میرود میان هوا

سیف اعرج

داوری کو که ز عشق تو دهد داد مرا   خبری کو که بوصل تو کند شاد مرا

ساقی عهد ازل بود که در روز نخست   جام عشق تو لبالب شده در داد مرا

روی آن روز سیه باد که زلف تو کند   یک زمان از سر زنجیر خود آزاد مرا

مجیر سلغانی

ای حسن آفت جهان که توئی   که شناسد ترا چنانک توئی

همه عالم سان عشوه دهند   نه ازین دست داستان که توئی

از تو دور افتاده ام عجبست   این چنین در میان جان که توئی

کر برد تو شادیست محر   بی وفا باد همچنان که توئی

ولە

ای کرده صبح صادق از شکل دلم کرده — روی چون آفتابت صد صبح شام کرده

خون جرلم مارا کرده حلال بر خود — وصل حلال خود را بر ما حرام کرده

بسته کمر چو حورا یعنی غلام خاصم — وانکه بشوخ چشمی مه را غلام کرده

سعدی راست

کبر یکسونه اکر شاهد درویشانی — دیو خوش خلق به از حور کره پیشانی

آرزو میکنم با تو دمی در بستان — تا بهر گوشه که باشد که تو خود بستانی

زین سخنهای دلاویز که شرح غم تست — خرمنی دارم و ترسم که بجوی نستانی

تو که یک روز پراکنده نبودست دلت — صورت حالی پراکنده دلان کی دانی

این توانی که در آیی ز دری سعدی باز — لیک بیرون شدن از خاطر او نتوانی

شمس بخارایی

بر مجمر خورشید فلک سوخت سپندت — از چشم بدان تا نرسد هیچ گزندت

شش نفس همه بر خواسته پیشان — ای خواسته صد فتنه ز بالای بلندت

نازکتری از برگ گل تازه بصد رو — مگذار گران دست بدین دست بربندت

هر جا که دلی هست پریشان همه جمعست — در پیچ و خم طرهٔ پر حلقه ببندت

فرد

جان نازک رخی داری که از فرو — بصد حیلت نگاهی بر نتابد

کمال

بر یافتست بخت مرا در کار دست — زانم نمیرسد به سر زلف یار دست

صبر و جوانی و دل و جان بود در عشق — شستم به آب دیده ازین هر چهار دست

سکان تیر غمزهٔ تو در دل منست — وزینت باورت نباید ز من انیک بیار دست

طوطی غزل در هوس شکر لبت — پر میزند چو مگس از زار دست

شرف شفروه اصفهانی

جانم از دست غمت افسانه ایست — چشم از عکس رخت بتخانه ایست

با فروغ آفتاب روی تو — شمع گردون کمتر از پروانه ایست

گفتم او را این چه زلف و عارضست — گفت تا نی الجمله درویشانه ایست

ولە

روزی نظرم بر رخ آن خوش پسر افتاد — آوازهٔ عشقم بهمه شهر در افتاد

وز هر طرفی بر ره او دانه فشاندند — تا عاقبت آن مرغ بدام دگر افتاد

از دست بدان دست همی رفت شب و روز — وانگاه که نوبت بمن افتاد بر افتاد

رباعیه

مه را اثری بروی آدمی ماند — چیزیش بدان فرشته خو می ماند

نی نی غلطم مه زکجا او ز کجا — جان بر رخ او بدو همو می ماند

کمال

ای شام طرهها تو سرحد نیم روز — وی رنگبار زلف تو در اندرون جان

در جبت و جوی روی تو چون صبح می روم — زر در دهان نهاده و جان اندر آستین

قطعه

گو بر گذری شبی بباغی — کش نیلوفر بر آبست

نیلوفر از آب سر بر آرد — پندارد رویت آفتابست

کمال

دروغ بود که من در غمت صبور شدم — خلاف بود که از خدمتت نفور شدم

دراز دیدم در تو زبان بدگویان — برای مصلحتی یک دو روز دور شدم

هنوز زلف تو دارد دل شکسته من		که با نکوئی در سدان کیسو شدم
چون خاک کوی ترا رحمت از حضور بود		بر آستان تو زین رحمت حضور شدم

لعزه

ای شکسته بنفش رخسارت		سر به کار وهم در کارت
همه صورت کران حسن بباید		با تحسد درد رخسارت

قمری

ای خادم سنبل تو عنبر		شادی لبت تو خورده شکر
خرم بلب تو جام باده		روشن برخ تو چشم ساغر
از روی تو روی صبح رخشان		وز بوی تو زلفها معنبر
اندر غم آفتاب رویت		بیدار بمانده چشم اختر
از عکس رخت زخاک هر صبح		بیرون زند آفتاب دیگر

لعزه

سرمست اگر در آیی عالم بهم بر آید		خاک وجود ما را گرد از عدم بر آید
گر پرتوی ز رویت در کوی خاطر افتد		خلوت نشین جان را آه از حرم بر آید

سنائی

عاشقان از خم زلف تو چه دیدند هنوز		باش تا تاب در آن زلف پریشان آید
باش تا خط تو بناگوش و خم طره باد		عقل را گوش گرفته بدبستان آید
باش تا خاربن کوی ترا نرگس وار		دست بندند و سوی مجلس سلطان آرند
قدر حر کانت نداند همی شتی خام		باش تا سوختگان کوی بمیدان آرند

سمو

ای گلبن نابیوده او باش هنوز		وی رنگ تو نامحته نقاش هنوز

بوی تو نکرده دست جهان فاش هنوز		تا باد صبا بر تو وزد باش هنوز

فردوسی

نگاری چنان بد که گویی درست		بگلنار رضوان رخانش بشست
همه رخ پر از گل همه چشم خواب		همه لب پر از می ببوی گلاب
دو ابرو کمان و دو گیسو کمند		ببالا بکردار سرو بلند
روانش خرد بود و تن جان پاک		تو گوئی که بهره ندارد ز خاک

مولانا حمید الدین بخاری دام ظله

ای از بنفشه رویت بر گل نقاب بسته		گل را ز باغ جنت بر آفتاب بسته
از شرم ماه رویت خورشید سرخ لرزان		وز پرده های نیلی بر رخ نقاب بسته
بر زاهدان و رندان آن چشم شوخ مستت		راه خطا گشاده روی صواب بسته
از آرزوی رویت چشم نجاتی از غم		بر هر مژه هزاران در خوشاب بسته

سمو راست

بیا که از گل رویش جهان جمال گرفت		ز اعتدال قدش سرو اعتدال گرفت

الباب الثالث والعشرون
في الامثال وادبائها وما يجري مجريها

سنائی

بد سگالند از بدی بهره ترست		این مثل ز آفتاب شهره ترست

عز الدین محمود کاشانی

دل گفت مرا علم لدنی هوس است		تعلیم کن گرت بدان دسترس است
گفتم که الف گفت دگر گفتم هیچ		در خانه اگر کس است یک حرف بس است

عبد الواسع

من جز شخص ستم آن قوم را ز طیر		شمشیر چو بو رنگ نماند بخر بکبد

سنایی

خری عیسی اگر بمکه برند جون بیاید هنوز خر باشد

کمال

شروع در عرضی کان بمقصدی نرسد هزار بار ز کردن به است ناکردن

ظهیر

هر آهنی که در سر چوبی کنند راست جون رخ تو چگونه قرار جهان دهد
اعجاز موسوی نبود هر کجا که هست چوبی شعیب وار بدست شبان دهد

ابو الفرج رونی

هر عصایی نه اژدها باشد هر کیایی نه کیمیا باشد

فرد درخشیدن ماه جندان بود که خورشید تابنده پنهان بود

سنان

مردکی غرقه گشته در جیحون از بسر قند بود بنداردم
بانگ می کرد و زار می نالید کای دریغا کلاه و دستارم

فرد

گفتم که بر آید آبی از جاه امید افسوس که دلو نیز در جاه افتاد

فرد گوینده را جه غم که نصیحت قبول نیست گو با مراد کند گناه رسول نیست

القسم الثالث فی المعمیات و هو ثلثه ابواب

الباب الاول فی الاحاجی و المشکلات

اما فی

نام آن بت که شمع انجمن است قلب تصغیر قلب قلب منست

کمال

کمال الدین حسن

نام آن بت که بر تو رخ او هر زمان عقل را کند بیرست

داد جان را بود رجو رد جاش دیت بر سر مدام و بیر بر دیت
با تو بر گویم از طریق لغز گو ترا فهم این اشارت هست

کمال

لغز از غایت لطف نام بیادم آبیب میان گل جکید

انوری

باری از راه جوشن بر خیز جون که کارت با حترار رسید
جفه و مهره است ماه و سپهر که بشاکو جفه باز رسید

خاقانی

موکب شاه اختران رفت بکاخ ارک شش مهه داد ده بش برج دوازده

ظهیر

ز نور رای ضمیرش زمانه شرم زاده که بر سر شب زنگی نهد عمامه اسود

فرد

ز شغله بروری جرخ آموی ماده برو همیشه خداوند شیر بر باد

سعد نیزیری

جه حرفست انکه نامش نیک و فرخ است بگو ای نیز حکمت دانشانه
دو حرف اولش کو به کوهی دمی مار لغلاص انبح کانه

خواجه نصیر

ایا فاضلان و حکیمان عالم که از راسان انجم با فروغیت
بجنری که جانم از آن باره گردد از آن راست گوئی بادی دو عیست

خواجه شمس الدین صاحب دیوان

نج حرفست نام دلبر من جون ز اول یکی نبند ارک

بحقیقت نه از طریق مجاز · هشت کردد بمنطق تازی

انوری
تعشان کر افق صبح شود غوطه خورد · در زمین ظل زمین انک ابد محدودست

قطب

لمولفه
نامش از بازکیست قطرهٔ آب · کر بدانی بجا عان یک راه
خوش جدشیت قصه کوته کن · راه نارد بدین مکر بکمراه

ابوبکر

خواجه نصیر
ای همنام ترا بود خلافت تا پاس · حرف نامت بیکی هست فزونتر حواس
اولش نصف دوم دان و دوم ثلث سوم · جادم از سخم و پنجم ز ششم عشر سباس

عمر

عمر کاشی
از دو حرفست نام آن دلبر · که چون قدش بجو ساد برست
نیمهٔ دالم ماهیان اول · واخرین عشر اولین بدرست

علی

سی رحمها الله
نام او لسی واول نامش همه ستی · تو بدین عقل وبدین فهم وبدین در رسی
وسط نام وی از اول سی یک نیمه · وآخر نام وی از آخر سی آکرستی

شمس عمر

شخصی که انیس دل رنجور منست · تصحیف مثال تن رنجور منست
لغز
جه شیئی باشد انک نخ بود · بدحالش دلم برنخ بود

کمال الدین محمود الکاشی الخطاط

دلبرم فرخ وهمایون است · عدد نامش از صد افزون است
نیمه اولش جو قلب کنی · مه رخشان نه ماه کردون است
نیمه دیکرش مصحف کن · کر بدانی تو جای دو النون است

٦٩

مرغ وماهیست نیمهٔ اول · کر کنی قلب وکرنه این خوشست

لغز

جار حرف است در حساب جمل · آید از شست وپنج بی کم کاست
همه از باد در بر آید زانک · نه مقلوب باشد و دو راست

خلیل

لغز
سر از تن خورشید جدا باید کرد · بر کردن شب نهاد و نامش برخواند
تا دل از رنج منفرد نکنی · در نیابی که چیست آن حیوان

همام

اکر خواهی که لیمی را بدانامی برون آری · کنی اندیشه در دل پس آن اندیشه شماری
جو آن اندیشه نشمردی نهی جون کیمیا برس · که جون برس نهی لیکه جو ز زنامی برون آری

امامی هروی

ثلث خمس روح فردی که خمس سر او · بی شک از صد عدد برون بود تنصیف کن
بر قرار خویش بار دیکرش در ثلث مال · ضرب کن جون ضرب کردی انکهی تضعیف کن
سدس وثلث عشر او را با این هر دو قسم · جمع کن ی ی که نصف وثلث او تخفیف کن
کعب عین وجذر ظا دا کر برون آری بلطف · اندر وپیوند وجار و نیخ را تالیف کن
با محاسب کفتم اندر علم او اسمی برو · کو لامی را بعلم خویشین توقیف کن

ظفر

لمولفه
حرف اول را بسم دلدار من از روی حساب · ملث قلب قلب قلب قلب باشد بی کمان
حرف ثانی ضعف جمع عین وجذر ظا · با یقینش نصف مال ربع جذر مال آن

وله

کفت خواهم با محاسب رمزی اندر علم او · نیک بنهان کو اکر مردی عیان تقریر کرد

مال ثلث روح فردی را که ثلث عشر او — کعب نصف جذر ضلع وی بود تحریر کن
ضعف جذر مال عشر ضعف آن انکار وس — خمس عشر مال مال جذر آن تصویر کن

سعد تبریزی

رسیدیم بشهری اساس ارخطر — درو معتکف مردم بحر و بر
معظم اپان که تو کان — تمامی تو آنند شد زو بدر
بناهش مخمر زاپاک محض — ولکن سوادش سحاد امقر
مقیمانش از شوق بان مر سحر — کو بستند بر خواب نوشین ستهر
اکر چند شهری بزرک و خوشست — به نزدیک بالکان عالی کهر
بود عید هر که برون برند — از و خلق آفاق را بشتر
بسی دادهٔم از عرصه او نشان — بکو باش اوداری از دین خبر

الباب الثانی فی اللطایف من الایهامیات والمضمنات والحسابیات وغیرها

کمال

چندانکه وفا خوردم از و چون سماد — پیشانی من سخت در آمد در کار
تا بار شدم از عاقبت از سر تیری — با آن همه سر زنش برو رآرد زیاد

وله

یادم چون ازین عزم سفر می آید — بر من همه خوش دلی بسر می آید
کلکون سرشکم که جوابست روان — از کیسهٔ روی بروی در می آید

لغز

کفتم حشمت کفت درست مبیج — کفتم دهنت کفت منه دل بر هیچ
کفتم زلفت کفت برآکنده مکو — باز آوردی حکایت سحاج

جو

شیخ نجم الدین دایه

چشمت بدمی هزار رنک آمیزد — تا بو که غبار فتنهٔ انکیزد
کر مردم از و کناره کو دست و رخ — از فتنه چکونه آدمی بکریزد

کمال

دل را از رخ خوب تو می بکریزد — چون زلف تو زان قرار می نستیزد
از کژ طبعی که مردم دیده تست — از چشم خوشت کناره ای می کیرد

مولف

ای بلبل جان شکسته هر لحظه قفس — از شوق هوات دست بر سر چو مکس
زان مردم چشم تو شد کوشه نشین — کز دست کرد کوشه همه کس

کمال

زلفت که ز روی یار رس می افتد — در پای تو چو من بهوس می افتد
چشم تو که عالمی بصید در وی — پیوسته از آن بر همه کس می افتد

علی فخر الدین المعروف بعیسی سبزی

ای کرده غمت در دل مسکین مسکن — هر لحظه مرا چو زلف مشکین شکن
یا شاخ وفا در چمن دل بنشان — یا بیخ جفا از دل پر کین بر کن

کمال

کو خانه خود سیه نمی خواست دلم — اندر خم زلف تو مرا خانه کرفت

لغز

خلق از دم تو چو آینه بر سیاند — و ز دست تو چون کلک کو سر کرد اند
خود شمع کرفتست آتش دهنی — چون روز آید بیک زمان بنشاند

قاضی اصفهانی

چون غنچه ز خوش دلی نکنجم در پوست — کر همچو نسیم شوی چو باد سحری

رمانی جون از لب خندان تو می آرم یاد — جشم پر لعل و کهر جی کردد

کمال

از حلقهٔ کوشش تو دلم را خبرست — کین تندی طبعت همه از بهر زرست
ار کوش تو خود ویکی می شاید کرد — کانجا که زراست بانهٔ شم برست

لغزه

امخت بزیر لاله زاتش خنجر — دین نیلوفری و کلند بر آب سپر
ای باد رنه بر سمن امروز بدر — وی خاک زغنچه بیا زفردا معجز

فرد در هجر تو آب جشم از حد بکذشت — اینست یکی زبیر کذشتم بی تو

مسیحی

ای رشه جو قصد لعل کانی کردی — با مرکب باد هم عنانی کردی
در سوزن اد عمر تو کوتاه جراست — جون غنچه آب زندکانی کردی

وله

قصاب جنانک عادت اوست مرا — بکرفت و بکشت و کفت کین خوست مرا
پس باز بعذر می نهد بر پایم — دم میدهدم تا بکند پوست مرا

فرد

آن جهره و حسن اتفاقی دارند — با هم که میانشان نمی کنجد مو
فرد بر ملکت عارض تو با طمطمت — در باد که جین تو حاجب ابروست

فرد

کر جین سر زلف ترا بندم بنیم — جون شکل زما در بخطا آمده ام
فرد هر شبی زلف سیاه تو نماید بخواب — تا جه آید بمن از خواب پریشان بسر
فرد کفتم بکرشمه سوی ما کن نظری — کفتا که بجشم سد کناهت کنم

بالای

فرد بالای دراز تو بنی ماندراست — تو عمر منی جکونه کیم کونیی
فرد جز روی تو در وجه دلم بنشیند — جز قد راست بنیست بر کار دلم

فاضل اصفهانی

تیر مژه در کمان ابرو جونهند — آوازه از جرخ بر آید جالی
کمال جون دید خطت که کار دار زحمت — او نیز بر آورد سبک بیر برخ

وله

نه عقل زکار من شماری کیرد — نه در دل من صبر قراری کیرد
اشکی که بخون جکرش پرورده ام — هر لحظه زجشم من کناری کیرد

فرد

معذور بود زلف تو کو آشفتست — زیرا که دو پیماد غریرش جفتست
فرد جون میداند که تنک روزیست دلم — زین کونه طمع در دهن بیک تو کرد

فرد

جز طرهٔ شب رنک تو در عالم نیست — کر زانک شبی هست که قدری دارد
فرد کفتی شب هجر را کنم روز وصال — دیدی که جو صبح اول آمد سخنت

فرد

تنکست دلم همجون دهان تو ولیک — آن سکی با هوش است و آن تنکی خوش
فرد ای دلو شراب از لب نوشین دوشم — کو می که بیاد شب دوشین نوشم

لغزه

دین نرکس مست با دمی کفت نهفت — فردا بمراد دل شوی با ما جفت
امروز خلاف میکند شرمش باد — مستست مکو یاد ندارد که جه کفت

رباعیه

دلرا موسی زلف دلارای گرفت — یکباره شد اندر خم او جای گرفت
بر پای نهاد بند زلف مشکین — کار دیست دراز نیک در پای گرفت

لمؤلفه

آن زلف که با مهر و فایی دارد — و ز نرگس گل لاله نوایی دارد
احوال پریشانی او چون گویم — کان قصه او درازنایی دارد

لغیره

اشکی که ز دیده پیش روی پا ختمش — در کعبه روی چو نیک بشناختمش
او بود که آبی برخم باز آورد — با این همه کز حرم بیندر ختمش
آورد متای عمر به پیری بکنار — زیرا که به پیری بکنار آید عمر

لغیره

در دولت وصلت از ری کار انیم — و ندر نظرت همه ز سبک سپار انیم
زلف تو و نرگس دانند که ما — غمخوار شکسپتگان و بیمار انیم

فرد

زین روی بروی او نگه می نکنم — کز مردمک دیده نهانش دارم
فرد از جمله چو شبها بهادم تو — جز آب روان نیابید اندر دیده

کمال

گر شانه زبانت در خم گیسوت کشد — که آینه سخت روی در روت کشد
یاری که بود سرمه کت آید در چشم — یا وسمه که او کمان ابروت کشد

فرد

پیوسته کسی خوش بنود در عالم — جز ابروی یار من که پیوسته خوش است
فرد هنگام سوال بوسه چون دیده مرا — هرگز بنود زبانت خالی ز نمی

باز لطف

فرد با لطف گر لاف زند آب روان — تر دامنیست می زند سر بر سنگ
فرد گر سر زلف را بدست تو دهم — در پای فکندی آنچه گفتی با من
فرد شوریده شدست زلف بر روی خوشت — وان کیست که بر روی تو شوریده نشد

فرد

باد صبا ز غیرت لطف شمایلت — بیمار بود دوش سحرگاه در گذشت
فرد چون مملکت حسن همی بخشیدند — هندوی سر زلف ترا چین دادند
فرد در وصل تو سنه ام همه محنت خوش — باشد که بانتهاء محنت برسم

فرد

جانم بامید آنکه از غم برهد — همچون بکرت کو دعدم می گردد
فرد دل میطلبد با زو بدو خواهم داد — زیرا که جفا نیست که دل میطلبد
فرد زلف تو نه ایم با بکمتر با دکت — دور از رویت شبهم دور از رویت

کمال دخجندی

وصل تو و این باده پرستی با هم — مانند بلندی است و پستی با هم
ذات تو بحشم دلبران ماند راست — کانجا نیست مدام نور و مستی با هم
عشقی هر دعوی خوبی که چنین می کردی — تنها امپال پریشان آوردی

لغیره

زیب چمن حسن قوام قد تست — در شهر قیامت از قیام قد تست
دانی که چرا سرو سهی آزادست — زیرا که براستی غلام قد تست

کمال

عشق تو و لطفها که با ما کردست — چشم صدف لؤلؤ لالا کردست
وین مردمک چشم سیه کاین من — در دور غم تو دل بدریا کردست

کمال — از حلقهٔ گوش تو مرا شد معلوم — کانجا که زر است گوش می باید داشت
تاج منشی — در دبیری با بکشی کودن کش دهر — ارتاج کشد اکر کشد در دبیری

کمال

با بت کفتم رنجه مکن بسیارش — از بهر خدای بکذر و بکذارش
تب کفت که برش ز من بیش ملرز — کاخر من ز تو کرم ترم در کارش

لغز

که زلف بنفشه بر کند باد صبا — وانکه چه دم لطف زند باد صبا
پر غمت باد کو دلی دارم — بو دلم باد کو غمی دارد

قطعه عبیدی

لب بر لب من نهاد و این لطف بست — می کفت که باکشتهٔ خویشم هوست
جان زند کی یافت ز بوی نفسش — معلوم شد که زندگانی نفسیست

اشهری

از نرکس خود برس کی زلفت چندست — آهنک دراز شب ز بیماران پرس
صاین الدین — آنها که زکلک خواجه سر کرد اند — هموان جون کلک خواجه سر کرد اند
از پای جو کلک خواجه سر کرد اند — پا نیز جو کلک خواجه پیر کرد اند

کمال

جون خط تو بسته کشته بر روی توام — در پای تو افتاده جو کیسوی توام
پیوسته خمیده همجون ابروی توام — هموان شکسته بسته جون موی توام

کمال

یک روشنی جو شمع بر خویشم خواست — و زبیر زبانم از کیان باید خواست
تا با تو کنم روشن و بر کیم راست — جون آتش و آب بیر کدشتی کم و راست

فرد — از سرو قد تو لعم همه آزادیست — کانصاف همه راستی از روی صدیم
فرد — هر تیر که جون من زخودش دور انداخت — نالان نالان برفت و در خاک نشست
علا سمنانی — لبهای تو جون کلیست و دشنام جو باد — هر باد که بر کل کذرد خوش باشد

تاج الدین احمد الجامی فی الشیخ شهاب الدین الجامی حین اتاه الی جام

کر طبع لطیفه رای کردد شاید — ور نطق سخن سرای کردد شاید
اکنون که جنان لطف با جام آمد — کو جام جهان نمای کردد شاید
فرد — تو دیدهٔ بندهٔ اکر کوتاهی — بسیار بود مردم کوته دیده

فرد

بر من بکذشت دوش جون آب روان — آن آب روان هنوز در چشم منست
فرد — نادیده همی کنی و بر می کذری — نادیده مکن که دیده باشی ما را

فرد

با سندوی خط در آمدی خوش بوخ — تا لاجرم امروز بریش آوردی

مهستی رحمها الله تعالی

جون شاید و سنک اکر بد بود رایت — تا فرمایی بلفظ کوهر رایت
دیتی بصد انکشت زنم در زلفت — بوسی بهزار لب بهم بر پایت
کمال — بس سنک دل و جبین زبانیست ولیک — روزی جو ترا ز و نمودش رایت کنم
فرد — می کفت بدعوی که دلش بستانم — جندانش نهادم که خط آورد برون

مولف دام ظله

ای رشک ستان لولو لالایت — بالا نموده سرو بابا لایت
جون زلف اکر بیوست سر تا پا — سر تا پایم فدای سر تا پایت

کمال

تا من بکنم چو گل پر از زر دست — یکدم نکند خنده که زر برد ز دست
هر چند چو شمع سرکشی عادت تست — هم بزم شوی چو زر نهم در دست

مهستی
سرمایهٔ خرمی بحر زری تو نیست — وارا مکه خلق بحر زکوی تو نیست
آن جنت که طاق است قد و سایه — وان طاق که جفت است جز ابروی تو نیست
زین طرفه برای دو بیت کجا شاید بود — چه در زنخ تو آب در دیدهٔ من

جمال الدین محمد عبد الرزاق
هست سین سوال و طاء طمع — آنچه از شعر مقصد شعراست
وین عجب تر بکر که در قرآن — طاء و سین بدو سوره شعراست

خاقانی
جوری از کوفه بکوری ز عجم — دم همی داد و تقرب میجست
کفتم ای کور دم جور مخور — کو حریف تو نبودی ز ربست
نان و نان بار خری دم بخری — وز خری این مثل آمود نخست
کو خر برا بعروسی خوانند — خر بخندید و شد از قهقه سست
کفت من رقص ندانم سرا — مطربی نیز ندانم بدراست
بهر جالی خوانند مرا — کاب ننکو کشم و هیزم جست

مولف
آن شنودی که صوفی درویش — ژنده پوشی شکسته دل ریش
بود اندر حدود نیشابور — زو گذشته بسی سنین و شهور
بد و نیک زمانهٔ غدار — بر سر او گذشته بد بسیار
بند او را زینت زیبا — جز یکی کیوهٔ کهنه اندر پا
نه درش بد نه لعل نه پیمار — لیک او را بدان بد استظهار

رفت

رفت روزی بمسجدی درویش — تا عبادت کند بعادت خویش
بکزارد سه کانه که شام — با مید ثواب روز قیام
همچنان شد بکیوه در محراب — تا کند حاصل از نماز ثواب
مردکی ز درویش ارکنار بدید — بردن کیوه را ش جان کزید
کفت بنود نماز تنهای درویش — کیوه در پای ما کن این ره و کیش
کفت رو خامش این چه شیوه بود — کو نباشد نماز کیوه بود

شمس الدین شاعر الکاشی
کام دل من دوش بر آمد ز لبی — تا فکند جوی در دل و جانم طربی
کر زنده شوم برو و موئیش عجب — پیرمایهٔ عمر چیست روزی و شبی

همو
ای نرگس نیم آهویت آهو بکر — وی طرهٔ تو طره غاى عنبر
بی دردود لی زلف تو باید بکفم — کین نافهٔ مشک یافت بی خون جگر

اصحاب بصد مراغه در حق مدرسه که در انجا می بودند
ویرانی این مدرسهٔ بی اسباب — نزدیک هوا بود نه آرایش و آب
پس جرعه که ریختیم بر دیوارش — شد مست و بتدریج شد خراب
جانی ز نوم داد نسیم سحری — بیمار که جان چنین دهد خوش باشد

کمال
موی تو را چه بود بی آزارت — بر خاستن از سری چو تو دلدارت
من بنده اگر موی شوم در غم تو — هرگز ز سر تو بر نخیزم بارت

فرد
تا تیر فلک کمان ابروی تو دید — چون تیر همه دهن پر از زه دارد

فرد
نرگس که کله دار جهانیست سن — کو تیر چگونه سپر در آورد بزر

فرد آن گنده اگر بعیب خود بیناست   زان است که چشم گنده پینا بود

فرد

هر لحظه دلم در رنگ و بوئی دگر است   وز هر مژه لبم گشاده جوئی دگر است
با این همه از دیده بشکوم که ازو   هر لحظه بنقدم آب روئی دگر است

فرد بدیدن از تو قناعت نمی توان کردن   حکایتی دگرم هست و هیچ جای گفتن نیست

همان

گر خواجه زبهر ما بدی گفت   ما روی زغم نمی خراشیم
لطران ما جز که ثنای نکو نگوییم   تا هر دو دروغ گفته باشیم

لطران

داود زبور خواند گر خشم گرفت   عیسی بفلک رسید خر خشم گرفت
یک روز بیا زاد برآمد شتری   موشی بدکان بیلور خشم گرفت

فرد

باد سحری بوی تو آورد بما   بر بوی تو دل بیاد دایم وشیم
فرد انجا بارادت قدیم آمده ام   زینجا چه حدیث است خطا خواهم شد
در آرزوی زلف خم اندر خم تو   چون موی شدم کی زیرت محرم
خرباذمانی بوسه خواهم و تو لعل بدندان گزی   خوش جوابیست چه گویم که شکوه می خاصی

معین الدین علاء الدین کاشی و نسبت بر کن دعوی دارد مسلد

قد تو مرا سرو روان می افتد   یاقوت تو لعل قوت روان می افتد
لیکن از ذکر تو شرم زده می باشم   جائی که حدیث با میان می افتد
فرد جایگاه خالی و سیم تمام   نسر طایر را در آید از دیدارم
فرد هر که کمان ابرویت تیر کشد   او از نه زکوشها برخیزد

می جون

فرد می جون بلبت رسید زشرم آب شود   بس باده ترا حلال باشد خوردن

بهاء الدین صاحب دیوان

آن ترک پری چهره که باغ دلم اوست   که راحت جان و گاه داغ دلم اوست
کس نشانش که پیدا ایستاده است   جونش نشانم که چراغ دلم اوست

ابن شمس بغدادی

از چهره جو زلف عنبرین برگیرد   از شمع رخش چراغ دل درگیرد
سرخواست بخم دوش و میدانستم   کان شوخ شبی بهانه از سر گیرد

خواجه افضل

هنوز زلف تو دارد دل شکسته من   که تا مگر هی در بند آن کشود شدم
گل گفت چمن چنین که آراسته من   نرگس بکرشمه گفت بیداست که من
بلبل هم ازین نمط حدیثی می گفت   باد سحر از میانه برخواست که من

اخری

دلسوخته ای ز هجر احباب و وطن   دیدم که همی گریست بر طرف چمن
می گفت سلام من بیاران که برد   باد سحر از میانه برخواست که من

مولانا جلال الدین

منزل چو میانه بود کردیم وطن   شب زحمت پشه بود و خاریدن تن
عشق در فضل گفتم که دفع پشه از ما که کند   باد سحر از میانه برخواست که من

سید ذوالفقار

ای آنکه ز خوی تو همه جنگ آید   گوئی که ز زحمتت همی تنگ آید
گر سنگدلت دلم شکستن رواست   محنت زده را ز هر سوئی سنگ آید

سنائی

با ابر همیشه در عتابش بینم — چون دیدهٔ نور آفتابش بینم
کو مردمک دیدهٔ من نیست چرا — هر گه که نگه کنم در آبش بینم

الباب الثالث فی الخمریات وهو ثلثة فصول

الفصل الاول فی وصفه وتشبیهه والحث علی شربه والتحریص علی الاستعمال به

ازرقی هروی

بر کف نهید لعل میی کز خیال او — اندیشه لاله زار شود بند گلستان
در بگذرد بری بشبا اندر شعاع او — از چشم آدمی نتواند شدن نهان
مانند ساوش ساقی ز عکس آن — آتش نهاده پاخته از بند امتحان

جوهری صباغ

خوش بوی تر ز عنبر و رنگی تر از عقیق — صافی تر از ستاره و در دشمر از روان
آن می که چون زدو در بلاری عکس آن — شنگر شود، گردد مغز اندر استخوان
روحیست بی کثافت و شمسیست بی کسوف — نوریست بی تغیر و ناریست بی دخان

عراقی

از صفای می و لطافت جام — در هم آمیخت رنگ جام و مدام
همه جامست و نیست گوئی می — یا مدامست و نیست گوئی جام

لمولفه

ای کرده زجان جهود و ترسا سجود — سرمایهٔ لطف و کرمی مایه جود
وی ذات تو معدوم و صفات موجود — بوئی ز عدم داری و رنگی ز وجود

لعنه

جامی که شراب ارغوانیست درو — آبیست که آب زندگانیست درو
وان باده که صد جان نهانیست درو — پر بست که آتش جوانیست درو

انقطاع

رباعیه

انقطاع طرب در نظر ساغر ماییت — پیر سبزی عیش در سر پیاغر ماییت
چیست که از فروغ می لعل شود — پیروزه که طرف کمر پیاغر ماست

لعنه

آن چشم ساله بین بجان آشتی — همچون سمنی با ارغوان آشتی
نی نی غلطم ساله از غایت لطف — آبیست با آتش روان آشتی

لمولفه

در جشم ساله جان روانست روان — در درج مجسم آن روانست روان
در آب فسرده آتش سیالست — در درج بلور لعل کانست روان

لمولفه

آن جام که وصل شادمانی دارد — وان باده که عیش جاودانی دارد
آبست که آتش جوانی دارد — پر بست که آب زندگانی دارد

عسجدی

ساقی با بگینهٔ بغداد در فکند — یاقوت رنگ باده خوش خوار مشکبو
گوهی که پیش عاشق معشوق مهربانش — بگریست و بر فشاند بر خیان اشک او
از دل بر آورید دم سرد و آه گرم — بفسرد آب دیده و بگداخت رنگ او

قمری رحمه الله

بیار حسن گلگون می نقاب انداز — بجام چون مه نو جرم آفتاب انداز
مرا ساده فکن یک زمان نکوئی کن — که گفته اند نکوئی کن و در آب انداز

اومانی رحمه الله تعالی

خیز و بزم سحر افروز که وقت سحر است — افق مشرقی از عارض گل تازه تر است
تا توانی نفسی بی می و معشوق مباش — که ترا حاصل عمر از دو جهان این قدر است

دو جهان هر دو چه آن دم که فراموش کنی — بحر از ساغر می هر چه ترا خشک و تر است
بال مرغ طرب از بادهٔ رنگین رویند — داند این آنکه دلش سوی خرد راهبر است
می حرام است ولی اصل خرد را ببرد — ترک چیزی که یکی عیب و ضرارش صد است
موسم جلوهٔ گل اهل خرد غم نخورند — از پی حاصل عمری که چو گل در گذر است
حاصل کار جز بی‌خردی کار نیست — خنک آنرا که ز احوال جهان بی‌خبر است
یک دو دم باده بده تن یکدل و یکرنگ — از در عیش در آ زانکه جهان در گذر است

وله

بار گیتی چه کشی جام می گلگون کش — کو را همانند ترا رنج بپایان است
غم آن درد که درمان نپذیرد چه خوری — جام می جو که دوای دل بی درمان است
فرصت عیش همه وقت نیکو دار ای دل — که جهان عمر نوردست و فلک گردان است
غم مخور شاد بزی زانکه غم و شادی تو — هر دو چون می گذرد پیش خرد یکسان است

انوری

ساقی اندر خواب شد خیز ای غلام — بادهٔ در جام جان ریز ای غلام
چند بنشینی ز می پرهیز چند — او چنین بگریز ای غلام (همه)
در بناه باده شو چون انوری — وز غم ایام بگریز ای غلام

لغیره

بمال گوش صلاح و خرد ساغر بید — که سیر گشت دل من ز گفت و گوی و شنید
شراب خور که اجل شربت بقای تو خورد — تو رطل کش که جهان رطل عمر کشید

لغیره

از آن شراب که در دردیش سازگی — هلال عید نو دید آن هلال رنگ انداز
می که بر تو عکسش ز سطح ظاهر خم — برون کند ز صمیم ضمیر نکتهٔ راز

معین الدین شیرازی

سپیده دم زد جانا ز خواب خوش برخیز — ز حلق شیشهٔ می اندر دهان ساغر ریز
مروقی که چو از چشم جام اندر کام — چکد فتد بدل سوخته چو آتش تیز
بکیست رنگی که بر توش شود گلگون — نگار کرده بدیوار صورت شبدیز
بجان شیرین تن زنده است باید — نمی ز جرعهٔ او خاک چو پیر و پرویز
مبالغت بکنم خفتگان خواب عدم — ببوی زنده کند بی‌وجود رستاخیز

لغیره

آن برنگ و بوی همچون بهرمان و غالیه — بوی و رنگ او ز دهها دور دارد بو و رنگ
بهرمان دیدی که همچون غالیه باشد ببو — غالیه دیدی که همچون بهرمان باشد برنگ
آن که کبک از بوی او گردد همی عنقاصفات — وانکه رنگ از رنگ او گردد بگرد از پلنگ
دوران شرابست مخنب الآیت — گل بر سر پاست منه جام از دست

رباعیه

هنگام صبوحست رفیقان خیزند — وان باقی دوشین بقدح در ریزند
یک لحظه ز بند نیک و بد بگریزند — در بیخبری و بیخودی آویزند

سنایی

مستان همه خیزید که هنگام صبوحست — هر دم که درین وقت زنی بی‌دم فتوحست
طوفان بلا از چپ و از راست در آمد — در باده گریزید که آن کشتی نوحست
گر باده درین وقت خوری باده مباحست — ور تو نه درین حال کنی توبه نصوحست

عمر خیام

هان تا تهی ز دست یک ساعت جام — کاد طربت تحفه کن از بادهٔ خام
چون نیست ترا درین جهان جای مقام — از عمر نصیب خویش بردار تمام

خیز تا فتنه‌ای برانگیزیم / یک زمان از زمانه بگریزیم
بر بساط نشاط بنشینیم / همه از بیش خویش بپرهیزیم
جز حریف طریق نگزینیم / با چنین ناکسان نیامیزیم
غم بیهوده هر زمان نخوریم / می آسوده در قدح ریزیم

هموراست

می بباده که می پرستانیم / وز شراب زمانه مستانیم
دوست داریم می پرستان را / دشمن خویشتن پرستانیم
نه گرفتار ننگ و ناموسیم / نه خریدار زرق و دستانیم

قمی رحمه الله

مستی خوش است از آنک مرا من جدا کند / ور بی خردیی خردی کی دهد رضا
تا ما خودی بدانک قوی دوری از خدا / آئی بر خدائی چو خود را کنی رها

رباعیه

یک جوهر از آفتاب انگیخته شد / وندر قدحی زیور ریخته شد
آمیختنش عقل پسندیده نداشت / با روح برغم عقل آمیخته شد

لحده

آتشی شد تا نه کانزاد و دود نیست / وز لطافت گوییا موجود نیست
عقل را روشن دلیلی گشت می / اندرین معنی که المعدوم شی

نورمشی

در دل شیشه افتاده است / یا خود این رنگ طلعت باده است
یا نه خورشید طیلسان از دوش / بصراحی می فرستاده است
تا پیاله ز فرط لطف شراب / در هوا چون شرار ایستاده است
یا نه می در نظر نمی آید / گوییا جام خود بهار است
یا نه خود عکس چهره ساقیست / آنک با آبگینه افتاده است

سراج قمری

اندرین فصل که طوطی چمن / با تو گوید چو در آید بخطاب
خوردن باده مباحست مباح / دیدن دوست صوابست صواب
گر تحولی تو که بر باد شوی / بر مخیز از سر می همچون حباب

وله

کجا کسی که مرا صبوح دست دهد / یکی قدح بمن پیر نیم مست دهد
پیمانه جان من از نعره بلی بارد / می روان من از ساغر الست دهد
جهان پرست مشو می پرست شو زیراک / زمانه داد دل مردمی پرست دهد
بشوی دست زبان کیان بآب قدح / که ماهی از پی یک لقمه جان ز شست دهد

هموراست

ببین در دمید باده که آنها که آگهند / حلقه بگوش این خط و خال این رهند
صد اند جان و تن قدحی باده در دمید / تا یکدم از مصاحبت خویش وارهند
رنگی ز رنگ باده ندیدند خوبتر / آنها که رنگ یافته صبغة الله اند
جز سوی جام دست درازی نمی کنند / آنها که از متاع جهان دست کوتهند
نقش جهان او درین جام دیده اند / جمعی که از حقایق اسرار آگهند
گرد فنا بقیس بدین آب شسته اند / هر چند گو نجاست دنیا منزهند
روشن دلند و پاک و بکه چنبر صبح / کامده از برای سراب سحرگهند

انوری

بیا ساقیا باده صبوح بیار / دانه دلم هر فتوح بیار

قبله مستت صبوح بده   آفت نوبت نصوح بیار
بین که طوفان غم جهان بگرفت   می همزاد عمر نوح بیار
وز پی نقل عقل و راحت روح   راح صافی چو عقل و روح بیار

کمال

درده آن جام می گلناری   کش بود رنگ گل و بوی گلاب
خاک در چشم غم انداز چو باد   زاتشی ساخته از باد نقاب
از پیاله شده رخشنده چنانک   آفتابی ز میان مهتاب

ازرقی

زان شرابی باید اکنون روشن و یاقوت رنگ   کز فروغش نیم گون ساغر شود یاقوت سان
از صراحی چون بجام اندر شود گوئی مگر   در بلوری شکری گردد یاقوت روان
طبع از و بر آفتاب و جام از و پر مشتری   چشم از و پر نقش لعل و مغز از و پر شاخ بان
بر دست لاله کارد و بر رخ زند فروغ   در طبع آتش آرد و بر سر زند شرار

سید فخر الدین قمی

قرین چو مهر درخشست راح با رونق   کز و بود دل و جان از اندرار کونه نسق
فروغ چهره معاد عقل و قوت تن   غذای غالب و نیروی قلب و یار نطق
اساس مردی و ذات سخا و عنصر جود   در تواضع و لطف و کلید مر مغلق
مفرح دل غمگین نشاط طبع حزین   انیس جان و روان و ندیم صبح و غسق
عقیق گونه یاقوت رنگ لعل صفا   ز بوی عنبر و مشک و گلاب برده سبق

خاقانی

سر مستم و تشنه آب در ده   وان آتش گون گلاب در ده
یاقوت بلور حقه پیش آر   خورشید هوا نقاب در ده

یکی

کس درد نیست جمله مستند   با یکی بده خراب در ده

احسیکتی

ساقیا باده گلرنگ بیار   سبک آن رطل گران سنگ بیار
شهر دل لشکر غم غوغا بگرفت   سپهدار قدح او رنگ بیار
نام بر ننگ آن مرد و بنه   وان همه نام و همه ننگ بیار
آن همه کین و همه مهر بده   وان همه صلح و همه جنگ بیار

قاضی نظام الدین الاصفهانی

ساقی بده آب زندگانی   پیش آر شراب ارغوانی
آن راح که در قدح نماند   چون روح ز غایت روانی
آن باده مشک بوی گلرنگ   آن مایه عیش و شادمانی
ضایع مکن ای پسر بغفلت   اوقات عزیز زندگانی
بر گیر دل از جهان و کارش   ما بلک و غایه الامانی

لغیره رحمه الله تعالی

می مهروش که نقش صورت او   زند در دماغ عطارد زبانه
اگر جرعه بر زمین ریزی ازوی   بدان تا ابد مست گردد زمانه

قطران ارموی رحمه الله تعالی

چون صبح برکشد علم ساده بر زمان   باید کشید رایت عشرت بر آسمان
زان پیش کافتاب سر از کوه بر زند   باده بیار بوی گل و زعفران
دارد بگاه رنگ کید رنگش آزمون   دارد بوقت رنگ کنی نوش امتحان
رنگ عقیق گونه یاقوت و شه لعل   بوی عبیر و نکهت مشک و نسیم بان

کمال

سپیده دم بصبوحی شتاب باید کرد | نگاه بر قدحی پر شراب باید کرد
نه ذره ایم که با آفتاب برخیزیم | صبوح پیشتر از آفتاب باید کرد
زمان خواب دراز است حالیا | برای شادی دل ترک خواب باید کرد
در آنکه می نکند دور چرخ در پیدو رنگ | بدور ساغر ساقی شتاب باید کرد
سلفصوکی اگر عقل با خرد بخجد | بسالکی با او خطاب باید کرد

سنائی

باده در پیش اندهٔ استاد پست | زانکه غمخوار آدمی باده است
زیر کا نزا درین سرای خراب | هیچ غمخوار به ندان چو شراب

هست در راه فکرت ای عاقل | وزپی کشف نظرت عاقل
مدد عشرت جوان مردان | نقد چران و ناقد مردان
اندکی زو عزو تن دار است | باد بسیار خوار از و خوار است
تا تو او را خوری عزیزش دار | چون ترا او خورد عیاش خوار

نصیر طوسی

ساقی که چو حلوای نباتت کجاست | وان می که بدو رغم نجاتت کجاست
زان آتش لعل رنگ یعنی باده | کش خاک به از آب حیاتت کجاست

قمری

گلگون می بیاور که عکس لاله زارش | این صفت خم نیلی گردد برنگ زرین
مشکین دمی که گویی در جنب لطف بویش | جز درد سر نیارد بوی گلاب و خندن

عمر خیام

از درس علوم و زهد بگریزی به | وندر سر زلف دلبر آویزی به
زان پیش که روزگار خونت ریزد | تو خون قنینه در قدح ریزی به

فراشی

کمال

فراش چمن با د شمالیست کنون | نی باده و کل عمر و بالیست اکنون
می خور که با جماع همه اهل طرب | چون در مل و مال کل حلالیست اکنون

نزاری قهستانی

خوش وقت صبوحیان شب خیز | بر دست گرفته آتش تیز
آتش نه که آب زندگانی | آبست ولکن آتش آمیز
تلخی و هزار جان شیرین | جامی و هزار ملک پرویز
تا می بمعاد خود رسید باز | با خون دل امش بر آمیز
پرهیز مکن ز می بیاموز | می را چه کند ز خود به پرهیز
بنشین نه کار خوش نشستن | بر خیز نه هیچ هیچ بر خیز

الفصل الثانی فی التماسها

سراج قمری

از کف بحر فیض تو بنده | آتشی همچون آب میخواهد
تابش ماهتاب میجوید | بچه آفتاب میخواهد
آفت رنج و مایهٔ شادی | از تو یعنی شراب میخواهد

انوری

پیرو را ازین سخاوت تو | عالمی شاد و خرم و مسند
هر که هستند در نشیمن خاک | همه بر بوی جود تو هستند
بنده با شاهدی و مطربکی | این زمان از سه قلتبان جستند
با امیدی تمام بعد الله | همه همت در آن کرم بستند
با امید عطای تو چو چنار | عضوهاشان بجملگی رستند
وکلا را اشارتی فرما | تا بیوی شراب بفرستند

قمری

بکرمهای تو دارم امید — از پی آنک کرم فرمایی
مژده باد روح افزایم — زنده گردم اگرم فرمایی

الفصل الثانی فی الممنوع منها

لون الدین النوسادی

پیوسته مرا شراب محرم باشد — الا رمضانی که محرم باشد
باغ دل من گرامی از آب رزست — شک نیست که خاک رز مکرم باشد

لمولفه

جون جام زکام شیشه بردارد کام — از باده جهان لطف کرد دنا کام
ور جان زجهان لطف بوئی شنود — جان جم شود و جهان نما گردد جام

کمال

کردیم دگر شیوهٔ رندی آغاز — تکبیر زدیم جادبن پنج غماز
هرجا که پیاله ایست ما را بینی — گردن چو صراحی سوی او کرده دراز

ابو علی سینا

آن آتش روح وش که عقل ثابت — خونست نه خونست چرا رندانست
جتا که همه ساله سد ارزانیست — تا مایهٔ جان چرا بدین ارزانست

قطب عتیقی

گفتم می لعل در شهوار ارزد — وان نافه نقش کلبه عطار ارزد
کی دانستم که آن خراباتی را — یک قطرهٔ خون هزار دینار ارزد

لعنه

جون با همه کس فاش شد آمیختنت — ای دخترز روایت خون ریختنت
لکن جو کسی فرو گرفتت زدرخت — در شرط کرم نیست برآویختنت
با ساغر باده در کمر دست که کرد — کو را نه بعاقبت در آورد زپای

کمال

می روشن و نوبهار و مردم شاد — گل را عجب آمدست از آن می خندد
هیهست که از فروغ می لعل شود — بیرون که طرف کمر ساغر مایست

لعنه

ای دختر رزکار دگرست افسونت — زرد خرد بیست جهره گلگونت
او بختنی بدی ولی خواهم خورد — شادی کسی که او بریزد خونت

رباعیه

می در قدح انصاف که جانیست لطیف — در کالبد شیشه روانیست لطیف
لایق نبود بسج گران همدم او — جز ساغر باده کان روانیست لطیف

لغزی

دل بسته در اسباب خرافاتم بین — وافتاده خراب در خراباتم بین
از آب فسرده آتش خورده — زاهد تهم اما تو کراماتم بین

کمال

گفتی زبرای می که کمتر خور از این — آخر بچه عذر بر ندادی سر از این
عذر رخ یار و باده صبح هست — انصاف بده بیه عذر روشنتر از این

بدیع خاتمی

در سینه اگر گوهر جامم باشد — این توسن چرخ تند رامم باشد
در دور قمر خوش است با مهوش مرا — می نوش کنم اگر مدامم باشد

لعنه

یک قطره می لعل رسیصد جان به — یک جرعه می تلخ زصد جانان به
جوری که رود میان ساقی و حریف — نزد یک خرد زعقل نوشروان به

دعوی دار

ای دختر رز با تو نه آمیختنیست — تو آفت عقلی ز تو بگریختنیست
آویختنی نه بهر حال ولیک — خونت بهمه مذهبها ریختنیست

الباب الرابع فی الاوصاف والتشبیهات وهو احد عشر فصلا
الفصل الاول فی وصف القلم وتشبیهه ووصف السیف

لمولفه دام ظله

حبذا کلکی قضا بنگار — قدر از قدر کار او بی کار
که بهنگام حل و عقد فلک — جز بپیشش ندارد استظهار
نه قدر را بزد او قدرت — نه قضا را بپیش او مقدار
دست دستور ملک دستور — شده در ضرب و قسمت و دینار
گشته بر جذر کعب او موقوف — جمع و تفریق لشکر جرار
قصب السبق از عطارد برد — هر که در دست او گرفت قرار
کو جه سر بر خطت بی خطش — مملکت را نباشد استقرار
جونک بندش ز پای بردارند — دستگیری شود بدر رفتار
جوشن را بدست خلق دهد — تا وقوفش دهند بر اسرار
از سر دست تیر بنویسد — کند از شرق تا بغرب اخبار
سیب اینت گویا دایم — اینک پا بند می کند رفتار
جز از و دستگیر ما سدی — ندمد کس نشان هیچ دیار
که جو ایوب جفت ناله زبر — که جو یعقوب باز گریه زار
که جو رستم نشسته با دستان — که جو بیژن فتاده در بن غار
بدو صد ناله شب بروز آرد — روز روشن کند بدم شب تار
طامدش آنجنان که می بینم — ناتوان و ضعیف و زرد و نزار

ازعنی عبارتش بیضا — سیر سود ابر آورد یکبار
هم طلب کار او الوا لایدی — هم خریدار او الوا الابصار
جون معلم میان تهی پیاده — خشک بی مغز سر سبک کشار
که گهی از زمین برآرد مود — که گهی از شکم برآید مار
ای سیه کار کریز دو زبان — باد دور و باین مصاحبت بکزار
بر خط مستقیم باشش مکرد — بشل این کرد نقطه جون پرکار
هم جو مردان جو سر فدا کردی — جون زنان مالکی ز نقش و نگار
الف راست لیک ممدوده — وز مدمد حقت بر سرش هموار
الف کشش بنون جو سوسی — کشش جون آن رافع اضداد
الف نصب کرده بهر تمیز — قطع او دال انتقال از اضماد
الف ناقص اجوف معتل — کو شیدی رکیش سا و بیمار
جون الف راستی نداری هیچ — میل زان باشدش بسوی بسیار
ناتراشیده تراشیده — سست هموار و سخت ناهموار
سر بریده سیاه روی نگون — زار و نالان ولاغر و بیمار
همجو کلک خدایگان جهان — درفشان ملک باشش و گوهر بار

مثنوی لمولفه

مجردی که بگاه صفا شود مشهور — بقطع و فصل امور جهانیان جمهور
بدستیاری مردان جو رستم دستان — بروز رزم بود در قفاء خصم ربان
بپای مردی مردم جون در میان آید — بروز دست جهان گیر جان ستان آید
ستم گری ستم مالک رقاب امم — وجود خلق بمش نهاده روی بعدم
باصل خاک و بفعل آتش و بهر یک جو آب — سار حمله دهد گاه جنگ حمله جو آب

طویلی دارد منصوب خانه کیر ستا … در خم کعب زیادت بده سر از جفا
قدم ز کتم عدم جون برون نهد یکبار … وجود جوهر فرد از میان شود یکبار
برای امن و امان کردمان روی یمن … جو سر نهند مر او را همیشه بر بالین
صحیفه ایست دو روز نکار مشا رنک … شباب کرده زناش نکاه حک زنک
جو حور شرف زند تیغ لکک در هیجا … بحد عرب فرق دشمنا نراجا

جمال الدین محمد بن عبد الرزاق

جیستان جرم مطول شده بعقل امر … دو زبانی که شود بی حسنی نطق بدر
صدفی کز دل او عقل برد در و کهر … نافه ای کز دم او روح برد مشک و عبر
انکه مقسوم بدو کرد و فیض ارزاق … وانک معلوم بدو کرد و سر تقدیر
حی ناطق نه و احوال بکوید بزبان … عالم السر نه و اسرار بداند ز ضمیر

لمولفه دام ظله

جیست اقطع بی پا و کسو سر … کوهری همچون بحر پر ز درر
قطع ماده صلاح و فساد … کوهری مایه قضا و قدر
آتش افروزی آب دیک روان … کرده بر خاک همچون باد کذر
جوهری فرد از عداد عرض … شده قایم بذات او جوهر
منحصر حسن و فضل او در شخص … حمل او کرده خاصه نوع بشر
نه حضورش کمال ملک خطا … نه وجودش خیال ملک خطر
همچون دریا باب رنک ولی … کف او در بر و کوهرش بزبر
ز آسمانش فرو فرستاده … از نه پاس منفعت داور
آمده همچون ناقه صالح … نه تکلف ز سنک جاده بدر
دین و دولت کرفته زو رونق … ملک و ملت بهاو زینت و فر

پای مردکیان بوقت حذار … دستکیر کیان بوقت حذر
تر دمردان مرد روز نبرد … برکشیده جو قامت عرعر
کاه خندان جو برق در نیسان … کاه کریان جو ابر در آذر
کاه بر سر جو دست دلشدکان … که بکردن جو ساعد دلبر
بارکیر سعادت و اقبال … مرکب عز و جاه و فتح و ظفر
مرکبی سخت نرم تیز دوان … مرکبی همچون رخش جنک آور
آهوی ماهی مطاع مطیع … متصلی مدبری مکر مفر
دیده نادیده آنجهان مبطر … کوش نشنیده آنجهان مخبر
نه درین بام خرکه ازرق … نه درین زیر خیمه اخضر
روز هیجا جو رخ بالا آید … از سر کین دل بخون جکر
تخت دولت شود ورا ممبر … فتح و نصرت شود ورا ممبر
حواب مردم کند ز بوس مبا … جون مردان کند ز بیم مهار
پیر و دا نراز دیت برد آرد … کودکا نراز پا در آرد پیر
کار دشمن بقطع و فصل جو او … ندیپا ند مکر کسی دیکر
همچون آب حیات بر خواند … ندمی است ممات زبر
جون زبان بر دهد … مردمان را ز جشم کذشت حسر
رخ بهر سو که آورد در دم … جون بر آرنده در خیبر
هم جو کل رخ ز دی باز آید … ور جه باشد برنک نیلوفر
کاه مردی تحت قاطع … بو سر آید همیشه جون مغفر
نکند لا اله — الا الله … از من این قول هیچ کس باور
که ز کوری بردن جهد عودک … همچون ماری ز نور کرده حشر

کند از قهر جست الله   روز محشر جدا ز ابر بدر

چون زبان کرد داو بر روز مصاف   بشت مردان کند جو دوی سپر

چون زبانست لاجرم مردان   در زوایاش بر ورند اکثر

پای در پا عدش کنند رسیم   طوق بر کردنش نهند ز زر

بر زجاجش کشید کلکونه   چون جدا کردد از زر و زیور

چون رباست پس جرا نقش   اهل تمیز می نهند دکر

بانه جون در درون رود باشد   بر در افتاده سر و ر التکر

برک پیدست زان خلاف بود   مورد ابی خلاف و طبع کهر

آن و سبزه هست بی کمال یقین   جون پیر ابست در خیال و نظر

کو چه بر می کشند پیش از جد   آب رویش نمی شود کمتر

الفی قطع و وصل لازم او   رفع و نصب اش قرین یکدیکر

ماضی کشته حال استقبال   متعدی بحرف جانم وجر

فردی اول بسطح و مضروب   مفرد و مطلق اصم مضمر

جمع و توثیق و قسمت و تصنیف   در تضاعیف ضرب با وی سر

هندی زنک نا کرفته ولیک   حد عرش مطیع و فرمان بر

مظهر لطف و قهر و عدل و ستم   مصدر خیر و شر و نفع و ضرر

کشته روشن بصحبت صیقل   شده مطبوع پیش آهنکر

کرده قطع علایق و پیوند   بارها جون خلیل همسفر

برده آب حیات و بکشاده   عالم الکتر لبان اسکندر

زان زمان کو نهان کرفته کنار   بصفا برده روزکار بسر

همچون صوفی مجرد و صافی   رفته هنکام حشر در محشر

در دل خصم نقش پیکر اوست   در شب تیره روشنی سحر

در دو دست صاحب اعظم کف   ذو الفقاریست در کف حیدر

لعلا الله علی حسن الباخرزی

جو ماهی در شب تاریست منا جاست بادها   جو و یم زیر سر پلدا کیجایی کرد دارست

مکر داو دا این عصری که بی آتش زره بافی   نه داود سلیمان که از موران حشر دارست

عجب تری که بر آماج سوفارست سکانت   عجب مرغی که در پرواز از منقار پر دارست

جو نیلوفر حطت از حوض و خون سوسن زبان او در   جو شاخ نرکسی لیکن سفشه باد و بر دارست

اکر جون عاشقان زاری جرا بی الف کردی در دریا   وکر جون مغلیان عودی جرا با ج و کر دارست

به هشت و شش منزل در تکا پوی یکی ماهی   سیه کردد ز تو دو ها ملوکست از خود دارست

ز تو ظرفست بوئیدن بمانده در هوا نابت   عجب دم می توانی زد جو اندر آب سر او دارست

بت ماننده پست در خورشید و پسر در سایه جون شیطان   جرا همچون فلک بر اوج جندین ره کذر دارست

اکر صد همچون شرانست زاد دیو هم تو پیشه   جو باف آهوان از مشک سر جایی اثر دارست

جو جعفر دست و پا برنده و زیر عشق می پرک   جو حیدر عالی قهر سای سر ممر دارست

بیابانان مغیلان دوان یک یک زد اما نت   هزاران موج شکین جو حاج از یک سو دارست

رحش همچو آب و باد طغلان زمین زایی   جو آتش از شرر اندر قماطی ضد سر دارست

امامی هروی

جست آن دریا که مشک و کوهرش ابکند و آب   مشک اندر خاتم مست و کهر در مشک ناب

هر زمان ابری بر آید زو بر سمن زمین   انجم مسکین نقاب اندازد از در شهاب

سکس ز زرین شهاب از مشک و انجم فشان   انجم سمین سپهر از موج او مشکین نقاب

چشمه آب حیاتست او بحکم آنکه هست   در میان کوهر و تاریکی اش را ز ماب

ماهی دیدی کز و پر طرح سنبل شود   عارض برک سمن وقتی که آید در شباب

کز نه در عصمت سپرای لفظ و معنی و تلمیست — قرة العیش چرا کاه خطاب مستطاب
ملک و ملت را اپیح آپیا با الفاظی مبین — روح بخشد در تمام و مهد طوماد و کتاب

سیف اعرج

چیست آن شهاب آتش فام — که ز نقصان همیشه تمام
چه شهای که بر بیاض سحر — بکه سیر می نماید شام
همچون برف است شکل او چه عجب — کو بسر در کشد لباس غمام
راست چون نور دیده مردم — با سیاهیش می بود آرام

کمال

ضعیف کلک تو الحق چه طرفه جانوریست — که با زبان بریده نگه ندارد راز
سر بریده ش او از می دهد چو بست — نگفته اند که بدهد بریده سر آواز
سرش همیشه ز اندیشه باشد اندر پیش — چنان کسی که حدیثی بخاطر آرد باز

وله

توئی که چون کمر کار زار در بندی — بپر دوات که روشن نشست بر داری
سیه کشی متفرد منزجمی خاموش — سخنوری متکلم مقیدی جاری
دقیقهاء سخن زان منحرست ترا — که بهر ضبط یکی زان شبی بر و داری
ز بیم سر کله کوهی گشته بزبان — ولی منور سیه کار و بسته زناری
ببیک شحون گیسو کشان برد بر — در یکبار دو صد ماه روی فرخاری
شکم تهی دهن آلوده ز خون کم — چو من لب بدرش ز انبران گرفتاری
چو کودکان نو آموز پای در تهی — بهیچ مکتبی الا بگریه و زاری
ز چیست بر سر انگشت روید برمک — اگر نه مستمع رازها افکاری
تو پیک عالم غیبی سوی خردمندان — وز آن چو سکان دایم قرین اسفاری

میان

میان به بسته و بیچده پای و چهره سیاه — ضعیف پیکر و لاغر ز رنج رفتاری

امامی هروی

چیستان پیکر نحیف بر از — که دهد ملک را نظام و قرار
بس کم آورد شب بروز چو صبح — در سواد امور لیل و نهار
طره شب فکنده بر رخ روز — روز روشن نموده در شب تار

کمال

کلک بما ناتوان که منور — اثر ضعف در تنش پیداست
دفاو ظاهرست و خوردن آب — بر نواترش ان استسقاست
سیهی زبان و گوهر زرد — گو صه هر دو علامت سفرست
بندپر پای و اضطراب عظیم — هست مبهم که علتش سوداست

سیف اعرج

ای هر دو شب غمای یکر نور دیده — کز شام طیلسان بسر اندر کشیده
کل سحوری چو شانه از آن زرد چهره — بیرمی کشی چو سرو از آن سر بریده
چون تیغ مهر در داشت کار کرده — تا همچو صبح بر سر حرفی رسیده
نوک زبان بریده جرا فاش کرده — سری که از ضمیر زبان دان شنیده
شبهای تیره را بسر آورده چو شمع — زان همچون شمع زرد و نزار و شمنده
چون تار عنکبوت سر تقسی از لعاب حرش — بر روی ماه برده دعوی تنیده
گوهر فشان چو ابر از آنی که آشنا — در بحر دست صاحب اعظم کنیده

رباعیه

ای گوهر شب چراغ فاش از قلمت — وای شاهان از وجه معاش از قلمت
تعبیت مدار ملک و ملت او نیر — پیوسته همی کند تراش از قلمت

کمال

بی بر بساط روم نهد نقش چین کند … سر در شب سیاه نهد اختر آورد
هر معنی رمیده که کس نقش او ندید … تا بیکری بر ترش بحکم حشر آورد
رانیده است بر سر باما خروش و بانگ … وانکه جه طرفه آنک سم دختر آورد
وین هم زجادوی است وکرنه کسی ندید … ریش آوری که خط چین خوش آورد

للمؤلف — تیغ تو خصم را مشوش دارد … آبیست ولی خواص آتش دارد
کمال — تیغ تو بصورت ارجه آبی کشت … بس سر که بدان آب فرو خواهد شد
منه — از بی روان جامه کوهر فشان است … پیوسته زان بود که رشد در کنار تیغ

سعدی

قلم بمن هست جه کوهر رو غنت … که خط بر دم بر دم بدم زنند و بسیار
بر آید از ظلمات دوات هر ساعت … جنانک میرود آب حیاتش از مسعاد

سفا عج

چیست آن ماهی که دریا داده وارش … همجون طفلان بر ورانند در کنارش
هر کجا کامی نهد یک نی نماند جاودان … جاودان انجا شانی با دکارش
همجون شاخ زعفران برکی نیارد … ورچه باشد گاه گاه از مشک بارش

رفیع الدین لنبوی

بجنون می کشد مکر سودات … که به بند اندرست سرتا بات
کرچه هستی بلون و صورت زرد … زرنخواهد ستاهل عقل تو بصر
می نهد اهل عقل زالت نام … زانک سر می کنی سیاه و مرام
پس روا باشد از کسی بکفت … زال زر خواندت بدین دو سبب
در همه دستها نشست تراست … هر چه خواهی بکن که دست تراست
فرق بنهند عالمی سر دم … جز بیک حرف از تو تا قلم

طرفی

طرفی از تو هست در جیحون … طرفی دیکرت بنیل درون
زین دو کر بسهار داشتی … ما سفینه جه کار داشتی

کمال — تیغ تو بقطع و فصل کار دشمن … هر جا که برفت سرخ رو باز آمد

وله

از بحر کف تو جون بر آمد بیغت … نشکفت که پر ز کوهر آمد تیغت
از بس که دوید در قفای دشمن … از تیزی خویش در سر آمد تیغت

وله

تیغ تو که مرکجر عه پیاء اوست … پر چشمه آب بصر تا اندر سر اوست
رخسار بخون دشمنان شوید … وین بنرشان پاکی کوهر اوست

رفیع الدین لنبوی

حبذا بیکری که میران … آسمانیست پر ز ستارگان
از درخش پرده جون بر اندازند … سروران در رهش سر اندازند
آفت صد هزار اسیر آمد … این طویلی که خانه کیر آمد
همه احکام ملک راست نکو … نتوانند کسی بقطع جز او
همه دعوی خصم بد طابع … کرده باطل بحجت قاطع
بارها کر کنند تخفیفش … آلت دفع اوست تصحیفش
بادی و باد سرخ کم و کاست … لو بکری هزار باشد راست

کمال

ای حکم ترا نهاده سرها کردن … در حبر طاعت فلک را کردن
این طرفه که دریا کفت را از تیغ … آمست سر اندیش تو تا کردن

سراج قمری رحمه الله

حبذا قطعه چو قطعهٔ آب ‌ ‌ قطعهٔ آب بر ز دری خوشاب
چون بجانب ز جمعها کجرب ‌ ‌ نی عدد فرد و زوج کرده بضرب
عددش هیچ لیک در تنصیف ‌ ‌ کیسه نبود در وجود در تضعیف
گر و ثاری بهش بر آرد سر ‌ ‌ زین قبل نام او نهند دگر
تا بود برکشیدهٔ مردان ‌ ‌ می رود در قفای خصم روان
هر که از خصم الدران بس ‌ ‌ قلیه کند تا خورد کرکس
روز عمر از حدش رسید بشام ‌ ‌ زین سبب عذر شد حدش را نام
زان سبب هر که بد خواهدش ‌ ‌ که نزاد از خلاف دانندش
صف دیهیم بر دزد ولی یک گرد ‌ ‌ دستگیرش کند برو زر بزرد

کمال

آنجا که جواب لشکری باید داد ‌ ‌ شمشیر تو از زبان دراز است آنجا

اومانی هروی

زبان او ز دل دیگران سخن گوید ‌ ‌ ازین سبب دو زبانش چو تو جهان دیدم
بقوت سخن و نظم او ندیدم هیچ ‌ ‌ ز روی صورتش از چند ناتوان دیدم
از آنکه در سخنش راست شد زبان با دل ‌ ‌ همیشه او در جمع راستان دیدم

وله

چیست موجودی که بی او نیست عالم را نظام ‌ ‌ دلبها باشد ولی نبود خصوصش بر دوام
تاج بخش پادشاهی جهانگیری کرمت ‌ ‌ تختش از گوهر ولی بر تخت ننشیند مدام
عقدها گوهر گویا ئی از وی منعقد ‌ ‌ حبر و مرد و چشمهٔ بینایی از وی مستدام
گو چه عالم هیبت عشر او ولی از اجاج ‌ ‌ روز و شب زان عشر گرد دمیان خالق دوام
هر گز از گوهر نزاد دیگر زمان پهلو تهی ‌ ‌ بر میان تیغ و کلک اندر کف مجرا نام

بوقت

و اوصاف الخیل والبغال والجمال وتشبیهها بما [illegible]

انوری

بوقت رفتن و طی کردن نهار خاک ‌ ‌ هوا رش قد قد و دریا مرار و که صحراست
جهان نوردی کاهورش از هر سکری ‌ ‌ بعالمیت رساند که اندر و فرو دانیست
نشیب و بالا یکسان شمارد از آنک ‌ ‌ بکام او جهان نه نشیب و نه بالا ایست
تبارک الله از آن آب سرابش نعل ‌ ‌ که بارکان تو خاکست و بادغبان هوا است

سنایی

مرکبش سحاب فلک دارد ‌ ‌ زان بر ابر دوش خاک می بارد
پای او دست مرگ را ماند ‌ ‌ هر کسی زو که بخت شولند
سوی پست از فراز همچون قدر ‌ ‌ سوی بالا ز پست همچون شرر
گاه تک از جهان بر آرد گرد ‌ ‌ بر زر جعفری کند ناورد
پشت ماهی کند چو روی هدف ‌ ‌ روی گردون کند چو پشت صدف

ازرقی

آب گردش کی گر جای که سکام تک ‌ ‌ نعل بخت از زخاک نم بردارد غبار
خرد موی و فراخ چشم و بهر او دو گوش ‌ ‌ تیز گوش و دور بین و ره نورد و راه دار
آب بادی در شتاب و خاک بادی در درنگ ‌ ‌ چرخ بادی در نبرد و ابر بادی در عشار
گاه رفتن گاه بودن گاه جستن گاه تک ‌ ‌ تند و تیر و سست و رام و نرم و سهل و خوار

وله

آفرین را مرکبی که ماه پیکر نعل او ‌ ‌ جرم خاک اندر سپهر نیلگون گرد مکان
در میان نقش جام ره برد مانند مور ‌ ‌ بگذرد بر چشمه سوزن چو تار ریسمان
تیز رو همچون سپهر و بادکش همچون زمین ‌ ‌ راه دان همچون قضا و دور بین همچون گمان

عبد الواسع

تبارک الله از آن مرکب تکاور تو ‌ ‌ که روز معرکه از رخش رستمیست بدلیل

جو آب سوی نشیب و جو نار سوی فراز　　جو خاک وقت مقام و جو باد گاه رحیل

ولد نعمة الله

آباد بران بارهٔ میمون همایون　　خوش گام جو افلاک و رهٔ انجام جو دلدل
صرصر تک پولاد رگ صاعقه رفتار　　گردون تن عفریت دل کوه تجمل
دیو نیست که جنگ و شهابیست که سیر　　جرخیست که زین و زمینیست که جبل
در مهر که اطراف زمین انعل کاتش　　جون نقطهٔ سیماب نماید زتزلزل

کمال

تکاوری که ندارد جز از نسیم رکابش　　که از شورش سبکی پای رفت با جهاد
نزار دایرهٔ بر نقطه‌ای بدر آرد　　مگر قوایمش از آهنیست جون پرگار
بجوش روانی بر آب بگذرد جو حباب　　بگرم تازی ز آتش برون جهد جو شرار
جو گرم گشت بیاراد جهید با او برق　　جو تند شد هوا اندر و نشد عبار

مهوراست

در سر آید ز سبک پایی او مردم جشم　　جونک خواهد که بگردش سد از راه نظر
همجون فکرت ز جهانی بجهانی برود　　که ترا از حرکاتش نبود هیج خبر

امامی هروی

یکی جو ولایت هنگام کار　　جو پرگار بر نقطه جند بار
خوشت بود و در شب جو شاقی　　تنگ روز بگذرشه در فتق

رفیعی

نهادی بلطف آن کنم پسندم　　دو سه بار بر یک درم جا بیم
جو بینایی دیده بی رنج راه　　رسیدی بهر جا که کردی نگاه

الفصل الثالث
في العذار والطرر والشعور والافواه والسعاه
والثغور والحضور

بر برگ گلت مورجه خواهد گرد　　بر لاله بنفشه بکینه که خواهد گسترد
از آتش رخسار تو سر کرد برون　　دودی که نزار دل بسیه خواهد کرد
خطت بصفت مورجه را می ماند　　لکن جو مکس گرد شکر می گردد

ظهیر فاریابی

ای دل تو بخط خوب این جو نسران　　هر عشق که زلفشان فرو شد مجران
این مار سیاست هوز در پی دل ریش　　وان رشتهٔ مورست منه پای بر آن

کمال

جو هر فردیست دهانت که آن　　جز سخن گرد نشاید بدو بینم
ولد　اندر کمر تو معنی باریکیست　　من بندهٔ آن کسم که او دریابد

رباعیه

خوش سر ز روان سروران تو بود　　با دیگر از نظر میان تو بود
وان نقطهٔ موهوم که می گویندش　　خود نیست و گر هست دهان تو بود

کمال

زلفت که بر آن شان وسیه رنگ آمد　　شیرین دهنت که اصل نیرنگ آمد
آن رنج دلیست از آن خانهٔ دراز　　وین راحت جانست از آن تنگ آمد

سعدی

عنقا آنست که وقتی سخنی می گوید　　ورنه معلوم نبودی که دهانی دارد
حجت آنست که گاهی کمری می بندد　　ورنه معلوم بکشی که میانی دارد
دارد دهنی جنگ بدانسان کانرا　　تا سک جنس نمی کنی نتوان دید

لعزه

لایق نبود طبع خردمندان را　　شمه دهانش بسته خندان را

کس حقهٔ لعل را پر از لؤلؤ تر — شمه کند دهان بی دندان را

شمس بحرابادی

چنان جمال تو آوازه در جهان انداخت — که لرزه بر تن خورشید آسمان انداخت
عروق کان سمه چون فسرده گشت ز رشک — چو بر تو لب لعل تو سوی کان انداخت
کسی ز لطف میانت خبر نداشت مگر — کمر لطیفهٔ آن لطف در میان انداخت

مولف

نسیم موی سرش سنبل اندر تاب — ز تاب طرهٔ دلبر بنفشه سر در بر
بیان کار پریشان عاشقان دریاب — فکنده زلف مشوش چو عنبرین چنبر
ندیده کس ز دهانش اثر مگر که سخن — نداده کس ز میانش خبر مگر که کمر

وله دام ظله

ای نظیرت بحسن نادیده — مردم دیدهٔ جهان دیده
نرگس از چشم و سنبل از مویت — تاب در زلف و خواب در دیده
سر زلفین عنبر افشانت — بارها خاک پایت بوسیده
گشته پنهان میان موی میانت — مو بمو کس شنید پوشیده

جمال الدین محمد عبد الرزاق

دانهٔ سخت شکسته چون می آید — با حرف زبان تو زبون می آید
شکست بغایتی دهانی که ازو — یک حرف بده بار برون می آید

همام الدین تبریزی

من از آن لب چو حدیث بزبان می آرم — آب حیوان ز لب خویش چکان می بینم
در میان از دهنت شکر ارزانی هست — از وجودش سخن و خنده نشان می بینم
از خم زلف او بند یک سر موی سست گسست — راز پنهان زلف او شانه بگوید مو بمو

ادالدین الحروی رحمه الله

مشک

احسیکتی

مشک بیش سمن و لاله سپر خواهد شد — شب تاریک نگهبان قمر خواهد شد
عارض نازک او لاله و گل را ماند — زینت لاله و گل سنبل تر خواهد شد
گرد دم بر رخ تو شفته و فتنه شدست — بر خط فتنهٔ تو شیفته تر خواهد شد

علی فخر

طوطی که زند لاف شکر گفتاری — دیو سخن تو می کند پنداری
شکر دغل قند لبت گر نبودی — کی در قلم آمدی شیرین کاری

زکی کاشغری

ای زلف تو هم گشاده هم بافته خوش — کاهی که بهی بر زده که تافته خوش
هم زلف تو دیده از خط او زنگ — هم روی تو از زلف سی بافته خوش

ثنائی

نتواند هیچ دیده کیستی — دیدن آن نقطهٔ دهان ترا
در میان اینست مرکز هستیست — از نه نیستی میان ترا

مولف

اندر دهن و کمر میان و سخنت — در هستی است هست و در هستی نیست
خطت که نکرد نقطه خم می گردد — همچون کمرت گرد عدم می گردد

رباعیه

تا گرد گلت سنبل تر کاشته اند — عشاق دل از مهر تو برداشته اند
چاه زنخت که دل در او می افتد — تا لب بسفته ترا انباشته اند

فرد کوئی که فلک نوشت بر عارض او — کینست سزای آنکه بیداد کند
فرد خط تو بوده است ولی تر دو جز — هر دو که نی خطیست آن خوبتر است

رباعیه

کعبم که بکو ماه تو در سمع کرفت — وین غالیه بر روی تو از مشک که بخت
کعشا که جو مشاط زخم می آرایست — از بوش بر رفت و بیرمه بر البته بحت

لطفی

ای دوخته دهر بر قدرت جامه حسن — در حلقهٔ زلفین تو نشکامه حسن
ثلثی ز خط محقق تو سواد شد — در باب که نسخ می شود نامه حسن
کمال جون دید خطت که کار عالم زحمت — او نیز بر آورد سبک سر بر خ

کمال

زلف تو ز روی تو همی نشکیبد — زنکی دیدی که فتنه بر آید شد
زنجیر سر زلف تو ران دادم دوست — کان لایق پای دل دیوانه ماست

ممو

هر دل شده کز لب تو جوید شکری — یا رو نکی طلب کند چ جکری
طرفی ز لب تو بر بسد لکن — جون زلف تو می زند سری بر کری

عمادی

زلفت که بر بزن سایه بدری دارد — هر حلقه و بحش دل صدری دارد
جز طرهٔ شب رنک تو در عالم نیست — کز زانک شبی هست که قدری دارد

کمال الدین زیاد

آن لب که حدیث دلنواز آید ازو — جاییست که جان مرده باز آید ازو
دشنام دهد هزار باز آید ازو — لب چند زند شکر فراز آید ازو
زلفش بکمی شبی دراز آید ازو — ور نا دلی جنکل باز آید ازو
در حلقه و خم او نیم باز کنی — خرمن خرمن مشک فراز آید ازو

زلفت

اومانی

زلفت که جو کار من شکستی دارد — بر طرف کل و لاله نشستی دارد
اشکلی دلم از و بپرس که چیست — کو نیز درین واقعه دستی دارد

رباعیه

مشکین زلفت که هست بر بالا راست — بالاش همان مدان که از سر پاست
سوندش از انجا که توهی یاد دل ماست — بنکر که مصافت از کجا تا بکجاست

لطفی

زلفت بجز از بند جه دیکر دارد — بیرون ز دل جند جه دیکر دارد
آن کژ کلهت ز عارض حیدر دل — جز زلف بس افکنده جه دیکر دارد
ظهیر زان زلف عنبرین که بکل بر نهاده — صد کونه داغ بر دل عنبر نهاده

عماد فضلوی

تا بر شکر از مشک زد آن ماه نقط — بر هان مهندسانه را کرد غلط
جز خط و دهان تو ندیدست کسی — کز نقطه موهوم پدید آید خط

رباعیه

از نقطه و خط وهم اصحاب نظر — ای خرد دهن و میانت نا دیده اثر
در نسبت طبع فکنده ما را سخن — بر هیج سعد جون ما بسته کمر

وله رحمه الله

شیرین دهنت که سکای سخنست — با باش مصاحب برای سخنست
سیمرغ و وفا کیما شوان یافت — لکن دهن سک تو جای سخنست
کو جون مثل آب حیاتست لبت — جون خضر در و رپسند بر کام منست

مستی

آن کاس عشق در دل ما افکند — در آب تطر بر رخ زیبا افکند

بند سر زلف خوش آشفته ندید   بنداشت که کار ماست در پا افکند

دعوی دار رحمه الله

قد تو مرا بسر روان می افتد   یاقوت تو دم قوت جان می افتد
لیک از کمر تو شرم زد می باشم   جائی که حدیث با میان می افتد

کمال

هرچند که در دهان فراخست جهان   لکن دهن فراخ شیرین سخنست
هم را خیال بودی که مگر دهن دارد   سخنش اگر نه دادی خبر از دهان سخنش

ممو

دهن خود گو که کیم زو سخن باز   شانی هم از پی نشانی
ز تنگی دهانش دان که نیست   کسی را سوی آب زندگانی

لعنه

آن تنگ دهان تا بی تب جور نزاد   سبحان الله چه خوب و شیرین افتاد
کوهی هر از حیله بسو عیل   بر برگ گلش بشر ز دو گوش نهاد

رباعیه

با آنکه مرا بجای جان می شاید   کم سخت شکسته چون می آید
کو سخن از حسن دهانی که مراست   تا بشکنش چگونه بیرون آید

اومانی

کس نداند که معانی و دهانیست ترا   گو نه بندی کرای دلبر و لب یکتائی

امامی هروی

دهان ترک من کوهی وجودیست و عدم با هم   که هست و نیست در وصفش کجا و کو و کیف و کم
چو من گفتم که موجودیست در او بر انگیختش   کنم گو بند بر هان گو بنیا یم زد بر هان دم

دیگر

دگر می گوییش خود هست علم باز می گوید   که هر دم کی زند معدوم کار عالمی هم

رباعیه

جانا شکر لعل لبت ریخته به   یعنی شکر و گل بهم آمیخته به
وان هندو دل درد که زلفش خواند   هجران علامکست آویخته به

رباعیه

زلفت که حرافی بی شر می کرد   دائی لبش لشک سر می گردد
چون دید که لعل تو زر دارد   وحشی شد و برکوه و کمر می گردد

کمال

زلف تو که در سیه گری جاگرتست   گوئی که ز مشک افسری بر سرتست
سر بر زانو چرا نهادست چو من   آخر نه نثار روز و شب در برتست

فرد چون مملکت حسن همی بخشیدند   هندوی سر زلف ترا حبس دادند

عبد الواسع جز گل و نرگس نبود زلف تو   هندوئی چندین تنعم می کند

بسان

سوال کردم و گفتم جمال روی ترا   چه شد که مورچه بر گرد ماه جوشیدست
بخنده گفت ندانم چه بود روی مرا   مگر عام حسنم سیاه پوشیدست

سعدی

برات خوبی و منشور لطف و زیبائی   نبشته بر گل رویش بخط سبز عذار
بشک سر دهٔ مجلول در عرق مانند   که بر حریر نویسد کسی بخط غبار
لبش نه اهم و خطش چگونه وصف کنم   که این چه شعله نازست و آن چه شعله
جو در محاوره آید دهان شیرینش   کجا شدند تماشا کنان شیرین کار

لعنه

نقش جمال آن بت عشوه پرست — خود را بغلط جمال حوری می بست
نامنشی ملک حسن بر عارض او — بنوشت خطی که خوبی اقطاع وی است

کمال

دلدار که هر چه بوسه بر لب فرمود — آن همچون حواله بر در بسته بود
اکنون چه نقش خط بر آن عارض خوب — وجهیست که روشن تر از آن نتوان بود

رباعیه

زنها خطا کرد رخ یار مهوی — وازار منی خسته از این نقش محوی
کان جعد و چین اتفاقی دارند — باهم که منا نشان ملی کنند موی

الفصل الرابع فی الادعیه والحلال والحدود والعیون والحواجب والقدود

شمس الدین قوال — زیب چمن ار چین قوایم قدتست — در شهر قیامت از قیام قدتست
دانی که چرا سرو سهی آزادست — زیرا که براستی غلام قدتست

سید نظام الدین گلستان

ای ماه خجل از روی شهرآرایت — وی سرو سهی شیفته بر بالایت
سرتا پایت چنانک می‌باید هست — سرتا پا هم فدای سرتاپایت

شیخ عماد الدین الحروفی

ای قامت بلندت تشویش سرو داده — رویت چراغ خوبی بر ماه و خور نهاده
با حسن تو خوانده کل آیت محالت — با قامت نمانده پیرو سهی پیاده
پیوست راست قدت در باغ آفرینش — مثلش زمام در دهر آزاده تر زاده

عماد اشرف

گر در نگرد سفید نسای تو سرو — ور سند یک نظر سراپای تو سرو

کمال کن

لغزه

گل گفت چگفت من روی تو ام — عنبر خوش تر که گفت من موی توام
سرو از در باغ سر برون کرد چه گفت — من بیهوده کهم و دعاگوی توام

مولفه دام ظله

زرشک و جهنه او آفتاب در تک و پوست — ز شرم قامت او سرو دستها بر سر
عقود بسته بر اطراف عارض سیاش — چو قطره قطره شب نم سرگل تر

علی فخر

با قد تو سرو از لب جو خواهد شد — با موی تو مشک از تری بو خواهد شد
از روی تو گل سرخ بر آمد چو رشد — از شرم تو هم زرد فرو خواهد شد

رباعیه

نقاش ازل ز عمرای حور نژاد — ابروی ترا بجا بکی خم میداد
یک قطره ز کلک عنبرش بچکید — بر طرف لب شکر فشان تو فتاد

المولف دام ظله

ای شادی جان و راحت روح روان — پیرمایه زندگانی و جان جهان
بر طرف لبت خال سیه دانی چیست — هندو بچه بر لب آب حیوان

قمری

دل اوی ترا چو او ز روشن داند — فهرست بلا خط ترا می خواند
بالای تو چون سرو سهی بالا راست — چشم تو بعینه نرگس ماند

جمال الدین محمد عبد الرزاق

گفتم که مرا چشم تو می مست کند — گر جور کند بر من و سوست کند
لعل تو ز روی عذر می گفت که او — مستست کسی حکایت از مست کند

کمال

زلفت که ز روی یار بس می افتد … در پای تو چون من بهوس می افتد
چشم تو که عالمی بعقد در روی … مستت از آن بر همه کس می افتد

مولف دام ظله

ای بلبل جان شکسته پر طاوس … از شوق هوات دست بر سر خویش
زان مردمک چشم تو شد گوشه نشین … کز فتنه مست گوشه گیرد هر کس

مولانا شمس الدین دردی

چشمت بدمی هزار رنگ آمیزد … تا بوک که غبار فتنه ای انگیزد
کژدم از آن کناره گردست مژه … از فتنه چگونه آدمی بگریزد

کمال در باب اعور گوید و بسیار عالی رو رسم کنند

کم شد ار شکفته بود اولیتر … با نرگس اگر خفته بود اولیتر
کشا ر ز دو فتنه عالمی برخیزد … باری چو یکی خفته بود اولیتر

کمال

ای ترک خطائی همه حضرت بخطاست … الا یک چیز کان همه عین خطاست
یک چشم تو مستست و دیگر مستور است … مستوری و مستیت بهم باید راست

همم در احول عم

داری زپی چشم بدای در خوشاب … یک نرگس ناشکفته در زیر نقاب
وین از همه طرفه تر که از باده حسن … یک چشم تو مستست و دیگر چشم خراب

رباعیه

ابروی تو پیوسته بدل در دیدن … خو کرد چو چشم هر سوئی گردیدن
بالای دو چشم تست در منصب حسن … زان چشم تو اش نمی تواند دیدن
همام سیاهی مقبلست انصاف حالت … که دارد ملک خورشید جمالت

سواد دیدهٔ بیناش خوانم … سویدای دل شیداش خوانم

علی فخر

از روی تو بر ماه غرامت باشد … زلف تو و شب جای ملامت باشد
پیدا شدن روی تو دور قمر است … برخاستن قدت قیامت باشد

لعدم

صبر از دل من کنایت نمی یارم گفت … واخ از تو دلم خواست نمی یارم گفت
من شیفتهٔ قد چو سرو تو شدم … لکن سخن راست نمی یارم گفت

لغزها

در باغ بگل حسن زنا بنما … وانگاه بسرو قد رعنا بنما
تا گل بزبان حال گوید با سرو … ما برده بداریم تو بالا بنما

علی فخر

بالای ترا سرو ز دیوان چمن … صد بار خطاب مجلس عالی کرد

لعدم

با روی چو آفتاب تو ذره سهاست … با بوی تو گو لاف زند مشک خطاست
گل برگ و رخ تو این ورق باز مکن … شمشاد و قد تو این سخن نا پیداست
کمال نرگس مخمور سر افکنده هیست … نسخهٔ از چشم تو لکن سقیم

لعدم

دادم دل خود بحشمت ای زیبا یاد … تا بر در سلطان لطف یابم بار
لکن ز کشی ابرویت می ترسم … کابروی تو حاجبیست پیشانی دار

کمال

آنکه کمان ابرویت تیر کشد … آوازه زه ز گوشها بر خیزد

رباعیه

من فتنه ز روی مهوشت می بینم — واشوب ز زلف سرکشت می بینم
هر خواب که دوشش بردهٔ از چشم — امروز دران چشم خوشت می بینم

تاج الدین جامی

میل دل بی تاب و توان سوی تو به — جان معتکف خاک سر کوی تو به
در دهر چو مست حت ابروی تو طاق — دل واله طاق حت ابروی تو به

فرد

بر طاق نشسته نرگس مخمورت ه — گر طالب صید نیست یا دم چرا ست

کمال

چشمت بکرشمه از سر طنازی — دی گفت شبی بوصل ما بر داری
کوئی که درین چه دیده باشد چشمت — جز آنک همی کند بر دم بازی

مولف

زلفین تو و مشک خطا می گویند — بالای تو و سرو چها می گویند
این خود همه راستی بر و می ماند — روی تو و خورشید چرا می گویند

وله

با خط و خد و قد تو ای سرو چگل — گشتند بخون عاشقان مستعجل
مانند بنفشه و گل و سرو روان — سر در بر و جامه چاک و پا اندر گل

لحنه

هر که خورشید خواند روی ترا — مثلی بس بلند در خور زد
وانکه دینار ا چهرهٔ من — کرد تشبیه سکه بر زر زد

فرد

در نرگس مست تو عجب می مانم — کز ماه حکومت سیلان بی آ ست

همام

بر یاد تو هر کجا گلی دیدستم ه — بوییدستم ز رشک با ریدستم

ادم حی

در هر چمنی که دیده ام سروی را — بر یاد قد تو باشش بوسیدستم

الفصل الخامس فی وصف الربیع و سایر الفصول و ما یعرض فیها من الآثار و تعلق بها

ماصی نظام صفهانی

بیا بشنو که خوش خوش ماجرا ست — میان اب و سرو جوی بار ست
صفای ابدرون مردم کند عرض — کشاید صد زبان بی نطق جاری
بدو می گفت سروای بی وفا یار — چه لوزم بر سرت از دوستدار ست
منم اراستی خوبش در بند — توی کز رو بهر جا سر برار ست
خوار حسن سر ورت جاره ست — چو من بی غیری را می گذار ست
کنون بادم بدست ان اخرشت — بجا کم در نشسته سوگوار ست
فرو خواند این غزل تر در جوابش — سر اندر بر فکند از شرم سیار ست
بدیدم خود سر و صلم ندار ست — ندارد عهد تو سیج استواری
ز تو جز سرکشی کاری نیاید — ز ما جز خوی نرم و نیاز کار ست
مکن دعوی آزادی ازین بس — مزن در عشق لاف پایدار ست
بنا ز اندر کنارت بر و دیدم — بود کم سایه روزی بر سرار ست
کنون خود کار تو بالا گرفتیت — کرم هرگز نه بینی باد نثار ست
ز عشقت سر کشیدم سوی صحرا — زنان بر سینه سنگ از بی قرار ست
ترا سر سوی گردون از بلندی — در افتاد سایت من بخوار ست
ترا سر سبزی و حسن و طراوت — مرا شوریده گی و خاک سیار ست
ترا باد این سرافرازی همیشه — که هستی تو مقیم و ما گذار ست
همی گفت این سخن تا که فرو شد — تن اندر خاک داد از جان سپار ست
بسی سرگشته شد سرو سرافراز — بسی کرد اضطراب از دل فکار ست
بباغ اندر همی زد دست بر دست — بر و مرغان همی کردند زار ست

ظهیر

سپیده دم که زند ابر خیمه در گلزار ... گل از سراچهٔ خلوت رود به صفهٔ باد
ز اعتدال هوا حکم جا نور گیرد ... اگر بنوک قلم صورتی کنند نگار
عروس باغ مگر جلوه می کند امروز ... که باد غالیه سایست و ابر لؤلؤبار
هنوز نا شده سوسن ده ساله آزاد ... دراز کرد زبان چون مسیح در گفتار
چمن هنوز لبش از شیر ابر ناشسته ... چو شاهدان خط سبزش دمید گرد عذار
نهاد نرگس رعنا بخواب مستی سر ... هنوز نا شده از چشم او نشان خمار

امانی

دمید بوی حیات از نسیم باد صبا ... چمن ز بلبل و گل یار شد بترک و نوا
بهم شکفت گل سرخ و نسترن چو بیان ... که در مغازه مرغ و رنش زهرا
مگر که شاخ شکوفه زر و نگار آموخت ... که نو بهار به پیرانه سر شود برنا
ز امتلا که شکوفه لاله تا شکوفه نگرد ... سر فکنده سر در نگرد لب سر بالا
بدست باد جهان در دهان خاک نهاد ... مران نواله که بسجید گل نبا دهوا
اگرچه غنچه نمی خندد از مضاحک برف ... ولی ز قهقهه گل باز می فتد بقفا

قمری

در وقت میمون و فصل مبارک ... که دهر خرف شد ز سر باز کودک
نفس شهٔ چمن روزبه شد ... زهی هندوی نیک بخت مبارک
علم کلم زانکه خاتون رزرا ... نگار اندر از دیبای کنیزک

کمال

باد صبا بین که چها می کند ... کس نکند آنچه صبا می کند
مست بگلزار شد از بامداد ... عربده با شاخ گیا می کند

طره بطفلان چمن می دهد ... بازیکی بس بتمنا می کند
زلف ریاحین و گریبان گل ... می کشد و باز رها می کند
می فکند در کله لاله خاک ... پیرهن غنچه قبا می کند
سیم همی زاید و زر می کشد ... باغ پر از برگ و نوا می کند
زانکه ثقاب از رخ گل دور کرد ... بلبلش از دور دعا می کند
مست شد از خندهٔ گل چند چند ... بس که صبا شعبده ها می کند

وله

از آفتاب اگرچه میان زمین و چرخ ... تیغ خلاف بودی امتحه در زمان
آن تیغ در نیام شد اکنون که ابر ... برداشت سر غبار که بد در میان
با خویشتن گرفت بطرح چشم آفتاب ... یعنی بر سه اندر و میان بوستان
بر جان همی بلرزد قالب زباد سرد ... در تن همی بلغزد از افسردگی روان
آویخت جان خلایق بوی ران ... کز رنج تا براحت هویست در میان

امامی

در چنین فصلی که گیتی را بتهامهر داد ... جنبش گردون مزاج باد را طبع اثر
خوش ماهی ز گرمی و هوا در عین آب ... همچنان سوزد که اندر شعلهٔ آتش حجر
گو سمندر را در آتش پرورش بودی کنون ... می بسوزد حدت گرماش پر در جگر

ازرقی

ز نور قبهٔ زرین آینه تمثال ... زمین تفته فرو پوشد آتشین سربال
فروغ چتر سپهری چنانک درفشدن ... بتنگ زلزله اندر زند بگاه زوال
در جو لاله شود لعل در دهان صدف ... جواب موج زند سیم در میان خیال
ز جوید سبز نگردد همی سر گردن ... ز لاله سرخ نگردد همی سر دی غزال

ز نور باشش خورشید لعل فام شود سروی آهوی دشتی چو آتش خلخال

همو راست

چو گرم گردد آب از هوای آتش طبع بشیزه نرم شود بر مسام ماهی دال

وله

که نه باغ مهرگانی ابر نوروزی شهد ست از خط قوس و قزح حاکش جهان داراد نشان
برگ چون سکان زر آمد ود شد بر شاخ بید آب چون سوهان سیم اندود شد در آبدان
مهرگان تا رودن دیگر گشت از باد جنگ کیمیائی ساخت گردی برگ زر شد شاخ کان

امانی

دیگر بار از نسیم نوبهار است هوا خوالعد طوفان مشک بار است
دگر باد آمد آن موسم که در باغ شنید غنچه گل در عماری است
شود بو با رطبع از خود گلی را بنوک کلک بر کاغذ نگاری است
همی ماند بران شاخ گل از دور چو در حنا بدستش باد بهار است
که حقه دلبر خود را تو خواهی که نرمک نرمک از خوابش در آرد است
غلامم آن کسم کاکنون چو نرگس بجا ماند طریق هوشیاری است
شود با لاله روئی بر لب آب بر آید خوش چو سرو جویباری است
سحر گه با صبا سوسن همی گفت بزیر لب که ای باد بهاری است

سوزنی

ساخت لاله نقش بر روز صبا جامه را باز شقه دیبا
کمر کوه شد ز لاله و گل چون رطاق مرصع جوزا
نو عروس شکوفه را ایام بست بر سر عمامه خضرا
رعد از آن طبل زد بزیر گلیم تا زند لاله خیمه بر صحرا

طفلان

اومات

طفلان ز راز چه شیر خوارند همه در مهد چمن مسیح وارند همه
مریم صفتند نوعروسان چمن زیرا که ز باد باردارند همه

ظهیر

سپیده دم که صبا مژده بهار دهد دم هوا بدنا فه تتار دهد
دلم از آنکه فراموش کرد عهد وصال نسیم باد صبا یاد زلف یار دهد
کنون چو سرو سهی هر کجا که آزاد است عنان دهر و طرب سوی جویبار دهد
بمرغزار نگه کن که مردمش گوئی زمانه خلعت دیبای سبز کار دهد
مرا شکوفه خوش آید که ابتدای بهار زمانه رنگ و زینت و نگار دهد
نه همچو گل که چو در عهد مهد بنشیند دو هفته دگر از باد انتظار دهد

ارزقی رحمه الله تعالی

کنون بروی بیابان سراب سیماهی علم بچشمه خورشید بر کشد بیجاده
سپهر آینه گون از غبار تیره شود چو روی آینه ای کاندرو کسی کند آه
چو گوی آتش افروخته بر هوا آید که تو او بهوا در بلند گیرد راه
چنان شدست ز گرما که موی خرس الوست همی بناخن و دندان جدا کند روباه

انوری

روز عشق و طرب بستان است روز بازار گل و ریحان است
توده خاک عبیر آمیز است دامن باد عبرافشان است
لاله بر شاخ زمرد بمثل قدحی از شبه و مرجان است
چهره باغ ز نقاش بهار نیکوئی چو نگارستان است

سنائی

عنبرین گشت از نسیم صبا وز پیام زمین شام هوا

شاخ مانند عقد بر لولو | باد مانند نافهٔ آهو
باد بر جثها در و گوهر | زاغ بر فرشها نقش و زر
نرگس اندر خیال بود حسن | کافتاده میانهٔ پروین

قمری

زبا میست کنون خاک شاخها بارگ | ز بلبلاست کنون کار باغها نوا
زبس که باد هوای گلست در پراد | هزار دستان گوید سخن زبان هوا
اگرچه لاله بپان جگر همه خونست | دلش شکل سپر را مدست بر سودا

کمال

وقتست که بلبل آشوب آغاز کند | فراش چمن زباد جاروب کند
گل پیرهن دریدهٔ خون آلود | از دست رخ تو بر سر چوب کند

ابوالفتح رونهی

امدار حوت بر نهاده ثقل | بشوای تبارکان محمل
روز و شب را بسطرا رضاف | استوادا چون خط جدول
زود بینی کنون راشهب روز | ادهم باب شب شده ارجل
نافهای نسکشاده صبا | روضهای بهشت زاده ظلل
لاله و گل فکنده روی برو | چون سماکین راح واعزل

کمال

هرگس نزاد بدین سان نشان برف | کهی که لقمه ایست زمین در دهان برف
مانند سنده دانه که در سده بعد ست | اجرام کوهها است نهان در میان برف
گرچه سپید کرد همه خان و مان ما | یارب سیاه باد همه خان و مان برف

لغيره

خالی مدار

خالمیدار خرمن آتش زد و دعود | تا در چمن رنیضهٔ کانون زخرمنست
در خفیه گرنه عزم خروج است باغ را | چون ابکیرها همه بر تیغ و جوشنست

حمید الدین کاتی

بیا که از گل رویت چمن جمال گرفت | ز اعتدال قدش سرو اعتدال گرفت
بیا که باز زباشر نقش بند سوا | زمین ناقص و ژمرده صد کمال گرفت
رسید گل چمن بار خرم و خندان | چمن ز عارض و رونق و جمال گرفت
مگر که سرو ز بلبل حدیث یار شنید | که دست آن شد و رقاص گشت و حال گرفت
بهر مقام که یار ثبت چون بهار آمد | ره فراق بماند وره وصال گرفت

الفصل السادس
فی صفة الورد والخشد ونسبهما وصفة الورچس

لغيره

آبیست گر آتشی بر انگیخته اند | یا سیم و زری که باهم آمیخته اند
فی که شش اختر ند با حور شدی | گر بوج ز مردین در آویخته اند

مجیر

گل صبحدم از باد بر آشفت و بریخت | وز حالت خود شکایتی گفت و بریخت
کوتاهی عمر بین که اندر ده روز | سر بر زد و غنچه گشت و بشکفت و بریخت

کمال

گل ساخت ز شکل غنچه پیکانی چند | تا با تو کند مصاف چین ای دلبند
خورشید رخت چو تیغ بنمود در دو | پیکان سپری کرد و سپر هم بفکند

لغيره

رفتم بر گل چو از سفر می آمد | وز غنچه بصد ناز بدر می آمد
با او صفت روی تو می گفتم و او | از شرم رخ تو سرخ بر می آمد

رباعیه

آوان گل در انجمن چیزی هست — طفلیست و دریده پیرهن چیزی هست
خوی کرده و سرخ گشته و شرم زده — وانگه زر خرده در دهن چیزی هست

کمال

از لاله خرید خواست غمگین نرگس — شکّش ببرد کو دوست رنگین نرگس
یعنی که گرین بیع سر خواهد شد — چون چشم تو خواست بودکین نرگس

عراقی

نرگس که رسیم بر سر افسر دارد — با دیدهٔ کور باد در سر دارد
در دست عصا ز مرد تر دارد — کوری نشاطیست مگر زر دارد

وله

نرگس که دلش هوای باغ دارد — بادی ز نشاط چین در سر دارد
در دست عصا ز مرد تر دارد — کوری نشاطیست مگر زر دارد

کمال

بلبل گله کوته بگل کرد آغاز — کای آمده دیر و زود می کردی باز
گل گفت که وصل کوته و هجر دراز — دانی که باختیار ما نیست بیار

رباعیه

هر سال بنو سپاهی انگیزد گل — تا با رخ چون ماه تو بستیزد گل
بسیار بگو شد و بر آویزد گل — آخر چو خجل شود فرو ریزد گل

کمال

ز حقه زان همه ساله سپید دندان است — که زرد کرد دهانرا بر عنوان نرگس
مگر که باسر طاسش دماغ رعناست — که بر شکست کله گوشه ناگهان نرگس
بیست باد صبا خواب نرگس حالش — جهان ز رخ سهر گشت ناتوان نرگس
بحکم آنکه فزاید ز سبزه نور بصر — شدست شیفته بر شاخ ضیمران نرگس

بدان

بطرف جبهه بر اکلیل دارد از پیروزه — که شد ز روی صنعت شه فرقدان نرگس
ز نوبهار نظر یافت شش درم هر سال — از آن قبل که خرابست جاودان نرگس
صبا بشعبدهٔ ش بیضه در کلاه گست — که تا ببینیم و ز دست بیضه سان نرگس
مرا چو چشم و چراغ است شکل خرم او — که نسخهٔ ایست ز چشم تو ای فلان نرگس
کلاه سایه بسر بر نهاد تا باشد — ز تاب بر تو روی تو در امان نرگس
ز شوق آنک تو ریزی بخاک بر جرعه — کند ز کاسهٔ سیم شکل جرعه دان نرگس
جدا نگشت ز شوق تو طرفة العینی — بلی بچشم تو بیند همه جهان نرگس
میان صبح دهان آفتاب زر بنمود — سخن چه بلعجب آورده داستان نرگس
هر آن دقیقه که دارد ضمیر غنچه نهان — بچشم سر همه بیند همی عیان نرگس
ز جام لاله مگر خورده در شراب افیون — که می بگردد هشیار دیگر زمان نرگس

کمال

گل تا طربی ز بوستان نسازد بر زد — تا بلبل نشش نوا را نزد بر زد
وانگه بچمن در آید او صوفی وار — تا خرقه و خرده در نیازد بر زد

وله

گل را دیدم دمیده از کام ابش — وز آب گرفته منت اندام الش
گفتم که چه شد گفت بلاییست دراز — کوتاهی عمر و پس سرانجام الش

وله

گل را ز طرب همه دهان می خندد — گویی ز برای چه جهان می خندد
آری همه کار کس بر کست زر زر — زان حت ستان و بر جهان می خندد

وله

گل چون ز صبا حدیث او بشنید — لب خنده از سر غیرت بنمود

تا لاجرش صباخان زد برود — کش کشت سم لب و دهن خون آلود

ولهُ

جون چشم خوش تو هم نباشد نرگس — ور خود بکرشمه سم در زر ماند

ولهُ

نرگس را جیست که پیدارست — دوش بر خاستی و بیمارست
نیست بیدار ناتوانی تو — حالت خواب تو و بیدارست
مردمش شمع در زرین لگنی — لیک در حالت نکو بیدارست
با دبیر کرفته ای رسیدست — که جوانی و خوب و زردارست

خواجه وجیه الدین

جون ربود از من جوانی کردش کردون بسر — مشک من کافور کشت و از غوام جون زرز
ماه و مهر و تیر با من سخت بی مهر آمدند — ای سلمان فغان از خور و ماه و مهر و تیر
قامت جون تیر من چاهی کمان لاجرم — یار دور انداز داز نزدیک جو تم همچون تیر

الفصل السابع
في وصف الشقایق والبنفسج والنیلوفر

ولهم دلهم طلله

لاله جون پیاغ سست پر باده — یا نه جامی ز لعل و بیجاده
یا ز یاقوت سرخ زمانی — قدری مشک در وی افتاده
یا عقیقی ساله کشته — در میش خشک جرعه باده
یا نه داغی نهاده در آتش — همچون بر چهره زلف آن ساده
یا دل عاشقان بیجان — قطرهٔ چند خون دران زاده
یا لوای خدا یکان جهان — بر سر شاخ زمرد ایستاده

ترجمه للسامی

نیلوفر از آب سر بر آورد و نمود — رخسار کبود و جبهه زر اندود

جون زنکری که نیل نفروخته بود — زر بر کف و کف سبید و انکشت کبود

فرده

شقایق بر یکی بالا ستاده — جو بر شاخ زمرد جام باده
بیان غالیه دانست لاله یا قوتین — نشان غالیه اندر میان غالیه دان

لعبد و بعد احمد

با عنانی بنفشه می بوئید — کفت کای کوژ پشت جامه کبود
در جوانی جه اوفتاد ترا — پیر ناکشته در شکستی زود
کفت پیران شکسته دهر ند — در جوانی شکسته باید بود

الفصل الثامن
في صفة سایر الریاحین والفواکه وتشبیهها

الفصل التاسع
في وصف الشمس والقمر وتشبیهها

کمال

جیست آن جرم منور سال و ماه اندر شتاب — شهسوار پر دل جنک و کام یاب
شعله او صبحگاه جاروب صحن آسمان — طلعت او چشمه انوار عالم را ز تاب
ملکت او را زجد نیم روز آید زوال — دولت او را زخیل شام باشد انقلاب
کو همی ماند به تشت آتش صبح نهاد — که بر خم تیغ دارد عالمی را در عذاب
روز با تیغ آشکارا می کند قطع الطریق — شب جو دزد بفت زن زیر دامن اندر حجاب
سکه او جون سپر لیکن آن سپر شمشیر زن — سیاب او جشمه وان چشمه اندر التهاب
بو سر عالم همی لرزد ز مهر داد لیک — با وی از تری بحر باشد ش دایم خطاب
طرفه قرصی کو شود مهر زبان او دار — بلعجب مهری که می سوزد جهانی را ز تاب
بر بساط صبح شکلش همچو زر در کاه عدست — در سواد شب شعاعش همچون سیم اندر سراب

قرص صابونست بنداری و آب کیم / تا بدان کردون ز زلف شب برو شوید خضاب
سپیدهٔ صبح دامن بگستر دست کوه لبن / تا کند از فیض جود ش جرعه چند اکتساب
دیدهٔ آب دارد پر ز مثل آتشین / وین عجب کو دیدن او دیده ها کرد د پر آب

اوماری هروی

دو شن جون برزد سیر از حسام ... / روز زرین شبابان کشت دریای قیر
روز قی از نور و دریایی ظلمت ... / راه دستور آورد بد خو ... ضمیر

انوری

مه عید از فلک رخشان بنمود / نه بدایی تمام و نه مستر
بپان ناخنی بر لوح مینا / خوشته ای در بحر اخضر

الفصل العاشر في وصف الشمع و تشبيهها

رباعیه

شمع اگر چه جو من داغ جدایی دارد / با گریه و سوز آشنایی دارد
سررشتهٔ شمع به که پیر رشته من / کان رشته سری بروشنایی دارد

اثیر اخسیکتی

ای شمع زرد روی که با اشک دیدهٔ / سرخیل عاشقان محبت رسیدهٔ
فریاد وقت جوشش می سوز و میگذار / با خود جرا ز صحبت شیرین بریدهٔ
یک شب سبند آتش هجران جو ماک / شسن بهی جمال وصلت نه لعر تو دیدهٔ
گر شاهدی برای جه رخ زرد بودهٔ / ور عاشقی برای جه قد بر کشیدهٔ
یا رب بیاد داده از نی جرا جو من / بد رنگ و اشک بار و بر او و شمیدهٔ
گر برلکن سواری و از شعله نیزه ور / لا فی نی زتی صف ظلمت دریدهٔ
کیم که سر فروختهٔ جون مبارزان / سلطان نه برای جه افسر خریدهٔ

آنراکه نور دیده کمان برده ز خود / دایم در آب دیده از ان نور دیدهٔ
آمیزش جان وجون تو کردست از ان زمان / در جان نشاندهٔ و بجون پروریدهٔ
مرغی جنین شکر که در عهد خود نه ... / پروانه بهم نفسی جون گزیدهٔ
آری تو خود از مگسی زادهٔ با صل / وامروز نیز با مگسی ارمیدهٔ
در بزم خواجه خنده زنی مست جو ... / آخر نه زان برادر عدم بریدهٔ

رباعیه

شمع ار جه ز سوز جان گدازی کند او / بر لشکر زنگ ترک تازی کند او
ور تیغ بود همیشه بر فرق سرش / مانندهٔ کوه سرفرازی کند او

مولفه دام ظله

ای شمع تو گر نه مجازی جه کنی / و آتش دهنی زبان درازی جه کنی
جون تیغ بود همیشه بر فرق سرت / مانندهٔ کوه سرفرازی جه کنی

وله عفی عنه

شمعم که بسرم آفت تن می آید / وز پیرهنم بوی کفن می آید
از اشک مرا بجه کرد من می آید / بر من همه هم ز خویشتن می آید

وله

یک روز شبی جو شمع بر خواهم خواست / ور سر زبانم رکیان باید خواست
تا با تو کنم روشن و بر کوهم راست / جون آتش و آب بر کرشمی کو راست

سنوی عج

جه تیر استان زنجاده که ستاد لعل بکانش
جه ریح استان زر اندوده میان از شاح مرجانش
عجب رمحی که می ریزد سنان در شان خویش

عجب تیری که می جهد پی شکستن زبانش
اگر بادی وزد بر روی تیر آتشین ماند
که نیندازد شهاب از چرخ شیطانی سوی شیطانش
بصورت همچون برفت و بعضی ابر را ماند
که چون از خنده با پاشد سنبل پارک پاشانش
ستون خیمه را ماند کشیده پای در دامن
درون غنچه را ماند دریده پیرهن کریبانش
تو گوئی در نهاد خویش در شب چراغستی
که در ظلمت ز چشم خلق نتوان یافت پنهانش

لمولفه حلمه ظله

پیکری هست بدیده بر نقش و نگار — تن او ماده نور و سر او صورت نار
سکو از سر او تا بقدم پر زر و سیم — کرده هر دم زر او بر سر شان از نیم نثار
در شب تیره تو گوئی که شهاب هست مبین — لکن او را داسی ثابت و راسی سیار
کرده چون موی سر از سرکشی اش تو برون — در شب وصل چو با یار دمی یافته بار
آب در کاسه و سر ز آتش جان کرده روان — وانکه آتش اب از اب روان داده قرار
گرچه بر آب تواند که رود می گذرد — در شبی آتش و آب از سر او خندین بار
کشته گردون زده با سوخته باشد در دور — ور چه باشد ز سر سوز و صفا صوفی وار
تا به هنگام همچون چراغش همه شب — از طلبش پی پروانه بود موسیقار
ور سرا پای بسوزند چو شمع صدره — می زند خنده بیهوده چو گل گاه بهار
همچون فرهاد برید دست ز شیرین و نهد — افسر خسروی از خیره سری با افسار
قد کشیده ست سرافراز چون معشوق دلیک — همچون عاشق همه با سوز و گداز سر دکار

شمع سایست همه روی ازین روی مکر — بیش از آتش نه دانند و عیش بسیار
میان در برده ایستاده سک با همه شب — روز بنشیند و گیرد ز همه خلق کنار
راستی خود نتوان ساختن از موم بدست — آنچنان صورت اگر چه عاشق بسیار

منوچهری رحمه الله

ای نهاده بر میان فرق جان خویشتن — جسم ما زنده بجان و جان تو زنده بتن
هر متن در زیر تن پوشی بپوشد هر کسی — پیرهن بر تن تو تن پوشی همه بر پیرهن
تو مرا مانی بعینه و من ترا مانم همی — خویشتن سوزیم هر دو بر مراد دوستان
هر دو سوزانیم و هر دو زرد و هر دو در گداز — هر دو گریانیم و هر دو زار و هر دو ممتحن

رباعیه

شمع از سر شعله سر فرازی می کرد — گریه ز ره خنده مجازی می کرد
آن شوخ سرش همی برید و میدید بنور — استاده بدو زبان درازی می کرد

سیف اعرج

شمع که شب چشم و اختن نیست — کار فرزه لیم بجز گهر سفتن نیست
با آنکه زبان آتشین است مرا — می سوزم و برو ای سخن گفتن نیست

لغزی

ای شمع بهرزه چند بر خود خندی — تو سوز دل مرا کجا مانندی
فرقست میان سوز کو جان خیزد — یا آنک بریسمانش بر هم بندی

رباعیه

ای شمع اگرچه یافتی پیر رشته — زان رشته شدی بخون دل آغشته
بر خود بگری زار که سر تا پا عمر — آویخته با سوخته ای با کشته

لغزی

ای شمع تو صوفی صفتی بیداری — کین شیوه صفت ز اهل صفا می داری

شب خیزی و سوز دیده و زردی رو — سوز دل و آب سینه و پیداری

رباعیه

ای شمع که ابن سیر و بی سامانی — بیستی همه سوز و گداز ارزانی

آنکس که ترا ز یار خود کرد جدا — بر فرق نشانده سی ستانی

الفصل الحادی عشر فی اوصاف الاشیاء الملونة و تشبیهاتها

ظهیر در وصف شب و صبح

سپیده دم که شهنشاه لاجوردی سریر — شود سوار بر این سر حلک یا دیر

جهان تیره دلا ز تقدم سحر گردد — چو رنگی منتسم عذار شسته شیر

کمال

سپیده دم که نسیم بهار می آید — نگاه کردم و دیدم که یار می آید

چو برگ گل که بیاد صبا در آویزد — پیاده پای روان بر سوار می آید

خواجه افضل

دوشم همه شب ز عشق تو شیون بود — چشمم چو پر از خون شده پرویزن بود

بر هر رشته خونی که مرا در تن بود — چون دانه نار بر سر سوزن بود

نجیب الدین جرباذقانی در وصف قلعه وشاق

زهی ستوده کهی کین طارم ثناست آهنگ — فراز تندی این کوه می رود بدرنگ

چه سر کشیست که هر صبحدم بوقت طلوع — بر آید از کمرش پای آفتاب بسنگ

نشیمنیست که بر پاسبان قله او — مجال نایبه بشکست و پای حادثه لنگ

غبار این فلک لاجوردی بر سر غای — نگاه دوران بر تیغ او نشسته چو زنگ

مجاوران جنابش درین حدیقه سبز — ز شکل خوشه پروین همی کنند آونگ

سواد حیش این سبز خنگ یعنی چرخ — که ماهتابش ریمست و کهکشانش تنگ

بوقت آنکه بجنبد رکاب دورانش — عنان ز تندی این کوه باز گیرد تنگ

باختر ار دود بر حواشی کمرش — غلاله فلک سر پای همچون رنگ

ز زخم ناوک بر کان او بود هر شب — بساط چرخ مشبک بسان شقش آمیز

ز بهر خدمت چیزی در خود بندنا کمرش — نهاد در کمرش چرخ طوق منطق رنگ

الفصل الثانی عشر فیما جاء فی الخضاب والشیب والشباب

سعدی

گفتم چه کرده ام که ز کامم نمی کنی — وان دوستی که داشتی اول چرا گذشت

گفتا بجرم آنکه بهشتاد پا لکی — سودای سوز می پزی و جای مانمت

گر کیمیای صحبت خوبانت آرزوست — موی سر جوانان اگر اعظمیست

کمال

موی سپید چیست خردمند را بذیر — ای عاقل از زمانه بیک موی پند گیر

میم سپید گشت و دم سرد می زنم — آری بهم دگر بود این حروف و زمهریر

معلوم می شد که کند چیست روزگار — در کارگاه عمر ز شعر سیه حریر

دندان لقمه های جو در کام می نماند — بهر غذای من فلک از سر گرفت شیر

کافور عطر یار رس است مرده را — کورا فلک عوض دهد از مشک و از عبیر

پیری خمیر مایه مرگستای عجب — از موی شد که آید بیرون خمیر

هر قله ای که بر سر او برف جای کرد — بود امنش بد بد شود چشمه و غدیر

هر قله سرم چو رسید بشیب برف — شگفت اگر پدید شد از چشم آبگیر

مجد رحمه الله

و اگر اول عهد جوانی از روز نیست — شبم چو روز چرا کرد داست رسوائی

روا است گر شبی موی سیاه دل ایکم — که در میان سیاهیست نور بینائی

توای زمانه چه دیدی در انکه شد ان وقت   عبیر بر سر کافور تانه اندائیت
ما بنفشه جو تو رسته است شم شاید   کنم بنفشه سرک سمن سا ائی

سعدی

دریغ عهد جوانی و روز برنائی   نشاط کودکی و عشق جوشش رائی
سرفروتنی انداخت سرم در پیش   بس از غرور جوانی و دست بالائی
اگر چه پیری و فرزانگی پسندیده ست   دریغ کودکی و جهل و عیش و شیدائی

کمال

سیه گری مکن از بهر انکه باید باز   جو شد بآب سیه روز کار جوانی برنا
لباس عمر جو شد کهنه جا صلی نبود   که رنگ رو بخضابش کنی مطرائی

مجیر رحمه الله

زان پیش که دل داد جوانی داد ست   اندر سر من موی سپید افتاد ست
جون روز ملازشان نمود پیری   آن صبح که از شب جوانی زاد ست

سعدی

مرا برف بارید بر پر زاغ   نشاید جو بلبل تماشای باغ
گلستان ما را طراوت گذشت   که گل دسته بندد جو پژمرده گشت
نشاط جوانی ز پیری مجوی   که آب روان باز ناید بجوی
نشاط از من انگه رمید کرفت   که شامم سپیدی در میدان گرفت
جوانان طاعت امروز گیر   که فردا جوانی نیاید ز پیر
فراغ دلت هست و نیروی تن   جو میدان فراخست گوئی بزن
من آن روز را قدر نشناختم   بدانستم اکنون که در باختم
قضا روزگاری ز من در ربود   که هر روزی از وی شب قدر بود

بغفلت بدادم ز دست آب پاک   جه چاره کنم جز تیمم بخاک
من آن روز برکندم از عمر امید   که افتادم اندر سیاهی سپید
دریغا که بگذشت عمر عزیز   نخواهد گذشت این دمی چند نیز

قمری

دو منقته دگر ام دشوم که ریشش سفید   اگر چه پیش سر آرد زمانه پیش کنم
زهی عقوبت پیری که راضیم گود ست   که ریش و سبلت خود را بدست خود کنم

مرحمه

جوانی بما سبحان برگذشت   که باد شمالی بر اطراف دشت
بپان رسولی بما آمد بن   پیامی براد و پیک بازگشت

رباعیه

کو دل که از و طرب برستی خیزد   بر صید مراد چیره دستی خیزد
در باغ عمر باده با جرعه فتاد   پیداست که از جرعه جه مستی خیزد

معزی

انگه که جوان بودم و مویم شب رنگ   صد حور ندیدی برانیم در زده جنگ
وانگه جو شدم پیر و برح براژنگ   از من زن و فرزند همی دارد ننگ

لمولفه دام ظله

بر روم جو روم و زنگ را جنگ افتاد   اول همه ملک روم با زنگ افتاد
پس روم ز سر گرفت جنگ او را نیز   ملک همه زنگبار در جنگ افتاد
عذر من و عذار من بدا است   بعد از ینم جه عذر باید خواست

قطعه

جو گل می شکفتم بوقت بهار   بیک جرعه می در زمان شباب

بپیری نمی یابم ازوی فرح — وگر چند از دست کردم خراب
یقین شد مرا کو طریق خواص — فرح در شبابست نه در شراب
روز پیری اگر چه پر نورست — چون شب مظلم جوانی نیست

سنائی

ای دریغا که عهد برنائی — عهد بشکست و جاودانه نماند
از زمانه عرض جوانی بود — لکن از گردش زمانه نماند

خواجه افضل

با دخواه جوانی بمنزل شست — راه بهود نشاط من بر بست
بدرستی رسید آن کی بهیم — کامد اندر سیاه عمر شکست
بیرم آری ولی نه کژ جو کمان — همچون تیرم را پستان در شست

فردوسی

الا ای برآورده چرخ بلند — چه داری به پیری مرا مستمند
چو بودم جوان در برم داشتی — به پیری چرا خوار بگذاشتی
بر از برف شد کوه سیاه — همی لشکر از شاه بیند گناه
بکردار مادر بدی تاکنون — همی ریخت باید ز رنگ تو خون
وفا و خرد نیست نزدیک تو — پر از رنج از رای باریک تو
مرا کاش هرگز نیاوردهی — چو آورده بودی بپروردهی
مرا انکه گزین تیرکی بگذرم — بگویم جفای تو یاد آورم
بنالم ز تو پیش یزدان پاک — خروشان بسر بر پراگنده خاک
چنین داد پاسخ سپهر بلند — که ای مرد گوینده بی گزند
چرا بینی از من همی نیک و بد — چنین یاد از دانشی کی سزد

تو از من

تو از من بهر گونه بی برتری — روان را بدانش همی پروری
بدین هر چه گفتی مرا راه نیست — خور و ماه ازین گردش آگاه نیست
از آن خواه راحت که این آفرید — شب و روز و خورشید و دین آفرید
جوانی ز دیوی نشانست زیرا — که صحبت ندارد خرد با جوانی
وگر با جوانی خرد یار باشد — یکی اتفاقی بود آسمانی
چو آن خردمند نزدیک دانا — چو دری بود کش بر افزون نشانی

رباعیه

دشوار مرا رشته بر می خیزم — هشیارم و همچون مست بر می خیزم
سری ز سرم تاختن آورد ساز — با یاری هر دو دست بر می خیزم

سنائی رحمه الله

راکعیم کرد روزگار چه سود — از پس این رکوع چیست سجود
شب برنائیم بنیمه رسید — صبح پیرم بر جهان بدمید
به نمردیم تا بیو العجبی — به ندیدیم صبح نیم شبی

مبارکشاه غوری

بر ریش سپید خود چو چشم افکندم — گفتم که مبارک چه کنم چه بیندم
گفتا که مبارک که بود دست سپید — بر ریش مبارک سپید خندم

کمال

پیرم ز آتش پری شمع ماند و زود — نهد اجل سر این شمع در دهانه گاز
تبارک الله از آن میل من بروی نکو — تبارک الله از آن قصد من بزلف دراز
کنون چه گیسوی مشکین مرا چه ریش سیاه — کنون چه شعله آتش مرا چه شمع طراز
دریغ جان گرامی که رفت در سر تن — دریغ روز جوانی که رفت در تک و تاز

الباب السادس فی البذل و البخل و هو فصلان

الفصل الاول فی البذل

لعده وود احاد

آن سبک روح کز لطافت او — راستی جسم همچون جان گردد
گو نه بر مرکز زمین گذرد — در زمان همچون آسمان گردد
ور لعیسی رسید دمی نقش — بخری شهی که جهان گردد
بر تنش میّت ار حنبا ند — ز فلک تا سمک روان گردد
ور بلفظ مبارکش گوید — روح قدسی جو او گروان گردد

رباعیه

جمعی جو گل و لاله بهم بنشسته — تو نیم خشک در میانشان رسته
جون باد مخالف و جو سرما داکمرس — جون برف نشسته و جون یخ بسته
از لطف طبع اصل هنر باشد او — جندان نیافت که از نو زنا ظلام

الفصل الثانی فی البخل

کمال

تا نیست درین جهان و آبی — از زنده آدمی نهانی
نه گرسنه دیده روی سیر — نه تشنه دهد از او نشانی
اسمیست نهاده بی مسمّی — زو نیست آن سوی معانی
آنرا صفتیست لا یدو قون — وانرا صفتیست لن ترانی
دانی که کدامست نان و آبست — نان تو و آب زندگانی

لعده
خواجه رنجور شد جه می گوئی — خواجه زین گونه رنج جان نبرد

رنج خویش از غذای میخواهد — تا مگر لقمهای نان نبرد

فرد
نان تو مگر شکر خانست — کانرا همه عمر کسی نشکست

لعده

مرا تجربت از حال خواجه معلومست — که او بخانه او میخورد طعام حلال
برای آنکه ز بخل آن زمان خورد حیزی — که اضطرار مرا و را شود حرام حلال

اومانی

فلان الدین ترا و صفیست در بخل — بگویم گر جه از من خشمت آید
بنجل اندر جو سوزن تنگ چشمی — که با بی ریسمان در چشمت آید

سحک سیحیک

دست را جون بنان او بردم — گفت کاوخ جه می کنی مردم
گفتمش خواه میر و خواه ممیر — که من این لقمه را فرو بردم

لعده

جون درم نیست آنکه بخل کند — مردمانرا بخیلی آموزد
جون زن روسبی که پیر شود — شمع قوّادگی برافروزد

قمری

کفر باد آنکه زکات و خوانش — وحده لا شریک له خوانش
درحق هیچ کس کرم نکند — نیز در دیگ خویش هم نکند
او کریم ایست و کرد کار کریم — راستی سست کرده شد بر و نیم

سنایی

جنان نه جوید اندر بخل خواجه — که هرگز هیچ کس را چیز ندهد
بران تا نام دادن بر نیفتد — گر از قی بنج میرد تیز ندهد

منجیک

ای محتشمان حضرت شاه — در پای شما بهنک دارد
از بهر خدا یرا بکوئید — کین نان شما چه رنگ دارد

من املاء مولانا جلال العتیقی

کوبه و خواجه مردون جون برنند — خاک بر سر کنند و در کذ زنند
کوبه از شرم تا نبیند کس — خواجه از خجل با سکان بجوزند
نشود کم ز دیت او یک جو — غرقه در بحر و مشت بر جرذن

الباب السابع
فیما یصلح لکتابته علی ما شابهه من الدوود والقصور وغیرها

انوری

ای بخوبی و خرمی جو بهار — کشته در دیدهٔ بهار نکار
وز سپهرت بر فعتا آمده ننک — وز بهشتت بزینت آمده عار
پایه توجهان رفیع شده — کاسمانرا فزود او پت مدار
سایه توجهان کشیده شده — کافتابش نمیرسید بکنار
در عالت بر زبان صریر — مرحبا کوی زائران ممار
آسمان زیر دیت سایه تست — ورنه کردی ستاره بر تو نثار

وله رحمه الله

حبذا کارنامه ارژنک — ای بهار از تو رشک برده برنک
صحبتا ز صحن جلد دارد عار — سقف از سقف چرخ دارد ننک
داده رنک ترا قضا ترکیب — زده نقش ترا قدر نیرنک

کمال اسمعیل در سفینهٔ دوستی نوشته بود

درین سفینه نکه کن بچشم معنی بین — که رشک لعبت مانی صورت حسن است
سفینه حست غلط می کنم که دریاییست — که دیت عقل از اطراف آن کهر حسن است

زبس که

زبس که عنبر شکست توده بر توده — دماغ دانش از اندیشه عنبر آکینست
دقیقهای معانیش در بیاض حروف — جو در سیاهی شب روشنی پروینست
عروس معنی در کلها و الفاظش — جو حور عین شده اندر لباس سکینست
سفینها را در بحر دیده ام بسی — سفینه که در و بحرها بود اینست

ومایکتب علی الدواة

ای درت قبلهٔ سعادت و جاه — آستانت ورای قبهٔ ماه
یا کن نام عالیت دیده — یوسف آفتاب را در چاه
دیده جایی ندیده در عالم — جون تو شادی فزا و محبتگاه
پاسبان رواق و تنهیت — برتر از سپهر می زند خرکاه
می نویسد بصحن خرم تو — روضه خلد عده و فداه

کتب علی سکی

جون غمزهٔ جشم دلبران بزم من — ماننده ذوالفقار جون زیرم من
که خدمت مهمان خداوند کنم — که در جکر دشمن آویزم من

الباب الثامن
فی الملح والمطایبات والمحول فی المداعبات

سعدی

ای سرو ایستاده بتمکین و فن عجب — وی خیر که وقت ما ایستادنست
امشب وقت ناز و عتابست و حرف و صوت — وقت نشاط و خنده و بازی و کادنست
بر نه سر شکایت دوران روزکار — ای ماه مهربان که بر نهادنست
آخر زکاهٔ ربع جوانی نمی دهی — درویش مستحق و ترا وقت دادنست

وله

ندیدم اردی سی ساله جون تو در اسلام — عجوبهٔ حسنش آخر الزمان باشد
اکر دو دست تو یک مغبه بر قفا بندند — دو منقهٔ دکرت ریش تا میان شد

نظر در روی منظوری حرامست	که نتوان جست بر رویش منهدم
دو دست و صد دو زانو بر زمین نه	اگر بشتی بخدمت می‌کنی خم
عروسان متنع بی شمارند	عروسی را بدستار و معمم
طریقت خوابی از سعدین بیاموز	که اینست ای برادر تا جهنم

سوزر صدی

مادر چو برانداد در من بگریست	خندید نظر و در رخم زار گریست
وانکه بزبان حال با خود می‌گفت	شرمت بادا اگر چنین خواهی زیست

انوری

ای کیر فتوت تو در کون جهان	وای خایه همت تو بیرون جهان
گر نافو و نهار عالمت بنویسد	خوش می‌خندی بر کس چابون جهان

سعدی

انکه نیکو بختی که کس چون تو نبود	وار کاه بیابدی که کس چون تو مباد

بنیان	توبدین کوتهی و مختصری	این همه کبر و عجب بلعجبست
المتنی	تو علایی و در انجا که روی	نیست ممکن که علاج نکند

پیرو سعد سلمان

یکی باز بد مرا پیش ازین	قوی و دلاور بروز شکار
درینجا که پرید و با من بماند	دو زنگ و دوالی ازو یادگار

فرد	کسی را که بدست باشد قفا	بسیلی جبان کن که نیلی بود
فرد	که پران هشیار هم گفته اند	که درمان بدست پسیلی بود

کمال

کرده

کرده بار پیال انجامی	که کم کیف آن همی دانی
رسم بارم همی دهی امپال	یا ببار ینه هم بشیمانی
یا تمامپیتا این قدر کاپال	آن بارینه باز بستانی

سعدی در حق گوینده ناخوش

عمرت دراز باد که کوته کنی نفس	پیغمبرت شنیع همی آورم که بس
بانگت برد ز مو سر کاروانیان	در دیت نمی‌کند سر و سن جوی جرس
آن سرکه ترش کی در ابروی ست تست	گر انگبین شود ننشیند برو مگس

لعذم	این مطرب ما نیک نمی داند زد	زنجاش بیرون برید و نیکش بزنند
الفرد العم طلله	جنگ و دف و نای نی نکو داند زد	لیکن بچهار باره بهتر باشد
فرد	الحق این مطرب ما گرچه زند پارینه	لکن این خاصیتش هست که ناخوش گوید
فرد	دیتنت بدین رباب در آور کهی بخور	کین مرد ریک که سر کورت شکسته باد

سعدی

مطربی دور ازین خجسته سرا	کس نه بیدش دو بار در یک جا
مرغ ایوان زبیم او بپرید	مغز ما برد و حلق خود بدرید

فرد

بس قامت خوش که زیر چادر باشد	چون در نگری مادر مادر باشد

رباعیه

محمود طبیب طب نمی داند هیچ	وین مسهل او شکم نمی راند هیچ
فی الجمله در ان خانه که او پای نهد	ذریت آن خانه نمی ماند هیچ

فرد	از صد یک آن ریش خیالی یا بم	کانرا بهزار گوریز نتوان کرد
فرد	آنجهان کشته نهان لب لبش	کز تو جز جشم هیچ جشم ندید

انوری

قاصد خویش را فرستادم | بتو مهتر سبایکی دادم
چه حریف ظریف مهمانند | که بدید آمد چه دلشادم
گر فرستی صراحی باده | بیقین دان که چه راکادم

سوزنی

آن سرخ سرا سپه کر کل کود | ماریست برآمده ز منزل که مور
نه موی ز غارش است نه پیم ار کور | عورت و دلیر بود مردم عور

وله

کیرم که کلاهش ارغوان رنگ شدست | از باد بروجله جهان تنگ شدست
گفتم که مکن گناه بندم نشنید | چون کرد گناه لاجرم سنگ شدست
لغز | در کون زدمش کیرکش باقی ماند | فریاد برآورد که درباقی مکن

لغز

کیرم که ز ضعف تن دو تو می افتد | می مالمش و خواب بر وی می افتد
در هر دو سه مه اگر یکی شب ناگه | بر می خیزد بکون فرو می افتد

هماز

کیر من بس بزرگ ممتد شد | پیش کس آب خود نمیریزد
وز بزرگی کیرست در سر او | پیش معشوقه بر نمی خیزد

رباعیه

این قاضی ما بزرگوار یست عظیم | بر مرکب جهل شه سواریست عظیم
وانکه پسرش لعنة الله علیه | عجل حیله خواریست عظیم

سعدی

خوش بود عیش با شکر دهنی | با سمن روی ارغوان بدنی

کاه بیهم

کاه بر هم نهاده دستاد لب | همچون سرو ایستاده در چمنی
که چنان تنگ خفته در اغوش | که دو تن را بس است پیرهنی
من بیوسی رضا دهم هر گز | نادرست این سخن ز نشل منی
دفعه در میان مرد و سرین | به که هشتاد بوسه بر دهنی

ابیات در وصف ضان

مانند تیر ناوک از چرخ | از زیر بغل چو بر کشیی
بر دیده هر که رایت کرد تی | از هر دو زیر و رو بپایی
تا روز قضا دیگر نبیند | در دیده خویش روشنایی

جمال الدین محمد بن عبد الرزاق

آن شیفته را باد چو در بوق نماند | آن گنبد سیم رنگ بر داد بباد
از بهر منار وقف شد زاویه‌اش | همسایه بد حذا ایراکس مرباد
فرد | چندین تو بکون دولت تیز متیز | کین دولت تیر بر تو تیز دارد زری

لغز

آخر آن زن بمزد را ندپید | که مرا خام قلتبان گوید
که اگر در سرای او بنشد | تن که کارند قلتبان روید
فرد | کر باد بروت خواجه در بوقستی | در هر کویش هزار معشوقستی

سعد نظمی گوید

از زمستان سوال کردم دوش | کز کجائی بدین صلابت برد
گفت هستم ز خاک پاک ابهر | نکند این سوال دانا مرد
همه سردان چون از ابهر آیند | این همه نیز از ان هوا پرورد
نفس ساکنان آن شهرم | نه زمستانم ای برادرش فرد

لغز | ریشی بجکران دیسیم بر روی کسی ... جامی دو من از ریش کشیدن ... ز ریشش کمال ... ریش [illegible]

بنا بحكم ... ايدم شبلي حسين كبي — ابكي هما درر رضي الله عنهما

كشتم اوراكه بس نعيتان كو — روشاني ده اي سرد
كفت درابد معتكف است — زان زمين كي سپفر تواند كرد
سيل اكر پينك رابكرد اند — مثلي ساير ست عالم كرد

سيف اعرج

آنهاكه بكود كي زبونت كردند — كه خشنه ستان دكه نكونت كردند
همچون شه شطرنج بيادي بازي — هر جاكه درآمدي برونت كردند

فرد

جون بخت تيره كشت بيوشد رخ — جون عقل خيره ماند بيوشد ره صواب

فردوسي: جو تيره شود مرد را روز كار — همه آن كند كش نبايد بكار
فرون بود سرن زمرمان هزور — سر عيب كردد جو شد بخت شور

فرد: كر از كوه كيري نني بجاي — سر انجام كوه اندر آيد زباي

كمال: اي آنكه لاف مي زني از دل نه عاشق است — طوني كه از زبان تو با دل موافق است

سعدي: زانكه كه عشق دست تطاول دراز كرد — معلوم شد كه عقل ندارد كفايتي

ازرقي در باب فرزند ناخلف

مي كوشيديم كز تو سازيم كسي — نتوانستيم وجهد كرديم بسي
سروي نتوان ساخت بحيلت ز خسي — تو در هوسي بدي و ما در هوسي

سنائي: آنكه او نام ونتك خود بكذاشت — دل تو جون نكاه خواهد داشت

كمال

مرا دوستي كفت قانع شو اي باد — كه همواره غمكين بود مرد طامع
قناعت نكو باشد آري ولكن — هم آخر بحري توان بود قانع

امامي: با دلبر خويش روي در روي آرد — جون آينه هر كه پشت بر سيم كند

[illegible]

فلک دا زینی بهتر نیست کدی کم اوار کنید یاری زیادی

رفتی و من ملازم این منزلم هنوز زاب مژه بکوی تو پادر گلم هنوز
راندی جو برق محمل خود گرم من جو ابر در گریه و فغان زپی محملم هنوز

غم حبیب نهان به زگفت وگوی رقیب
که نیست سینه ارباب کینه محرم راز

شیخی رحمه الله

جو علم بحر نث یوقدر کناری | کشتی کیم یوزه مز گرمایه باری
ورلمادی کمشنایه مگر از | اول ازیله دلرسی فاتش اولم راز
تنی خاکی نه بلسون جان پاکی | کم حال خاکی بیلور کینه خاکی
اولور جان مرکبیله سیر افلاک | قو شهر بند خاکی کم اوله سن پاک
کج اخر بو هوائیله هوسدن | اوجر جان مرغنی خاکی قفسدن
بو سوز اردی جو غیب ترجماندن | روان ایلدی شیخی روح جاندن
بو فانی اودن اردی رختنی اول | بقا دامنده اوردی تختنی اول
گرو کندو یه تن در بند زندان | خلاصینه اولور جانیله شادان
اولوب بو چاه ظلمانیدن ازاد | یری در اوله نور جنت اباد
بولوب اضدادی قهر ندن نجاتی | صفا ایله شره باقی حیاتی
قلور جولان جواری حضرده روحی | بلور هر بر نفس بک فتوحی



خورشید جهان تابی قیزل اشقره صیمز
اکسیر قناعتی قلانشلر وز بیز

مفرد

زلفک شبستن ویردم دل خسته کورن دیر
نقد بن بر قلندر اینه صوتکش ایر

ای گل بو غنا صبانک جنبشی آهسته در
که بویورکه دکلنو بکوز غمکده خسته در

مجنون لیلی دولو ایکه لوم جانم ای
جمجمه قول ایکله بیمانه بم

یدم بکدنک ای صوفی حیای کوی جانانه
بیتاجق بیر کوکنه جی بو مسکنی اولجق خانه
کورودک اج یاره بنی صوفی صفای حالی اینستر ایسک
کوشده بکا اجلق خوب اولور روزن خانه
غم هجرانله شویله ضعیف اولدم که بر دمن
جیقردم کوکا یا بشنیم بکمنده اما وافغانه

ای دوست بر جنازه دنیمی دو بلوزی

برخوشجه زمانه اولسه اولکده امان اولسه
نه عشق اری قولنلسه نه فتنه زبان اولسه

یک جام واژکون ایله چرخ دسیسه کار
مست و خراب غضبت ایدر اهل دولتی

٢٠

هموم الدنيا اربعة
البنت ولو مريم والدين ولو درهم
والسفر ولو ميل والسؤال ولو كيف السبيل

احمد العمراحمر
عفي عنه

افندم ... غرور الوب اغلي عشاقي
قو ... كونك ... باقي
... نس اندن آدك
... اوستادك

افندم سكاكم دركرنه بردن ... اطالم بيمدر
جفايي بيمدن اوكرندن

تمم الفقير الى الله سبحانه وتعالى ...
العسكر ...
محمد القسام
عفي عنه





